

١٢ صفحة — ٥٠٠ ليرة

الثلثاء ٤ حزيران ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٤٤ ● AN-NAHAR Mardi 4 Juin 1991 - 58ème Année - N° 17944

غارة اسرائيلية في الجنوب اوقعت ٣ قتلى و٩ جرحى

المعاهدة صارت نافذة بعد تبادل وثائق ابرامها
صراع التعيينات بين الحسم وتمديد الترشيح يوماً

لبنان يحتج على الموقف الفرنسي وباريس مستاءة



الوزيران بويز والشرع يتبادلان وثائق ابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا امس في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء. (سامي عياد)

الاحتفال بتبادل وثائق ابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء امس والذي وضع هذه المعاهدة موضع التنفيذ، تزامن مع رسالة اسرائيلية تمثلت في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على موقع فلسطيني في شرق صيدا، وترافق مع ارتفاع حرارة معركة التعيينات النيابية.

وقد تولى تبادل الوثائق ظهرا وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع، في حضور الوزراء اللبنانيين اللواء الركن سامي الخطيب والدكتور البر منصور والسيد مروان حمادة والسيد محمد يوسف بيضون، والوزراء السوريين السادة محمد حربا ومحمد سلمان والدكتور محمد العمادي وناصر القدور.

ورأى الوزير بويز "ان هذه المعاهدة ليست خيارا بقدر ما هي قدر". وقال: "فليفهم الجميع ان الرافضين لها اما انهم لا يحسنون قراءة التاريخ والجغرافيا والمعاهدة، واما انهم يتربصون بلبنان وسوريا شرا. ونحن آلينا على انفسنا الا نرضخ في كلا الحالين".

اما الوزير الشرع فأبدى ارتياحه الى "ان لبنان قد طوى صفحة مأسوية من تاريخه وقد ترك حقبة عانى منها اشقاؤنا في لبنان بمختلف فئاتهم معاناة طويلة وقاسية قلما عرفتها الشعوب". واعتبر ان المعاهدة "تعطي نموذجا للعلاقات العربية - العربية وكيف يجب ان تكون".

واوضح ردا على سؤال عن الموقف من الهجوم الاسرائيلي على المعاهدة: "ان اسرائيل تحاول دائما الهيمنة على لبنان"، لكن الشعب اللبناني "لن يترك اي فرصة للاسرائيليين للوصول الى اهدافهم". واكد دعم سوريا لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥، مشيرا الى ان "المجتمع الدولي بأسره يدعم هذا القرار".

ولاحظ ان المعاهدة "اصبحت سارية المفعول من الناحيتين الدستورية والقانونية، وهذا يعني ان الخطوات المقبلة ستعتمد من الناحيتين الدستورية والقانونية في مختلف جوانب العلاقات السورية - اللبنانية".

واعقب تبادل الوثائق اجتماع بين الوزراء اعضاء الوفدين، ثم غداء الى مائدة رئيس الجمهورية الياس الهراوي شارك فيه رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر.

اسرائيل على الخط

ودخلت اسرائيل على الخط، اذ شنت طائراتها ظهرا غارة على مقر قيادة استخبارات حركة "فتح" على طريق المية ومية (شرق صيدا)، فأوقعت ثلاثة قتلى وتسعة جرحى.

وعزا رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية لـ"فتح" كمال مدحت هذا التصعيد الاسرائيلي الى "ثلاثة تطورات ايجابية" على الساحة العربية "تمثلت في ابرام المعاهدة اللبنانية - السورية والتطور الايجابي للعلاقات الفلسطينية - السورية والرد على الموقف الايجابي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات والمتمثل في استعداد هذه القيادة لوضع البندقية الفلسطينية في تصرف الشرعية اللبنانية لتنفيذ القرار الرقم ٤٢٥".

وفي هذا المجال اكد مصدر وزاري مطلع على المحادثات التي جرت اخيرا بين وفد منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق لـ"النهار" ان هذه المحادثات اسفرت عن اتفاق مبدئي ذي شقين: الاول يتعلق بالمفاوضات التي ستجرى في شأن القضية الفلسطينية وقد ترك بموجبه للمنظمة حرية اختيار ممثليها في الوفد العربي المشترك الذي سيشارك في هذه المفاوضات. والثاني يتعلق بالوجود الفلسطيني في الجنوب، وقد اتفق ضمنا على الا ينزع السلاح الفلسطيني في هذه المنطقة الا بعد حصول الرئيس حافظ الاسد على ضمانات من واشنطن لالتزام اسرائيل تنفيذ القرار ٤٢٥.

وقال المصدر ان الوفد الفلسطيني ابلغ الى الرئيس السوري ان ورقة الوجود الفلسطيني في الجنوب هي "في يدك انت".

كذلك اتفق على صيغة لانهاء الصراعات الفلسطينية الداخلية بحيث يتم تأليف لجنة تنفيذية جديدة لمنظمة التحرير تشارك فيها كل الفصائل الفلسطينية بما فيها فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني".

ومن مراسل "النهار" في صيدا ان امين سر "قيادة العمل الوطني الفلسطيني" في لبنان السيد صلاح صلاح عاد امس الى بيروت بعد غياب استمر زهاء سنة، للمشاركة في المفاوضات اللبنانية - الفلسطينية المرتقبة.

التعيينات... والمكتوب

وبالنسبة الى ملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة بالتعيين، توقع وزير الزراعة السيد محسن دلول الا تكون جلسة التعيينات قريبة، وقال ان الجلسة الحاسمة ستعقد بعد تقريب وجهات النظر المتضاربة في شأن عدد من الاسماء المتصارعة على بعض المقاعد.

وافادت مصادر مقربة من الحكم ان الرئيس كرامي والوزير المر هما من أبرز سعاة الخير لحلحلة مواقف بعض القيادات

- التتمة في الصفحة ٩ -

لا يكفي ان توقع المنظمة الدولية الاتفاقات

بوش يوضح في ٥ رسائل الى اطراف النزاع وجهة نظره في المؤتمر ودور الامم المتحدة

اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس جورج بوش بعث برسائل شخصية الى قادة خمس دول في الشرق الاوسط سعيا الى ابقاء مبادرته للسلام في المنطقة حية.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السيد مارلن فيتزووتر ان الرسائل وجهت الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والرئيس حافظ الاسد والملك حسين والرئيس حسني مبارك والملك فهد. واوضح انها "عبرت كلها عن التزام الرئيس شخصيا مواصلة عملية السلام وحضت على متابعة اغتنام كل الفرص التي اتاحتها مهمة بايكر وشددت مرة اخرى على اننا ينبغي الا نضيع هذه الفرصة لابقاء عملية السلام حية واقناع اسرائيل بالتفاوض مع جيرانها".

وامتنع فيتزووتر عن كشف تفاصيل في هذا الشأن. لكن يبدو ان الرسائل مماثلة لتلك التي وجهها بوش الى الاسد واعلن عنها اول من امس، وتتناول حلا وسطا لما سماه وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر القضيتين الرمزيتين اللتين تعوقان عقد مؤتمر السلام المقترح وهما دور الامم المتحدة فيه ومدة المؤتمر.

ومعلوم ان سوريا تصر على دور اساسي للامم المتحدة في المؤتمر وترى ضرورة اعطائه صفة الاستمرارية، في حين ترفض اسرائيل اي دور للمنظمة الدولية بحجة انها مؤيدة للعرب وتطالب بان يعقد المؤتمر جلسة واحدة تبدأ بعدها محادثات مباشرة بينها وبين الدول العربية.

من جهة اخرى اعتبرت وزارة الخارجية الاميركية ان تصريحات العاهل الاردني في شأن استعداده لاجراء اتصالات "وجها لوجه" مع المسؤولين الاسرائيليين، "ايجابية جدا". وقالت الناطقة باسم الوزارة السيدة مارغريت تتوايلر ان "الحكومة الاميركية توافقه بالتأكيد على موقفه"، مؤكدة ان هذا الامر "جزء من طريقة تحرك الحكومة الاميركية (لاطلاق عملية السلام) السائر على خطين متوازيين".

وتقضي هذه الطريقة التي يتبعها وزير الخارجية الاميركي بالسعي الى دفع الدول العربية واسرائيل الى التفاوض مباشرة والى حض الدولة العبرية على التفاوض مع الفلسطينيين في الوقت نفسه.

ورفضت تتوايلر ترجمة تصريحات الملك حسين الى مجلة "لوبوان" الفرنسية بانها اشارة الى استعداده للتوجه الى القدس حيث دعاه وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي. ورأت ان "الرسالة الاساسية التي وجهها الملك حسين هي ان المحظورات يجب ان تزول".

شامير وبايكر

● في القدس، صرح شامير ان الرسالة التي تلقاها من بوش تحضه على قبول وجهة النظر الاميركية في محادثات السلام.

وجاء تصريحه بعد اجتماع مغلق للجنة الخارجية والامن في الكنيست، نسب الى رئيس الوزراء الاسرائيلي قوله فيه ان وزير الخارجية الاميركي طلب منه الشهر الماضي القبول بدور للامم المتحدة في مؤتمر السلام.

وقال شامير للصحافيين: "هذه البرقية تحوي جهدا جديدا لاقناع المرشحين لهذه المفاوضات بقبول مواقف الولايات المتحدة (...) وذكر بوش في رسالته كيف يرى امكان تذليل الخلافات".

ونقل مشارك في اجتماع اللجنة البرلمانية عن شامير ان بايكر اتخذ موقفا متشددا اثناء زيارته الشهر الماضي في شأن مسألة اشراك الامم المتحدة في مؤتمر السلام و"ان بايكر اصر على مشاركة الامم المتحدة. لم يثر المسألة في زيارات سابقة بينما يطالب بها الآن حقا".

وكان بايكر نجح في جولاته الاربع في المنطقة في تضييق شقة الخلاف بين سوريا واسرائيل في شأن دور الامم المتحدة وشكل المؤتمر. وفي هذا كشف شامير "اننا مستعدون لايداع اي اتفاقات الامم المتحدة وسؤال المنظمة الدولية المصادقة عليها". لكنه اضاف: "ان الولايات المتحدة تريد اكثر من ذلك".

ليفي في باريس

● الى باريس، وصل وزير الخارجية الاسرائيلي للبحث في دور اوروبي محتمل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وسيجتمع ليفي اليوم مع وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما. ويجري غدا محادثات مع الرئيس فرنسوا ميتران

- التتمة في الصفحة ٩ -

مصر: العرب قادرون على الدفاع

الولايات المتحدة تنشئ مخازن اسلحة ومراكز قيادة في دول الخليج

انتقد وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى امس بطريقة غير مباشرة الاستعانة بقوات اميركية وغربية اخرى لحفظ الامن في الخليج بعد الحرب، في تصريح عزز ما تردد عن خلافات في هذا الشأن بين دول مجلس التعاون الخليجي من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى، بعد اتفاق الجانبين على تأليف قوة عربية لحماية المنطقة.

وغداة بدء سوريا سحب قواتها من الخليج، اثر خطوة مماثلة لمصر، افاد ديبلوماسيون ومحللون ان الولايات المتحدة باشرت انشاء مستودعات لتخزين اسلحة في عدد من الدول الخليجية.

وقال موسى في اول بيان سياسي شامل منذ توليه منصب وزير الخارجية الشهر الماضي ان القوات العربية قادرة وحدها على حماية امن الخليج. واوضح في اجتماع مشترك للجان البرلمانية للشؤون العربية والخارجية والامن القومي "ان العالم العربي قادر على الدفاع عن نفسه (...) ان مصر ستواصل تحمل مسؤولياتها العربية في الدفاع عن الدول العربية الخليجية لانها ملتزمة ميثاق الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك".

وابلغ الى الصحافيين لاحقا انه سيزور دمشق اواخر هذا الاسبوع "للتنسيق والتفاهم في شأن عملية السلام (...) والبحث في الاجراءات التنفيذية والاجتماعات التي ستعقد في شأن اعلان دمشق الخاص باجراءات الامن في منطقة الخليج".

وربط مراقبون بين الزيارة واعلان سوريا الاحد بدء سحب قواتها من السعودية والكويت والتي شاركت في حرب الخليج ضد العراق. ولم يتضح بعد ما اذا كانت دمشق تنوي سحب جميع قواتها المؤلفة من ٢٠ الف جندي.

وكان الرئيس حسني مبارك اعلن الشهر الماضي في خطوة مفاجئة قراره سحب كل القوات المصرية المؤلفة من ٣٥ الف جندي

- التتمة في الصفحة ٩ -

اسرائيل تبني ٢٠٠٠ مسكن في القطاع لزيادة عدد المستوطنين اربعة اضعاف

اعلن نائبان من نواب اليسار الاسرائيلي المعارض امس ان وزارة الاسكان الاسرائيلية باشرت بناء ٢٠٠٠ وحدة سكنية في قطاع غزة المحتل وذلك لزيادة عدد المستوطنين اليهود اربعة اضعاف.

واكد ناطق باسم وزارة الاسكان ان العمل جار لبناء ١٤٠٠ وحدة سكنية، لكنه قال ان هذه الوحدات ليست مخصصة للمهاجرين الجدد وانما للاسرائيليين الذين يعيشون في البلاد منذ سنوات.

واوضح النائبان ان ورش البناء الاساسية تقوم في نيف دكاليم وسط منطقة المستوطنات الاسرائيلية في قطيف في جنوب قطاع غزة حيث يسكن الان نحو ٣٠٠٠ مستوطن اسرائيلي.

واستنادا الى النائبين داني تسوكر من حزب "راتز" وحاييم اورون من حزب "مابام"، فان كلفة البناء تتجاوز ١٤٥ مليون دولار. لكن وزارة الاسكان التي "ترفض" الادلاء بارقام ترى ان الكلفة اقل من ذلك بكثير.

وصرح تسوكر لـ"وكالة الصحافة الفرنسية": "ان وزير الاسكان اريئيل شارون يهدف الى منع انسحاب اسرائيلي من قطاع غزة بتكريس الامر الواقع". وذكر ان الحكومات السابقة في اسرائيل امتنعت عن توطين عدد كبير من المستوطنين في قطاع غزة "نظرا الى وجود اجماع في اسرائيل على الانسحاب من هذه المنطقة المكتظة في الوقت المطلوب".

ويشار الى ان نحو ٧٥٠ الف فلسطيني يعيشون في قطاع غزة الذي يمتد على مساحة ٣٦٣ كيلومترا مربعا فقط.

ويذكر ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تعتزم بناء ١٣ الف وحدة سكنية اضافية في الضفة الغربية المحتلة في السنتين المقبلتين مما يرفع بنسبة ٥٠ في المئة عدد المستوطنين في هذه المنطقة الذي يبلغ حاليا ٩٠ الفا.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية نقلت عن اريئيل شارون ان مستوطنة معالي ادوميم شرق القدس ستمتد الى حدود اريحا في وادي الاردن في الضفة الغربية المحتلة. وبحسب خطط شارون ستضاف الفا وحدة سكنية الى هذه المستوطنة التي ستمتد شمالا وشرقا. وتقع معالي ادوميم على عشرة كلم شرق القدس وهي مستوطنة يقطنها ١٥ الف نسمة.

(و ص ف)

على اطلال الديموقراطية؟!

بقلم الشيخ عبدالله العلايلي

تعودنا على السماحة في معطيات الذهن، والرحابة في مضمار الرأي الخالص، ينبغي ان لا يضيق ضائق بقول يطرحه سواه... فمن هذا التقابل في التطارح ينبثق وجه الحق، او كما كان الصوفي يقول: يسطع وجه الله.

ومن هذه البابة، ما يختصم فيه الناس عندنا ولما يزالوا ليومهم، من اعتزاء وانتماء بين عروبيين واقليميين، حتى في مكان التعايش الواحد، ولو ضيقا كمفحص قطاة على حد تعبير قدمائنا الاقحاح.

وهنا تتبدى وتطفو في سماوة ذاكرتي، انطباعات حفلة شهدتها وعهدت وقائعها في اواخر العشرينات بالقاهرة، اقيمت على شرف وفد عراقي اقتصادي. وانكر من حرارة الحفاوة بالوفد ان تبارى خطباء اتفق انهم من الجلة المثقفة ترحيبا وتحية، وكانت النزعات الاقليمية اول ما نرت بقرنها يومذاك وروجت لافكارها، واعني لاول العهد بها.

ولا انسى خطيبا فتيق اللسان في عنفوان الشباب واوليته، اندفع يقول وهو يتلهب حماسة: ان ابناء فرعون يحيون ابناء كسرى، ومضى على وتيرته غير متلبث ولا متحبس، فما كان من عضو في الوفد العراقي الا ان نهض متميزا غيظا يقول وهو غير ممسك من ذلك نفسه: الا لعنة الله على فرعون والف لعنة على كسرى، اما قلت ان ابناء عمرو بن العاص يحيون ابناء سعد بن ابي وقاص. فأسقط في يد الخطيب، واستبد بالحضور هرج ومرج، وشرع ذوو النزعة الاقليمية يتوارون لواذا.

هذه حادثة لم ازل اذكرها بكل حرارتها كأني اشهدها اليوم واقعة حية، بعد ما يزيد عن نصف قرن... والناس يومئذ معذورون فقد كانوا كما يقول ابو حيان

- التتمة في الصفحة ٩ -

الموقف هذا النهار

غياب الخميني هل صحت رهاناته؟

في عام ١٩٧٩ فجّر آية الله الامام الخميني الثورة الاسلامية في ايران وتحول مرشدا لها ومرجعية وحيدة دينيا وسياسيا. وفي عام ١٩٨٩ اي قبل سنتين بالتمام والكمال انتقل المرشد الى جوار ربه مطمئنا الى ان ايران الثورة مستمرة على رغم كثرة اعدائها والاخصام وتكاتفهم. وفي السنين العشر الواقعة بين هذين العامين تمكن الخميني بعد القضاء على النظام الشاهنشاهي من اقامة نظام اسلامي في ايران مبني على المؤسسات ومتجذر في الارض على رغم الصعوبات الكبيرة التي واجه سواء من داخل او من خارج وابرزها على الاطلاق الحرب مع العراق التي استنزفت الخيرات والدماء. وفي السنوات نفسها اخرج الاصولية الاسلامية في العالم الاسلامي العربي وغير العربي من سجنها والاسر وتزعمها وهدد بها جديا الكبار في العالم كما الصغار الامر الذي دفعهم الى التكتل ضده. وفي اواخرها ادرك المخاطر التي يواجه من ارباب النظام العالمي الذي حاول قلبه او تغييره لا كشخص وانما كثورة وكأصولية اسلامية وكبلد "فتجرع سم" مجلس الامن الذي قضى بوقف الحرب في الخليج: على رغم اعتراضات البعض وتجنب بذلك الوقوع في الفخ. لكن "السم" فعل فعله ببطء اذا جاز التعبير اذ قضى الزعيم الايراني الارفع والشخصية الاسلامية الكبرى اواخر القرن العشرين بعد اقل من سنة من تجرعه اياه.

هل اثر غياب المفجر والمرشد على ايران الاسلامية؟

الامام الخميني كان يقول في اواخر العمر، يجيب قريبون من طهران ومن التيارات الاصولية الاسلامية اللبنانية الموالية لايران. "واذا مات الخميني ماذا يحصل؟ لا شيء. المسيرة ماشية وستبقى ماشية بي او من دوني". وقد صح قوله الى حد كبير في رأيهم وخابت آمال المراهنين على التأثير السلبي لوفاته على الثورة الاسلامية وعلى النظام الاسلامي وعلى ايران اذ بقي كل ذلك منيعا على رغم بعض النكسات والمصاعب.

ويفصل هؤلاء خيبة الآمال هذه على النحو الآتي:

١- على الصعيد الداخلي الايراني كان النجاح الابرز للامام الخميني تحوله من مفجر للثورة الاسلامية ومن مرشد لها الى المرجع الشيعي الاول في العالم الامر الذي امده بالقوة المعنوية اللازمة ليكون مرجعية سياسية ايضا وليوجه المؤسسات وقادتها في الطريق الاسلامية الصحيحة. وقد ساعد في هذا النجاح شمول مرجعيته واعتراف كل المعنيين بها وكذلك الناس الذين اتقن مخاطبتهم فازدادت ثقتهم به ومن ثم انحصرت في شخصه. والنجاح هذا راهن عليه اعداء الثورة الاسلامية وايران الاسلامية لتقويض الاثنتين بعد رحيل الامام. لكن الرهان خاب على رغم الثغرة الابرز التي اتكل عليها لبدء التقويض وهي غياب الجانب المرجعي عن شخصية خليفته (اي الخميني) آية الله خامنئي. اذ بعد سنتين من الرحيل تمكن خليفته من الحصول على مصادر ثابتة من القوة واستمرت مسيرة الثورة والنظام الاسلاميين وتمكن في الوقت نفسه من الامساك بالوضع الداخلي. وقد ظهر ذلك في وضوح من خلال نجاحه غير مرة في حسم الخلافات التي تعصف بين حين وآخر بالتيارات الايرانية الموزعة بين ما يسميه الغرب اعتدالا وتطرفا وقد ادى اكتساب الخليفة خامنئي القوة الى ازالة كثير من المخاطر الداخلية.

٢- على الصعيد الاقليمي - الاسلامي كان التعاطف شاملا مع الثورة الاسلامية المنتصرة ومع مفجرها الامام الخميني. وطبيعي ان يكون حجم التعاطف هذا اقل سواء قبل انتصارها او بعد انتكاسها وذلك امر طبيعي جدا. فالبشر حتى اصحاب العقائد منهم تحركهم عوامل الخسارة والانتصار. وقبل وفاة الخميني اعتبرت النتيجة التي اسفرت عنها الحرب مع العراق انتكاسة. وجاءت الوفاة لتضيف اليها انتكاسة اخرى. الا ان ذلك كله على صحته ابقى لايران الاسلامية اساسات متينة في العالم الاسلامي والعالم العربي ولاسيما في مصر والاردن ولبنان ودول المغرب العربي فضلا عن عدد من الدول الاسلامية غير العربية.

٣- على الصعيد الدولي لم يؤد غياب الامام الخميني الى فراغ كبير كما توقع اعداؤه في العالم وكذلك المحايدون حياله الذين اتكلوا في توقعهم على المنطق وحده. فالثورة استمرت حاكمة. ونظامها تكرس ولم يؤد الغياب الى قلبه. وثبتت الحقائق الجديدة التي افرز. وقد دفع ذلك بالولايات المتحدة الاميركية الى استعمال لغة مع ايران استرضائية اذا جاز التعبير في حين ان لغتها مع الدول الاخرى العربية وغير العربية اذلالية الى حد كبير.

هل تقويم القريبين من طهران ومن التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان الموالية لايران في محله ام ان العاطفة طاغية عليه؟

المصادر الديبلوماسية المطلعة لا تنكر ثبات النظام الايراني الاسلامي وتماسكه على رغم هزتين كبيرتين هما نتيجة حرب الخليج مع العراق ورحيل الامام الخميني ولا تنكر اهمية ايران ودورها في المنطقة واعتراف الدول الكبرى ولاسيما الولايات المتحدة الاميركية بهذا الدور. لكنها على رغم ذلك ترى في تقويم القريبين من طهران عاطفة جياشة وتعتقد انه يصلح لرفع معنويات الناس او لابقائها مرتفعة اكثر من صلاحيته لاي شيء آخر.

وتوضح هذه المصادر العوامل التي دفعتها الى تكوين هذا الرأي بالآتي:

١- تقول ايران انها هي التي لا تريد الآن عودة العلاقات مع الاميركيين الى حال طبيعية. وهذا القول صحيح الى حد كبير. لكنه لا ينبع من ارادة بقدر ما ينبع من عجز عن مواجهة المتطرفين الذين يصرون على العداء لها لكونها الشيطان الاكبر ولكون الامام الخميني اراد ذلك.

٢- اللهجة التي تخاطب بها الولايات المتحدة ايران معقولة كثيرا. لكنها ليست نابعة من رغبة في استرضائها بقدر ما هي نابعة من ادراك اميركي لاهمية ايران الاستراتيجية في المنطقة ولاهمية دورها في الاستراتيجية الاميركية الاقليمية.

٣- ان الولايات المتحدة الاميركية غير مستعجلة حاليا في "تطبيع" العلاقات مع ايران الاسلامية خلافا للظواهر والدليل على ذلك عدم استعجالها حل قضية الرهائن الذي كان ممكنا لو افرجت عن قسم من الرساميل الايرانية المجمدة لديها حسبما كان متفقا عليه سابقا. وهي تصبح جاهزة لذلك عندما يحسم الوضع الداخلي في ايران لمصلحة الاعتدال والمعتدلين وعندما تتخلى ايران عن الارهاب وعندما تتخلى عن تصدير الثورة. وهذا التخلي يبدو انه حصل فعلا.

٤- لم توجه الولايات المتحدة الاميركية الى ايران اية دعوة للاشتراك في النظام الاقليمي الجديد وتحديدا الخليجي على رغم انها معنية به وعلى رغم رغبتها الشديدة في الاشتراك فيه. ويبدو انها ليست متحمسة لدور ايراني خليجي بالاشتراك مع الدول الخليجية الاخرى على الاقل الآن وقبل انسجامها (اي ايران) مع النظام العالمي الجديد وموجباته.

سركيس نعوم

المرشحون للتعيين يباشرون جولاتهم على الوزراء "الناخبين" وغير الوزراء...

اقتراح بتحويل مجلس الوزراء هيئة انتخابية واعتماد الاقتراع السرّي في اختيار النواب

مرطقة تعيين النواب، كان لا بد ان تقابلها مهزلة ترشيح هذا العدد الضخم المتنافس على التعيين لملء ٤١ مقعدا اظهارا لوجه "الديموقراطية" بطبعتها الجديدة في لبنان... مع علم معظم المرشحين ان لا حظ لهم في التعيين، وان لائحة الاسماء مختارة سلفا وهي جاهزة ولا تحتاج الا الى تصويت شكلي في مجلس الوزراء، وان مقياس الاختيار بالنسبة الى عدد من المرشحين ليكونوا نوابا باسم ثلاثين وزيرا وليس باسم الشعب، ليس كفايات وثقافات لبعضهم انما العلاقات المميزة بين المعين (بكسر الياء) والمعيّن (بفتح الياء)...

فالمرشحون للتعيين، وقد بلغ عددهم ٣٤٨، ينقسمون ثلاث فئات:

- فئة المرشحين الضامنين سلفا تعيينهم نوابا.

- فئة المرشحين الذين تعمدوا التقدم بطلب الترشيح، مع علمهم ان تعيينهم غير مضمون، لكنهم يريدون "التمريك" على السلطة لاحراجها عند الاختيار.

- وفئة المرشحين للترشيح، وهي الاكثر عددا. لكي تدخل اسماؤهم نادي المرشحين السابقين، او ينالوا دعاية رخيصة واعلانات شبه مجانية في التلفزيون بحيث لا تتجاوز كلفة الظهور على شاشته اربعة دولارات!

يبقى الاشخاص المعروفون، وبينهم مرشحون سابقون في غير منطقة. كانوا يقدمون ترشيحهم الى الشعب وليس الى ثلاثين وزيرا "يبصمون" على لائحة جاهزة باسماء المطلوب تعيينهم، رفضوا ان يكونوا من المرشحين للتعيين او "للتمريك" او للاعلان...

ويشتد التنافس على التعيين الى ما يقارب العشرة مقاعد لم تحسم حتى الآن. فاما ان يتم الحسم عند عرض لائحة التعيين على مجلس الوزراء، واما ان يتم قبل عرضها على مجلس الوزراء عبر مشاورات واتصالات مع سوريا لكي تساعد على ذلك. وبدأ المرشحون للتعيين اتصالاتهم وجولاتهم على الوزراء الثلاثين الناخبين لكسب تأييدهم عند التصويت على الاسماء.

صندوق على الطاولة

وتقترح جهات نيابية ان يتحول مجلس الوزراء هيئة انتخابية. فيعتمد طريقة الاقتراع السري بالتصويت على كل مقعد بمفرده لاختيار من ينال غالبية ثلثي اصوات الوزراء الذين تتالف منهم الحكومة بين المرشحين لهذا المقعد او ان يجري الاقتراع السري على اللائحة التي تضم كل اسماء المرشحين المقترح تعيينهم.

الا انه من الافضل، في رأي الجهات نفسها، ان يوضع صندوق اقتراع على طاولة مجلس الوزراء، ويتقدم كل وزير ويضع ورقة تحمل اسم او اسماء من يرشحهم للمقعد النيابي، لان التصويت العلني يشكل احراجا لبعض الوزراء اذا ما ارادوا ان يصوتوا لغير زملائهم المرشحين، خصوصا ان ١٤ وزيرا من اصل ١٩ قدموا ترشيحاتهم للتعيين ومن المرجح ان يتم تعيينهم جميعا، او على الاقل ١٣ منهم، وهم: طلال ارسلان، سليمان طوني فرنجية، ايلي حبيقة، محمد بيضون، عبدالله الامين، وليد جنبلاط، نبيه بري، ميشال المر، جاك جوخادريان، مروان حمادة، محمد جارودي، فارس بويز، محسن دلول ورئيس مجلس الوزراء عمر كرامي. ويبقى خارج التعيين من الوزراء الذين لم يقدموا طلبات ترشيح، روجيه ديب، شوقي فاخوري، نقولا خوري، اسعد حردان، اللواء سامي الخطيب. ويكفي ان يصوت ١٩ وزيرا وهم من غير الوزراء النواب يضاف اليهم وزير واحد فقط لكي يتأمن الثلثان وتفوز لائحة التعيين بكل الاسماء الواردة فيها.

لذلك ينبغي ان يتم التصويت اما على كل مقعد لاختيار المرشحين، واما على لائحة التعيين كاملة، ويبقى لكل وزير ان يشطب منها الاسماء التي يريد ويبدلها باسماء اخرى.

تصويت او لا تصويت

ولم يعرف حتى الآن ما هي الطريقة التي ستعتمدها الحكومة في الموافقة على لائحة المرشحين للتعيين، هل يشكل الوزراء لوائح من اسماء المرشحين للمقاعد الخالية والمحدثة بالاتفاق والتوافق في ما بينهم ومن دون اللجوء الى الاقتراع السري او حتى التصويت، ام تطرح لائحة باسماء المقترح تعيينهم على التصويت العلني برفع الايدي، فاذا نالت اكثرية الثلثين المطلوبة تم اعلانها؟

هذه الطريقة، لا يرى بعض الوزراء انها مقبولة، لان في اللائحة اسماء قد تنال موافقة اجماعية، واسماء تنال موافقة الثلثين، واسماء لا تنال هذه الموافقة. لذلك، ينبغي ان يترك للوزراء حق تعديل الاسماء الواردة في اللائحة بشطب اسماء ووضع اسماء اخرى مكانها.

ولا يستبعد بعض المراقبين حصول مفاجآت في توزيع المقاعد على الاحزاب والتنظيمات المسلحة بحيث ينقص العدد الذي كانت موعودة به ليصير من نصيب المرشحين المستقلين او الذين لهم انتماءات معينة، وهو ما حمل الوزيران بري وجنبلاط على زيارة دمشق لتداركه.

نواب الانابيب

والسؤال المطروح في ضوء التعيينات التي صار اصرار عليها هو: متى تجرى الانتخابات النيابية العامة لكي تتخلص البلاد من مجلس نيابي يضم نواب التمديد ونواب التعيين او نواب الانابيب، كما يسميهم الرئيس سليم الحص؟

ثمة من يقول ان تقدم مرشحين للتعيين لم يكن ترشيحهم واردا، يدل على ان لا انتخابات قبل سنة ١٩٩٤ وربما بعد ذلك، لكي يتولى هذا المجلس بالذات انتخاب رئيس الجمهورية المقبل بعد انتهاء ولاية الرئيس الحالي. وان من يطمحون الى ترشيح انفسهم للرئاسة الاولى يفضلون خوض المعركة وهم نواب عوض ان يخوضوها وهم من خارج المجلس، وان هؤلاء الاشخاص ما كانوا ليرشحوا انفسهم ويقبلوا التعيين، لو ان الانتخابات كانت ستجرى اواخر سنة ١٩٩٢، لان هذه المدة القصيرة لا "تحرز ليكونوا نوابا بالتعيين ويتحملوا من اجل ذلك الانتقادات والاستياء الشعبي، الامر الذي يؤثر على وضعهم الانتخابي عندما يعودون الى الشعب في اي انتخابات مقبلة.

وثمة من يقول ان الانتخابات ستجرى اواخر سنة ١٩٩٢ او في ربيع سنة ١٩٩٣ حدا اقصى وان التعيين لا بد منه انقاذا لما نص عليه اتفاق الطائف، ولكي يباشر مجلس النواب المكتمل بعدد اعضائه، اقرار المشاريع المترجمة لبنود المعاهدة اللبنانية - السورية في الدورة الاستثنائية التي فتحت لهذه الغاية، على ان يعقب ذلك مباشرة انسحاب القوات السورية من بعض المناطق. فتكون سوريا قد ضمنت وجودها السياسي في لبنان على مستوى السلطتين التنفيذية والاشتراعية بديلا من وجودها العسكري.

اميل خوري

يسعى مسؤول بارز في حزب قريب من دمشق، الى اقامة تنسيق وتعاون بين فرنسا وسوريا في شأن الوضع في لبنان والمنطقة.

تخشى اجهزة امنية حصول حوادث بعد التعيينات النيابية.

سجلت فنادق الدرجة الاولى في عدد من المناطق ولاسيما في جونيه حجوزات لمجموعة من المغتربين اللبنانيين ولرعايا خليجيين لتمضية فصل الصيف في لبنان.

وسط تدابير امنية مشددة شملت بيروت والطريق الى دمشق

تبادل وثائق ابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بويز يعتبرها "قدرًا" والشرع نهاية حقبة



الوزيران بويز والشرع يوقعان الوثائق. عناق. الوزير بويز يلقي كلمته. الوزير الشرع في الندوة الصحافية وحوله الوفد السوري. (سامي عياد)





صورة جامعة للجانبين اللبناني والسوري في فندق "بارك اوتيل" شتورة. وصول الموكب السوري الى نقطة المصنع. الوزراء الشرع ومنصور وحمادة عند اللقاء. (خليل زيادة)

انتهت امس مرحلة اخراج معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا الى حيز التنفيذ في الاحتفال الذي اقيم في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء حيث وقع وزير الخارجية والمغتربين المحامي فارس بويز ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وثائق ابرام المعاهدة ثم تبادلاها.

واقيمت على الاثر مأدبة تكريمية دعا اليها رئيس الجمهورية الياس الهراوي وشارك فيها رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي الى الوزراء المشاركين في الاحتفال.

بدأ الاحتفال في الطبقة الرابعة من المقر الرئاسي الموقت في الثانية عشرة الا عشر دقائق ظهرا، فور وصول الجانبين اللبناني والسوري في موكب واحد آتيا من شتورة. ورافقت الوصول وطوال فترة مكوث الوفد السوري في بيروت اجراءات امنية مشددة شملت انحاء العاصمة والطرق الرئيسية، وخصوصا طريق بيروت - دمشق، الامر الذي سبب ارباكا لحركة السير وتنقل المواطنين.

ضم الجانب اللبناني، الى الوزير بويز، وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب ووزير الاعلام الدكتور البر منصور ووزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة ووزير الموارد المائية والكهربائية المهندس محمد يوسف بيضون ووزير الدولة السيد نقولا الخوري والسفراء: الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين سهيل شماس ومدير الشؤون السياسية والقنصلية في الوزارة ظافر الحسن ورئيس مركز الاستشارات القانونية والابحاث جهاد مرتضى ومدير المراسم رياض قنطار. فيما ضم الجانب السوري، الى الوزير الشرع، السادة: وزير الداخلية محمد حربا ووزير الاعلام محمد سلمان ووزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي ووزير الدولة للشؤون الخارجية ناصر القدور والسفراء: اللواء يوسف شكور نائب وزير الخارجية ومنيب الرفاعي مدير الادارة القانونية وطه خيرات مدير ادارة الوطني العربي ورياض سياج مدير المراسم.

بويز

وقد جلس وزيرا الخارجية اللبناني والسوري الى طاولة اعدت خصيصا. ووقعا وثائق ابرام المعاهدة، ثم تبادلاها.

والقى الوزير بويز الكلمة الآتية:

"اصحاب المعالي، اصحاب السعادة، ايها الاخوة.

اهلا بكم في لبنان.

لبنان الموحد على قاعدة الوفاق الوطني

لبنان المعافى من جروحه الموجعة.

لبنان السائر نحو بناء دولته الكاملة ومؤسساته.

لبنان الذي يشرع ذراعيه، ليحتضن مواكبة حيوية للمرحلة المصيرية الجديدة، وللنظام الدولي الذي يشهد العالم بشائره.

لبنان المدرك لتاريخه، لجذوره، لقدراته، والملتمس لحتمياته وقدره عبر وعيه الشامل لمقتضيات دوره في محيطه الجغرافي والسياسي والعربي.

لبنان القادر، على رغم محنه، على التعاطي مع القضايا الاساسية من دون عقد، بما لا يتلازم الا مع اقتناعه ورسالته.

اننا تمكنا، معكم، من مواجهة اصعب التحديات التي اوقعت لبنان ضحية المؤامرات المتنوعة المصادر والاتجاهات، والتي نجحت في مراحل معينة في تقسيمه وشرذمته والنيل من وحدته ودوره العربي، والتي شوهت علاقة الاخوة التي تربط طبيعيا بين بلدينا.

وها نحن اليوم، وبالقيادة الواعية والحكيمة للرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد، نستكمل نهضتنا من كبوة الاحداث لنواجه معا ادق مرحلة من تاريخ بلدينا قد ترسم ملامح عالمنا العربي لسنوات طويلة.

ايها الاخوة،

اننا، فيما نتبادل اليوم، مع الاخ الوزير فاروق الشرع، وثائق معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين بلدينا، نسجل مرة اخرى تقديرنا لما قمتم به تجاه لبنان من موقع الاخوة لا من موقع التعاهد، بما يقتضي معه القول بان هذه المعاهدة ليست سوى ترجمة طبيعية لواقع طبيعي، بين بلدين يجمع بينهما:

- تاريخ زاخر بالمحطات المشتركة.

- موقع جغرافي يخلق تشابهه تشابها في طبائع شعبينا وخصائصهما.

- لغة عربية واحدة يدل غناها الثقافي على ما اورثت من حضارة وتراث.

- تفاعل اقتصادي كبير شكل سمة اساسية وبارزة في تطور بلدينا ونهضتهما وازدهارهما.

ان هذه العوامل تحتم وجود لبنان وسوريا في خندق واحد. في مواجهة التحديات المشتركة التي تعصف بالمنطقة.

ان هذه المعاهدة تنبع من خيارنا الحر، بما تنطوي عليه من سبل التعاون والتنسيق في ما بيننا. على قاعدة استقلال وسيادة وميزات وخصوصيات لكل من بلدينا.

وعلى هذا الاساس، ان هذه المعاهدة ليست خيارا بقدر ما هي قدر.

فليفهم الجميع ان الرافضين لها، اما انهم لا يحسنون قراءة التاريخ والجغرافيا والمعاهدة، واما انهم يتربصون بلبنان وسوريا شرا.

ونحن آلينا على انفسنا الا نرضخ في كلا الحالين.

اننا نعتبر ان ثمة خطى بات مكتوبا على الواقع العربي احتسابها، في مجال التعرض لقضاياه ومواجهة تحديات المرحلة المقبلة.

ها نحن معكم نحتسبها، ونمشيها. حفظ الله لبنان وسوريا".

الشرع

ورد عليه الوزير الشرع. قال:

"هذه لحظة تاريخية نشهد فيها تبادل وثائق معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية اللبنانية.

زملائي في الوفد السوري وانا نشعر بارتياح عميق، ليس لان هذه المعاهدة قد حققت ما كان مفقودا بين البلدين الشقيقين، فالعلاقة بين سوريا ولبنان عمرها عمر التاريخ، ولم تستطع اية قوة خارجية ان تفصل عرى هذه العلاقة الاخوية والوثيقة. نحن نشعر بالارتياح لان لبنان قد طوى صفحة مأسوية من تاريخه وقد ترك وراءه حقبة عانى منها اشقاؤنا في لبنان بمختلف فئاته معاناة طويلة وقاسية قلما عرفتها الشعوب.

نحن نشعر بالارتياح لان لبنان يعود الى وضع طبيعي في الداخل. تمر بين شطري بيروت دونما صعوبة. حتى الامس القريب كان المرور بين بيروت الغربية والشرقية يكلف من يحاول المرور ربما حياته. نحن سعداء لان بيروت توحدت والجيش اللبناني توحد، وهذان انجازان عظيمان بعد سنوات طويلة من حرب اهلية مريرة نحن ايضا مرتاحون ليس لان المعاهدة شيء خارق للمألوف والطبيعي وانما لان المعاهدة اتت كذلك في ظروف عربية قاسية وبعد محنة عاشتها أمتنا من جراء الاحتلال العراقي للكويت وما نجم عنها من تمزق في الصف العربي وتدمير لقدرات بلدين شقيقين.

هذه المعاهدة، بعدما حصل في الساحة العربية. تعطي ايضا املا وبارقة لكل عربي في كل مكان. ان هذه الامة قادرة على تجاوز كل الصعاب ايا كانت، وقادرة على النهوض من كبوتها مهما تعرضت له من محن. هذه المعاهدة تعطي نموذجا للعلاقات العربية - العربية كيف يجب ان تكون. آملين ان تصبح هذه المعاهدة بين سوريا ولبنان قدوة لكل عمل عربي مشترك من المحيط الى الخليج. ولا انسى القيادة الفذة للرئيس حافظ الاسد الذي في كل الظروف بقي مؤمنا بقدرة لبنان على النهوض. بقي مؤمنا بان جميع اللبنانيين لا يمكن الا ان يتفقوا في نهاية المطاف. كان بنظرته الثاقبة والبعيدة يرى ما لا يراه الكثيرون تذكرون في بداية الحرب الاهلية كم من الصعوبات عانى لبنان، وكم من الدول التي كانت تحتسب صديقة للبنان تخلت عن لبنان في اصعب الظروف وادقها. لكن سوريا وقائدها لم يتخليا عن لبنان اطلاقا وكان ايمانهما عميقا بان لبنان لا بد ان ينتصر ويتوحد ويحافظ على استقلاله وسيادته وان يتابع مسيرة الوفاق الوطني الى نهاية الطريق. كما لا ننسى ايضا الجرأة والحكمة التي تمتع بهما الرئيس الياس الهراوي في تصديه لكل هذه المصاعب وفي ايمانه العميق لوضع نهاية لهذه الحرب التي اكلت الاخضر واليابس وهي نهاية سعيدة تستطيع ان تطوي صفحة مأسوية محزنة من حياة الشعب اللبناني الشقيق.

مرة اخرى باسم زملائي الوزراء اتوجه الى معالي الاخ الوزير فارس بويز والى الاخوة الوزراء في الجمهورية اللبنانية الشقيقة بتهانينا القلبية، آملين ان نستمر على هذا الطريق، واثقين من ان لبنان سيحقق في نهاية الامر وحدته وسيادته واستقلاله وان يتحرر جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي.

شكرا لكم وشكرا على الحفاوة والاستقبال الاخوي الذي لقيناه".

الجانب الاميركي جاد

وتلت الاحتفال ندوة صحافية قيل في مستهلها للوزير الشرع انه يبدو ان اسرائيل غير مرتاحة الى المعاهدة وانما ربما هاجمت جنوب لبنان، فما هو الرد السوري، فاجاب: "واضح جدا ان اسرائيل تحاول دائما الهيمنة على لبنان. والاجتياح الاسرائيلي في العام ١٩٨٢ كان دليلا واضحا على النيات الاسرائيلية. استطيع ان اقول باقتناع ان الشعب اللبناني الذي اخذ كفايته من الدمار خلال سنوات المحنة الطويلة لن يترك اية فرصة للاسرائيلي للوصول الى اهدافه. واكيد ايضا ان التحالف الدولي لا يستطيع ان يسمح باجتياح اسرائيلي، خصوصا ان اسرائيل تحاول الآن تجنب المواجهة الدولية".

وسئل عن تنفيذ المعاهدة، فاجاب: "المعاهدة كما هو واضح، بعدما تبادلنا وثائقها، اصبحت سارية المفعول من الناحيتين الدستورية والقانونية. وهذا يعني ان الخطوات المقبلة ستعتمد من الناحيتين الدستورية والقانونية في مختلف جوانب العلاقات السورية - اللبنانية".

وكيف ستدعم سوريا تنفيذ القرار ٤٢٥؟ اجاب: "نحن ندعم تنفيذ القرار ٤٢٥ ونعتقد ان المجتمع الدولي بأسره يدعم هذا القرار وليس هناك من مبررات او ذرائع بالنسبة الى اسرائيل لكي ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥ بعدما تمكنت الحكومة اللبنانية من توحيد الجيش واتخاذ قرار بارسال وحدات من الجيش الى الجنوب اللبناني".

وهل يعتقد ان الوضع الامني يسمح باطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان؟ اجاب: "بالتأكيد سيساعد ذلك".

وهل بحث مع نظيره الاميركي اخيرا في لشبونة في الوضع في لبنان والمعاهدة والوضع في الجنوب؟ اجاب: "لم نناقش الوضع اللبناني او المعاهدة، كان هناك موضوعان في لشبونة فقط عملية السلام وعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وكذلك عرض للافكار الاميركية في شأن الرقابة على التسلح في الشرق الاوسط".

واضاف ردا على سؤال: "نحن نعتقد، كما لمسنا من الرسالة الاخيرة التي بعث بها الرئيس الاميركي الى الرئيس الاسد، ان الجانب الاميركي ما زال جادا في عقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط".

وعن الدعم الذي يمكن ان تقدمه سوريا الى لبنان لنزع اسلحة "حزب الله" والفلسطينيين، قال: "الحكومة اللبنانية قررت بسط سيادتها على كل الاراضي اللبنانية، وهذا شأن لبنان. وأود ان اؤكد ان سوريا، كما فعلت في السابق، ستدعم تنفيذ الحكومة اللبنانية قراراتها".

وعن اطلاق الرهائن الغربية المحتجزة في لبنان، قال: "اي وضع طبيعي في لبنان قد يساعد، وكذلك اخلاء اسرائيل المحتجزين اللبنانيين والفلسطينيين الذين اخذوا من لبنان يساعد ايضا على اطلاق الرهائن".

"اقتناع عميق"

وسئل الوزير بويز عن موقف الحكومة اللبنانية من التصريح الاخير لوزير الخارجية الفرنسي، فأجاب: "ان الحكومة اللبنانية اتخذت قرار المعاهدة انطلاقا من اقتناع عميق بمصلحة لبنان في هذا العالم العربي. ونعتقد ان مزيدا من الثقة والاطلاع يجعل كل حكومات العالم مقتنعة بأن هذه المعاهدة هي لمصلحة لبنان وسوريا وبأنها تمثل واقعا طبيعيا بين البلدين وبأنها تضع حدا وتطوي صفحة نهائية من التساؤلات والتأويلات عن العلاقات اللبنانية - السورية".

وعن امكان اطلاق الرهائن الغربية في لبنان قال: "كما قال السيد الوزير ان اي عودة طبيعية للوضع في لبنان قد تساعد. ونحن نعمل جهدنا ونتحدث مع اي جهة قد تساعد او تقدم حلا لهذا الوضع".

وهل اجريت اتصالات مع "حزب الله" لمعالجة موضوع الرهائن؟ اجاب: "هناك بعض المسؤولين اللبنانيين يتحادثون مع حزب الله".

وهل يعتقد ان زيارة وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد دوغلاس هوغ قد تساعد على اطلاق الرهائن؟ اجاب: "ننتظر هذه الزيارة، وسنرى ما اذا كان لدى السيد هوغ شيء خاص لنتحدث في شأنه، وحتى الآن لا معلومات لدينا عن النقاط التي سيناقشها".

مقابلة تلفزيونية

وفي مقابلة مع تلفزيون لبنان رد الوزير الشرع على تشكيك البعض في المعاهدة فقال: "هؤلاء المشككون ينطلقون من ان لبنان المجزأ ولبنان المقسم ولبنان الذي تجتاحه باستمرار الحرب الاهلية والاقتتال الداخلي يصب في مصلحتهم. ولذلك اي خطوة يخطوها لبنان في اتجاه تصحيح الوضع الداخلي ودفع مسيرة الوفاق الوطني وتعزيز دور لبنان في الساحة العربية وفي الساحة الدولية يعتبر هؤلاء المشككون انه ليست شيئا ايجابيا بل سلبيا. اما المواطن اللبناني والغالبية الساحقة من الشعب اللبناني الشقيق فتشعر بأنها دخلت مرحلة جديدة من الوفاق والوئام والسلام الداخلي، الامر الذي سينعكس

- التتمة في الصفحة ٩ -

على جدول اعمال مجلس الوزراء غداً

مليارات و٥٨٦ مليونًا سلفة للبلدية

يعقد مجلس الوزراء غدا جلسته الاسبوعية وعلى جدول اعماله ٢٢ بندا ابرزها مشروع مرسوم باعطاء سلفة خزينة بقيمة مليارين و٥٨٦ مليون ليرة لبلدية بيروت، وطلب وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية الموافقة على انشاء مستشفى حكومي في بيروت.

وهنا البنود الـ٢٢:

"١ - طلب الموافقة على تعديل المادتين ٨٣ و٨٤ والمادة ٧ من الباب السابع من قانون التجارة البرية.

٢ - مشروع مرسوم بتعيين مستشارين في مجلس شورى الدولة.

٣ - طلب وزارة الصحة الموافقة على بناء مستشفى حكومي في بيروت على العقار ٣٠١٦ في منطقة الشياح.

٤ - طلب وزارة الصحة الاجازة لها اجراء اتفاقات رضائية مبنية على استقصاء اسعار وفقا للفقرة ١٢ من المادة ١٤٧ من قانون المحاسبة.

٥ - طلب الاجازة لوزارة الصحة تأمين المحروقات للمستشفيات الحكومية والمراكز الصحية التابعة لها بطريقة الاتفاق بالتراضي.

٦ - طلب وزارة الصحة الموافقة على ابرام الاتفاق المعقود في ١٩٥٦/١٠/١٤ بين الحكومات اللبنانية والسورية والاردنية.

٧ - مشروع مرسوم بنقل اعتماد بقيمة خمسة وثمانين مليون ليرة الى موازنة وزارة المال.

٨ - طلب الموافقة على استثناء وزارة البريد والمواصلات من احكام القرار الرقم ١٨ تاريخ ١٩٩٠/٢/٢٥.

٩ - طلب الموافقة على تطويع ٢٠٠ عنصر في مديرية امن الدولة.

١٠ - طلب الموافقة على تحويل وزير الاقتصاد تكليف محام من قبرص التركية، الدفاع عن حقوق الدولة في النزاع القائم بينها وبين مالكة الباخرة "مومولي" في شأن صفقة طحين كانت مشحونة عليها.

١١ - طلب الموافقة على استئجار مبنى اضافي للامن العام في الاشرفية مشغول منذ عام ١٩٨٣.

١٢ - طلب الموافقة على اخلاء مبان للسفارات التي يحتلها بعض المهجرين في بيروت.

١٣ - طلب الموافقة على مشروع مرسوم بحل بلدية بمكين.

١٤ - طلب الموافقة على الترخيص للسيد بتر هول من التابعية البريطانية بتملك عقار في منطقة الكحالة.

١٥ - طلب الموافقة على استخدام مستكتبة لدى محكمة عاليه الدرزية.

١٦ - طلب الموافقة على تمثيل لبنان في معرض ازمير الدولي الذي يعقد ما بين ٢٥ و٣٠ آب.

١٧ - طلب الموافقة على اخلاء طابق مستأجر لمصلحة مدرسة دلهون الرسمية.

١٨ - طلب الموافقة على اخلاء بناء مستأجر مدرسة في بلدة جبشيت.

١٩ - طلب الموافقة على اخلاء بناء مدرسة صيدون المختلطة.

٢٠ - طلب الموافقة على الاجازة للسيدين جوزف وجورج سميا الاتجار باسلحة الصيد في جورة الترمس قضاء كسروان.

٢١ - طلب الموافقة على تعيين رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية مديرا عاما لوزارة الداخلية بالوكالة.

٢٢ - مشروع مرسوم باعطاء سلفة خزينة بقيمة مليارين و٥٨٦ مليون ليرة لبلدية بيروت لدفع الرواتب والاجور وملحقاتها عن النصف الاول من عام ١٩٩١".

شؤون لبنانية

ماذا عن النواب الجدد؟

الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران تخلص من الحكومة التي تعاون وإياها ثلاث سنوات، مستبدلا برئيسها ميشال روكار سيدة اشتراكية يقول عارفوها انها قادرة على حل المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمالية التي عجز روكار وحكومته عن حلها.

عندنا محاسبة الحكومة واسقاطها او تجديد الثقة بها يعود الى المجلس النيابي. من هنا اهتمام الشعب اللبناني بـ"نوع" النواب الذين ستعينهم السلطة، فهل يكون هؤلاء بمثابة دم جديد يجعل من السلطة الاشتراعية اسما لمسمى؟

ليس المهم ان يكون المعينون مع الحكومة الثلاثينية او ضدها، انما المهم ان يثبتوا كونهم ممثلي الشعب ولو جاؤوا بجرة قلم ونتيجة عملية استنسابية. المهم ان يعنوا بما اغفل العناية به النواب الذين يمثلون الشعب منذ بضعة عشر عاما، وان يفتحوا النار على كل وزير متقاعس ويحرقوا البخور امام كل وزير يملأ منصبه.

الحاجة هي الى نواب من عيار نجاح واكيم والبر مخيبر يقولون للوزير المقصر انه مقصر، وللحكومة ان الشعب ترك لها الاهتمام بالسياسة العليا وكل ما يطالبها به هو مكافحة الغلاء واستئصال شأفة الفساد وتنزيه الحكم عن الانغماس في الطائفية والمحسوبية وتنفيع ذوي القربى.

لويس الحاج

مناقشة تعديلات النظام الداخلي اليوم

الحسيني رأس الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها

في اجتماع رؤساء اللجان النيابية والمقررين برئاسة الرئيس الحسيني (محمود الطويل)

رأس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني قبل ظهر امس الاجتماع الشهر لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها في مبنى المجلس في ساحة النجمة، في حضور النواب السادة: الرئيس امين الحافظ، نصري المعلوف، اوغست باخوس، منيف الخطيب، مخايل ضاهر، زكي مزبودي، توفيق عساف، عبدالله الراسي، البر مخيبر، ميشال معلولي، طلال المرعبي، انور الصباح، عبده عويدات، شفيق بدر، رفيق شاهين وصالح الخير.

وتعود هيئة مكتب المجلس ولجنة النظام الداخلي الى الاجتماع قبل ظهر اليوم برئاسة الرئيس الحسيني، لمتابعة البحث في ادخال تعديلات على النظام الداخلي تتوافق ونصوص الدستور المعدل بموجب اتفاق الطائف. ويذكر ان لجنة من النائبين عبده عويدات ومحمود عمار والمستشار القانوني لرئاسة المجلس المحامي بشارة منسى، اعدت التعديلات في الشهرين الاخيرين في ست جلسات، وينتظر بتها اليوم بعدما باشرت الهيئة واللجنة قراءتها الثلثاء الماضي.

وافادت اوساط نيابية مطلعة ان البحث في جلسة اليوم سيتناول احياء الاوراق والعرائض الواردة الى المجلس استجابة لرغبة بعض النواب وخصوصا الرئيس الحسيني الذي يأمل منها في اعادة التواصل بين السلطة الاشتراعية والناس من خلال تلقي شكاويهم وعرائضهم في اي امر يثيرونه او يرفعونه الى ممثليهم.

إعتقال موظفين في منزله ومكتبه

الجميل طالب خوام باطلاقهم محذرا من "تحول الجيش ميليشيا"

باريس - "النهار":

طالب الرئيس السابق الشيخ امين الجميل المدعي العام التمييزي السيد موريس خوام باتخاذ التدابير السريعة لاطلاق عدد من الموقوفين العاملين في مكتبه في سن الفيل محذرا من "تحول الجيش ميليشيا".

وقال في كتاب وجهه اليه من مقر اقامته في باريس:

"حضرة المدعي العام التمييزي الاستاذ موريس خوام المحترم.

في تاريخ ليل ٢٩ ايار ١٩٩١ حضرت قوة من اللواء الخامس في الجيش اللبناني وقبضت على كل من رياض خيرالله وعيد سمعان وبيار الجميل وساقتهم ليلا من بيوتهم الى مركز اللواء المشار اليه. ومن ثم وفي اليوم التالي ليلا، عادت قوة اخرى من اللواء الخامس نفسه وقبضت على كل من الآنسة ريتا ريشا وروني ابو فاضل وعماد كيروز ومنير سعود وجميعهم موظفون لدي ويعملون في مكتبي ومنزلي الكائن في سن الفيل. وحتى الآن وبعد مضي اسبوع تقريبا لا يزال هؤلاء الاشخاص قيد الاحتجاز التعسفي لدى اللواء الخامس من دون اي اجراء قضائي خلافا لابسط القواعد القانونية البديهية والاصول الدستورية التي تصون قانصا الشخصية في اطار القوانين المرعية.

وبما ان هذا العمل يشكل خرقا فاضا للدستور والقوانين المرعية الاجراء، كما يشكل تجاوزا لحد السلطة ويعتبر من قبيل الخطف وحجز الحرية، وبالتالي جرائم يعاقب عليها القانون.

لذلك، جئت اعلمكم بالامر، طالبا اتخاذ التدابير القانونية السريعة التي يفرضها هذا الواقع وذلك حرصا على حرمة القضاء اللبناني وصونا لسمعة الجيش وخوفا من استمرار هذه الممارسات التعسفية التي لا تليق بجيش انضباطي والتي نخشى، ان استمرت من دون اتخاذ اجراءات رادعة وسريعة، ان يتحول الجيش ميليشيا فيفقد، لا سمح الله، كل صدقية وتنتشر عندئذ شريعة الغاب.

بكل تحفظ واحترام

باريس ١٩٩١/٦/٣". امين الجميل



الداخلية تعيد التدقيق في التصاريح تمهيدا لوضع تقرير عن المرشحين

انصبت امس جهود وزارة الداخلية على اعادة فرز تصاريح الترشيح لملء المقاعد النيابية الخالية والمحدثة بالتعيين، والتدقيق فيها، وقد بلغ عددها ٣٤٨ مع انتهاء المهلة الرسمية للترشيح منتصف ليل السبت - الاحد.

وفي هذا الاطار باشرت مصلحة الشؤون السياسية والادارية اعداد ملفات خاصة للمرشحين وفقا للدوائر التي تقدموا اليها والطوائف والمقاعد الخالية والمحدثة، تمهيدا لاعداد تقرير شامل يرفع الى وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب مع الملفات ليرفعه بدوره الى مجلس الوزراء.

وبدأت الداخلية باعطاء ايصالات نهائية للمرشحين ودعت الراغبين في الحصول عليها الى مراجعة مصلحة الشؤون السياسية والادارية.

ونشط المرشحون امس في كل اتجاه، فزار المرشح الوزير السابق جوزف الهاشم الصرح البطريركي في بكركي ونقل الى البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "رغبة ٥٥ قرية شوفية في ان يتمثل المهجرون الشوفيون بواحد منهم"، كما اوردت "وكالة الانباء المركزية". وقالت ان الهاشم زار رئيس الجمهورية الياس الهراوي ناقلا اليه رغبة المهجرين في زيارة وفد منهم للمقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء للغاية نفسها.

ودعا النائب السابق لحاكم مصرف لبنان المرشح مكرديج بولدوقيان الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في مقر نقابة المحررين، لعرض برنامجه الاقتصادي واقتراحاته لايجاد حلول للوضعين الاقتصادي والاجتماعي.

وقال المرشح صباح رمضان انه "سيحمل شعارا واحدا هو محاربة الاحتكار والغش وبالتالي دفع الاقتصاد الوطني الى الامام والحفاظ على قيمة الليرة اللبنانية".

وابرق المرشح السيد مصطفى ابو النصر اليافي الى الرؤساء الثلاثة مهنئا بتبادل وثائق ابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين لبنان وسوريا.

ووزع المرشح رجا سري الدين موجزا عن برنامج عمله ابرز ما فيه السعي الى حل ازمة السكن ومشكلة المهجرين وتعميم الاستشفاء والتطبيب المجاني والزامية التعليم المجاني والمحافظة على الملكية الفردية واعتماد التخطيط العام للانماء.

وفي بيان للمرشح فاروق عزت حمادة انه سيسعى الى الغاء الطائفية السياسية وضمان الشيخوخة وتطوير النظام الضريبي وتحديث الخدمات وترسيخ مضمون المعاهدة مع سوريا وايجاد نظام جمركي عربي موحد والغاء سمات الدخول لرعايا جميع الدول العربية.

وعقد المرشح رجا عارف ابو علوان للمقعد الدرزي في الشوف مؤتمرا صحافيا عرض فيه برنامجه الانتخابي وطرح فيه العلمانية برنامج عمل سياسيا.

وتلقت "النهار" كتابا من مختار بلدة مرج الزهور (قضاء حاصبيا) يؤيد ترشيح الزميل سعيد معلاوي للمقعد الدرزي في حاصبيا - مرجعيون.

وكررت السيدة اميلي فارس ابرهيم تأييدها ترشيح المحامية لور مغيزل، ودعت الى مؤتمر صحافي الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في منزلها في الاشرفية - كرم الزيتون ملك الدكتور سكر الطابق الثاني. لاعلان دوافع هذا التأييد.

وايدت رئيسة "جمعية بيت المرأة الجنوبي" السيدة سعاد سلوم ترشيح المحامية مغيزل.

واعلنت رئيسة "اللجنة اللبنانية للسلام والحرية" السيدة انيسة فؤاد نجار دعم ترشيح مغيزل، كما "جمعية انعاش القرية".

وايد المرشح عبد الكريم العلي ترشيح السيدة زينة العلي في عكار.

واعتبر "التنظيم القومي الناصري" ترشيح رئيسه سمير مصطفى شركس "تأكيدا ان التمثيل الشعبي لن يكون بعد اليوم حكرا على قوى الاقطاع، مع رأينا المسبق ان مبدأ التعيين مرفوض جملة وتفصيلا".

وذكر المرشح علي عقيل خليل ان ترشيحه جاء "ضد الاقطاع السياسي في لبنان".

وشدد المرشح بديع علوية بعد لقاءات في صور على ضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥ واعادة المهجرين الى الشريط الحدودي.

الكتائب حذرت من انعكاسها على المسيرة:

هناك مؤشرات للاساءة إلى الوفاق والتعيينات أن تكون بلا افتئات



الاجتماع الكتائبي برئاسة الوزير سعادة. (ميشال صايغ)

اعلن حزب الكتائب ان "هناك مؤشرات للاساءة الى مبدأ الوفاق من خلال التعيينات"، محذرا من "انعكاس ذلك على مسيرة الوفاق". واصر على ان "تأتي التعيينات النيابية في اطار الوفاق ومن دون افتئات على حق احد".

وعقد المكتب السياسي للحزب اجتماعه الاسبوعي قبل ظهر امس في البيت المركزي في الصيفي برئاسة الوزير الدكتور جورج سعادة وفي حضور وزير الدولة المهندس روجيه ديب ونائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج. وقالت مصادر كتائبية ان البحث تناول في ثلاث ساعات "القضايا التي اثيرت حول التعيينات النيابية". وصدر عن المجتمعين على الاثر البيان الآتي:

"عقد المكتب السياسي اجتماعه الاسبوعي برئاسة رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة، وبعد التشاور في الشؤون الراهنة، اصدر البيان الآتي:

١ - ان القاعدة الشعبية التي مثلها الحزب ونضاله الطويل وتراثه ترفض كل محاولة لضرب الكتائب ومن تمثل، ليس حفاظا على مقاعد نيابية، بل على الثوابت والقيم الوطنية التي يناضل الحزب من اجلها.

٢ - ان الكتائب تعتبر ان المرحلة الحاضرة مرحلة وفاق واستكمال لبناء الدولة ومؤسساتها. وتصر الكتائب على ان تأتي التعيينات النيابية في اطار الوفاق ومن دون افتئات على حق احد.

ان هناك مؤشرات للاساءة الى مبدأ الوفاق من خلال التعيينات ويحذر الحزب من انعكاس ذلك على مسيرة الوفاق.

٣ - اعلن المكتب السياسي استمراره في الاتصالات لايجاد حلول تحفظ حقوق الجميع وكرامتهم قبل ان يتخذ الحزب القرار المناسب.

وفي مجال اخر، ناقش المكتب السياسي الاجواء والمواقف المحيطة بالترشيحات النيابية لمشروع التعيينات، واجرى تقويما دقيقا للاوضاع في ضوء لائحته النهائية للترشيحات النيابية والتي اصبحت تضم:

- نائب رئيس الحزب المحامي منير الحاج عن احد المقعدين المارونيين الشاغرين في دائرة المتن الشمالي

- عضو المكتب السياسي المهندس الفرد ماضي عن المقعد الماروني الشاغر في الدائرة الاولى في بيروت

- عضو المكتب السياسي المحامي انطوان شادر عن مقعد الارمن الكاثوليك الشاغر في الدائرة الاولى في بيروت.

- عضو المكتب السياسي المحامي جورج كساب عن احد المقعدين المارونيين الشاغرين في دائرة كسروان - الفتوح.

- عضو المكتب السياسي المحامي ايلي قرداحي عن احد المقعدين المارونيين الشاغرين في منطقة الشوف.

- رئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد عادل صقر عن المقعد الماروني الشاغر في بعبدا.

- رئيس اقليم الكورة السيد فريد حبيب عن احد مقعدي الروم الارثوذكس الشاغرين في الكورة".

وسبق هذا الاجتماع، اجتماع للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب برئاسة الوزير سعادة.

كرامي الى السعودية لاداء فريضة الحج

يسافر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي في ١٨ حزيران الجاري الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج

وافادت مصادره انه سيجري اثناء وجوده في المملكة محادثات مع عدد من المسؤولين السعوديين الكبار.

واستقبل الرئيس كرامي امس في مكتبه في القصر الحكومي وزير السياحة الامير طلال ارسلان، ثم رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف الذي اوضح "ان البحث تركز على الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على مناطق الجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي الاخير وما يمكن ان يقدمه المجلس الى المواطنين هناك لدعم صمودهم ومواجهتم الهجمة الاسرائيلية الشرسة ضد الجنوب وابنائه".

واستقبل ايضا كلا من النائب منيف الخطيب ووفدا من الرابطة السريانية برئاسة السيد حبيب افرام وسفير لبنان السابق في الجامعة العربية السيد حسين العبدالله والمهندس رمزي علاء الدين ووفدا من نادي بشري برئاسة الزميل ملحم م. طوق.

دلول: المساعدات خلال اسابيع

اكد وزير الزراعة السيد محسن دلول ان المعاهدة اللبنانية - السورية "ستحقق الكثير من النواحي السياسية وفي طليعتها تثبيت الامن والاستقرار في لبنان". ولاحظ "ان العلاقة بين لبنان وسوريا كانت في الاساس قائمة على شيء من الفوضى، اما حاليا فأصبحت على اسس ثابتة وواضحة تضمن المصالح السياسية لكل من البلدين في ما يتعلق بالسيادة والاستقلال والاقتصاد. وبالطبع هذه المعاهدة سيكون لها مردود ايجابي ومفيد للبلدين"

وقال في مقابلة مع "وكالة الانباء الصحفية": "ان العرب التزموا تقديم المساعدة والدعم المالي الى لبنان وخلال اسابيع ستصلنا المساعدات. والولايات المتحدة الاميركية التزمت الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن اعلى محكمة دولية ومفروض عليها تنفيذ ما التزمته"

ناشد المرشحين الآخرين في عاليه الانسحاب

حاوي: اغلاق الباب أمامنا يعرض مسيرة الحل للخطر

السيد حاوي في مؤتمره الصحافي متوسطا المقدم فياض والسيد بشارة. (ابرهيم الطويل)

اعتبر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي "ان من شأن اغلاق باب المجلس النيابي امامنا ان يعرّض مسيرة الحل السياسي للخطر". واوضح ان ترشيح الحزب له للمقعد النيابي في عاليه جاء بعد اتصالات واسعة في بيروت ودمشق و"نتيجة وعود قاطعة وتعهدات واضحة". ووجه "نداء حارا" الى المرشحين الآخرين في هذه الدائرة للانسحاب "فالمسألة بالنسبة الينا ليست مسألة شخصية، انها مسألة مبدئية تتعلق بتمثيل الحزب". وحذر "من يستغل موقعه الرسمي المسؤول ليحاول ان يقطع الطريق امام وصول الحزب الى المجلس النيابي".

عقد السيد حاوي قبل ظهر امس مؤتمرا صحافيا في فندق "الكارلتون" تناول فيه موضوع التعيينات النيابية وموقف الحزب منها. وشهد المؤتمر حشدا سياسيا ونقابيا وصف بأنه تظاهرة منظمة يقصد بها اظهار قوة الحزب وموقعه وسعة تحالفاته وحجم تأثيره. وكان من ابرز الحضور السادة: امين السر العام للحزب التقدمي الاشتراكي المقدم شريف فياض على رأس وفد وعضو القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان سهيل القصار وعميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي - قيادة الطوارىء انطوان غريب ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ ورئيس الاتحاد العمالي العام انطوان بشارة ورئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين الياس الهبر ووفود من القيادات النقابية واتحاد الكتاب والاتحادات النسائية ومعظمهم اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي وشخصيات وفاعليات.

وتلا السيد حاوي بيانا اعتبر في مستهله موضوع التعيينات النيابية من "اهم مقومات الحل السياسي للازمة اللبنانية، ليس فقط بصفته احد مقررات الطائف، بل بصفته مؤشرا اساسيا من مؤشرات اتجاه الحكم في مسألة اعادة بناء لبنان الجديد". وقال: "تقدمنا بترشيحنا الى هذه التعيينات كجزء من ترشيحات اخرى للقوى والاحزاب الوطنية والتقدمية وللطبقة العاملة والحركة الشعبية والديموقراطية، منطلقين من حقنا، وحق هذه القوى، في التمثل داخل المجلس النيابي، مستندين الى جملة اسباب اهمها:

اولا: ان دخولنا كسائر الاحزاب السياسية والقوى العسكرية المتصارعة على الساحة اللبنانية، الى المجلس النيابي، يشكل جزءا من آلية انهاء الحرب الاهلية، والانتقال الى السلم الاهلي والوفاق الوطني والصراع السياسي - الديموقراطي (...) ومن شأن اغلاق باب المجلس النيابي امامنا ان يعرض مسيرة الحل السياسي للخطر، وان يبقي عوامل الصراع العنفي متفاعلة ومتزايدة (...)

ثانيا: اعتبرنا اتفاق الطائف والاصلاحات الدستورية الناجمة منه، انتصارا ديموقراطيا بالغ الاهمية في مجال اخراج لبنان من الحرب الاهلية، واستعادة استقلاله الوطني ووحدته وسيادته وتأكيد هويته العربية (...)

ان هذه النجاحات هي نتيجة نضالات طويلة وكبيرة، كلفت التضحيات الغالية. ولقد كنا جزءا من هذه النضالات، ودفعنا الثمن الغالي من التضحيات (...) التي لا يجوز ان تذهب هدرا، وان تقطف الثمار حفنة من السياسيين التقليديين الانتهازيين المسؤولين عن تلك المرحلة السابقة من الفساد والافساد في بناء لبنان (...)

ثالثا: ان الانجازات التي حصلت، من آلية وقف الحرب. الى المعاهدة، في حاجة الى حماية وتطوير. ان حمايتها في مواجهة المتآمرين ضدها في الخارج والداخل، وتطويرها بما يجعلها في مصلحة مستقبل تطور لبنان وشعبه، هما في حاجة الى قوى فعالة وفاعلة متمرسة بالنضال وذات قاعدة شعبية عريضة وامكانات نضالية حقيقية. فاذا لم تكن هذه القوى في موقع القرار، داخل مؤسسات الدولة، بما فيها المجلس النيابي، فلا شك في ان المناعة الضرورية لمواجهة المخاطر لن تتوافر (...)

رابعا: ان المعركة لم تنته بعد. لقد حصل المهم وبقي الاهم. بقي تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي وعملائه، حيث المقاومة الوطنية اللبنانية هي الاساس، الى جانب الجهد الرسمي والشعبي المطلوب لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. والمقاومة نحن مفجروها وبناتها. ونحن المثابرون على تطويرها باستمرار، الى جانب رفاقنا في الاحزاب التقدمية الاخرى، واخوتنا في حركة "امل" والمقاومة الاسلامية. وللمقاومة الحق في التمثل داخل المجلس النيابي (...)

خامسا: ان المصالحة الوطنية لم تتم بعد في البلاد، لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد الشعبي. وما زالت عوامل التفجير متوافرة (...) ولا شك في ان نتيجة التعيينات النيابية ستؤثر في هذا المجال. فاما ان تساهم في تعزيز القلق وزيادة عوامل الانفجار مجددا ولو بعد حين، واما ان تأتي، في سياق الخطوات الاخرى، لزيادة عوامل الثقة وعناصر الوفاق، ومقومات المصالحة الوطنية الشاملة التي لا بد من اجرائها يوما (...)

سادسا: ان قضية الديموقراطية هي القضية الاساسية التي واجهتها، وتواجهها البلاد، الى جانب مسألة استعادة الاستقلال بطرد قوات الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا، وتحقيق وحدة البلاد (..) واحد المقاييس الاساسية للمنحى الديموقراطي في معالجة مسألة الديموقراطية وتطويرها انما يكمن في الموقف من الحزب الشيوعي. وتحديدا من تمثيل الحزب الشيوعي، وغيره من الاحزاب التقدمية، في المجلس النيابي (...) ان منع الحزب من الوصول الى المجلس هو انتقاص من الديموقراطية وطعنة لها (...)

سابعا: ان مسيرة الاعمار لم تبدأ بعد. والناس تتساءل. في اي اتجاه ستتم هذه العملية؟ هل ستأتي في مصلحة الاقتصاد الوطني وفي مصلحة اكثرية الشعب اللبناني من العمال والفلاحين والمنتجين في الصناعة والزراعة وقطاع الخدمات والشباب والطلاب والمثقفين والموظفين ومحدودي الدخل، ام انها ستكون عملية تلزيم الدولة والاقتصاد للرساميل الاجنبية ولحفنة من سماسرتها في الداخل، ومناسبة للسمسرة والكومسيون والسرقة والنهب؟ (...) لسنا نبالغ اذا قلنا ان الجواب عن هذا السؤال متوقف على موقف الدولة من تمثيل الحزب الشيوعي اللبناني والطبقة العاملة اللبنانية في المجلس النيابي (...)

ثامنا: ان تمثيلنا في المجلس النيابي سيشكل مؤشرا اساسيا للوجهة التي ستتخذها تطبيق اتفاق الطائف. ولقد سبق لنا ان قلنا ان الطائف امام ثلاثة احتمالات:

- احتمال التحول محطة تنتهي فيها سيطرة طائفية معينة لتبدأ سيطرة طائفية اخرى

- احتمال التحول مجرد محطة تعود بعدها الممارسة لتجعل "الجمهورية الثانية" طبعة ثانية للجمهورية الاولى (...)

- احتمال تحوله محطة لولوج طريق المصالحة الوطنية، والاصلاح الحقيقي (...)

ولا شك في ان تمثيل حزبنا في المجلس النيابي كما هو الامر بالنسبة الى سائر الاحزاب والقوى الديموقراطية وغير الطائفية. سيساهم في ترجيح الاتجاه الثالث الصحيح. اما الاستبعاد فسيحمل معه خطر الاتجاهين المدمرين، الاول والثاني.

تاسعا: ان الصراع على الهوية القومية للبلاد لم ينته بعد. لقد جرى الاقرار بعروبة لبنان، وتم ابرام معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق لتنظيم العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا. ان ذلك انجاز تاريخي مهم من دون شك. ولكن ذلك، وحده، لا يكفي (...) والمقياس الضامن "للعروبة" والمبتعد عن "التعريب" هو في مدى قوة القوى الوطنية اللبنانية المؤمنة بالعروبة ووزنها (...)

عاشرا: لماذا عاليه بالذات؟ اذا ما كان من الافضل والانسب والاليق، ان يكون المرشح في دائرة معينة من ابناء هذه الدائرة، فهذا الامر لا ينطبق بالضرورة على الحزبيين، وخصوصا على حزبنا ومنطقة عاليه بالذات التي لنا فيها وجود اساسي، ولنا فيها الحليف الاساسي المتمثل في الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيسه الصديق وليد جنبلاط، ولنا فيها صداقات تشمل كل عائلاتها الكريمة، ولنا فيها ومنها وعلى ارضها الشهداء بالعشرات (...)

وبعد استشارة حليفنا الاساسي الرفيق وليد جنبلاط، وحلفائنا في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وحزب البعث العربي الاشتراكي وسائر الاحزاب التقدمية في المنطقة. وبعد تأكيد الوزراء الممثلين للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية الذين اعتبرناهم منذ اليوم الاول ممثلين لحزبنا ايضا، دعمهم لحقنا في التمثيل في المجلس النيابي، ودعمهم لترشيحي للمقعد الارثوذكسي في دائرة عاليه تحديدا. وبعد استشارة غبطة بطريرك الطائفة الارثوذكسية وعدد من مطارنتها. وبعد التباحث مع فخامة رئيس الجمهورية، ودولة رئيس المجلس النيابي، ودولة رئيس مجلس الوزراء، ونائب رئيس مجلس الوزراء وعدد من الوزراء الاصدقاء الآخرين. وبعد سلسلة اتصالات وابحاث في بيروت ودمشق. ونتيجة وعود قاطعة وتعهدات واضحة قرر المكتب السياسي للحزب ترشيحي للمقعد النيابي في دائرة عاليه. ولم يتقدم حزبنا بترشيحات اخرى.

لقد بات تمثيل الحزب في المجلس يعني تحديدا تمثيله في دائرة عاليه. ونحن نعتذر الى المرشحين الآخرين الذين نعزهم ونجلهم، ولا ننظر الى المعركة على انها معركة معهم (...) اننا نتوجه اليهم بنداء حار طالبين الانسحاب هذه المرة. فالمسألة بالنسبة الينا ليست مسألة شخصية. انها مسألة مبدئية تتعلق بتمثيل الحزب الشيوعي اللبناني (...) انها مسألة مبدأ. مسألة خيار وطني. واذا كنت اعي حق من ينافسني من ابناء المنطقة في طلب التمثيل النيابي وصدقه، فانا احذر من يستغل موقعه الرسمي المسؤول ليحاول ان يقطع الطريق امام وصول الحزب الشيوعي اللبناني الى المجلس النيابي، سواء كان ذلك نتيجة نزعة ومصالح شخصية، او مطية لبعض اهل الحكم، او لسواهم. ان منع الحزب الشيوعي اللبناني من الوصول الى المجلس النيابي هو قرار خطير. ومن يتخذ هذا القرار او يساهم فيه سيتحمل مسؤولياته الكاملة. فشعبنا لن يغفر.

ان ثقتنا بالحكم وبالحكومة على المحك. واملنا في حلفائنا واصدقائنا في الحكومة كبير. وسنحدد موقفنا اللاحق من النظام، والمؤسسات، والاحزاب، والاشخاص في ضوء موقفهم من هذه المسألة المبدئية. واذا كان مجلس الوزراء هو اليوم "الهيئة الانتخابية" التي تقرر، وفيه الخصم والحكم. فغدا، عندما ستجرى الانتخابات، ستنقلب المقاييس، وسيكون الشعب هو المقرر. وثقتنا بالشعب هي الاساس. والشعب لا ينسى".

وسئل هل يوجه دعوة صريحة الى الوزير ميشال المر للانسحاب، فأجاب: "انني اوجه دعوة صريحة الى مروان ابو فاضل وخليل خيرالله وسائر المرشحين ودعوة خاصة الى معالي الوزير ميشال المر بحرارة اكثر، خصوصا انه اكد لي بمبادرة منه دعمه لترشيحي في هذا المقعد على قاعدة اتفاق شرف عقدناه. واعتقد ان الحرص على الكلمة اهم من المراكز. واثق بأن حرصه على كلمة الشرف اهم من كل المراكز بالنسبة اليه".

وردا على سؤال، اعتبر ان ترشيح الوزير المر "سيشكل احراجا لزملائه الوزراء وآمل ان التقويم السياسي والمبدئي سيتغلب على الاحراجات الشخصية. ولم افقد الامل في ان يستجيب (الوزير المر) دعوتي بل دعوة الاكثرية الساحقة من المخلصين لمسيرة انقاذ البلاد".

المجمع الماروني بدأ أعماله وأبواب بكركي تقفل إلى السبت

المجمع الماروني في جلسته الاولى صباح امس برئاسة البطريرك صفير. (ساكو بيكاريان)

بدأ المجمع الماروني اعماله في بكركي التاسعة والنصف صباح امس برئاسة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير وفي حضور ٢٧ مطرانا من الابرشيات في لبنان ودول الاغتراب هم: ناطيوس زيادة والياس فرح (متقاعدان) يوسف الخوري (صور والاراضي المقدسة)، فرنسيس الزايك (بروكلين - الولايات المتحدة الاميركية)، يوسف سلامة (متقاعد)، شكرالله حرب (جونية)، عبده خليفة (متقاعد)، يوسف مرعي (متقاعد)، انطوان جبير (طرابلس). ابرهيم الحلو (صيدا ودير القمر)، رولان ابو جودة (معاون بطريركي)، جورج ابو جابر (كندا)، جورج اسكندر (زحلة)، جون شديد (بروكلين - الولايات المتحدة)، خليل ابي نادر (بيروت)، يوسف بشارة (انطلياس)، انطوان طربيه (اللاذقية). بولس اميل سعاده (نائب بطريركي على البترون)، بشارة الراعي (جبيل)، بطرس الجميل (قبرس)، انطوان حميد موراني (دمشق)، يوسف ضرغام (القاهرة)، غي نجيم (نائب بطريركي على صربا)، فيليب شبيعة (بعلبك ودير الاحمر)، بطرس قلاوص (حلب)، يوسف محفوظ (سان باولو - البرازيل)، شربل مرعي (الارجنتين).

ويستمر المجمع حتى السبت وهو يقسم قسمين: الاول بدأ صباح امس ويستمر الى مساء غد الاربعاء ويتضمن رياضة وارشادا روحيين ويلقي الاب حنون اندراوس عظات فيه، والثاني يبدأ صباح الخميس ويتطرق فيه اباء المجمع الى شؤون كنسية وابرشية وعامة.

ومن المتوقع ان يتخلل جلسات المجمع انتخاب مطرانين جديدين الاول لمركز معاون بطريركي خلفا للمطران الراعي الذي نقل الى ابرشية جبيل والثاني لمركز نائب بطريركي على الجبة خلفا للمطران ابو جابر الذي نقل الى ابرشية كندا.

ولم تستبعد مصادر كنسية احداث ابرشية مارونية في المكسيك وانتخاب مطران عليها.

وينتظر صدور بيان عن المجمع ظهر السبت، علما ان ابواب بكركي تظل مقفلة حتى انتهاء المجمع.

جنبلاط صالح عائلات في بشامون:

سنواجه السلم كما الحرب موحدين


الوزير جنبلاط في اثناء المصالحة في الخلوة الدينية. (رمزي م. مشرفية)

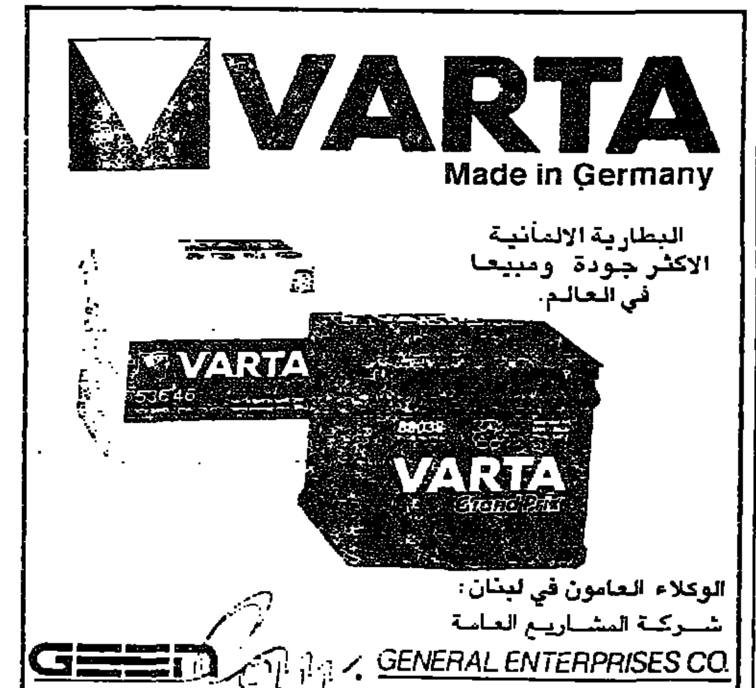
بشامون - "النهار":

رعى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط مصالحة بين عائلات في بشامون وجال على عائلات عبداللطيف وابو شكر وحسان ورافقه نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد محمود عبد الخالق وقاضي المذهب الدرزي الشيخ نعيم حسن والرائد في الجيش اللبناني وليد سلمان ورؤساء بلديات ومشايخ ووفود من القرى المحيطة.

وفي المقام الديني لبلدة بشامون حيث تمت المصالحة القى الوزير جنبلاط كلمة قال فيها: "اعتقد اننا نطوي اليوم صفحة عرضية مرت على هذه البلدة المناضلة الابية بشامون، واعتقد اننا سنفتح صفحة جديدة، صفحة محبة ووئام والفة، واعتقد ان هذا هو المطلوب لمواجهة السلم كما واجهنا الحرب موحدين، سنواجه السلم موحدين. واني اشكر سعاة الخير، جميع سعاة الخير من مدنيين وزمنيين ومشايخ اجلاء، واشكر كل الذين ترفعوا عن كل الصغائر، وان شاء الله الان سنكون يدا واحدة والصفحة الماضية انتهت".

ثم تحدث كل من السادة رمزي ابو طرية وسعيد عبداللطيف وحسان حسان ونجيب ابو شكر.

وزار الوزير جنبلاط ومرافقوه بلدة ديرقوبل واجتمع في مقام آل عبدالخالق الديني مع جمع من المشايخ وابناء البلدة وقال: "ان شاء الله قريبا سنأتي الى ديرقوبل ونطوي صفحة اليمة ونؤكد اننا كلنا عين واحدة ان في بشامون او ديرقوبل او غيرها من القرى، من باتر الى بيروت الى حاصبيا، ونعتبر ان كل الاحداث التي وقعت في الماضي هي بين افراد العائلة الواحدة. لقد سلمنا اسلحتنا الثقيلة بالتوافق والتراضي الى سوريا في انتظار الحل العام. وانتم تعلمون ان الذي حفظنا هو الموقف الموحد والسلاح والتدريب وقدرة الهية تجلت خير تجل في صمود هذه الخلوة التي اشرفت في صمودها على المنطقة".



"عاليــة" في ١٧ حزيران
الخطوط القبرصية عادت إلى بيروت


زهور لمضيفة الطائرة الاولى للخطوط القبرصية التي وصلت امس الى بيروت. (رويتر)

بعد غياب مستمر منذ ٨ شباط ١٩٨٥، عاودت شركة الخطوط الجوية القبرصية رحلاتها الى مطار بيروت الدولي وحطت فيه الثامنة والربع صباح امس الطائرة الاولى التابعة للشركة وهي من طراز "آير باص - ٣٢٠" وعلى متنها ١٥٠ راكبا. وغادرته بعد ساعة ناقلة ١٦٥ راكبا.

والشركة القبرصية هي شركة الطيران الاوروبية الغربية الاولى تعود الى المطار وينتظر ان تتبعها شركتا "آير فرانس" و"ك. ل. م" في الشهر الجاري وشركة الخطوط الجوية النمسوية مطلع تموز المقبل.

وكان في استقبال الطائرة وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري والمدير العام للطيران المدني بالتكليف المهندس عبد المنعم شحادة ومدير المطارات المهندس حسين ايوب ورئيس المطار بالتكليف السيد خالد صعب ونوابه السادة رضا صولي وجورج مطر وعادل عبدالله والممثل الاقليمي للشركة القبرصية القنصل العام لقبرص في لبنان السيد روجيه سماحة وممثل الشركة في لبنان السيد روي سماحة وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن وقائد سرية درك المطار المقدم احمد ابو زكي ورئيس الامن العام في المطار العقيد علي الموسوي، فضلا عن محافظ مدينة بيروت المهندس جورج سماحة، ممثلة وزير السياحة الامير طلال ارسلان السيدة الهام حب الله ورئيس مفرزة الامن السوري في المطار الرائد فوزي ونقيب اصحاب مكاتب السفر والسياحة في لبنان السيد خليل سمعان واعضاء مجلس النقابة وممثلون لشركات الطيران العاملة في لبنان ولشركة طيران الشرق الاوسط والجمارك.

واعتبر الوزير فاخوري عودة شركات طيران اجنبية الى لبنان "خطوة ايجابية جدا ومؤشرا لعودة الثقة بمطار بيروت الدولي وبيروت كعاصمة العواصم وبلبنان كلا (...) لان عودة الشركات الاجنبية الى لبنان تعطينا املا كبيرا في ان لبنان بدأ يستعيد عافيته وان مطار بيروت بدأ يستعيد دوره الرائد كما كان قبل الاحداث. اليوم عادت شركة الطيران القبرصية وقريبا ستعود شركات طيران عربية واجنبية اخرى تدريجا، ونحن نضع كل امكاناتنا لاستقبال كل شركات الطيران التي ترغب في العودة الى لبنان".

واعرب ممثل الشركة السيد سماحة عن ايمانه "بان لبنان سيعود ليقوم بدوره المميز في هذا الشرق خصوصا ان مسيرة السلام والامن والاستقرار قد بدأت خطواتها الاولى في مسيرة الالف ميل (...)".

وتقوم الخطوط القبرصية باربع رحلات اسبوعيا.

على صعيد اخر رأس جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن اجتماعا لكل القطاعات العاملة في الجهاز وزودها توجيهاته لتسهيل شؤون المسافرين لمواكبة عودة شركات عدة للطيران الى لبنان، مع تطبيق القوانين والاجراءات الامنية المتخذة في المطار.

عالية

من جهة اخرى، يتوقع ان تعاود شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية - عاليه رحلاتها الى لبنان ابتداء من ١٧ حزيران بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا ايام الاثنين والخميس والسبت.

وصرح ممثل الشركة في لبنان السيد جوزف قطريب "ان العودة الى مطار بيروت الدولي دليل ثقة بالاوضاع الامنية من جهة، ونتيجة للجهود التي قام بها المسؤولون من اجل تعجيل عودة شركات الطيران الى استخدام مطار بيروت وعلى رأس هؤلاء المسؤولين وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي الاستاذ شوقي فاخوري".

وعلم ان وفدا رفيع المستوى من مجلس ادارة "عاليه" برئاسة السيد حسام ابو غزالة الرئيس المدير العام التنفيذي للشركة سيصل على اول طائرة تحط في مطار بيروت.

اجتماع لتنظيف طريق المطار وتجميلها وآخر للتحضير لاستقبال المغتربين

دعا وزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري الاجهزة الامنية والسياحية وممثلين لوزارة الخارجية والمغتربين الى اجتماع يعقد الخميس في مطار بيروت للبحث في التدابير الواجب اتخاذها تحضيرا لاستقبال المغتربين والسياح المتوقع وصولهم هذا الصيف وتسهيل دخولهم الى لبنان.

وهو يرئس اليوم اجتماعا استثنائيا في المطار يضم محافظ جبل لبنان السيد امين حمود ورؤساء بلديات الضاحية الجنوبية للبحث في تنظيف طريق المطار ورفع النفايات وحطام السيارات عن جانبيها واعادة زرع الفاصل بالازهار والشتول.

واستقبل الوزير فاخوري الممثل الاقليمي لشركة الخطوط الجوية الملكية الهولندية "ك. ل. م" في لبنان والشرق الاوسط السيد جورج الوش وبحث معه في عودة الشركة الى مطار بيروت المحتملة في حزيران الجاري. وسيصل الى بيروت في نهاية الاسبوع نائب رئيس الشركة للاجتماع بالوزير وتحديد الموعد النهائي.

واستقبل ايضا وفدا من جمعية الصناعيين اللبنانيين برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح الذي صرح لدى انصرافه: "بحثنا في المواضيع التي تهمنا على صعيد النقل والمرافئ والترانزيت وركزنا على اهمية اشراك القطاع الخاص في درس اوضاع النقل والمرافئ نظرا الى اهمية هذه المواضيع بالنسبة الى الصناعة ولتخفيف التعقيدات والكلفة التي اصبحت بسبب الاوضاع التي عشناها، تمثل عبئا ثقيلا جدا على تنقل البضائع وعلى التصدير. وقد وعد معالي الوزير فاخوري بتلبية اي مطلب تتقدم به الجمعية اذا سمحت الظروف بتلبيته (...)".

والتقى رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس السيد سبيرو روحانا ومفوض الحكومة لدى المرفأ المهندس انور الحاج وعرض معهما اوضاع المرفأ وما يحتاج اليه في سياق عملية تطويره وتفعيله.

كذلك عرض مع السيد عادل القصار الاوضاع الاقتصادية والمصرفية.

حركة مرفأ بيروت

كانت امس في مرفأ بيروت ٢٦ باخرة، بينها ١٣ باخرة مسافرة. وينتظر وصول ٤٩ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	فهد	٦٥٠	لحوما مجلدة	ي. برجاوي
٥	لينا		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	نبقين – ١		للشحن	ن. ابو رجيلي
٥	لما	١٥٠	خضرا	ناساكا
٦	سوسنوفكا	٩٩٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٦	جيسيكا		للاصلاح	ن. ابو رجيلي
٦	هادو		للشحن	ايدناسكو
٧	نورا – ١	٨٠٠	خشبا	غلوب شيبينغ
٧	فيرست فيدر	٧٠٠	مختلفا	نصار
٧	بارتوك	١١٠٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
٨	الامير ابو رشاد	١٠٠	مختلفا	البدر
٩	تويت – ٤	٢٠٠	ماشية	س. شعر
٩	ليلى	٢٧٠	مختلفا	اراب شيبينغ
٩	الكسندر اوسيبوف	٨٥٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
١٠	غولدن ستار – ٢	١٥٠٠	مختلفا	ن. ابو رجيلي
١٠	مروى	٣٠٠	مختلفا	ناساكا
١٠	احسان – ٢	٢٩	مستوعبا	ديري شيبينغ
١٠	بامو	٩٠٠	حديدا	روليكو
١٠	رانيا – ك	٨٩	مستوعبا	اراب شيبينغ
١١	فيل دولوفان	١٨٠٠	مختلفا	ر. سعادة
١١	صفوان – م	٢٥٠	مختلفا	ج. بطرس
١١	بيتيا كوفالينكو	٤٢٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
١٢	تدمر	٤١٠	مختلفا	ك. بيطار
١٢	اورجولا	٥٥١	مختلفا	ليدر شيبينغ
١٢	السلام – ٢	٢٢٠	ماشية	شبير ماريتيم
١٢	توفيق – س	٢٠٠	مختلفا	غلوب شيبينغ

٢ – البواخر المسافرة

"لينا"، "فيرست فيدر"، "بارتوك"، "تويت – ٤"، "ليلى"، "الكسندر اوسيبوف"، "مروى"، "رانيا – ك" "فيل دولوفان"، "صفوان"، "بيتيا كوفالينكو"، "تدمر" و"اورجولا".

٣ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت:				
جورج – ١	فماغوستا	٢٥	مختلفا	ن ابو رجيلي
نبيل	اسطنبول	٥٠٠	خشبا	ن. ابو رجيلي
وطفى	مرسين	٧٦٠	مختلفا	الفيل
نيكولاي شوشكين	انفير	١٨٠٠	سكرا	ب. ث. م. ا.
روبشنو	رافينا	١٧٠٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
هيلا باك	رافينا	٤٥٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
شيابا دي لونا	ايطاليا		للشحن	ب. ث. م. ا.
زاهر – ١	بورغاس	٢٠٠	ماشية	ي برجاوي
توفيق	الاسكندرية	١٠٠	خضرا	ن. ابو رجيلي
بيونير	كوبر	١٥٠٠	مختلفا	يونيون شيبينغ
رويال ستار	البيريه	١٢٥٠	قساطل	يونايتد نافيغايشن
سميرنان	انفير	٤٠٤٦	سكرا	يوليشيب
اوشيا اكسبرس	امستردام	٢٦٨	سيارة	ج. ثابت
ارتسير	اومايبل	١٤٣٠	حديدا	فرعون شيبينغ
م. ج. ك – ٤	ليماسول	٩٩٥	مختلفا	ك. بيطار
كابتن باكوفليف	ليماسول	٤٢٥	مختلفا	فرعون شيبينغ
فيتيا نوفيتسكي	ازمايل	١١٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
بنتا نيهيلي	ليماسول		للشحن	يونايتد نافيغايشن
نافلوس – ٥	بانياس	٣٠٠٠٠	فيول اويل	ليماتير انترناشونال
ملو مارلين	طرابلس (لبنان)	٨٠٠٠	بنزينا	ك. حمى
كريم – هـ	لاس بالماس	٤٠٠	سمكا	أ. جارودي
منور – ١	كونستانزا	٢٢٢	مختلفا	منور شيبينغ
غوى	الاسكندرية	١٥٠	خضرا	ناساكا
لابالما	طرابلس (لبنان)		للتموين	اجيمار
٢ – مرفأ طرابلس:				
امينة	غالاتز	١٠٠٠	خشبا	ديري شيبينغ
لابيه	م. دي كارارا	١٨٠٠	بلاطا	اجيمار
٣ – مرفأ صيدا:				
بيلليس	لاريكا		ركاب	جمعة
حسان	رافينا	١٥٠٠	علفا	س. شعر
احمد – ٢	بورغاس	١٨٠٠	كيماوي	ب. سنو

وفد إيطالي بحث مع سعادة في تنفيذ هبة للهاتف

اجتمع امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة في مكتبه في سنترال النهر مع وفد ايطالي ضم مسؤولين في وزارة الخارجية الايطالية وشركات الاتصالات الايطالية العاملة في لبنان، في حضور المدير العام للاستثمار والصيانة بالتكليف السيد خضر منصور والمدير العام للانشاء والتجهيز بالتكليف المهندس ايلي عيد ومدير الانشاء وتجهيز الاتصالات السيد محسن مزاحم الذين استكملوا البحث مع الوفد.

وبحث المجتمعون في هبة ايطالية مقررة للبنان منذ عام ١٩٨٣ وسبل تنفيذها، خصوصا انها تتضمن معدات اتصال متطورة يمكن ان تساهم في تعزيز الخدمات الهاتفية وتطوير منشآت الاتصال والشبكة.

وقال المهندس عيد لـ"النهار" ان الوفد جاء للاطلاع على حاجات لبنان الاقتصادية والخدماتية ومنها الاتصالات "وقد اطلعنا الوفد على حاجات الهاتف وما اصابه من اضرار في الاحداث". واوضح ان قيمة الهبة الايطالية المخصصة للهاتف تبلغ ٣،٥ ملايين دولار اميركي ستقدم في شكل تجهيزات ومعدات للاتصال، وقد تقرر الافراج عنها بعدما استتبت الاوضاع في البلاد. وستسلم ادارة الهاتف على مرحلتين: الاولى قريبا والثانية في تشرين الثاني. ومنه المعدات هي لاتصالات راديو متوسطة السعة واخرى تشابهية ونبضية وغيرها.

ويذكر ان احياء الهبة الايطالية تم بناء على مطالبات متكررة من وزارة البريد والمواصلات، وكانت الحكومة الايطالية تؤجل الامر بسبب الاحداث.

ومن المقرر ان يلتقي الوفد ممثلي ادارات رسمية اخرى معنية بالخدمات لتجميع المعطيات عن حاجاتها، تمهيدا للقاء المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار من اجل تحديد التمويل المطلوب.

الخليل يدرس اوضاع ادارة الريجي

بحث امس وزير المال الدكتور علي الخليل مع اللجنة المكلفة درس اوضاع ادارة حصر التبغ والتنباك في التقرير الذي رفعته اليه في هذا الشأن.

وابرز "ضرورة تشجيع الزراعة وتنشيط الصناعة الوطنية وتنظيم اعمال التجارة في هذا المجال، خصوصا ان الاوضاع الامنية في البلاد استتبت واستعادت الشرعية سلطتها على مناطق وجود المراكز الرئيسية لعمل ادارة الحصر. كما ان وضع الدولة يدها على المرافئ وعودة المؤسسات الشرعية الى ممارسة مهماتها من شأنه ان ييسر لهذا المرفق المهم اداء دوره الفاعل على كل الصعد، حيث توافرت في المرحلة الراهنة الشروط الضرورية للقضاء على التهريب ووضع حد لجميع اشكال الادخال غير الشرعي ليس للتبغ فحسب بل لكل انواع السلع والبضائع".

جولة لكبي اليوم على مصانع الادوية

من المقرر ان يقوم وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور جميل كبي اليوم بجولة على مصانع الادوية في بيروت يرافقه اركان الوزارة وممثلة رئيسة اللجنة العليا للتنسيق السيدة منى الهراوي. وسينطلق الوفد من امام المختبر المركزي التاسعة صباحا.

خاطر عن الايجارات في المركز الاسلامي

في اطار اللقاءات المفتوحة التي ينظمها المركز الاسلامي في عائشة بكار تحت عنوان "تطلعات الى مرحلة ما بعد الحرب"، تحدث امس المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر عن موضوع الايجارات والسكن. وقدمه رئيس المركز المحامي محمد امين الداعوق.

وعرض الدكتور خاطر لمشروع قانون الايجارات الجديد بحيثياته وقواعده ونقاطه الاساسية واشار الى اسباب نشوء ازمة السكن، وقال انه لا بد من وضع سياسة اسكانية عامة ووضع قانون ايجارات استثنائي جديد مبني على العدالة والانصاف لينظم العلاقة بين المالك والمستأجر في استمرار واعتبر ان ايجاد مجمعات سكنية ليس حلا، اذ لا يمكن ان تؤمن اكثر من ٥ في المئة من حاجة البلد. وطرح بعض الحلول عن طريق التسليف الاسكاني الطويل الاجل ومحاولة تخفيف الزحف السكاني الى المدن بانشاء المدارس والمستشفيات في الارياف.

ودق ناقوس الخطر "قبل استفحال ازمة السكن التي ان لم نتداركها الان ستستفحل اكثر، ولا ندري الى اين نصل".

دعوة لدفع فواتير الهاتف شمالا

اعلنت ادارة مصلحة الهاتف في الشمال انها وضعت قيد التحصيل الفواتير الدولية العائدة الى سنة ١٩٨٨ حتى الشهر التاسع من ١٩٨٩، وان اخر مهلة للدفع هي ٢٦ من الجاري، والا "ستضطر آسفة الى قطع الارقام الهاتفية المتأخرة عن الدفع".

نقابتا مرفأ بيروت تذكران بمطالبهما

طلبت نقابتا الموظفين والعمال في مرفأ بيروت من عضوي اللجنة الوزارية المكلفة تسلم مرفأ بيروت وادارته موقتا الوزيرين محمد يوسف بيضون وشوقي فاخوري تحديد موعد لها للبحث معهما في المطالب التي ما زالت عالقة وهي: بدل حضور، ضمان التقديمات المرضية التي تزيد عن القسم المغطى لدى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، تعويض النقل، الزيادة الدورية للذين يتركون الخدمة في السن القانونية او لاي سبب اخر ومصير صيدلية المرفأ.

كذلك دعا الامين العام لاتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة السيد غنيم الزغبي الى شمول تعويض الحضور (النقل) موظفي المؤسسات والمصالح المستقلة والعامة.

نفايات المنصورية

توقفت لجنة الوقاية الصحية في مستوصف المنصورية في قضاء المتن الشمالي عن جمع النفايات، متمنية على البلدية ان تعود الى القيام بمهمتها هذه.

المتوسطات الشهرية للعملات الأجنبية الواجب اعتمادها في حزيران

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الاتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في حزيران الجاري، استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلـــد	الوحـدة النقديـة	السعر بالليرات اللبنانية	
الولايات المتحدة	دولار	٩٢٥٫٢٨	
المانيا الاتحادية	مارك	٥٢٦٫٦٨	
سويسرا	فرنك	٦٢٤٫٦٩	
بريطانيا	ليرة استرلينية	١٥٩١٫١٤	
اليابان	ين	٦٫٧٠	
فرنسا	فرنك	١٥٨٫٤٤	
هولندا	فلوران	٤٧٦٫٢٠	
كندا	دولار	٠٤٫٣١	
بلجيكا	فرنك	٢٦٫١٠	
ايطاليا	لير	٧٢٣٫٧٩	(الالف لير)
اسوج	كورون	١٤٩٫٩٧	
الدانمارك	كورون	١٤٠٫٧٣	
نروج	كورون	١٣٨٫٢٢	
النمسا	شلن	٧٦٫٣٧	
اسبانيا	بزتا	٨٫٦٨	
البرتغال	اسكودو	٦٫١٩	
اوستراليا	دولار	٧١٩٫٩١	
السعودية	ريال	٢٤٦٫٧٣	
الكويت	دينار	- -	
دولة الامارات	درهم	٢٥١٫٩٢	
قطر	ريال	٢٥٤٫١٤	
الاردن	دينار	١٣٥٧٫٦٠	
البحرين	دينار	٢٤٥٤٫٤٤	
سوريا	ليرة	٨٢٫٤٣	
العراق	دينار	٢٨٩٦٫٩٩	
ليبيا	دينار	٣١٤٥٫٠٥	
مصر	جنيه	٢٢٧٫٥٩	
الاتحاد السوفياتي	روبل	١٥٥٢٫٢٦	
ايران	ريال	١٤٫٠٤	
تركيا	ليرة	٢٣٫٤٣	(المئة ليرة)
الهند	روبية	٤٥٫٥٦	
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٣٫١٧	
هونغ كونغ	دولار	١١٨٫٧٢	
قبرص	ليرة قبرصية	١٩٢٤٫٤٧	
افريقيا الجنوبية	رند	٣٧٧٫٥٤	
الجزائر	دينار	٥٢٫٧٦	
المغرب	درهم	١٠٢٫٧٠	
اليونان	دراخما	٤٫٩٥	
عمان	ريال	٢٤٠٢٫٦٩	
نيجيريا	نيرا	٩٥٫٧٦	
الصين الشعبية	رين مين بي - يوان	١٧٤٫٣٧	
الارجنتين	استرال	٩٦٫٢٢	(الالف استرال)
جمهورية اليمن العربية	ريال	٧٧٫٢٥	
باكستان	روبي	٣٩٫٨٢	
تونس	دينار	٩٦٥٫٤٩	
سنغافورة	دولار	٥٢١٫٢٣	
سري لانكا	روبي سري لانكي	٢٢٫٦٢	
الفيليبين	بيزوس فيليبيني	٣٣٫٢٠	
فنلندا	مارك فنلندي	٢٢٨٫٨٧	
البرازيل	كروزادو	٣٫٦٣	
تشيلي	بيزوس	٢٫٦٣	
ايرلندا	ليرة	١٦٠٨٫١٣	
فنزويلا	بوليفار	١٦٫٧٩	
	حقوق السحب الخاصة	١٢٤٠٫٧٤	
	وحدة حسابية اوروبية	١١٠٤٫١٣	

بعثة البنك الدولي عند الحسيني لاستطلاع الحاجات وتأمين القروض



الرئيس الحسيني يتوسط الوزير الخليل وبعثة البنك الدولي.
(محمود الطويل)

استقبل امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني بعثة البنك الدولي للانشاء والتعمير مع وزير المال الدكتور علي الخليل، وضمت السادة: فوزي سلطان، عز الدين شمس الدين واحمد سبيتي من صندوق النقد العربي.

وصرح الوزير الخليل على الاثر: "تضم هذه البعثة مندوبين عن البنك الدولي للانشاء والتعمير ومندوبا عن الصندوق العربي، وهذه البعثة التي تعمل عندنا منذ ايام وستستمر في العمل كذلك بضعة ايام تجري الاتصالات اللازمة بالتنسيق مع وزارة المال بغية تكوين فكرة واضحة عن واقع البلد وعن التدمير الحاصل وعن الحاجات المتعددة. وفي ضوء ذلك ستضع البعثة تقارير الى الجهات المعنية بغية البدء بمسيرة دعم لبنان على صعيد تأمين القروض من المنظمات العربية والدولية. وهذه هي الغاية من زيارة البعثة".

وسئل هل تقتصر اعادة الاعمار الوسط التجاري فقط ام تشمل كل لبنان، فاجاب: "طبعا ان مهمة البعثة حاليا تشمل لبنان كلا، اما في ما يتعلق بالاولوية فهذا امر يعود في النهاية الى المؤسسات الدستورية المعنية، وهي التي تقرر ذلك".

وهل من مدة معينة؟ اجاب: "كلا، انما الهمة همتهم واعضاء البعثة متحمسون لخدمتنا واتصور ان تقاريرهم سترفع في اقرب وقت ونحن سنتابع معهم في مطلق الاحوال".

ثم سئل عن مصير الصندوق الدولي لمساعدة لبنان، فاجاب: "كما فهمنا اخيرا ان هناك نية للتحرك على ان يتم ذلك قريبا، ولكن ليس في استطاعتي ان احدد فترة زمنية معينة، انما استطيع القول ان الجميع يجرون الاتصالات الممكنة في هذا الاتجاه".

وهل يبحث وزير الخارجية والمغتربين في هذا الموضوع في زيارته القريبة للسعودية؟ اجاب: "بطبيعة الحال ان وزير الخارجية سيقوم بزيارة المملكة العربية السعودية وغاية الزيارة تحددها الحكومة ويتكلم عنها الوزير المختص، انما نستطيع القول ان هذا الموضوع سيثار حتما في هذه الزيارة".

اعداد ملفي استرداد تمرز والشوفاني واحتمال استيضاح الجميل نقاطا

قرر القضاء طلب استرداد الرئيس السابق لمجلس ادارة "بنك المشرق" السيد روجيه تمرز ورئيس مجلس الادارة السابق لـ "بنك الازدهار" السيد نجيب الشوفاني. وبوشر اعداد ملفي الاسترداد مع مذكرتي التوقيف الغيابيتين اللتين اصدرهما في حقهما قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين.

من جهة اخرى، اصدر قاضي التحقيق العسكري الدكتور اسعد دياب مذكرة جلب في حق السيد تمرز لاستجوابه بصفة مدعى عليه بجرم تبديد اموال المودعين من حيث تعامله مع المدير العام السابق للامن العام الدكتور جميل نعمة بمده اياه باكثر من مليوني دولار، علما ان الدكتور نعمة سحب ايضا مبلغ مليون و ٦٥٠ الف دولار اميركي من "كابيتال تراست بنك".

الجميل

ونسبت "الوكالة الوطنية للاعلام" الى مصادر قضائية مسؤولة ان المدعي العام الاستئنافي في بيروت القاضي منيف عويدات قد يوجه دعوة بواسطة وزارة الخارجية والمغتربين الى رئيس الجمهورية السابق الشيخ امين الجميل المقيم في الخارج "لاستيضاحه نقاطا عالقة في قضية أحدى الشركات الوهمية واحد المصارف في دعوى بنك المشرق ضمن التحقيق الذي فتحه القاضي عويدات في هذه القضية".

وهو كان أرجأ استجواب رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار الدكتور لوسيان دحداح الى الاثنين المقبل لوجوده في الخارج، وافيد انه في ضوء استجوابه يتخذ القاضي عويدات قرارا في شأن دعوة الرئيس الجميل.

اتحاد غرف البحر المتوسط

عاد نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو الى لبنان بعد مشاركته في اجتماع مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة لدول البحر الابيض المتوسط في اثينا. وصرح ان الاجتماع كان مفيدا وتناول تنشيط السياحة الى دور البحر المتوسط وتقررت خطوات عدة في هذا المجال. وقال ان لبنان يستفيد من هذه القرارات وانه اثار موضوع اعمار لبنان، واقترح تنظيم لقاء دولي عام لرجال الاعمال يكون البند الوحيد في جدول اعماله طريقة تمويل اعادة بناء الصناعة اللبنانية وتنشيطها، ولقي هذا الاقتراح ترحيبا وسيعقد الاجتماع المقبل للاتحاد في ايلول في اسبانيا.

طلب اعفاء مدير "اللبناني العربي"

قدم المحامي خليل نادر بصفته وكيلا عن السيد جان طربيه احد المساهمين الكبار في "البنك اللبناني العربي" طلبا الى المحكمة الافلاسية في بيروت لاعفاء المدير الموقت للمصرف من مهماته وابداله بمصرفي ذي خبرة. وبرر طلبه بحؤول المدير الموقت دون تعويم المصرف على رغم تقديم عقارات لمصرف لبنان لضمان التسليفات.

لحوم مشكوك فيها في مرفأ بيروت

وجه رئيس نقابة القصابين السيد عبد الرحمن بكداش العبو البرقية الآتية:

"نعلمكم ان الباخرة المبردة "فهد" وصلت الى مرفأ بيروت محملة لحوما مجلدة مرفوضة من مرفأ مرسين في تركيا. ان هذه اللحوم كانت ارسلت الى العراق ورفضت لعدم توافر الشروط الصحية المطلوبة والقانونية وقد اعيد توضيب البضاعة في المنطقة الحرة في مرسين - تركيا بطريقة فنية لعدم كشف نوعيتها عند دخولها الاراضي اللبنانية علما ان جميع المستندات البحرية والاوراق البيطرية مزورة. يرجى التدخل السريع بالسرعة القصوى والايعاز الى المسؤولين وتبليغ جميع النقاط البرية والبحرية لعدم دخول هذه البضاعة الاراضي اللبنانية حفاظا على الصحة العامة".

لجنة تجار سوق بربور

من لجنة تجار سوق بربور ان الهيئة الادارية الجديدة للجنة تألفت من السادة: عبد الرحمن فداوي رئيسا، عدي احمد بزي نائبا للرئيس، عدنان محمد الشعار امينا للسر، محمد صبحي المصري امينا للصندوق، فاروق ابلبي مساعدا لامين الصندوق، سليم الباف محاسبا، فؤاد احمد الغلاييني مسؤولا للعلاقات العامة، سمير قليلات مسؤولا للاعلام، خضر الغالي مستشارا للرئيس، ومحمد اللادقي مستشارا للرئيس.

مزارعو الجنوب لسياسة زراعية

صور - "النهار":

تتحرك الاتحادات والنقابات الزراعية والتعاونيات في الجنوب في اطار الضغط على المسؤولين من اجل اقرار سياسة زراعية. ووضع روزنامة زراعية لحماية الانتاج الزراعي.

وفي مجال هذا التحرك التقى رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وفاح فخري مع رئيس فرع الاتحاد العام للنقابات الزراعية في الجنوب السيد محمد حرقوص

طلب ابدال محول في عيترون

صيدا - "النهار":

ناشدت "جمعية انماء بلدة عيترون" الحدودية وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون الاهتمام بابدال المحول الكهربائي للحي الشرقي في عيترون المعطل منذ ثمانية اشهر.

يوم للسفير البريطاني في طرابلس زار غرفة التجارة والبلديتين

السفير تيثم مجتمعا بالدكتور حسن منلا واعضاء مجلس ادارة الغرفة والصناعيين.
(نعيم عصافيري)

طرابلس - "النهار":

قام امس السفير البريطاني السيد ديفيد تيثم، يرافقه قنصل بريطانيا العام في الشمال السيد انور عريضة، بزيارة لغرفة التجارة والصناعة في طرابلس، فاستقبله رئيس الغرفة الدكتور حسن منلا واعضاء مجلس الادارة وتجمع الصناعيين في الشمال.

وتحدث اثر الزيارة، قال: "زرت طرابلس مرات عدة، ولكن هذه اول زيارة رسمية لغرفة التجارة والصناعة والزراعة. وهناك اتصالات تاريخية بين بريطانيا وطرابلس، وكانت طرابلس دائما ميناء مهما للبنان ولكل المشرق. ولهذا السبب سنشاهد في المستقبل ازدهارا للميناء وللاقتصاد اللبناني عموما. والحقيقة اني جد مرتاح الى الوضع الامني الذي يتحسن في لبنان والى المشاريع التي استمعت اليها من الدكتور حسن منلا وستحمل بريطانيا على المساعدة من اجل تحقيقها".

وصرح الدكتور منلا: "الزيارة تاتي في سياق علاقات صداقة تاريخية وتقليدية وايضا علاقات تبادل تجاري قديمة بين رجال الاعمال في منطقة الشمال والمؤسسات البريطانية. وبحثنا مع السفير في الموضوع الذي سبق ان طرح في الاجتماع الذي عقد بدعوة من وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في حضور سفير بريطانيا وسفراء السوق الاوروبية المشتركة لجهة عقد بروتوكول تجاري جديد بين لبنان ودول السوق الاوروبية المشتركة. خصوصا ان البروتوكول القديم وقع عام ١٩٧٨ ولم يجدد حتى الآن. وتطرق الحديث الى حاجات منطقة الشمال على صعيد البنية الخدماتية من كهرباء واتصالات سلكية ولاسلكية وتطوير مصفاة النفط وتجهيز المرفأ وتطويره، خصوصا ان بعثة بريطانية سبق ان وضعت دراسة في شأن تطوير المرفأ ومصفاة النفط. ونرحب بسعادة السفير ونتمنى له الاقامة الطيبة في منطقة الشمال".

ثم زار السفير تيثم رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية في حضور عضوي المجلس البلدي السيدين جوزف بولس ورضوان عكاري ورئيس مصلحة الهندسة المهندس احمد فتال ورئيس الدائرة الادارية والعلاقات العامة السيد عبد الرحمن صباغ. كذلك زار رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين.

اوضاع صور امام القائمقام

صور - "النهار":

استقبل امس قائمقام صور السيد حسين قبلان وفدا من "المؤتمر الشعبي الاول لدعم الجنوب" وعرض معه اوضاع الهاتف والحسبة الشعبية والمشاريع والخدمات العامة للمدينة.

معمل لمعالجة نفايات عكار

عكار - "النهار":

دعت قائمقامية عكار بلديات القرى في القضاء والاجهزة الصحية الى احصاء سكان كل قرية وحجم النفايات الناتجة يوميا فيها ونوعها لاعداد تقرير مفصل عنها من اجل انشاء معمل لمعالجة النفايات.

"فريدريش ايبرت" دربت ٤٣ نقابيا

انهت مؤسسة "فريدريش ايبرت" دورتها التثقيفية النقابية لسنة ١٩٩١ التي عقدتها في فندق "غاردن اوتيل" في برمانا، وخرجت ٤٣ عاملا.

واعتبر ممثل المؤسسة السيد سمير فرح ان اعتماد المدرسة النقابية هو تعميم متطور لتدريب الكوادر. ووصف رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة نشاط "فريدريش ايبرت" بانه الاهم على صعيد تدريب النقابيين اللبنانيين".

المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام

دعي المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام الى الاجتماع الحادية عشرة قبل ظهر غد في المقر الموقت للاتحاد في مرفأ بيروت، وعلى جدول اعماله: انتخاب عضو في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عن الاتحاد خلفا للمرحوم النقابي مدحت كوسا، قضايا مطلبية، اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية.

نقابة اصحاب الشقق تشكر وزير الداخلية

عرض مجلس نقابة اصحاب الشقق في اجتماع عقده امس برئاسة المهندس خيرالله يازجي اوضاع القطاع وخصوصا موضوع احتلال الشقق المفروشة وسبل معالجته، وبحث في موضوع المسح الفندقي الذي يقوم به المجلس الوطني للانماء السياحي.

وشكر المجلس في بيان اصدره لوزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب "جهوده لاعادة حقوق اصحاب المؤسسات السياحية ولاسيما منهم اصحاب الشقق المفروشة من المحتلين". وخص بالشكر مخفري حبيش وميناء الحصن.

اهالي الخندق الغميق يطالبون بالهاتف

شكا اهالي منطقة الخندق الغميق الى وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة امس حرمان منطقتهم الهاتف منذ مدة طويلة على رغم مراجعاتهم المتكررة، خصوصا ان المناطق المجاورة لمنطقتهم تنعم بالهاتف.

وطلبوا منه الاهتمام بهذه المنطقة.

بورصة بيروت

الدولار تراجع نصف ليرة...

مضى الدولار الاميركي في المراوحة مطلع الاسبوع في سوق القطع في بيروت، فاقفل في اخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٩١٤٫٥٠ ليرة في مقابل ٩١٥٫٠٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بتراجع طفيف مقداره نصف ليرة ونسبته ٠٫٠٥ في المئة.

وكان الدولار فتح ضعيفا بما بين ٩١٤٫٥٠ و٩١٥٫٥٠ ليرة، وسرعان ما اعلن مصرف لبنان استعداده للشراء بـ ٩١٥٫٠٠ ليرة في غياب اي طلب عليه فوق عتبة الـ ٩١٠٫٠٠ ليرات. عندها اخذت اسعاره تتقلب بين ٩١٢٫٠٠ و٩١٥٫٠٠ ليرة لدى المصارف. فيما راح الصرافون يتداولونه لحساب صغار الزبائن بما بين ٩١٠٫٠٠ و٩١٥٫٠٠ ليرة. وبقي وضع السوق على هذه الحال من المراوحة الى ما قبيل الظهر عندما ضاق هامش تسعيره الى ٩١٤٫٠٠ - ٩١٥٫٠٠ ليرة في ظل استمرار مصرف لبنان في الشراء بسعر تدخله. ليقفله في اخر العمليات بـ ٩١٤٫٥٠ ليرة في سوق قدر حجم العمليات فيها بخمسة ملايين دولار كانت في معظمها من نصيبه.

.... وعزز مواقعه في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في تعزيز مواقعه في اسواق القطع العالمية في اجواء هادئة نظرا الى غياب المؤشرات الاقتصادية الجديدة. فيما بقي شعور المتعاملين في عصمنة التوظيف في الولايات المتحدة بعدما اظهرت قطاعات انتاجية عدة ميلا الى النمو يؤمل منه ان تقصر فترة الركود التي تجتازها بحيث لا يعود من مبرر لخفض معدلات الفائدة تحفيزا للنشاط. الا انه بعد افتتاح سوق نيويورك، رصد بعض عمليات تحقيق الارباح على الورقة الخضراء بعدما تخطت صعودا عتبة الـ ١٫٧٥ مارك الماني تحسبا لتدخل المصارف المركزية، لكن شيئا من هذا القبيل لم يحصل. ويرى خبراء السوق ان الاقبال على الدولار، قد يتزايد اذا اسفر مؤشر البطالة في ايار، المتوقع صدوره الجمعة المقبل، عن نتائج ايجابية تؤكد عودة النشاط الى الاقتصاد، ولاسيما بعدما تراجع عدد طالبي الاستفادة من تعويض البطالة في النصف الاول من الشهر الماضي نحو ٢٠٠٠٠ شخص.

وفي انتظار ذلك، اظهر المتعاملون تفاؤلا حذرا بمستقبل الدولار الذي اقفل في سوق لندن بمزيد من الارتفاع كالاتي:

- ١٫٦٩٧٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦٩٨٠ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٧٤٤٥ مارك الماني في مقابل ١٫٧٤٣٠.
- ١٫٤٨٨٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٤٨٥٠.
- ٥٫٩٠٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥٫٨٩٦٥.
- ١٣٨٫٩٥ ين ياباني في مقابل ١٣٨٫٣٥.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالاتي: ٥ ١٥/١٦ في المئة لشهر، ٦ في المئة لشهرين، ٦ ١/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٣/١٦ في المئة لستة اشهر و٦ ٩/١٦ في المئة لسنة.

استمرار تحسن الذهب والفضة

مضت اسعار المعادن الثمينة في التحسن نظرا الى انحسار عرضها بعد التقارير التي تحدثت عن تراجع في انتاج الذهب، فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ ٣٦٣٫٥٠ دولارا في مقابل ٣٦١٫٤٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ ٣٦١٫٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٦٣٫٠٠ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤٫١٥٥٠ دولارات في مقابل ٤٫٠٩٨٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤٫١٥٦٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣ حزيران ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٩٫٥٠	٢٠٫٠٠
الدينار العراقي	١٢٨٫٠٠	١٣٠٫٠٠
الدينار الكويتي	٢٩٠٠٫٠٠	٢٩١٥٫٠٠
الدينار الاردني	١١٨٥٫٠٠	١٢٠٠٫٠٠
الدينار البحراني	٢٤٥٠٫٠٠	٢٤٦٠٫٠٠
الدينار الليبي	٢٤٨٫٠٠	٢٥٠٫٠٠
درهم الامارات العربية	٢٤٧٫٥٠	٢٤٨٫٥٠
الريال السعودي	٢٤٣٫٠٠	٢٤٥٫٠٠
الريال القطري	٢٤٥٫٠٠	٢٤٧٫٠٠
الريال العماني	٢٣٦٠٫٠٠	٢٣٦٤٫٠٠
الجنيه المصري	٢٧٢٫٠٠	٢٧٥٫٠٠
الجنيه الاسترليني	١٥٤٨٫٠٠	١٥٥٢٫٠٠
المارك الالماني	٥٢٢٫٠٠	٥٢٥٫٠٠
الفلوران الهولندي	٤٦٤٫٠٠	٤٦٦٫٠٠
الدراخما اليونانية	٤٫٥٨	٤٫٦٥
الفرنك الفرنسي	١٥٣٫٥٠	١٥٥٫٥٠
الفرنك السويسري	٦١٣٫٠٠	٦١٥٫٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٥٫٠٠	٢٥٫٥٠
الكورون الدانماركي	١٣٤٫٧٥	١٣٥٫٠٠
الكورون الاسوجي	١٤٤٫٠٠	١٤٦٫٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
البيزيتا الاسبانية	٨٫٢٠	٨٫٥٠
الليرة التركية	٠٫٥٠	٠٫٥٥
الليرة القبرصية	١٨٢٠٫٠٠	١٨٦٥٫٠٠
الالف لير ايطالي	٧٠٦٫٠٠	٧٠٨٫٠٠
الالف فرنك افريقي	٣٠٨٨٫٠٠	٣٠٩٢٫٠٠
الالف ين ياباني	٦٥٩٥٫٠٠	٦٦١٠٫٠٠
الدينار الاميركي حوالة	٩١٤٫٠٠	٩١٥٫٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٩١٤٫٠٠	٩١٥٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٨٧٫٠٠	٦٩٠٫٠٠
الدولار الكندي	٧٧٠٫٠٠	٧٧٢٫٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك جاب اول	٧٧٥٠٠	٧٨٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٧٢٢٥	٧٨٢٢٥
الليرة العثمانية	٦٨٥١٠	٦٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٣٩٦٥٠٠	٣٩٨٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٫٥٧٥٫٦٧٥	١٠٫٦٧٥٫٦٧٥
اونصة الذهب	د ٣٦١٫٥٠	د ٣٦٤٫٥٠
كيلو الفضة	١٢١٥٠٠	١٢٤٥٠٠
اونصة الفضة	د ٤٫١٣	د ٤٫١٨



"التنسيق" الشمالية: ذكرى كرامي أكدت الحرص على مسيرة الوفاق

اعتبرت "هيئة التنسيق" الشمالية ان المشاركة الرسمية والشعبية في احتفالات الذكرى الرابعة للرئيس رشيد كرامي "اكدت حرص اللبنانيين على نجاح مسيرة الوفاق والانقاذ التي طالما سعى اليها الراحل الكبير وعمل من اجلها".

عقدت الهيئة امس اجتماعا برئاسة رئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية واصدرت على اثره بيانا توقفت فيه "عند المشاركة الرسمية والشعبية في احتفالات الذكرى الرابعة لاستشهاد الرئيس رشيد كرامي والتي اكدت حرص اللبنانيين على نجاح مسيرة الوفاق والانقاذ التي طالما سعى اليها الراحل الكبير وعمل من اجلها، وتمسكهم بالمبادىء والاهداف التي تمسك بها الرئيس الشهيد، مبادىء العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين اللبنانيين واهداف النضال الوطني في الحرية والديموقراطية والسيادة والاستقلال والحفاظ على وحدة لبنان وتحرير ارضه وتكريس عروبته في الهوية والانتماء، عبر تعزيز الروابط التاريخية والقومية مع اشقائه العرب ولاسيما منهم الشقيقة سوريا التي تشهد العاصمة بيروت اليوم تبادل وثائق المعاهدة معها. معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق، والتي جاءت تكرس تلك الروابط القومية والتاريخية بين الشطرين الشقيقين سوريا وزلبنان".

واكدت "اهمية تنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف ولاسيما منها الخطوة المرتقبة خلال الايام المقبلة والمتمثلة في التعيينات النيابية الجديدة، وتفرّغ الحكم بعدها للسعي الى تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب العدو عن لبنان لئلا تبقى الانجازات الوطنية التي تحققت حتى الان عرضة للخطر، ذلك ان العدو الاسرائيلي سيبقى يتربص بلبنان لاعاقة مسيرته نحو الخلاص والانقاذ وتحقيقه الوفاق الوطني بين ابنائه واشاعة الامن والاستقرار في ربوعه (...)".

واصدر المكتب الاعلامي لـ"المؤتمر الشعبي اللبناني" بيانا رأى فيه "ان اغتيال الرئيس رشيد كرامي ضربة استهدفت مسيرة الحل وانقاذ لبنان التي عمل الشهيد لها، بغية ان تتحقق اهداف المؤامرة في تكريس التقسيم والانقسام وتمرير المشروع الصهيوني في لبنان (...)".

وابرق رئيس جمعية المبرات الخيرية العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي معزيا.

طلب الاعدام لقاتل زوجته

اقدم توفيق علي شديد على قتل زوجته زينب غصين خنقا في منزله على طريق المطار والقى جثتها في بئر في جوار مبنى "الامير كان - لايف" منذ منتصف ليل ٢٦ ايار الماضي اخفاء للجريمة.

وقد قبض رجال الامن على المتهم وسلم الى النائب العام في جبل لبنان الشيخ طربيه رحمه فادعى عليه بجناية: قتل زوجته زينب غصين خنقا وعمدا استنادا الى المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات والقاضية بالاعدام. واحاله على قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر فأستجوبه واعترف بالتهمة وقال انه كان تزوج من زينب بعد حب عاصف قبل ثلاث سنوات بعد طلاقها من زوجها الاول على رغم انها كانت حبلى منه ووضعت مولودا ميتا بعد ستة اشهر. لكن الزوجة لم تنجب له وكانت حياتهما الزوجية تعترضها خلافات تسوى. وليل الجريمة عاد الى منزله في ساعة متأخرة فقالت له امه ان الجيران يتحدثون عن سوء سلوك زوجته، فأسرع الى فراشها وخنقها، ثم حملها الى بئر قريبة ورمى فيها الجثة. واصدر قاضي التحقيق منكرة بتوقيفه.

وافاد الطبيب الشرعي الدكتور احمد الحاراتي الذي عاين الجثة المهترئة ان الوفاة حصلت قبل نحو اسبوع ونتجت من الخنق.

السفير السوفياتي يزور جعجع

من المقرر ان يزور سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد غينادي ايليتشيوف قبل ظهر اليوم، قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع في مقر اقامته في غدراس.

مواقف "القوات" يحددها وزيرها

نفت الدائرة الاعلامية في "القوات اللبنانية" ما ادلى به وزير الزراعة السيد محسن دلول في حديث الى اذاعة "صوت الشعب" في شأن موقف "القوات" من المعاهدة اللبنانية - السورية، واصدرت البيان الآتي:

"يدأب الوزير محسن دلول من وقت الى اخر في احاديثه الصحافية المعلنة او عبر اوساطه على نقل مواقف واخبار تتعلق بالقوات اللبنانية كان اخرها ما اعلنه لاحدى الوسائل الاعلامية عن موقف القوات اللبنانية من المعاهدة اللبنانية - السورية.

ان الدائرة الاعلامية في القوات اللبنانية توضح ان مواقف القوات اللبنانية الرسمية من القضايا الوطنية وخصوصا موقفها من المعاهدة اللبنانية - السورية يسجله ممثلها في الحكومة الوزير روجيه ديب الذي حدد موقف القوات داخل قاع مجلس الوزراء.

وتوضح الدائرة الاعلامية ايضا ان المعلومات والمواقف السياسية المتعلقة بالقوات تحددها اجهزتها السياسية والاعلامية المختصة وليس اي شخص او فريق اخر".

"امل" - جنوبا: المعاهدة اعادت الامور الى نصابها

النبطية - "النهار":

عقدت قيادة اقليم الجنوب في حركة "امل" اجتماعها الدوري واصدرت بيانا اشارت فيه الى انها توقفت عند الذكرى السنوية للامام الخميني ورأت ان غيابه "وتغييب الامام القائد الصدر خسارة فادحة لا يعوضها الا التزام ما تركا من تراث وارث فكري وديني وسياسي". وتوجهت الى القيادة الايرانية معزية.

واشارت الى الذكرى التاسعة للاجتياح الاسرائيلي وشددت على "المقاومة العسكرية والشعبية خيارا اساسيا في معركة تحرير الشريط الحدودي المحتل" ورأت "تلازم البندقية والجهود الديبلوماسية في سبيل استعادة الاجزاء التي لا تزال تحت الاحتلال وفي تطبيق القرار رقم ٤٢٥ في خصوص بسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل اراضيها حتى الحدود الدولية".

واعتبرت ان المعاهدة اللبنانية - السورية "اقرت بفضل جهود القادة الخيريين في البلدين وبفضل التضحيات المشتركة التي قدمها الشعبان في مواجهتهم لكل مشاريع التجزئة والتفتيت التي حاول الاعداء تكريسها على مدى سنوات الانفصال فكانت هذه المعاهدة الرد الذي اعاد الامور الى نصابها".

منى الهراوي الى اثينا

سافرت ظهر امس السيدة منى الهراوي الى اثينا لافتتاح مبنى السفارة اللبنانية الجديد في العاصمة اليونانية الذي قدمته الجالية اللبنانية. ورافقتها قرينة وزير الخارجية والمغتربين السيدة زلفا بويز.

وتلتقي السيدة الهراوي قرينة الرئيس اليوناني كونستانتين كرامنليس، وتلبي دعوات من رئيس الوزراء اليوناني السابق السيد اندرياس باباندريو ووزيرة الصحة السيدة مارتيا كوتسيكو.

ومن المقرر ان يرفع العلم اللبناني السبت امام المقر الجديد للسفارة.

وزير العدل التقى لجنة المجلس الدستوري

اجتمع امس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان في مكتبه في الوزارة مع المدير العام للوزارة الدكتور وجيه خاطر واعضاء اللجنة المكلفة وضع مشروع قانون المجلس الدستوري وهم: الدكتور انطوان خير والدكتور زهير شكر والدكتور حسان رفعت والدكتور مارون يزبك.

وقال الوزير بابكيان انها "خطوة مهمة في تنفيذ الاصلاحات الدستورية المنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني في الطائف، وبانشاء هذا المجلس الدستوري يكون لبنان في مصاف ارقى الدول في مجال القانون واحترام الدستور، لان هذا المجلس تكون من صلاحياته الاساسية النظر في دستورية القوانين التي تصدر عن المجلس النيابي وتكون له مهمة ثانية لا تقل اهمية عن الاولى، وهي بت النزاعات والطعون الناشئة عن الانتخابات الرئاسية والنيابية".

قباني يرئس اليوم المجلس الشرعي الاعلى

يرئس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في دار الفتوى، الجلسة العادية للمجلس الشرعي الاسلامي الاعلى، للتشاور في الشؤون الدينية والوقفية وبت المواضيع المدرجة في جدول اعماله.

وكان الشيخ قباني استقبل امس وفدا من حركة "التجمع الاسلامي" برئاسة السيد سعد الدين حميدي صقر الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول التعيينات النيابية وتمثيل بيروت "التي رشحت نفسي لها ايمانا مني باهمية دور الشباب الوطني القومي الذي ضحى خلال الاحداث الاليمة التي مرت في مجتمعنا ولا يزال دفاعا عن قضايانا الوطنية القومية".

المطران بيلوني لابرشية السريان الكاثوليك في حلب

اصدرت امس امانة سر بطريركية السريان الكاثوليك الانطاكية البيان الآتي:

"في تاريخ ١ حزيران ١٩٩١ انتخب السينودس لطائفة السريان الكاثوليك المنعقد في دير الشرفة (درعون) برئاسة صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك السامي الوقار، المطران انطوان بيلوني رئيسا لاساقفة حلب للسريان الكاثوليك.

نتمنى لسيادته ولابناء ابرشيته اكليروسا وشعبا، مع النعم الالهية، سنين عدة وسعيدة ملأى ببركات الرب".

دعوة للاقفال والحداد في ذكرى الخميني
أبي نادر: بروحك سنلتزم السلام

في الذكرى الثانية لغياب الامام الخميني، دعت حركة "امل" و"حزب الله" و"القوى الوطنية والاسلامية" الى اعتبار اليوم يوم "اقفال وحداد".

وايد نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين هذه الدعوة وطلب استجابتها.

سفارة الجمهورية الاسلامية

واصدرت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت بيانا دعت فيه "كل الشخصيات الدينية والرسمية والقوى السياسية والهيئات المختلفة والفئات الشعبية كافة"، الى الاحتفال الذي يقام الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في دار السفارة. وتوجهت بـ"العزاء الحار الى المسلمين والمستضعفين والمجاهدين كافة في اقطار الارض ولاسيما في لبنان الذي كان له نصيب خاص ومميز في فكر الامام وحركته الجهادية". وحددت الدعوة الى "توحيد الصفوف وتلاحم الارادات المخلصة والبنادق المقاومة للاحتلال الاسرائيلي الغاشم". واضافت: "ان الاخطار المحدقة بامتنا اليوم تجاوزت تهديد المستقبل لتهدد حاضرنا تهديدا مباشرا وصريحا. وما نحن نشهد الغزو اليهودي لارضنا الاسلامية في فلسطين والذي يفوق في حجمه وكثافته مراحل الغزو اليهودي السابق والذي انتج كارثة فلسطين. ولهذا فالغزو الجديد سيفوق باثاره ونتائجه اثار احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ وما تلاه من كوارث ومرارات. ويخطىء كثيرا من يمني النفس بالمسالمة والامن في حوار هذا الكيان الغاصب الذي لا يميز بين مسالم ومحارب. ولعل المسالم يدفع الثمن قبل المحارب المقاوم واشد منه".

ابي نادر

واعد راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر كلمة مما جاء فيها: "اراني، بشغف وحرارة وحرمة في ذكرى رحيله عن العالم، اقول، انا رجل الدين المسيحي، كلمتي المتواضعة هذه في رجل الدين الاول، عند المسلمين، للقرن العشرين. انني لم اره بالعين المجردة. لكني بروح الشهادة والايمان والتقوى والنضال رأيت فيه صديقا كبيرا، لكم تمنيت لو اتيح ان اتعرف اليه عن كثب ونكون معا للبنان في رسالة العيش المشترك: مسيحيا مسلما، لليوم وغد. انا، لكان لعقيدتنا المشتركة هذا الوقع الشديد الاحب في التاريخ والعالم.

واني لواثق من ان لو طالت سنوات الخميني التبشيرية على الارض، لكان رفع الصوت جهارا عاليا لحوار صادق عميق متواصل بين جماعة المؤمنين، مسيحيين ومسلمين، موقنا ان في وسع كل مؤمن، حيث هو، ان يعلن بحرية واصالة عن ايمانه. وتبقى لنا، وهنا الاهم، قيم ثابتة سامية، تجمعنا بمسيرة السلام، في لبنان الوطن الواحد: بروح آية الله الخميني، من عاش للصلاة والتقوى والمحبة والسماح. بالبساطة الزهدية بعيدا عن خيرات العالم وعن كل عظمة وظلامة، في الوقت الذي لا تزال له حاضرة في اذهاننا اهوال الحرب والخلافات الطائفية على ارضنا المقدسة في لبنان.

بروحك، يا إمامنا الراقد العظيم، ايمانا وتواضعا، سنلتزم السلام، بالحوار والتفاهم، فنبني من جديد وطنا اخويا متحدا متحررا حتى من سمات العنف والحقد والحرب، بوصية قرآن وانجيل، من لهما كل منا العبد الامين الرسول".

"مؤسسة الشهيد"

واحيت "مؤسسة الشهيد" في لبنان هذه الذكرى بندوة فكرية في مستشفى الرسول الاعظم، حضرها المشرف العام على المؤسسة السيد عيسى الطبطبائي وقيادات من "حزب الله". وتحدث قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين عن "القيادة في العصور الماضية وقيادة المسلمين في العالم"، ودعا المسلمين الى "الالتفاف حول قيادة الامام الخميني الممثلة بخليفته السيد علي خامنئي".

وتناول السيد ابرهيم الامين موضوع "القيادة بين القائد والمرجعية"، فقال ان "القيادة الصحيحة تبدأ من نقطة الحجة، ونجد ان الامام الخميني قام من هذه النقطة التي اعتبرها تكليفا إلهيا".

وتطرق الدكتور حسن جابر الى "القيادة في عهد الرسول والخلافة في الدولة العثمانية" فرأى ان الامام الخميني "اعاد الى القيادة دورها المتكامل الحقيقي".

واصدرت "حركة بروسك كرد - الصاعقة الكردية" بيانا جددت فيه "العهد والولاء لخليفته آية الله السيد علي خامنئي".

واصدر "مكتب وكلاء الامام الخميني" و"مركز الامام الخميني الثقافي" و"لجنة امداد الامام الخميني" و"بيت مال المسلمين" بيانات تعزية في الذكرى.

وابرق "عوائل الشهداء والاسرى" و"العاملون في "مؤسسة الشهيد" في لبنان الى السيد خامنئي معزين.

التحقيق في جريمة مستشفى بكفيا

واصل قاضي التحقيق في جبل لبنان السيد علي صفا التحقيق في الجريمة المزدوجة التي كان مستشفى سيدة النجاة في بكفيا مسرحا لها ونهب ضحيتها الدكتور ايلي صوايا ومرافقه طانيوس صليبا بينما جرح جورج تبشراني.

واستمع الى افادات بعض الشهود من موظفي المستشفى او من الزوار فقالوا انهم سمعوا جدلا عنيفا بين الدكتور صوايا والناطور في المستشفى جوزف ملحم انطون عن صرف المتهم من الخدمة والطلب منه مغادرة المستشفى حيث كان يقيم ويعمل في آن. واوضحوا انهم سمعوا الطبيب ايلي يقول لجوزف ان تعويض الصرف من الخدمة وهو خمسة الاف دولار سيدفع اليه. فاجاب جوزف: متى، وسأل اين يقيم بعد مغادرته المستشفى وهو مهجر؟ فرد الطبيب: لا بأس ابقى في المستشفى موقتا حتى تتمكن من ايجاد منزل.

وعلى اثر الجدل والصراخ، اسرع المتهم جوزف ملحم انطون الى غرفته وجلب بندقية حربية من نوع "م - ١٦" ولما تقدم منه الموظف في المستشفى جورج تبشراني محاولا ان يطيب خاطره، فتح النار فاصاب اولا تبشراني بطلق في رجله، فيما ارتمى الدكتور صوايا ارضا، لكنه صوب بندقيته واطلق عليه طلقات عدة فأصابه ومرافقه طانيوس صليبا لما حاول التقدم منه لانتزاع البندقية.

وعلم ان الدكتور صوايا اعطى المتهم جوزف وإقراره ٥٠٠ الف ليرة لبنانية ووعده بأعطائه كل تعويضه المقدر بخمسة الاف دولار.

وسيتوجه قاضي التحقيق الى مستشفى الشبانية لاستجواب الجريح جورج تبشراني استكمالا للتحقيق.

سعد وابرهيم عند الموسوي

استقبل امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي وفدا من "التنظيم الشعبي الناصري" برئاسة نائب الامين العام الدكتور اسامة سعد ووفودا من كفرملكي والحبانية وعشيرة آل جعفر و"تجمع العلماء المسلمين" والامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم على رأس وفد من المنظمة.

الرقيبان الشهيدان العلم والحسن

وزعت امس مديرية التوجيه في قيادة الجيش النبذتين الاتيتين عن كل من الرقيبين الشهيدين يوسف العلم وحسن الحسن اللذين سقطا على اوتوستراد الكورة - زغرتا بسبب تدهور ناقلة جند كانا فيها:

● الرقيب الشهيد يوسف شليطا العلم: من مواليد القبة - طرابلس ١٩٦١/٢/١، من عداد الكتيبة ٧١ في اللواء السابع. تطوع في الجيش في تاريخ ٧٩/٧/٥. رقي الى رتبة عريف في ٨٣/١١/١. رقي الى رتبة عريف اول في ٨٩/١/١. حائز تنويه قائد الجيش ٤ مرات. حائز تنويه قائد اللواء ٤ مرات حائز تنويه قائد المنطقة حائز تنويه قائد القطعة مرتين. حائز وسام الحرب ٣ مرات ووسام الجرحى. متأهل وله ولدان. استشهد في تاريخ ٩١/٦/٢.

● الرقيب الشهيد حسن احمد الحسن: من مواليد مشتى، قضاء عكار ٦٢/٢/٥. تطوع في الجيش في تاريخ ٨١/٦/٢٧ رقي الى رتبة عريف في تاريخ ٨٣/١١/١٥. رقي الى رتبة عريف اول في تاريخ ٨٩/٩/١. حائز تنويه قائد الجيش ٦ مرات. حائز تنويه قائد اللواء. حائز وسام الحرب ٥ مرات. عازب من عداد الكتيبة ٧١ في اللواء السابع. استشهد في تاريخ ٩١/٦/٢".

رد طلب تخلية الدكتور الغريب

رد قاضي التحقيق الاول في جبل لبنان السيد فوزي داغر طلب تخلية الدكتور محمد ميشال الغريب في حادث قذفه السفير الفرنسي بكوب من المرطبات في مبنى سفارة اليمن.

وقرر قاضي التحقيق الاول استجواب الدكتور الغريب في الدعوى الجديدة التي اقامتها عليه نقابة المحامين في بيروت بجرم انتحال صفة محام بعدما كان مجلس نقابة المحامين قد شطب اسمه من جدول المحامين منذ عام ١٩٧٢.

وعقدت "اللجنة الشعبية الوطنية لدعم الليرة" مؤتمرا صحافيا في مركزها في "معهد غريب الشعبي" تحدث فيه الدكتور كاظم حطيط عن "الدكتور الغريب الانسان والكاتب والمدافع عن حقوق المواطن والقضاء اللبناني والعربي". وتكلم عضو "اللجنة الشعبية" السيد محمد كرنيب متمنيا على القضاء الافراج عن الدكتور الغريب "لان القضية ستكبر اذا استمر اعتقاله". ثم تحدثت السيدة هدى الغريب زوجة الدكتور الغريب فطالبت الدولة بالافراج عن زوجها "لانه لم يرتكب جريمة يحاسب عليها". وتحدث ايضا السيد عقاب شرف والآنسة سهام مصطفى. وبعد المؤتمر زار اعضاء اللجنة القائم مقام المفتي الدكتور محمد رشيد قباني وسلمه رسالة تطالب بالافراج عن الدكتور الغريب.

القومي - الاعلى: لا خيار غير المقاومة

اعلن امس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ان وفدا منه ضم نائب رئيس الحزب السيد محمود عبد الخالق ووكيل عميد الاذاعة والاعلام السيد عايد فطار زار امس ضريح عضو المجلس الاعلى للحزب محمد سليم في الصرفند ووضع اكاليل من الزهر عليه.

وتكلم المنفذ العام في الزهراني للحزب السيد علي خليفة، ثم السيد محمد عبدالخالق ومما قال: "ان المقاومة وان مرت في بعض الفترات في حال انحسار او حصار، فهي ستبقى الخيار الذي لا خيار غيره لان الحق القومي لا يمكن اثباته بغير القوة".

غارة على قيادة استخبارات "فتح" أوقعت ٣ قتلى و٩ جرحى

انقاض مقر قيادة استخبارات "فتح" التي دمرتها الغارة على طريق المية ومية امس.

يفتشان بين الركام.

سيارات محطمة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

شن ظهر امس الطيران الحربي الاسرائيلي غارة على مقر قيادة الاستخبارات العسكرية التابعة لحركة "فتح" في لبنان على طريق مستشفى الهمشري - المية ومية فدمره واوقع ثلاثة قتلى بينهم طاهية تدعى ميلادة جرجورة وتسعة جرحى.

وقد ظهر سرب من طائرات "ف - ١٦" فجأة في اجواء صيدا، وانقضت طائرتان منه على الهدف واطلقتا اربعة صواريخ ثقيلة احدث انفجارها دويا هائلا وارتفعت سحب من الدخان الاسود، وتبين انها استهدفت مقر قيادة الاستخبارات العسكرية لحركة "فتح" في لبنان برئاسة المقدم الركن كمال مدحت، وهو مؤلف من طبقتين ويقع قرب المبنى السابق للقيادة التي دمره الطيران الاسرائيلي قبل اقل من سنة. وادت الغارة الى تحطم عشر سيارات وخلفت اضرارا جسيمة في المنازل المجاورة.

وحضر الى المكان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية السيد زيد وهبه الذي اكد "اننا نتوقع دائما مثل هذه الاعمال". كذلك حضر المقدم مدحت الذي صرح لـ"النهار" ان "هذه هي الضربة الثانية لمقر قيادة الاستخبارات، وتأتي اليوم في سياق تأكيد النيات العدوانية الاسرائيلية ضد شعبنا الفلسطيني ولبنان الشقيق (...)". واعتبر الغارة "بداية تصعيد اسرائيلي متوقع تعقبه ضربات اكثر اتساعا وقوة".

وفي معلومات اولية ان الغارة تسببت في سقوط ثلاثة قتلى والجرحى: عدنان المصري، عبد الوهاب سرحال، فاطمة ابرهيم، جلال سلامة، خالد مصطفى، ابرهيم حسين، رمزي محمد، صالح محمد. ونقلوا جميعا الى مستشفى الهمشري. في حين نقل الى مستشفى دلاعة الجريح نايف حمدوني.

وهذه الغارة هي الحادية عشرة منذ مطلع السنة والسابعة تستهدف منطقة صيدا.

وادلى ناطق اعلامي باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ببيان عسكري عن الغارة، جاء فيه انها "دليل على النيات المبيتة لقادة العدو الاسرائيلي واصرارهم على ضرب كل مشاريع التسوية والحلول لاسقاطها".

ونددت "الجبهة الشعبية - القيادة العامة" - الجنوب بالغارة "التي تأتي في سياق سلسلة التهديدات الصهيونية ضد شعبنا وثورته وضد الشعب اللبناني وقواه الوطنية والاسلامية".

ودان "حزب الله" الغارة، ودعا "جميع فصائل العمل المقاوم اسلامية ووطنية الى تحمل مسؤولياتها الكبيرة وتوحيد جهودها".

● في القدس صرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الطيران الاسرائيلي شن غارة على "هدف للمخربين" في عين الحلوة شرق صيدا، مشيرا الى ان هذا الهدف عائد الى حركة "فتح" وكان يستخدم قاعدة انطلاق لهجمات على اسرائيل.

فنون

منصور الرحباني يكمّل الرسالة
رحل عاصي ولم يجد تلك الحرية
كنا جعيدية وفيروز الثالث الذي ينافسنا

— ٣٢ —

كان الواحد لم يرحل عن الآخر. يتكلم منصور فاسمع صوت عاصي عميقا، محملا قلقا انسانيا، محروثا لمواسم آتية. اكلم منصور فاسمعني اتوجه اليه بالمثنى، بتلك الصيغة التي وحدت بينهما حتى غدا المثنى مفردا.

عامية انطلياس في "صيف ٨٤٠" فصلت التوأمين للمرة الاولى "لكن عاصي كان حاضرا معي على الكلمة والنغم والاسلوب"، ويكاد يقول "وحاضرا في الضمير"، فمن واكب ارتفاع الجبل الرحباني على ثلاثين عاما لا يعود يحتاج الى براهين واثباتات لمعرفة مدى التحام روح هذا بروح ذاك ولا يعود يتساءل من من الاثنين كتب هذا الكلام او وضع ذاك اللحن.

نقول الرحابنة ونعني العبقرية الرحبانية، الكلمة الرحبانية، الصورة الرحبانية، الصوت، صوت فيروز المولود من علاقة حب بين القصب والريح، ولا نخشى ان يتلاشى المثنى او المثلث في عاداتنا لانه محفور في ذاكرتنا العاشقة، موسوعة حب وانتظار وعتاب ولقاء، ولو اننا نهتف اليوم بصيغة المفرد عندما نعني الاثنين معا.

اسأل عن منصور لاني مشتاقة الى عاصي، احادثه عله في جلسة تعر من قشرة الاجتماعيات، يستحضر "توأمه" بكل ما للكلمة من مجاز وواقع وذكريات منقوشة في البال. هما اطلقا حلما في حجم الصفاء والحقيقة والمعاني الانسانية. وهما كسواه شعرا ونغما وعطراه بالحبق والمنتور. وهما صنعا دولة فاضلة، عادلة، تعاقب الذنوب وتكافىء الخير. وايضا سبقا الحدث لا بل الاحداث وصوراها بالصرخة الفيروزية الشجية. استندا الى التاريخ ليرويا المستقبل وكانت تنبؤات تقية كخرير المياه، يغزلانها بما هو اطرى من الطفولة واشف من الهواء.

الطلة ذاتها رغم تفاوت الحجمين. يطلقان معا زيا من وحي اسفارهما، فيغدو لمدة الصورة التقليدية لمنصور وعاصي. اعتمرا السومبريرو، وقبعة الكاو بوي والبزات المزركشة والطلة مميزة، تفرقهما عن باقي البشر.

... كأنا جنبا الى جنب في الحياة، في رسالتهما الفنية اليوم معا لكن داخل قشرة واحدة اتسعت لاثنين. الظل وصداه.

أيام

في منزله في انطلياس جلت في الزمن الرحباني عبر مجموعة صور مصفوفة هنا وهناك، وتذكرت اياما رائعة من ايام بعلبك والارز والبيكاديللي. في الجو نغم وتقاسيم حديثة ليست من روحية الرحابنة. اسامة الابن الاصغر لمنصور يؤلف مقطوعات لبرنامج كركلا الجديد، خرجت عن السكة التقليدية واحتفظت بذلك الارث الشرقي الذي روضه اصغاؤنا مذ دخلت الموسيقى الرحبانية في مسامنا التراثية والدينية والانسانية.

الحياة في تسلسل. واسامة يلازم منصور. علاقة اخوية، اليفة لا تشوبها هيبة الوالد ولا التراتبية العائلية. يتمازحان، يتشاوران، متحالفين. ففي المبدأ الرحباني، الاولاد يمشون على خطى اهلهم. زياد، غدي، مروان، اسامة، غسان وجاد. لكل ابداعه ونهجه وجلسته الى البيانو، وكل تفرع من احد الثلاثة : عاصي ومنصور والياس دون ان يعود لينتشل في التربة ذاتها. فالفروع النديه تمتد في اتجاه الرياح، وفي عروقها نسغ امتصته من الخميرة التي هاجت على عشرات السنين قريحة الشعر والموسيقى وكانت تميمة في اعناق العشاق والحالمين.

● منصور الرحباني اين انت اليوم ؟

- انا في انطلياس احاول في وسط الدوامة التي تدور في الوطن والمنطقة والعالم واخبار الكوارث الطبيعية من هزات وفيضانات، كتابة مسرحية. وانهي العمل الذي بين يدي.

● اي عمل هو ؟

- مسرحية تلفزيونية موسيقية خاصة.

● العائلة الرحبانية كانت ناشطة يوم الجمعة العظيمة، في كنيسة مار الياس.

- الحدث كان وديع الصافي الذي انشد تراتيل الآلام ورونزيت رموز التي كادت ان تصبح مغنية لولا زواجها. وكانت اوركسترا الرحباني في قيادة شقيقي الياس وعزف على البيانو والارغن غسان واسامة وكنت اشرف على البرنامج عزفا واداء.

● وعدت فالتقيتك في استوديو الرحباني الجديد في النقاش.

- عبد الحليم كركلا طلب الينا مقطوعات ترقص عليها فرقته ولاسامة التدخل الاكبر اذ الف له اربع مقطوعات. وجئنا نسجلها له.

● تستطيع القول انك في عز الانتاج؟

- جملة اشياء تشغلني، التأليف، الكتابة، المطالعة وايضا هاجسي الريجيم، احاول التخفيف من الغذاء والسيكارة.

اسامة :

"لكنه قصير النفس، ضيق الخلق، لا يستمر بالحمية التي بدأها، انظري طار الريجيم".

منصور اليوم اكثر بدانة. الكتفان في انحناءة الى الامام، والجسد فقد عصبيته.

"- الرفاهية في حياة الناس سم. قال علي بن ابي طالب اخشوشنوا فان النعم لا تدوم. نحن امسينا كالفراريج. معلبين. وسائل الحضارة قيدت حرية الانسان نزعت مقوماته الطبيعية. مفروض على جسمه أن يقاوم عناصر الطبيعة. اصبح اسير التبريد والتسخين. اختلط بالآلة. نصفه تلفون وسيارة وكومبيوتر وآلات حاسبة وكهرباء. عندما انقطعت الكهرباء لجأ الى المولد. تعود على هديره. عصره عصر الضغوط والتوتر. انه اليوم رهن القلق، يبحث عن الاستقرار ولا يجده، يحلم بالطمأنينة فتخيبه".

- والفن ؟ اما بقي له للتخفيف من وطأة الحياة القاسية ؟

- لكن الفن جزء من قلقه، انظري الى الفنون المعاصرة، الحديثة موسيقى ورسم ونحت وشعر ورواية تجدين ان ما ينسم عليها هو طابع التفتيش والقلق.

● اين وصل اولادك في طريقهم الفنية ؟

- في بداية الطريق هم يفتشون.

● غدي ومروان انطلقا في تيار معاكس لك، يبدعان في حقل الاعلان والافلام الدعائية.

- احب ان اذكرك ان عاصي وانا افتتحنا مادة الاعلام في اذاعة الشرق الادنى. ولنا فيها اعلانات شهيرة انكر منها "تايد وبس لا اجمل لا احلى تايد وبس" والمجموعة كبيرة، بقينا نغنيها بالاعلانات الحلوة حتى الغائها العام ١٩٥٦. ومن وجهة نظري، الاعلان عمل جمالي وانا كان مبتكرا وانيقا مثل دعاية "ايفوبيست" عطر شانيل للرجال، حتما يعادل قطعة فنية رائعة. وما دام الموسيقي في هذا الوطن يعيش لا دعم ولا مداخيل ولا امكانات توسع سوقه، يضطر لان يشتغل الاعلان فيواصل حياته بكرامة. الاعلان ليس شيئا حقيرا، انا اشجع على الاعلانات : واولادي اشتغلوا الاعلان من ناحيته الفنية وايضا للكسب. في بداية طريقهم الفنية قاموا باستعراض موسيقي راقص هو "ميلو بيروت". وكان استعراضا ناجحا. الحرب لا بل الحروب المتتالية اسكتت الفن في لبنان. فاقاموا خارجه في بلدان الخليج حيث شغلهم الآن، المشاريع المسرحية في بالهم ينتظرون الطمأنينة الحقيقية لتنفيذها. مروان مخرج سينمائي وتلفزيوني وله في دبي عمله ومكتبه. ومع غدي يؤلفان سوناتات للبيانو. اما غدي فهو يعمل على التأليف الرباعي للآلات الخشبية. سجل موسيقاه على السنتيتيزور فقلد صوت الهوبوا والفلوت وصنع اسكتشا على آلات نحاسية. موسيقى مروان وغدي جدية كلاسيكية، حياتها في اوروبا وليس هنا.

● واسامة ؟

- اسامة تخصص في جامعة بركلي في بوسطن في تاريخ الموسيقى والتأليف الموسيقي، انها اكبر جامعة موسيقية في العالم.

بيت قبضايات

● الموسيقى في عائلة الرحباني، هل هي عندك وراثية او مكتسبة من مناخكم الابداعي ؟

- لو كان العامل الجوهري وراثيا لكنا انا وعاصي اصبحنا قبضايات. والدي والياس الحلبي وغندور زريق هربوا من بيروت من العثمانيين. اخذ والدي فوار انطلياس واداره وكان يعزف على البزق في اوقات فراغه. في هذا الجو تربينا وارتسمت في اذهاننا الحان الشيخ سيد درويش ومحمد عبد الوهاب، اما ستي ام امي فكانت امرأة امية انما حفظت فولكلور السهل والجبل وجبل لبنان كله، ستي من عينطورة. ولها اغنية في الربرتوار الرحباني.

ها الله ها الله يا تراب عنطوره
يا ملقى الغيم وسطوح
ستي من فوق لو فيي زورا
راحت عالعيد والعيد بعيد.

والعيد هنا هو الموت. فراقها كان كبيرا لان وجودها كان اكبر. كانت ترتجل الازجال وتحرضنا فنتعلم القول، لذا بدأ الشعر معنا قبل الموسيقى، مجيء بونا بولس الاشقر الى انطلياس وتأسيسه جوقته كانا الباب الذي منه دخلنا الى قدرنا، الى جوقة بونا بولس انضممنا عاصي وانا. شاف فينا قابلية فعلمنا كتابة النوطة والموسيقى الشرقية. اعطانا مكتبة غنية جدا نهلنا منها مراجع شرقية... وبعده تتلمذنا تسع سنوات في التأليف على الاب برتران روبيار. ومجموع ما تلقينا من دروس ومراجع وتمارين خمس عشرة سنة. يخرق بيها شو درسنا.

● وهل كان ذلك كافيا لكي تصبحا مبدعين ؟

- الانسان لا يبدع في هذا العصر بالموهبة فقط. يجب أن يكون مثقفا، ان يحمل في روحه وذهنه الثقافة الموسيقية الواسعة والثقافة العامة. عاصي كان يقول لي يا خيي ما في وحي. واذا لم ينزل الوحي اظل ستة اشهر عاطلا عن التأليف. كان يؤمن بالموهبة المزودة بالتقنية الكاملة والثقافة الواسعة، حتى اذا توقف الوحي، لا يهبط المستوى.

● لكنكما بدأتما سيرتكما من الزجل. والزجل يتطلب العفوية، والموهبة التلقائية، وسرعة الخاطر.

- بدأنا بالزجل. موهبة الزجل لقحتها رياح الثقافة وتيارات فلسفية انغمسنا فيها والنزعات الشعرية الآتية من الشرق والغرب. والى الرياح الثقافة، نهلنا من وسائل الاعلام المكتنزة ثقافة، وفنونا ونقدا. على جناحها يصلنا فورا احدث الابتكارات الموسيقية في اوروبا والهند. الحضارة قربت المسافات وخلطت ثقافة الانسان في رأسه فما عاد يعرف اين ثقافته، هل هو ابن الثقافة القديمة في عهد اثينا او ابن الثقافة التكنولوجية الحديثة. هنا ترد كلمة شكسبير تلك هي المسألة، نكون او لا نكون، الرحابنة انطلقوا من هذه القاعدة، انفعلوا مع الوجود ومع محيطهم ومع انفسهم فاعطوا حدثا خاصا.

● منصور الرحباني هل تشعر اليوم بفراق عاصي ؟

- في مرحلة جديدة صرت منصور للاسف، وما زلنا نحن الاثنين عندما اكتب والحن.

● رغم اتحادكما ورغم شعور جمهوركما بذلك نحاول استكشاف اسلوب كل منكما من خلال اغنيته.

- الحقيقة اني ما عدت اعرف من كتب هذه الكلمات ومن وضع هذا اللحن. المسرحية كانت تخضع لتغييرات وتعديلات حتى تصبح مثل معركة العلمين لا نعرف من حارب ضد من ومع من.

● قلت انك صرت منصور وقلت ان عاصي حاضر فيك.

- انا انسان بسيط وعفوي. اكمل الرسالة التي بدأناها، وذلك ليس عملا بقدر ما هو منهج حياة رسمناه. هاجسنا كان دوما الحرية عند الاخوين الرحباني. رحل عاصي ولم يجدها. اواصل البحث عنها رغم يقيني انها غير موجودة. فالانسان معذب في جميع انظمة العالم. ومقموع اكثر في الانظمة التي تدعي الحرية. انا واحد من المرتبطين بمصير الانسانية.

● "في اسافر وحدي ملكا" قلت سأموت الليلة عن بيروت، ساصلب في الحمراء، ليكون للبنان رجاء، وحياة للشهداء، يا شعبي متحد بالموت انا، باوجاع الفقراء.

- انا متحد في كل انسان. في "اسافر وحدي ملكا": قلت ايضا "ما انسان في اقصى الارض، يموت الا فيّ يموت". لذلك لحظات السعادة قليلة جدا والتأمل في الاتجاه العقلي لعالمنا اليوم يرعبني. يبدو ان العلم اتجه اتجاها خاطئا. اتجه للتدمير. تدمير الانسان وكوكب الارض. اخاف على مصيرنا كجنس بشري، بعدما انقرضت عديدة من الحيوانات، الانفصام بين العلم والحضارة كبير الحضارة التي تواصل طبختها على نار خفيفة، على نار الاجيال، والعلم الذي يسجل انقلابات في الحضارات والتقاليد. تموت واحدة وتولد اخرى.



منصور الرحباني. "انا انسان عادي. لكن عندي انتين اضافي".

خطان قيل انهما لسعادة الانسان ورفاهيته فاذا بهما انحرفا للتدمير وتهديد الكوكب. ولماذا ؟ لان اطماع الدول في السيادة والتفوق واستعباد الآخرين سيطرت على العقل والروح.

● اعمال الرحابنة استندت الى التاريخ في تصوير الحاضر. فهل يمكن لمنصور الرحباني ان يتناول هذا الحاضر ويبني عليه مسرحا ؟

- الفنان لا يعرف من اين ينهل موضوعه، المهم قولبته على الواقع، المفروض ان يحمل حرارة الواقع المعيوش وهموم الانسان اليومية، من التاريخ القديم "بترا" و "جبال الصوان" و "صيف ٨٤٠" و "فخر الدين" ولو لم تحمل مواضيعها هموم انساننا المعاصر لما تفاعل الناس بها. اما موضوع مباشر عما يحدث اليوم فليس عندي الحماسة الكافية لصياغته. الناس الموجودون في مراكز قوة زائلون. وليست هنالك دولة في العالم نهائية. روما حكمت العالم من طرفيه ست مئة سنة ثم توارت.

● في اسلوب الرحابنة المأساة توأمة النكتة وربما في عجنهما معا نحصل على البراءة والسجية.

- المأساة والنكتة هما ذاتهما. ما من نكتة ناجحة الا التي يقع منها ضرر على احد، الآنية عندما تكون بريئة وخفيفة هي نكتة، واذا كبرت صارت مأساة، احد النقاد كتب عن الرحابنة : يقودونك الى المأساة بواسطة الضحك.

● سلوك المسرح في اعمالكم : النكتة، السذاجة، المأساة، الواقع، المجاز في غلاف من النغم الجميل والكلمة الشاعرية المنقاة.

- في الاساس موضوع الانسانية وما يتحمله من قمع واضطهاد وجور وتضحيات لا يمكنه ان يكون مضحكا.

الاسلوب الذي انتهجناه طال الهجاء والكوميك والعبثي والخرافي والساذج. لكل موقف اسلوبه وديناميته. لذا الجمهور يجد في مسرح الرحابنة ما يملأ به رأسه ومشاعره.

● وما تحضره اليوم من النوع التاريخي ؟

- لن اتكلم في الوقت الحاضر. قد يكون تاريخيا وقد اغير اسلوبي في آخر لحظة، افضل ان اضحي بجهود سنة على ان اقف امام الناس تعيسا فالحق السوق. انا مستعد عندما تكون لي كلمة اقولها ان اقف امام العالم حتى لو اضطرني ذلك الى الطفر والاستدانة.

● كيف تصف حنينك الى عاصي ؟

- انا مصاب بالحنين تجاهه. لكني لا اعرف ان "الوجك" (من كلمة لوجيك الفرنسية. اي منطق) ولا امنطق الاشياء. اشتغل بالحدس اكثر لكن اعلم علم اليقين انه في كل لحظة موجود. تفاعلنا بعضنا مع بعضنا وبعضنا ببعضنا حتى الاندماج التام. عاصي وانا كنا نعيش معا من يوم ما فتحت عيني على الدنيا وحتى فراقه لي من الثامنة صباحا حتى نصف الليل، كنا نحكي همومنا. حتى طفولتنا تعززت بذلك الحوار المتواصل. طفولة غريبة قامت على التأمل والتعمق والخلق. لم نكن نتحدث بمشاكل يومية تافهة. بل نسأل : من اين اتينا واين ذاهبون. ولعل موت من نحب هو الذي جعلنا نبحث في الماورائيات منذ نعومة افكارنا.

● انت تؤمن بالله والابدية ؟

- انا مؤمن لكني اشك. والشك طريق الايمان الناس كلهم مؤمنون. ليس هنالك ملحد مئة في المئة من جان - بول سارتر وجر. الانسان فضولي يريد ضمانات فورية لانه فريسة الخوف، المؤمن مطمئن لا يخاف. نحن مادة نفكر من هذا الجسد ونتلقى من الحواس. من العبث ان نعبر عن اللامحسوس بالمحسوس.

محاضرة تلميذ سقراط

● منصور الرحباني لم تعتمد انت وعاصي على الفولكلور والتاريخ في بناء مسرحكما. فالفلسفة مادة من تراثكما.

- قرأنا انا وعاصي اكثر من اللزوم. الانسان اذا كان صادقا مع عالمه يستوعب ويحفظ بدون شك. ربما القراء الجلولون قلائل. حصلت مؤخرا على محاضرة تيوتيتوس تلميذ سقراط. رسالة مضجرة. طويلة تتكلم عن العلم. ولم يهنأ لي عيش الا لما قرأتها مليا بكليتها واستوعبت تفاصيلها.

الاخوان الرحباني درسوا وتعمقوا وعندما اعطوا اعطوا جيدا. حضرنا في برودواي مسرحيات مختلفة فوجدنا ان همومنا اعمق. نصوصنا متوترة اكثر. الحاننا احلى. يفوقوننا تقنيا واوركستراليا وجوقيا وملابس واخراجا واضاءة ونفوقهم تأليفا وتلحينا.

● الاخوان الرحباني على ما اعلم دخلا مواضيع بحث ودراسات.

- بالفعل. هنالك خمس عشرة اطروحة كتبت عن اعمالنا منها "الله والارض والحبيب"، ودرست على ارضية "الليل والقنديل" و "جسر القمر". وثمة دكتوراه قدمت في السوربون حول "جبال الصوان"، ومفهوم البطل في مسرحية الرحابنة، من "فخر الدين" الى "صيف ٨٤٠" كما طرح البعض موضوع الحرية والموت "بس الشماتة اصعب من الموت".

● هل خرج الرحابنة من الاسطورة او ما زالا فيها ؟

- بدك تسكن الاسطورة لازم تعرف تخرج من الصورة، واعني بهذا القول ان لكل انسان ساعته وينبغي عليه ان يرحل عنها عند اللزوم. بريجيت باردو سكنت الاسطورة وعرفت متى ترحل عنها. هذه النجمة المتألقة التي زادت الدخل القومي بجمالها وفنها. والاسطورة تبقى ما بقي الوحي يتغذى من الاحداث الكبيرة والتفاصيل الصغيرة. ووحينا نحن جاء من العالم المحيط بنا، ومما يحدث. والمسرح يجب الا يكون غريبا عنا فهو ارض نقف عليها. ارض حقيقية حتى لو اتسمت بالخيال. ويجب ان يكون من منطقة من عالم ما متأثر به شعب. سقراط قال ان الفن هو محاكاة الواقع. في الاشهر الاخيرة قرأت الحضارة اليونانية وتعمقت فيها في شتى مجالاتها الفلسفية والفنية. فلسفة، فنون، رقص، عادات، تقاليد، من يدري، قد يكون موضوعي المقبل من وحي قراءاتي هذه.

● في احداث لبنان الاخيرة نتذكر الاخوين الرحباني في مسرحياتهم وكم كانت انذارات سابقة لما يحصل. فهل الفنان رؤيوي عن جد ؟

- ان يقصد النبوءة كاشعيا على تلة ؟ كلا، الانسان يكتب في وسط مناخ معين وشعور غامض يرى المستقبل لكن بطريقة غير واضحة، لسنا نوستراداموس. لذا لا يسأل الفنان لماذا كتب هكذا. الآخرون يفسرون اعماله اوضح وافضل.

عاصي اخو شليتي مثل سقراط. منطقي كبير. "ابو زياد المنطقي" كان يقول، انا انسان عادي لكن عندي انتين اضافي. عندما يأتي الشعر من البعيد التقطه. رؤيويته هذه رؤيوية الشاعر والموسيقي والموهوب. عندما مرض تعلق كثيرا بالاطباء. كان يدعوهم كل يوم خميس الى مطعم فيصل تجاه الجامعة الاميركية فيحادثهم في الطب. مرة سأل الطبيب فؤاد جبران ما من الاثنين اضر للصحة الاسبرين ام السيكارة ؟ اجابه الطبيب : السيكارة اضر. بامكانك ان تتناول الاسبرين مدة عشرين سنة ولا يصيبك مكروه. فقال عاصي. يعني عشرون حبة اسبرين يوميا نافعة ؟ قال الطبيب : كلا تموت. فاجابه عاصي اذن السيكارة انفع لانك في استطاعتك أن تدخن عشرين لفافة يوميا ولا تموت.

● ضحكتما في مسرحياتكما وضحكتما في الحياة. هل استطاع ثالث ان ينضم اليكما ؟

- كنا جعيدية نضحك بعضنا مع بعضنا استمرارا، والثالث الوحيد الذي كان ينافسنا في الجعدنة هي فيروز بنكتتها العفوية وهضمنتها. بيد أن هواجس اخرى كانت من حصتنا نحن الاثنين وفي النهاية بين انسان وآخر مهما اقتربا في الحياة، بعد كالكوكب. الانسان يولد وحيدا ويتألم وحيدا.

● رسالتكما الفنية ايقظت فينا احلاما غافية فاكتشفنا الخيبة. والانسان ليس جميلا كما تصورتماه والقرية ليست فاضلة كما غنتها فيروز والحب ليس مثاليا كما صدح صوتها به.

- الحب الحقيقي صعب. وكل حقيقة لا يمكن ان تكون حقيقة مئة في المئة. القرية وصفناها من احاسيس طفولتنا ومراهقتنا. والحب الذي عالجناه غنائيا حب متعال. كرامة الحب وعفويته كرمز للاخلاقية اللبنانية القديمة ومن خلالها تصورنا تاريخنا القديم. كنا نتصور انا وعاصي الناس بحلاهم، والحلوة الزارعة الحبق على شباكها والمردكوش وتحكي تلميحا مش تصريح. كما تأثرنا ببعض الاغاني وما عدنا نعرف من اين.

استوى كرمنا العربي
يا امي وحليو عنافيدو.

البنت تتغزل بصدرها الذي بدأ يلوح. من اي زمن رمزي اتت الينا هذه الاغنية ؟ غناء الحب جاء من هذا الشيء، من تصورنا لواقع لبناني بين الطفولة والشباب. من هنا دخلت اغنيتنا في زمن معين الى كل قلب.

محمود دكروب قال يوما : اغاني فيروز وصوتها اخت واخ لكل حنا لان فيها العواطف التي نبحث عنها. وانا اتصور ان الذي في استطاعته ان يفصل الدبس عن الطحينة لا يمكنه ان يفصل الحب الروحاني عن الحب الجسدي.

● وهل لاغنيتكما تأثير على حياتكما ؟

- حقيقة الانسان في ما يعمله، انا حقيقي على المسرح لا في تصرفي اليومي، كتبنا حقيقتنا لاننا نعيش عملنا الفني ونمارسه.

● لو كان عاصي حيا ماذا كان تراه يفكر في ديوانيك "انا الغريب الآخر" "واسافر وحدي ملكا".

- اكثر القصائد في هذين الديوانين اطلع عليها عاصي وكان يقول لي من الضروري نشرها. كنت كلما كتبت قصيدة اقرأها له. حتى اني الى اليوم وفي لحظة فالتة من الواقع انهض عن كرسي واقول سأقرأها لعاصي، لكني اعي ما اقول فاصطدم بالجدار.

● هل تؤمن بالتخاطب الروحي ؟

- ممكن بعد تركيز معين.

● ماذا في وسعك بعد اليوم ان تعطيه لمسرحك لو سعيت تجديدا ؟

- لا اقدر ا ن اعطي فيضا عني. اعطينا المرأة والمناها المنا الحب. الهنا صورا عاشت فينا. غنينا القرية والقمر والاسطورة، وكانت اغنياتنا ايضا ضد الدولة ضد الانظمة ضد كل حكم باطل على الارض. ولم نعط باطلا استمررنا لاننا كل لا يتجزأ.

● واسأل اسامة هل يشرف منصور على اعمالك ؟

- كلا لكننا نستشيره، الاخوان الرحباني طرحوا نفسهم للنقد. ارادوا نقدا مفتوحا سابقا كانوا يكرهون ان يقال لهم حلو عندما العمل بشع. وهكذا نحن نطرح عملنا للنقد امامه.

منصور : نعم طرحنا حالنا للنقد. كل عمل نقوم به نقرأه اولا على مسمع طبقات فكرية واجتماعية متفاوتة وصولا الى التفاعل مع الجميع. كانوا ينعتوننا بالعناد. وهذا خطأ لاننا كنا نستشير كثيرا، فالمديح كان يحبطنا والنامانا تسكرنا

● ما هو هاجسك الاكبر اليوم.

- الريجيم. اظل جائعا.

مي منسى

أنطوان أبو زيد، استمرار الصفاء

ثمة تحول في ديوان انطوان ابو زيد الجديد "الارض خفيفة ولا خشية". ولعل اولى ميزات هذا التحول اقتراب القصيدة من ماء الشعر وابتعادها عن الشكل اليابس، والصنعة الفجة. وفي رأينا ان الشاعر اصبح ذا مراس؛ ادرك حقا ان التشاغل باللغة، وحدها، يطفىء شعلة الروح في التجربة. فرأيته يوسع هذه التجربة، ويخرجها من توترها، وعتمتها بايقاعات جديدة، وفي مناخ غنائي لم تعرفه تجاربه من قبل :

"يا هذه البلاد،
اهون عليك ان تنظري طويلا الى الشرق
حتى نغيب.
ونستريح في تخت مترف
بالبياض (رقم ٧٢).

ويبدو ان ضروب المجاز الموحية، والمفردات الجديدة المفاجئة في جسد القصيدة، واستخدام الالفاظ الرفيعة كقوله "صرنا بخورا للخضر" (رقم ١٨)، او "نطيل السماع الى الهنود الخارجين من الزهر، الخارج من عظام التراب، في اكفنا المترنحة" (رقم ١٥) او "ناديا الموتى ان يقوموا الاثنين ليأكلوا فاكهة ظلالهم، يسيروا على القمح، مرة اخيرة، كهدهدة فالتة" (رقم ٤٦)، يبدو هذا، وغيره من الخلال الشعرية المضيئة في الديوان، اشارة حقيقية الى اقتراب الشاعر الصامت والعميق، والغامض والبعيد، والثائر الزاهد، من الحال الشعرية التي تتصفى استمرارا، وتتسامى استمرارا. وكلما تصفت تخلت عن قشورها، وتجددت، وعادت الى الداخل.

حدد لونجينوس للروعة الشعرية مصادر خمسة : القدرة على تكوين فكر عظيمة، والعاطفة الجياشة واستخدام المجاز الموحي، واستخدام الالفاظ الرفيعة، والتأليف السامي الجليل. فلو قدر لابي زيد تلك العاطفة الجياشة كي تواكب فكره، وتشحنها بالصور الصائتة، واليقظات الحالمة، والقفزات اللاواعية الكبيرة، لجاء ديوانه اقدر على التأثير، وافعل في النفس. وانك لتقع في حيرة امام هذا النمط من الكتابة التي تقتصد الى حد البياض احيانا، وتتخذ منعرجات حادة، فتخاطر بعقلانية ناتئة، تنافس التوهج الشعري، وتكاد تغيبه بعض الاحيان.

في هذا الديوان، اذن غنائية، وفيه ليونة جديدة طرأت على اللغة الشعرية لكن فيه ايضا وعيا تاما لمسار العملية الشعرية. وبين دراسة التركيب، والتفلت، احيانا، من ثقل العقل، ينصقل الطبع ويشع في شكل مغاير لما سبق. ومعنى ذلك ان الآتي قد يحمل تجارب صوفية، تلحم مسافات التجربة، وتوحد المعاناة، وتدفع الفنائية المتعطشة، نحو مطلق ما. او نحو كون من المعاناة، لا تنطفىء بين احضانه رغبة الهمس (رقم ٥١)، بل يتحول الناسك الذي يسكب الخمر (رقم ٤٦) الى عاشق كوني، يتخطى ذاته وكلماته فتغدو تجربته رسولية، لا تحتمل الحدود، ولا تقف عند اجمل الشعر اكذبه واصدقه بل اجمل الشعر اقدره على ترقية الانسان وتأليهه.

ان من يكتب مقطعا يذكر فيه "الصباح الخالص"، و "حدقة جبرائيل"، و "شجر الزيتون"، و "الاسماك الشفافة"، و "الطيور"، ويرفع العاصفة باسهل ما يكون، لا بد من ان تقوده تجربته الشعرية الى تجربة صوفية تصبح معها الارض خفيفة حقا، ولا خشية ان يستعيد الانسان حالة الطيران الاولى. وهي الحالة الفردوسية التي لا جوع فيها ولا عطش !

ربيعة ابي فاضل

غوركي، كتابة ترويا من الذي أمره؟

نظام توتاليتاري مثل الذي اقامه ستالين يضع الكاتب الذي يعيش في كنفه امام امتحان حساس بل معضلة غير سهلة : الى اي مدى يمكن للكاتب ان يحافظ على استقلاله الفني دون ان تغيبه غياهب السجن او "يد المنون" قبل الاوان. مكسيم غوركي كان محظوظا من حيث عدم امتلاكه معضلات فنية او اخلاقية او سياسية ينبغي له حلها مع النظام. كان جزءا من الثورة، ووضع فنه بكل ما في الكلمة من معنى في خدمتها. بعد عام من نجاح الثورة شغل منصب رئيس مكتب الدعاية : ومع تأييد لينين وبعده ستالين له. اصبح غوركي المتحدث بل الممثل الرئيسي لمؤسسة الادب السوفياتي. فسميت شوارع باسمه وبلدة نيزني نوفغورود على الفولغا، وحيث ولد وترعرع. صارت غوركي.

في كتابه "غوركي : سيرته" لا يورد هنري ترويا دليلا قويا على ان غوركي اعاد تقييم آرائه في ستالين. لكنه يذكر رواية وتقول هذه الرواية انه بعد سنتين على المأتم الرسمي الذي اقيم لغوركي. وخلال حملة التطهير عام ١٩٣٨، جرت محاكمة ياغودا. رئيس جهاز الاستخبارات ج ب يو (السابق على جهاز ك ج ب) بتهمة الخيانة واعترف الرجل. وبحسب الرواية، بانه امر الفريق الطبي الذي كان يسهر على صحة غوركي المريض "باغتياله طبيا". لكنما الشائعات استمرت باتهام ستالين انه هو الذي امر بالاغتيال حين تناهى اليه ان غوركي يخطط للتهجم على نظامه ما ان يتعافى ما فيه الكفاية ويعود الى سورينو حيث منزله الذي منحته اياه الحكومة السوفياتية

وانتقالا الى اعمال غوركي الفنية لا بد من القول انه لا خلاف على كون ثلاثية سيرته الذاتية ("طفولتي". "في رحاب العالم". "جامعاتي") ولاسيما الجزء الاول منها. "طفولتي" تحفة فنية. اما معظم اعماله الاخرى فيمكن الحكم عليها من خلال ملاحظات ادلى بها تولستوي الى غوركي شخصيا عام ١٩٠٠

"ترمي بنفسك على كل شيء مثل ديك مقاتل. لعلك صورة حتى بملوانية وهذا لا يشفع لك الكتابة بمزيد من البساطة. كل واحدة من قصصك فيها جمعية من الحكماء، وكل شخص منهم يعبر عن ذاته من خلال الحكم والاقوال المأثورة. تتكلم عن ذاتك كثيرا وهذا بسبب عدم وجود شخصيات مميزة في كتابتك. شخصياتك تشبه بعضها بعضا جميعا. الارجح انك لا تحترم المرأة لم تسبر غور واحده في شكل ناجح".

كلام مدين فنيا لكن غوركي اعترف في سنوات لاحقة، وان كان لا يحب تولستوي، ان الرجل على صواب.

حياة غوركي، في اي حال، مادة جيدة بذاتها. ولد عام ١٨٦٨ لوالدين فقيرين. وبدأ حياة قاسية تحت اسم الكسي ماكسيموفيتش بشكوف ("غوركي" التي تعني "الشخص المر" بمثابة شهرته الادبية). بعد ثلاث سنوات من ولادته توفي والده. والتحقت الام ومعها طفلها بوالدها، وهو رجل عنيف الطباع لم يغفر لابنته زواجها دون موافقته. وكتب غوركي حول الامر انها "الكراهية التي حملها كل للآخر ملأت بيت جدي مثل غمامة كثيفة". بعد ايام قلائل من وفاة والدته قال له جده : "يا الكسي، لست بالميدالية الثمينة. لا يمكنك الاستمرار معلقا حول عنقي. اخرج الى العالم وحصّل رزقك". اطاع غوركي الصبي جده، كان عمره احدى عشرة سنة.

الفترة التي تلت كانت سلسلة من التجوال، شكلت حياته ككاتب متشرد من الشعب. صورة لنفت به حتى ذروة سمعته الادبية. وكان غوركي عاطفيا ومزاجيا. وبدا ايضا متقد الذكاء، ما زوده كل الحماسة المطلوبة ليكون عصاميا في تعلمه على نفسه. واذا كان كما يقال لم يفهم النساء، فانه اثبت انه محظوظ معهن. فضلا عن سهولة اقامته لصداقاته. ولم يخذله في كل ذلك سوى صحته

كتاب ترويا عن سيرة غوركي يدعو للمقارنة بينه وبين الكتاب الضخم الذي وضعه المؤلف عن سيرة تولستوي. ولاقى كتاب سيرة تولستوي رواجا كبيرا واذا ما بدا الكتاب الجديد اقل براعة وعاديا قياسا الى سابقه. فالارجح ان السبب كون غوركي مختلفا عن تولستوي في تلك الناحية التي لايمكن لكتابة ترويا المتميزة التعويض عنها.

● اعداد : فوزي محيدلي

Gorky : A Biography. By Henri Troyat. Allison & Busby.

احمد الجندي "لهو الايام"

صدرت عن شركة "رياض الريس للكتب والنشر" في لندن الطبعة العربية من كتاب "لهو الايام" للكاتب الراحل احمد الجندي. ومن الناشر :

"كان من المتوقع صدور الكتاب قبل رحيل صاحبه، الا ان الموت الذي غيبه قبل مدة قصيرة حرمه متعة رؤية مؤلفه الجديد مطبوعا.

كتاب ظريف لرجل ظريف عاش حياته بالطول وبالعرض وكان في شخصه صورة للظريف العربي المتمدن كما وصلتنا في كتب التراث.

احمد الجندي في كتابه "لهو الايام" لا يؤرخ لنفسه بل يقدم صورة حقبة عديدة بالوان زاهية وبريشة محببة لا تفتئت ولا تغتاب بل تمضي على رسل الحقيقة كما عاشها صاحبها. فهو - على حد قوله - قد يكتب "ما لا يرضى عنه صاحب الفكرة او الموضوع ولكن ما حيلتي وهو الذي صور نفسه كما رأيتها".

على ان ظرف الكتاب وروحه الجاحظي لا يشفعان للحقيقة المرة فحسب بل يمنحانك ايضا القدرة على فهم سلبية الشخص المحكي عنه والنظر الى باعث الضيق بيسر وسماح.

"لهو الايام" كتاب حلو في ايام مرة حاجتها الى مثله "الحلاوة الشامية" عظيمة".

في ٢٦٧ صفحة من القطع الكبير، طبعة اولى آذار / مارس ١٩٩١.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
ابي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	منارة الحوري	(معطلون)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افديديان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣٣٠٠٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦١
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
باكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
البسطة الجديدة	البسطة الجديدة	٣٣٧٠٣٠
بيطوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٢٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-هي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
حبارة	ساحة الدباس السيوفي	٤٩٧٣٤١
الحبتباوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الحميرة	الحميرة	٣٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٣٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشوفات)	٣٣٠٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٦
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٦٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٥٦١
رباط	الرميل	
سان جورج	الحبتباوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الحديثة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	قرش (في مرج حمود)	
مراديان	القطاري	٣٤٩٨٥٤
مراد	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٤٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٥،٤٥ تعلم الرسم، ٦،٠٠ عالم الطبيعة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية، ٨،٠٠ آلو حياتي (مسلسل محلي). ٩،٠٠ توين بيكس (مسلسل اميركي). ١٠،٠٠ بروفيل، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي: صياد ايسلندا (جان كلود باسكال، جولييت مينيل، جويل برنار).

البرنامج الثاني

٤،١٥ فارس ونجود (مسلسل محلي)، ٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية. ٦،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦،٣٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي). ٧،٠٠ تشارلز (مسلسل اميركي). ٧،٣٠ الاخبار بالعربية. ٨،١٥ الابراج. ٨،٣٠ فيلم عربي: امرأة وظل رجل (نلال عبدالعزيز، حاتم ذو الفقار)، ١٠،٠٠ المعارك الكبرى (شريط وثائقي)، ١١،٠٠ رقص (فرقة موراي لويس)

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):

"ليلة رائعة - ٢" (المضمون في العنوان!)

٢ - "فور وورث" (مارك هارمون مختار بين ثلاث حسناوات - كوميدي)

٣ - "حيبات" (دراما اجتماعية صغيرة)

٤ - "موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وعصابته)

٥ - "... شر من ..." (... برون الى الحياة، الماس مختل راشته، مع جون برافولتا)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):

١ - "السيرك الاوروبي" (الاسبوع الثاني لعرض الالعاب).

٢ - "الاوركيديا الوحشية" (مغامرة عاطفية اخرى لميكي ... مع حسناء اسامي وسحر)

● الدورادو (ت: ٣٤٢٧٣٣):

"سلاح فتي - ٢" (احياء لرمز الوسترن مع نجوم اميركيين شبان، في مغامرة ثانية)

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):

٢ - "النافع" (تريز راسل شرطية تعادي الفساد).

٣ - "حياد منتحشة" (جولي رينغوولد في شريط درامي عاطفي)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):

١ - "منزل مجنون" (كوميدي حقيقي)

٢ - "سيرانو دو برجراك" (جيرار ديبارديو الانف الطويل عاشق حزين. اخراج الفدر رابونو)

٣ - "الشبح لا يستطيع ذلك" (اطوني كوبر ومويريك الفاتنة في لعبة خيالية)

٤ - "سلك الرحلة" (مغامرات وعنف)

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):

"اليوم زمتها" (مسرحية)

● جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٣):

- "انا ومرتي والعيزون" (مسرحية)

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):

"الكومندو السرقيون" (شريط حربي من الموجة العرابلة)

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):

"حمر النم" (مغامرات غرائبية من الصد)

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):

"الامازونيات" (عنف نسائي اسطوري!)

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):

"سيرانو دو برجراك" (رابع برنامج بريزيدانس)

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "مولود في الرابع من تموز" (اوليفر ستون يتهم الحرب مرة ثانية بعد "الفصيلة". نظرة انسانية ناقمة في شريط متقن)

٢ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لذيذة مع شفارزنغر بتحرى بين الاطفال)

٣ - "شبح" (الكوميديا المتكررة التي لها ارقام السنة. مع ووبي غولدبرغ)

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):

"اطفال بيدرلي هيلز" (كوميديا اميركية صغيرة)

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):

"حقل الاحلام" (كيفن كوستنر يبني ملعبا للاعبي البيزبول ولذكرى ابيه. اخراج فيل الدن روبنسون)

● لاسيتيه (ت: ٩١٣٥٠٣):

١ - "سائح عرضي" (وليم هورت في ازمة زواج وحياة. اخراج لورنس كاسدان).

٢ - "قساة طيبون" (سينما سكورسيزي في ذروة القها عيش رجال العصابات اليومي مع دونيرو وراي ليوتا وجو بيشي).

٣ - "كابيشاك - ٣" (كوميديا جانحة مع ستيف مارتن).

٤ - "دم الابطال" (من العنف غير المنتهي)

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):

"اخوة بالدم" (اعادة لشريط عائلي جيد مع ريتشارد غير في بداياته)

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦)

"كيد العوالم" (مصري مع غالا فهمي ومحمود حمادة).

جبر).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):

"المحتصبون" (مصري لسعيد مرزوق مع ليلى علوي).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):

- "اوكربرا" (مسرحية لكريم ابو شقرا)

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): لا عجب اذا رأيت صديقا عركه الدهر وغيره. والحياة أليست هي التي تطورنا دائما؟

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): الى العمل، وتبقى متسامحا ويظل الموقف حولك في مساره الصحيح دون اي اثارة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): دائما تبحث عن الحشرة الصغيرة، لماذا تفعل وتطلب الكمال الدقيق. فالزائد اخو الناقص

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تعمد الى اظهار الانسجام في آرائك والى جعل الآخرين يحترمون فيك الناحية المثالية

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): عبثا تضيع في التفاصيل وتغرق. ولو تذهب فورا الى الجوهر

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول) تحاول الاتصال الاحسن، والاصغاء الاوسع الى مشاكل الآخرين

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): الشمس تلمع في قلبك. والوقت الآن، أليس هو الصالح للبوح بالحب؟

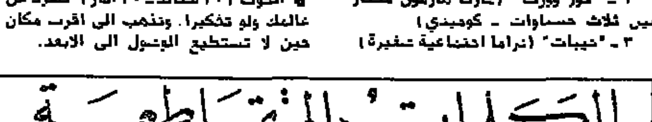
● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢). لا ضرورة للتراكبات الرائعة. فهي لن تسعدك ولا يمكنك ان تغيرها كلها

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١) تنظر في التفاصيل للاحاطة بها، دون ان تغرق في الحلقة والتدقيق المزعج.

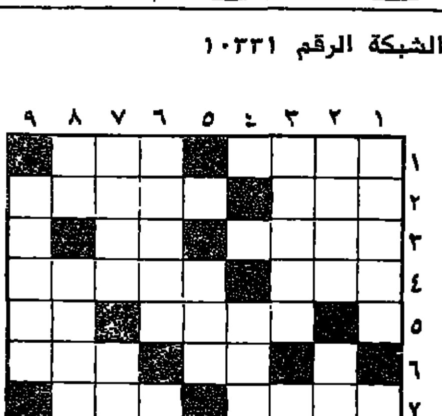
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢)٠ شخص من برج السرطان يزرع فيك الاضطراب. وتترك لعواطفك ان تتكلم

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) لا خوف اذا رأيت غيرك لا يرى رأيك والبكاء ليس دائما الصحة المشتركة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار)٠ تشرد عن عالمك ولو تفكيرا. وتذهب الى اقرب مكان حين لا تستطيع الوصول الى الابعد.



الشبكة الرقم ١٠٣٣١



افقيا:

١ - غلاف القلب - حمائم ٢ - شقت - احتذى به. ٣ - يقصر - من الاهل. ٤ - احل كل شيء - جدهما في المعابدة. ٥ - اسكنه - نثر ٦ - نظير - بعد ٧ - عشي الشيء وعطيه - حياء ٨ - خاصتي - زهدت في الشيء وملته. ٩ - كتبت - نثق به.

عموديا:

١ - صاحب شفقته - طلعة آخر الليل ٢ - مثال - مريح. ٣ - استقبل ٤ - معروف ٥ - نهر. ٦ - رزانته وحلمه - ضد ثقل. ٧ - نسقت - يبتسم. ٨ - قطع - حياء. ٩ - الاعالي - انعم.

حل شبكة أمس

افقيا

١ - ترجح - يمرح ٢ - فقر - ابتكر. ٣ - نقمت - غرنت ٤ - تقضي. ٥ - لن. ٦ - تنسم - ابلج ٧ - ردي - المكر. ٨ - نثره - فاني. ٩ - قرح (معكوسة) - ترنيم.

عموديا

١ - تقنص - ترنح ٢ - رفق - انشر. ٣ - جزمت - سارق. ٤ - تقلم. ٥ - ض. ٦ - يمغي - الفر. ٧ - بتر - ندمان. ٨ - ركنت - ينكل (معكوسة). ٩ - حرة - تحريم.

رياضة والعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

خسارة خامسة لبطل اوروبا

تعادل غوتبورغ ومضيفه سوندسفال ١-١، وخسر اوريبرو امام مضيفه ديورغاردن ٤-١ في المرحلة الـ١٣ من الدوري الاسوجي لكرة القدم، فتساوى غوتبورغ وديورغاردن نقاطا في صدارة اللائحة.
وخسر مالمو الثالث امام مضيفه هالمشتاد ٠-١.
وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سوندسفال ١- غوتبورغ ١
ديورغاردن ٤- اوريبرو ١
هالمشتاد ١- مالمو ٠
اويستر ٠- أيك ٠
غايس ١- نوركوبينغ ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - غوتبورغ ٢٥ نقطة من ١٣ مباراة.
٢ - اوريبرو ٢٥
٣ - مالمو ٢٣
٤ - أيك ١٨

النمسا

فاز اوستريا فيينا على رابيد فيينا ٢-١ في مباراة مؤجلة من الدوري النمسوي. وقفز الفائز الى صدارة اللائحة بدل تيرول.
وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١ - اوستريا فيينا ٣٣ نقطة من ٢٤ مباراة (٦٩-٣١).
٢ - تيرول ٣١ (٧٣-٣٤).
٣ - شتورم غراتس ٣٠ (٥٨-٢٣).
٤ - رابيد فيينا ٢٧ (٦٧-٣٧).
٥ - اوستريا سالزبورغ ٢٤ (٥٧-٤٥).

اللوكسمبور

احرز اونيون لوكسمبور بطولة الدوري اللوكسمبورجي لموسم ١٩٩٠-١٩٩١ على رغم خسارته في المرحلة العاشرة الاخيرة في دورة التصفية امام ضيفه سويفت اسبرانج ٢-٤، وتعادل جونيس ايش الثاني وضيفه غريفنماخر الخامس ٢-٢. وفاز سبورا لوكسمبور الثالث على افنير بيجين الرابع ٤-١.
وهنا النتائج:
اونيون لوكسمبور ٢- سويفت اسبرانج ٤
جونيس ايش ٢- غريفنماخر ٢
سبورا لوكسمبور ٤- افنير بيجين ١
وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:
١ - اونيون لوكسمبور ٢٨ نقطة من ١٠ مباريات (١٢-٨).
٢ - جونيس ايش ٢٥ (١٨-٩).
٣ - سبورا لوكسمبور ٢٢.٥ (١٧-١١).
٤ - افنير بيجين ٢٢ (١٩-١٤).
٥ - غريفنماخر ١٦ (١٣-٢٤).
٦ - سويفت اسبرانج ١٤.٥ (١٢-٢٣).

يوغوسلافيا

في المرحلة الـ٣٣ من الدوري اليوغوسلافي، لقي النجم الاحمر بلغراد متصدر اللائحة والذي احرز الاربعاء الماضي كأس اوروبا لابطال الدوري بفوزه على مرسيليا الفرنسي بضربات الترجيح ٥-٣ في مدينة باري الايطالية، خسارته الخامسة هذا الموسم امام مضيفه سارايفو ٢-٣.
وفاز دينامو زغرب الثاني على ضيفه بروليتير زرينيانين الرابع ٤-١، وبارتيزان بلغراد الثالث على اولمبيا ليوبليانا ١-٠، وبوراك بانيالوكا الخامس على بودوكنوست تيتوغراد ٣-٠.
وهنا النتائج:
دينامو زغرب ٤- بروليتير زرينيانين ١
سارايفو ٣- النجم الاحمر بلغراد ٢
بارتيزان بلغراد ١- اولمبيا ليوبليانا ٠
هايدوك سبليت ١- سلوبودا توزلا ٠
رييكا ١- فيليز موستار ٠
بوراك بانيالوكا ٣- بودوكنوست تيتوغراد ٠
سبارتاك سوبوتيكا ١- فويفودينا نوفي ساد ٢
زيمون بلغراد ١-زيليزنيكار سارايفو ٠
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - النجم الاحمر بلغراد ٤٨ نقطة من ٣٣ مباراة (٨١-٣١).
٢ - دينامو زغرب ٤٢ (٦٦-٣٣).
٣ - بارتيزان بلغراد ٣٩ (٥٦-٣١).
٤ - بروليتير زرينيانين ٣٣ (٤٥-٤٢).
٥ - بوراك بانيالوكا ٣٢ (٣٧-٣٥).

الاتحاد السوفياتي

في المرحلة الـ١٣ من الدوري السوفياتي، فاز سي.اس.ك.أ. متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على ضيفه باختاكور طشقند ٣-١، وتعادل شاختيور دونتسك، الذي له مباراة مؤجلة، ومضيفه لوكوموتيف موسكو سلبا ٠-٠، وتوربيدو موسكو الثالث وضيفه تشيرنومورتس اوديسا بالنتيجة نفسها.
وهنا النتائج:
أرارات يريفان ١- دينامو كييف ١
سبارتاك فلاديكافكاز ٢- بامير دوشانبه ٠
ميتالورغ زابورجه ٢- دينامو موسكو ٠
سي.اس.ك.أ. ٣- باختاكور طشقند ١
دينامو مينسك ١- سبارتاك موسكو ٠
لوكوموتيف موسكو ٠- شاختيور دونتسك ٠
توربيدو موسكو ٠- تشيرنومورتس اوديسا ٠
ميتاليست خاركوف ١ - دنيبر دنيبروبتروفسك ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - سي.اس.ك.أ. ٢١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٧-٢٧).
٢ - شاختيور دونتسك ١٥ من ١٢ (١٢-٧).
٣ - توربيدو موسكو ١٤ (١٢-٨).
٤ - سبارتاك موسكو ١٣ من ١٠ (١٣-٩).
٥ - أرارات يريفان ١٣ (١١-١٢).

بولونيا

في المرحلة الـ٢٧ من الدوري البولوني، فاز زاغليبي لوبين متصدر اللائحة على ضيفه هوتنيك كراكوف الخامس ٢-١ واحتفظ بفارق النقطتين الذي يفصله عن منافسه المباشر غورنيك زابرز الذي فاز بدوره على ضيفه زافيشا بيدغوش ٣-١، وتعادل فيشلا كراكوف الثالث وضيفه ليش بوزنان ٣-٣، وفاز كاتوفيتشي الرابع على مضيفه ايغلوبول ديبيكا ٢-٠.
وهنا النتائج:
ليجيا فرحوفيا ٠- لودز ٠
سلاسك فروكلاف ٢- زاغليبي سوسنوفيتش ٠
زاغليبي لوبين ٢- هوتنيك كراكوف ١
موتور لوبلين ١- شتال ميليتش ١
اولمبيا بوزنان ٠- روش شورزوف ٠
ايغلوبول ديبيكا ٠- كاتوفيتشي ٢
غورنيك زابرز ٣- زافيشا بيدغوش ١
فيشلا كراكوف ٣- ليش بوزنان ٣
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - زاغليبي لوبين ٣٨ نقطة من ٢٧ مباراة (٤٠-٢٢).
٢ - غورنيك زابرز ٣٦ (٥٤-٢٤).
٣ - فيشلا كراكوف ٣٦ (٤٢-٢٠).
٤ - كاتوفيتشي ٣٥ (٢٩-٢٠).
٥ - هوتنيك كراكوف ٣٣ (٤٧-٢٩).

المجر

في المرحلة الـ٢٨ من الدوري المجري، خسر هونفيد بودابست متصدر اللائحة وبطل الدوري امام مضيفه بيش الثالث ١-٢. ولم يلعب فرنسفاروش الثاني، وخسر فاك الرابع امام مضيفه شيفد ٠-١.
وهنا النتائج:
بيش ٢- هونفيد بودابست ١
بيكيشابا ٠- فاشاش بودابست ١
تاتابانيا ٤- راباايتو ٠
ديبريسين ٣- فيديوتون ٠
شيوفوك ٠- ام.تي.ك. ٠
شيفد ١- فاك ٠
يو.تي.آي. ٣- فولان ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - هونفيد بودابست ٤٢ نقطة من ٢٨ مباراة (٤٦-١٦).
٢ - فرنسفاروش ٣٧ (٤٥-٢١).
٣ - بيش ٣٤ (٣٠-١٩).
٤ - فاك ٣٤ (٣٥-٢٩).
٥ - فيشبريم ٣٢ (٢٩-٢٠).

رومانيا

في المرحلة الـ٣٠ من الدوري الروماني، تقلص الفارق بين جامعة كرايوفا متصدر اللائحة ومنافسه المباشر شتيوا بوخارست الى نقطتين، اذ تعادل الاول وضيفه بتروساني يول ١-١، وفاز الثاني على ضيفه ارغيش بيتشتي ٢-١، وتعادل دينامو بوخارست الثالث ومضيفه باراشوف ١-١.
وهنا النتائج:
جامعة كلوج ٣- فارول كونستانتا ١
غلوريا بيستريتا ٥- رابيد بوخارست ٠
باراشوف ١- دينامو بوخارست ١
بروغريسول برايلا ٠- بوليتكنيكا تيميشوارا ١
بيهور اوراديا ٤- باكاو ١
بترولول بلويشتي ٤- كورفينول هونيدوارا ١
سبورتول ستودنتش ١- انتر سيبيو ١
شتيوا بوخارست ٢- ارغيش بيتشتي ١
جامعة كرايوفا ١- بتروساني يول ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - جامعة كرايوفا ٤٤ نقطة من ٣٠ مباراة (٦٤-٢٢).
٢ - شتيوا بوخارست ٤٢ (٥٥-٢٢).
٣ - دينامو بوخارست ٣٦ (٤٥-٢٦).
٤ - انتر سيبيو ٣٦ (٤٩-٣٦).
٥ - بوليتكنيكا تيميشوارا ٣٣ (٤١-٣٧).

المانيا الشرقية

احرز هانزا روستوك كأس المانيا الشرقية بفوزه في المباراة النهائية التي اقيمت في برلين امام ٤٨٠٠ متفرج على شتال ايسنهوتنشتات ١-٠ سجلها ينز فيل في الدقيقة ٤٣.
ويذكر ان هانزا روستوك وصل الى المباراة النهائية ست مرات، الا انها المرة الاولى يحرز اللقب. وهو يشارك الموسم المقبل في كأس اوروبا لابطال الدوري لانه احرز بطولة الدوري، فيما يشارك شتال ايسنهوتنشتات في كأس حاملي الكؤوس الاوروبية.

فوز متواضع لانكلترا على نيوزيلندا

والت انكلترا عروضها الهزيلة في الشرق الاوسط وفازت امس على نيوزيلندا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراتهما الدولية الودية في كرة القدم التي اقيمت بينهما في اوكلاند وشهدها ١٧٥٠٠ متفرج. وكانت انكلترا فازت في مباراتها الاولى على اوستراليا ١-٠ في سيدني السبت الماضي.
وقد دافع الفريق النيوزيلندي الذي يضم لاعبين هواة، طوال المباراة وسنحت لمهاجميه فرص قليلة، قبل ان يحسم كابتن الفريق الانكليزي غاري لينيكر الموقف بفضل سرعته التي مكنته من تسجيل الاصابة اليتيمة في الدقيقة الاخيرة.
واضطر المدير الفني للمنتخب الانكليزي غراهام تايلور الى اجراء تغيير تكتيكي في الشوط الثاني، حتى يتمكن مهاجموه من النفاذ من الدفاع النيوزيلندي المتكتل، فاخرج ديفيد باتي واعاد ديفيد بلات الى خط الوسط، واشرك المهاجم بريان دين الذي كان احد ثلاثة لاعبين يخوض مباراتهم الدولية الاولى، نظرا الى الرقابة اللصيقة التي فرضها الثلاثي مالكولم دنفورد وروجر غراي وسيري ايفانزا على لينيكر الذي تلقف في الدقيقة ٩٠ كرة ارتدت من داني هاليغان اثر تمريرة لبول باركر واودعها من زاوية ضيقة ينصف "لوب" المرمى.
وتساءل تايلور بعد المباراة عن السبب الذي يجعل كل نيوزيلندي يتوقع خسارة ثقيلة لفريقه، فيما يتوقع كل انكليزي فوزا ساحقا لفريقه.
واعتبر المدير الفني للفريق النيوزيلندي ايان مارشال النتيجة افضل ما حققه فريقه منذ اشتراكه في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ في اسبانيا وخسارته هناك مبارياته الثلاث.
مثل نيوزيلندا: غوسلينغ - رايدنتون، ايفانز، غراي، دنفورد، فيريس، ماكفاري، ايرونسايد، هاليغان، ادج، دو يونغ.
ومثل انكلترا: وودز - باركر، باريت، ووكر، بيرس، وايز، بلات، باتي (دين)، توماس، والترز (سالاكو)، لينيكر.

شؤون البلد والناس

استقبال ابي نادر - العضم
عقد زواج السيد رمزي ابي نادر والآنسة الكسندرا العضم في ١٩٩١/٥/١١ في كنيسة سيدة لبنان في الارجنتين.
تقبل التهاني في منزل والد العريس في الاشرفية شارع اديب اسحق بناية الاوريزون الطابق الاول قبالة مستشفى كرم، يومي السبت والاحد ٨ و٩ حزيران.

استقبال سعيد - قره كله
الدكتور فارس انطوان سعيد وقرينته السيدة زينة فهمي قره كله يتقبلان تهاني الاهل والاصدقاء بزواجهما في منزل والد العريس الدكتور انطوان سعيد في قرطبا يومي السبت والاحد ٨ و٩ حزيران.

الكرة الاميركية الجنوبية

بطولة البرازيل بين سان باولو وبراغانتينو

صعد فريقا سان باولو وبراغانتينو الى الدور النهائي من بطولة الدوري البرازيلي لكرة القدم بفوزهما على فريقي اتلتيكو مينيرو وفلومينينسي على التوالي.
في اياب الدور نصف النهائي، تعادل سان باولو، الذي صعد للسنة الثانية على التوالي الى الدور النهائي بفضل مدربه تيليه سانتانا، واتلتيكو مينيرو سلبا في سان باولو، علما ان مباراة الذهاب اسفرت عن تعادلهما ايضا ١-١، لكن سجل سان باولو كان افضل في الادوار السابقة. وكان سانتانا تولى منصبه في تشرين الاول الماضي وقاد الفريق الى نهائي الموسم الماضي، فخسر امام كورينثيانس.
كذلك تعادل براغانتينو وفلومينينسي الذي خسر ٠-١ ذهابا، ١-١. سجل لفلومينينسي ايزيو في الدقيقة ٣٣، ولبراغانتينو فرانكلين في الدقيقة ٦٣.
على صعيد آخر، حقق كريسيوما من الدرجة الثانية، مفاجأة باحرازه للمرة الاولى في تاريخه كأس البرازيل اثر تعادله في اياب الدور النهائي وغريميو سلبا (١-١ ذهابا) على ملعب الاول. وطرد الحكم جيلسون من كريسيوما وماوريسيو من غريميو، في الشوط الثاني لاشتباكهما.

الارجنتين

حقق بوكا جونيورز متصدر لائحة الدوري الارجنتيني بفارق ٤ نقاط فوزا ساحقا على ضيفه راسينغ كلوب الثاني ٦-١، في المرحلة الـ٢٤. وفاز سان لورنزو الثالث على لانوس ١-٠، وديبورتيفو مانديو الرابع على مضيفه استوديانتس دو لا بلاتا ١-٠، وخسر انديبندينتي الخامس امام روزاريو سنترال ١-٢.
وهنا النتائج:
بوكا جونيورز ٦- راسينغ كلوب ١
نيويلس اولدبويز ٢- تاليريس كوردوبا ١
سان لورنزو ١- لانوس ٠
بلاتنسي ١- ديبورتيفو اسبانيول ٠
هوراكان ١- فيروكاريل اويستي ٠
اونيون سانتافي ١- جيمنازيا اسغريما ١
ارجنتينوس جونيورز ٠- فيليز سارسفيلد ٣
انديبندينتي ١ - روزاريو سنترال ٢
شاكو فورايفر ١- ريفر بلايت ٣
استوديانتس دو لا بلاتا ٠- ديبورتيفو مانديو ١
وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ - بوكا جونيورز ٢٤ نقطة من ٢٤ مباراة.
٢ - راسينغ كلوب ٢٠
٣ - سان لورنزو ١٩
٤ - ديبورتيفو مانديو ١٩
٥ - انديبندينتي ١٧

المرحلة الـ٣٠ من الدوري المصري

الاسماعيلي في الصدارة موقتاً

ترتيب البطولة بعد المرحلة ٣٠

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الاسماعيلي	٣٠	١٦	١٢	٢	٣٨	٧	٤٤
٢ - الزمالك	٢٩	١٨	٧	٤	٤٤	٩	٤٣
٣ - الاهلي	٢٨	١٧	٨	٣	٤٥	١٥	٤٢
٤ - المحلة	٢٩	١٧	٨	٤	٣٩	١٧	٤٢
٥ - المنصورة	٣٠	١١	١٢	٧	٣٦	٢٥	٣٤
٦ - المصري	٣٠	١١	١١	٨	٣٤	٢٠	٣٣
٧ - المقاولون العرب	٢٩	١٢	٩	٨	٣٣	١٩	٣٣
٨ - الاولمبي	٣٠	١٠	١١	٩	٣٩	٢١	٣١
٩ - الترسانة	٣٠	٩	١٣	٨	٢١	٢١	٣١
١٠ - المريخ	٣٠	٦	١٤	١٠	٢٢	٣٠	٢٦
١١ - الاتحاد	٣٠	٥	١٥	١٠	١٨	٢٥	٢٥
١٢ - السكة	٢٩	٨	٩	١٢	١٧	٢١	٢٥
١٣ - جمهورية شبين	٣٠	٧	١٠	١٥	١٧	٢٩	٢٤
١٤ - المنيا	٣٠	٧	٩	١٤	١٢	٣٦	٢٣
١٥ - الكروم	٢٨	٦	١٠	١٢	١٤	٢١	٢٢
١٦ - بورفؤاد	٣٠	٥	١٠	١٥	١٧	٤٠	٢٠
١٧ - اسوان	٣٠	٢	١٣	١٥	١٢	٣٥	١٧
١٨ - السويس	٣٠	٦	٥	١٩	٩	٣٦	١٧

اجريت في المرحلة الـ٣٠ من الدوري العام المصري الـ٣٤ لكرة القدم ثماني مباريات اسفرت عن اربعة انتصارات وفوز وثلاثة تعادلات وسجلت فيها ١٥ اصابة. وكانت المفاجأة فوز المنيا على المحلة ٢-١ في المنيا ونزول المحلة الى المركز الرابع، وفوز الاسماعيلي على المقاولون ٣-٠ وانتزاعه الصدارة - موقتا - في انتظار المباراة الاخيرة في هذه المرحلة بين فريقي الاهلي والكروم السكندري.

وهنا النتائج:
• على ملعب القاهرة فاز الزمالك على السويس ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما اسماعيل يوسف وايمن يونس في الدقيقتين ١٣ و٣٠ من الشوط الاول.
وهذا هو الفوز الرقم ١٨ للزمالك وبه قفز الى المركز الثاني بـ٤٣ نقطة. والتعثر الرقم ١٩ للسويس وبه ظل وصيفا للقاع بـ١٧ نقطة.
• على ملعب المقاولون العرب في الجبل الاخضر سقط المقاولون امام الاسماعيلي ٠-٣ بعد عرض "مشبوه" اذ تردد قبل المباراة ان المقاولون عازمون على اهداء الفوز الى "ابناء عمهم" الدراويش ليدفعوا بهم الى الصدارة!
وهذا هو الفوز الرقم ١٦ للاسماعيلي وبه قفز الى القمة - موقتا - بـ٤٤ نقطة. والتعثر الرقم ٨ للمقاولون العرب وبه نزل الى المركز السادس بـ٣٣ نقطة.
• في المنيا احدث المنيا المفاجأة بفوزه على المحلة صاحب الصدارة ٢-١ سجلهما بركات ابرهيم في الدقيقة ١٤ من الشوط الاول وحسن حلمي في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني. وسجل اصابة المحلة عبد العظيم الشورى في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول.
وهذا هو الفوز الرقم ٧ للمنيا وبه صار رصيده ٢٣ نقطة. والتعثر الرقم ٤ للمحلة وبه نزل من المركز الاول الى المركز الرابع بـ٤٢ نقطة.
• على ملعب الاسكندرية فاز الاتحاد السكندري امام ٣٠ الفا من جمهوره على جمهورية شبين ٢-٠ (١-٠) سجلهما محمد سلامة في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول ومحمود عطا في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.
وهذا هو الفوز الرقم ٥ للاتحاد وبه صار رصيده ٢٥ نقطة. والتعثر الرقم ١٥ لجمهورية شبين وبه ظل رصيده ٢٤ نقطة.
• على ملعب الترسانة في ميت عقبة في القاهرة فاز الترسانة على الاولمبي ١-٠ (٠-٠) سجلها جمال عبد الحليم في الدقيقة ٨ من الشوط الثاني.
وهذا الفوز الرقم ٩ للترسانة وبه صار رصيده ٣١ نقطة. والتعثر الرقم ٩ للاولمبي وبه ظل رصيده ٣١ نقطة.
• على ملعب بورسعيد تعادل فريقا المريخ والمنصورة سلبا ٠-٠.
وهذا هو التعادل الرقم ١٤ للمريخ وبه صار رصيده ٢٦ نقطة. والرقم ١٢ للمنصورة وبه صعد الى المركز الخامس بـ٣٤ نقطة.
• في بورسعيد تعادل بورسعيد والسكة ١-١ (٠-٠). سجل لبورفؤاد سعيد خليفة في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني وسجل للسكة عصام نصر في الدقيقة ٢٨ من الشوط عينه.
وهذا هو التعادل الرقم ١٠ لبورفؤاد وبه ظل سادس عشر بـ٢٠ نقطة. والرقم ٩ للسكة وبه صعد الى المركز الثاني عشر بـ٢٥ نقطة.
• على ملعب اسوان تعادل اسوان والمصري ١-١ (الشوط الاول ٠-٠). سجل لاسوان محمد رجب في الدقيقة ٢٠ من الشوط الثاني. وسجل للمصري طلعت منصور في الدقيقة ٣٠ من الشوط عينه.
وهذا هو التعادل الرقم ١٣ لاسوان وبه صار وصيفا للقاع بـ١٧ نقطة. والرقم ١١ للمصري وبه صعد الى المركز السادس بـ٣٣ نقطة.
وتختتم المرحلة الـ٣٠ بعد ظهر الخميس بمباراة الكروم السكندري والاهلي في الاسكندرية.

نتائج منتخب انكلترا لا ترضي الجمهور

على رغم ان المدير الفني للمنتخب الانكليزي لكرة القدم غراهام تايلور لم يخسر منذ تعيينه خلفا لبوبي روبسون، المدير الحالي لفريق بي. اس. في. ايندهوفن الهولندي، عقب نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، فانه لا يزال يتعرض لانتقادات اكثر من الاشادة بانجازاته التي تتضمن سبعة انتصارات وثلاثة تعادلات، مما يعني ان النتائج الجيدة لا تكفي.
وقال غراهام ان عمله يقضي باشراك انكلترا في الدورات والبطولات الكبيرة كل سنتين، عبر فريق متطور، مشيرا الى انه على رغم التغييرات لا يزال فريقه يحقق نتائج ويستحق الفخر ولن يغير تفكيره ونمطه. وتوقع الا يخسر بعد تسع مباريات لانه متأكد من ان اي فريق يشرف عليه سيفوز. واضاف انه واقعي ويعرف ان طلباته ليست ممكنة دائما، لكن الفوز يأتي في الدرجة الاولى ثم يتطلع الى الاصداء.
ولسوء الحظ ان الانكليز غير راضين عن النتائج الجيدة بل يطلبون انتصارات باسلوب واصابات.

مدرب ريال مدريد حقق هدفه

اعتبر المدرب اليوغوسلافي رادومير انتيتش فوز فريقه ريال مدريد على اتلتيكو مدريد ٣-٠ في الدوري الاسباني لكرة القدم، انتصارا شخصيا له وانه حقق هدفه في الفترة الاخيرة التي دربه فيها والتي ستنتهي بتعيين مدرب فالادوليد الكولومبي فرنشيسكو ماتورانا خلفا له في الموسم المقبل. بعدما تولى منصبه، اي انتيتش، خلفا لالفريدو دي ستيفانو منتصف الموسم.
وقال انتيتش انه فخور بفريقه الذي كان يمكن ان يفشل في الاشتراك في كأس الاتحاد الاوروبي في الموسم المقبل بعد فقدانه الفرصة للمنافسة على بطولة الدوري الاسباني وكأس اسبانيا.
اما مدرب اتلتيكو اليوغوسلافي توميسلاف ايفيتش، فاعتبر ان الخسارة تعنيه وليس فريقه لانه المسؤول. وقال انه اخطأ باخراج مانولو سانشيز وباولو فوتري، مشيرا الى انه كان يجب ابدال دوناتو فاما.

رئيس مرسيليا نفى احتمال انتقال بابان

نفى المليونير برنار تابي رئيس نادي مرسيليا الفرنسي لكرة القدم تقارير صحافية ايطالية عن احتمال انتقال هداف فريقه جان بيار بابان الى ايطاليا، مؤكدا ان بابان سيبقى في مرسيليا.
وقال تابي ان السيد سيلفيو برلوسكوني رئيس نادي آ. سي. ميلان، يريد بابان، لكنه لم يتلق اي اتصال منه. واضاف: "انا اعطيته بابان من دون الحصول منه على الهولندي ماركو فان باستن، فساحتاج الى معالجة نفسانية".
وكان بابان صرح في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي الاحد الماضي انه متشوق الى اللعب في ايطاليا ومع ميلان بالذات اذا سمح له بالاختيار. لكنه لم يذكر ما اذا كان على اتصال به.
ويشار الى ان بابان هو هداف الدوري الفرنسي في المواسم الاربعة الاخيرة.

كأس البحر الكاريبي احرزتها جامايكا

احرزت جامايكا كأس البحر الكاريبي لكرة القدم بفوزها على ترينيداد وتوباغو ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في كينغستون (جامايكا) وشهدها ٢٧ الف متفرج.
وسجل الاصابتين بول ديفيس وونستون انجلين في الدقيقتين ٦ و٤٩.

بطولة فرنسا للكرة المضرب

صعود سهل لستيفان ادبرغ وبيكر - تشانغ في ربع النهائي

ستيفان ادبرغ في مباراته واندريه تشيركاسوف. (اف ب تيليفوتو)

مايكل ستيتش عقب فوزه على اخر الفرنسيين فابريس سانتورو. (اف ب تيليفوتو)

اكتمل امس عقد الدور ربع النهائي للفردي الرجال في بطولة فرنسا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "رولان غاروس" في باريس.
ولم يشهد اليوم الثامن اي مفاجآت، واصيب الفرنسيون بخيبة امل اخرى عندما خرج لاعبهم ارنو بوتش بعدما سبقه الى ذلك فابريس سانتورو. وصعد ثلاثة اميركيين الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى منذ ١٩٨٤ عندما وصل جيمي كونورز وجيمي ارياس وجون ماكنرو. وكان يوم امس راحة للسيدات بعدما خضن مباريات الدور الرابع اول من امس.
وكان الاسوجي ستيفان ادبرغ، اللاعب الرقم واحد في العالم، اول الصاعدين بفوزه على السوفياتي اندريه تشيركاسوف بثلاث مجموعات نظيفة ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٣ في مباراة بدا فيها الاسوجي في حال ممتازة واشار الى انه يلعب حاليا كما لعب عام ١٩٨٩ عندما وصل الى المباراة النهائية وخسر امام الاميركي مايكل تشانغ. وقال: "قد يكون الفوز في هذه الدورة من الاصعب في دورات "الغران شيليم" بالنسبة الي. انظر الى هذه الارضية، سيكون جيدا لو انهيت حياتي المضربية بعد ان اكون احرزت البطولات الاربع الكبرى". ويذكر ان ادبرغ احرز بطولة اوستراليا مرتين وبطولة ويمبلدون مرتين لكنه لم يفز ابدا في فرنسا والولايات المتحدة. ووصف منافسه تشيركاسوف بانه لاعب قاس، فهو يحسن رد الكرة و"قد وجدت نفسي في مشكلة منذ البداية، لكن بعد فوزي بالمجموعة الاولى، هانت الامور علي".
وتضاءلت آمال الفرنسيين في متابعة الاهتمام بالبطولة عندما خرج بطلهم الجديد فابريس سانتورو (١٨ عاما) بخسارته امام الالماني مايكل ستيتش المصنف ثاني عشر. على ان سانتورو، الذي فاز على الاسوجي ماتس فيلاندر اللاعب الرقم واحد في العالم سابقا في الدور الثاني، لم يكن في حال طبيعية وهو عانى طوال الليل آلاما في معدته واضطر الى استدعاء الطبيب في الثالثة فجرا. وقال "عندما تلعب امام جمهور كهذا، عليك ان تجذب انتباههم وهو الشيء الذي لم اكن قادرا عليه. لم تكن ساقاي قادرتين على التحمل اكثر".
اما ستيتش، الذي فاز ٦-٢، ٦-١، ٦-٢ ليصعد للمرة الاولى، الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى، فلاحظ ان سانتورو لم يكن قادرا على اللعب بطريقة جيدة و"لاحظت انه لم يكن جيدا، لكنه لم يقل شيئا في هذا الموضوع قبل المباراة. احسنت اللعب وشعرت بأن تكتيكاتي كانت رائعة".
وللمرة الاولى ايضا، يصل الارجنتيني فرانكو دافين الى الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى بفوزه على الفرنسي الاخير في الدورة ارنو بوتش الذي تلقى بطاقة دعوة "وايلد كارد" من المنظمين، ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٣، ٦-١. وخاض دافين، المصنف ٦٩ في العالم، مباراة رائعة امام منافسه الاكبر حتى الآن علما انه لم يدخل الدورة الا بعد انسحاب التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا والاسوجي يوناس سفنسون المصنف ثالث عشر بسبب الاصابة.
وفاز الاميركي جيم كورير المصنف تاسعا على مواطنه وشريكه في التدريب تود مارتن ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣. وكان مارتن، الصاعد من التصفيات والمصنف ٢٤٣ في العالم والذي احترف في بطولة الولايات المتحدة العام الماضي وخسر حينذاك في الدور الاول، يشارك للمرة الثانية في احدى الدورات الكبرى. وهو نال اكبر جائزة له حتى الآن وهي ١٧٢ الف فرنك (٣١ الف دولار) اي اكثر مما جمعه الموسم الماضي. وحتى ما قبل القرعة التي جمعتهما، كان اللاعبان يتمرنان ويأكلان معا في باريس. وقال كورير انه كان قلقا لان مارتن فاز عليه في التدريب الاخير. وسيكون لقاء كورير وادبرغ في الدور ربع النهائي اول مباراة للاميركي في الدور ربع النهائي من احدى الدورات الكبرى. وهو كان وصل الى الدور الرابع من بطولة اوستراليا في كانون الثاني الماضي وخسر ٦-٢ في المجموعة الخامسة امام ادبرغ.
وفي الدور ربع النهائي يلعب: ستيتش - دافين، ادبرغ - كورير، الالماني بوريس بيكر - الاميركي مايكل تشانغ، السويسري ياكوب هلاشيك - الاميركي اندريه اغاسي.
وهنا النتائج:

الرجال

- الدور الرابع: فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٤، ٦-٣، والالماني مايكل ستيتش المصنف ثاني عشر على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٢، ٦-١، ٦-٢، والارجنتيني فرانكو دافين على الفرنسي ارنو بوتش ٦-٧ (٢-٧)، ٦-٤، ٦-٣، ٦-١، والاميركي جيم كورير المصنف تاسعا على مواطنه تود مارتن ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣.

دورة بيكنهام

• حقق الاوسترالي بات كاش، الذي استبعد من الدورة العام الماضي لوصوله متأخرا، فوزا سهلا على البريطاني مايلز ماكلاغان (١٦ عاما) في الدور الاول من دورة بيكنهام البريطانية الدولية على الملاعب العشبية والتي تقام استعدادا لدورة ويمبلدون.
وفاز الاميركي بول اناكون على البريطاني داني وورد ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالي جاسون ستولتنبرغ على الفنزويلي نيكولاس بيريرا ٧-٥، ٦-٣، والاميركي باتريك غالبرايث على البريطاني ايان مورفي ٦-١، ٦-٠، والافريقي الجنوبي واين فيريرا على الهندي روهيت راجبال ٦-٤، ٦-٢، ٦-١، والمكسيكي لويس هيريرا المصنف سادس عشر على البريطاني جايمس كالو ٦-٠، ٦-٠، والافريقي الجنوبي ماركوس اوندروسكا على البريطاني تاركين مايلام ٦-١، ٦-٢. والزيمبابوي بايرون بلاك على البريطاني مارك شيلدون ٦-١، ٦-٠، والياباني شوزو ماتسووكا المصنف ثاني عشر على البريطاني نيكولاس ويل ٦-٣، ٧-٥، ٦-٣، والبريطاني جوناثان هايكوك على مواطنه جيريمي بايتس ٦-٣، ٦-٤.
وبين السيدات، فازت المكسيكية لوبيتا نوفيلو على الاندونيسية سوزانا ويبوو ٦-٣، ٦-٣، والبريطانية بيليندا بورينو على الاميركية تامي ويتنغتون ٦-٤، ٦-٣، ٦-٤، والايرلندية سوبان نيكولسون على الاميركية ستايسي شيفلين ٦-٣، ٦-٢، والاوسترالية كريستين رادفورد على البريطانية جاين وود ٦-٣، ٦-١، والاميركية رينكا ستابس على البريطانية فيكتوريا ديفيس ٦-٣، ٧-٥.

الدوري العالمي للكرة الطائرة

فازت البرازيل على فرنسا ٣-١ (١٥-٧، ١٠-١٥، ١٥-٧، ١٥-١٢) في تصفيات المجموعة الاولى للدوري العالمي للكرة الطائرة. واقيمت المباراة في ليون.
وفي المجموعة الثانية، فاز في لينينغراد، الاتحاد السوفياتي على اليابان ٣-٠ (١٥-٩، ١٥-٨، ١٥-١٠).
وفي لوس انجلس، فازت الولايات المتحدة على ايطاليا ٣-٢ (٣-١٥، ١٥-١١، ١٥-١٠، ٣-١٥، ١٥-١٠).

سوتومايور ٢،٣٦م في الوثب العالي



خافيير سوتومايور مسجلا ٢.٣٦ مترين في الوثب العالي. (رويتر تيليفوتو)

حقق الكوبي خافيير سوتومايور افضل رقم في العالم هذه السنة في الوثب العالي، مسجلا ٢.٣٦ مترين في مدينة ابرشتاد الالمانية، واخفق ثلاث مرات في اجتياز ارتفاع ٢.٤٠ مترين.
ويذكر ان رقمه العالمي ٢.٤٤ متران سجله قبل سنتين.

اتحاد الاسكواش

اعلنت لجنة المسح المركزي في المديرية العامة للشباب والرياضة ان الجمعيات التي يحق لها الاشتراك في انتخاب لجنة ادارية جديدة لاتحاد الاسكواش هي: كورنر سبور، الرمال، المركزي، الرياضي، الانصار، الغولف، الفوز طرابلس وزيتون طرابلس.

نهائي السلة الاميركية

لوس انجلس لايكرز تقدم ١-٠

فاز لوس انجلس لايكرز على شيكاغو بولز ٩٣-٩١ في شيكاغو، في المباراة الاولى من اصل سبع، في الدور النهائي من دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، وعزز امله في استعادة اللقب الذي افلت منه امام ديترويت بيستونز في الموسمين الاخيرين.
ومن المقرر ان تقام المباراة الثانية في شيكاغو غدا الاربعاء، في حين ان المباريات الثالثة والرابعة والخامسة، اذا كانت ضرورية، ستجرى في لوس انجلس.
افتتح اللايكرز اللعبة بقوة، ورد بولز بالمثل وتقدم ٣٠-٢٩ في ربع الساعة الاول بفضل مايكل جوردان هداف المباراة برصيد ٣٦ نقطة. وفي ربع الساعة الثاني، سجل سام بركنز من اللايكرز ١٢ نقطة، لكن شيكاغو بولز انهاه لمصلحته ٥٣-٥١. وشهد ربع الساعة الثالث اربعة تعادلات، قبل ان يسجل ماجيك جونسون ساحر اللايكرز ٦ نقاط من قفزتين متتاليتين في الثواني الـ٤٩ الاخيرة، ويتقدم فريقه ٧٥-٦٨. وفي ربع الساعة الرابع الاخير، سجل شيكاغو بولز ١٠ نقاط على التوالي وتقدم ٧٨-٧٥.
وبعد استراحة قصيرة، عاد جونسون الى الملعب ونجح زميله اليوغوسلافي فلادي ديفاتش، الذي سجل ١٦ نقطة وأبعد ١٤ كرة مرتدة، في رميتين حرتين. ورد عليه جوردان وسكوتي بيبن وتقدم شيكاغو بولز ٨٩-٨٦ قبل دقيقتين و٣٦ ثانية من انتهاء المباراة.
وقبل دقيقة و٢٢ ثانية، سجل بركنز نقطتين قفزا ونقطة واحدة من اصل رميتين حرتين، فتعادل الفريقان ٨٩-٨٩. ثم تقدم شيكاغو بولز ٩١-٨٩ بنقطتين قفزا لبيبن. وفي الثواني الـ١٤ الاخيرة، مرر جونسون الكرة الى بركنز الذي سجل ثلاث نقاط قفزا، وفاز اللايكرز ٩٣-٩١ بعدما اهدر جوردان نقطتين قفزا قبل انتهاء المباراة بثلاث ثوان.
ورأى مدرب شيكاغو بولز فيل جاكسون ان المباراة كانت عظيمة من بدايتها الى نهايتها. واشار الى عصبية بعض لاعبيه مؤكدا استعداد فريقه للمباراة الثانية.

المركزي يستضيف فريقا سوفياتيا

يصل ظهر غد الاربعاء الى مطار بيروت الدولي الفريق السوفياتي في كرة السلة للدرجة الاولى ستروواتل سمارا تلبية لدعوة من النادي المركزي جونية. ويخوض مبارياته الاولى مع الرياضي بيروت مساء الخميس. ويلتقي ايضا كلا من مون لاسال والعمل بكفيا وابناء نبتون واحياء الرياضة الزوق والمركزي.
ويعقد النادي العاشرة قبل ظهر الخميس مؤتمرا صحافيا يقدم فيه الفريق الضيف.
وهنا برنامج اللقاءات التي اعدها المركزي ليومي الاربعاء والخميس:
- الاربعاء ٥ حزيران: الساعة ٦.٠٠ الرياضي - المركزي، الساعة ٨.٠٠ ابناء نبتون - احياء الرياضة.
- الخميس ٦ حزيران: الساعة ٥.٠٠ العمل - احياء الرياضة، الساعة ٧.٠٠ ستروواتل - الرياضي، الساعة ٩ مون لاسال - ابناء نبتون.

مضرب الغولف

في اليوم الاول من دورة نادي الغولف في كرة المضرب التي تقام على ملاعبه والتي يشارك فيها ١٠٤ لاعبين وتبلغ قيمة جوائزها مليونا ونصف مليون ليرة لبنانية، فاز سليم محمد على رمزي عز الدين ٦-٢، ٦-٠، وزكريا شاكر على طارق كريدية ٦-٢، ٦-٢، ونينو صليبي على زاهي داود ٦-٠، ٦-٠، وروني جرمانوس على وحيد نابلسي ٦-٢، ٦-١، وريمون عسيلي على يحيى شعيب ٦-٣، ٦-٣، وتوفيق حمود على عصام حركة ٦-٤، ٦-٣، ومحمد مكي على نخلة عبودي ٦-٣، ٦-٣، وهاني الزين على عارف مارديني ٦-٠، ٦-٠، وسهيل شمس على وليد ريحان ٦-٢، ٦-٣، ٦-٣، وفؤاد خاطي على جان بيار زبوني ٦-٤، ١-٦، ٦-٤.
ويلتقي اليوم الساعة ٣.٠٠: فوزي بدران - جهاد محسن، سمير عيت - محمد شعر، عفيف حاطوم - محمود بيضون، خليل بدران - ميشال ستيفن، نبيل جاهد - ربيع ابو حسون. والساعة ٤.٠٠: سامر جردي - جورج زبوني، حسن موسى - يونغ كاي، مرتضى خضر - ابرهيم كحيل، نزار الاسعد - محمود مصري، ماهر فليفل - سميح ماكنية. والساعة ٥.٠٠: علي طعان - شريف سابا، يوسف بلوط - عصام نعماني، سيمون ابو زيد - محمود محيدلي، سمير عبدالله - كامل ابو عز الدين، محمد حسون - ايلي ربيع.

نهائي الربيع لكرة اليد

تقام المباراة النهائية لدورة الربيع في كرة اليد الخامسة بعد ظهر الخميس على ملعب المركز العالي للرياضة العسكرية على طريق المطار بين الضاحية وشباب مار الياس.
وكان سجل في الدور نصف النهائي فوز الضاحية على النسور بعلبك ٢٤-١٥ (١٢-١٦) وشباب مار الياس على العمر الذهبي ٣٥-٢٢ (١٥-١٢). قاد المباراتين الحكام خالد مخللاتي وسمير عساف ومصباح الداية ومحمود مخللاتي وحلمي شعيب وعكرمة العبد.

كلية بيروت الجامعية

اقامت دائرة الرياضة في كلية بيروت الجامعية في اشراف الاتحاد اللبناني للفل كونتاكت - كيك بوكسينغ دورتها السنوية الجامعية.
وهنا الاوائل:
- وزن ٥٤ كلغ (اناث): مريم صدقة (الاميركية).
- وزن ٦٣.٥ كلغ: نجم الاحمدية (بيروت الجامعية).
- وزن ٦٧ كلغ: فؤاد الشريف (المقاصد).
- وزن ٩١ كلغ: مروان حيدر (العربية).
- وزن ٧١ كلغ: نبال سليم (بيروت الجامية).
- وزن ٧٥ كلغ: ناجي شكرالله (الاميركية).
- وزن ٨١ كلغ: بيار جاموش (اللبنانية).
وتألف الجهاز الفني الذي ادار المباريات من الحكام والقضاة رمزي نعمان ومحمد كلش وعصام سلمان وخليل عمار وزياد ناصرالدين وطوني مشعلاني.

دورات مدارس الشمال

تختتم دائرة التربية البدنية في الشمال الدورات الرياضية المدرسية حسب البرنامج الآتي:
- الكرة الطائرة: الخميس، ثانوية الميناء للصبيان - ثانوية الملعب، ثانوية الميناء للبنات - ثانوية القبة.
كرة السلة (ملعب المدرسة الجديدة للبنات - شارع مار مارون): الجمعة، المدرسة الانجيلية - روضة الفيحاء، المدرسة الانجيلية - الاباء الكرمليين (ملعب دائرة التربية والتعليم الاسلامية).

الصفاء - سيدرجيت

تقام مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي سيدرجيت لطيران الشرق الاوسط والصفاء، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة. والدعوة مفتوحة للجميع.

اتحاد الملاكمة

انتخبت جمعيات الملاكمة امس في مقر المعهد الوطني للرياضة وفي اشراف المديرية العامة للشباب والرياضة لجنة ادارية جديدة لاتحاد الملاكمة في ضوء المسح الميداني التي اجرته اللجنة المركزية في المديرية. وقد فاز السادة: علي جرادي (رئيس الاتحاد السابق) وعلي قبيسي وحسن بشارة ومحمد عليوان وبشارة عبود ومصطفى حليق واحمد المصري بالتزكية.
وسيعقد الاعضاء الجدد جلسة خاصة لتوزيع وظائف المكتب.
ومعلوم ان المديرية جمدت اوضاع اتحاد الملاكمة بناء على طلب اللجنة الاولمبية اللبنانية بعدما صارت له لجنتان اداريتان، واجرت مسحا ميدانيا بناء على قرار وزير التربية الوطنية للوقوف على اوضاع الجمعيات ومدى مطابقة اوضاعها للقوانين المرعية.

جمعية الارز الرياضية

قررت جمعية الارز الرياضية اقامة سباق الضاحية في ٢٤ حزيران من ساحة ساسين في الاشرفية الى الحمام العسكري في رعاية المدير العام للشباب والرياضة، وتجديد الثقة بالمدرب خضر طه، واسناد مهمة تمرين اللياقة البدنية للفريق الاول الى السيد نواف الملا.

شطرنج غرب بعلبك لفادي عيد

احرز فادي عيد بطولة دورة الشطرنج السريع التي نظمتها "هيئة انماء غرب بعلبك" في فندق "بالميرا" في بعلبك يومي السبت والاحد.
واجريت الدورة التي شارك فيها ٤٦ لاعبا واشرف عليها الاتحاد اللبناني للشطرنج، على النظام السويسري من ستة جولات، فلعبت جولتان مساء السبت، واربع جولات الاحد، بعدما استضاف الفندق اللاعبين القادمين من خارج مدينة بعلبك.
وشهدت الدورة تطبيق طريقة جديدة في النظام السويسري ادت الى لقاء اللاعبين المصنفين المرشحين للفوز بدءا من الجولات الاولى.
ابرز نتائج الجولة الاولى كانت فوز احمد نجار على محمود سعيد.
في الجولة الثانية فاز نجار على رفيق بركات، وتعادل منير توبي وعلاء الدين موسى.
في الجولة الثالثة تعادل عيد ونجار.
في الجولة الرابعة فاز نجار على موسى وتوبي على نبيل ناصر.
في الجولة الخامسة فاز عيد على توبي ونجار على كمال ناصر.
في الجولة السادسة الاخيرة فاز عيد على عمر ابو حمزة ونجار على نبيل ناصر، ليتقاسم اللاعبان المركز الاول برصيد ٥.٥ نقاط. فاجريت بينهما مباراة فاصلة من جولتين (ربع ساعة لكل لاعب في الجولة الواحدة) اسفرت عن التعادل ١-١ بعدما فاز نجار في الاولى وعيد في الثانية. وتمكن الاخير من حسم المباراة بفوزه في جولة الشطرنج الخاطف (٥ دقائق لكل لاعب) محتلا المركز الاول ونجار المركز الثاني.
وتقاسم المركز الثالث الى الخامس اللاعبون بركات وتوبي وكمال ناصر برصيد ٤.٥ نقاط. لكن جولات الشطرنج صنفت توبي ثالثا (١.٥ نقطة)، وناصر رابعا (نقطة)، وبركات خامسا (٠.٥ نقطة).
قاد المباريات الحكم الدولي حسن الجندي، وعاونه لجنة تحكيمية لبت اعتراضات اللاعبين، من اللاعبين فادي سليمان واكرم زغيب وعلاءالدين موسى.

دورة متخرجي الجامعة الاميركية

بدأت امس دورة الشطرنج التي تنظمها لجنة الرياضة والالعاب في جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت في نادي المتخرجين في اشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.
ويشارك في الدورة التي تجرى على النظام السويسري من ست جولات، مدة الجولة اربع ساعات (ساعتان لكل لاعب)، ٢٤ لاعبا، بينهم ستة لاعبين شاركوا في دورات دولية هم: فادي عيد، احمد نجار، علاء الدين موسى، محمود سعيد، الدكتور عبد الرحمن صيداني وكمال ناصر.
وتدخل الدورة في اطار النشاطات التي تقيمها الجمعية احتفالا بمرور ١٢٥ سنة على تأسيس الجامعة الاميركية. وهي اول دورة من نوعها منذ اكثر من ثلاث سنوات، بعدما ساد الشطرنج السريع الدورات التي نظمت في السنوات الاخيرة.
افتتح الدورة رئيس لجنة الرياضة والالعاب السيد كمال نجار بكلمة، تلاه رئيس الاتحاد اللبناني للشطرنج السيد محمد سكر. واسفرت الجولة الاولى عن النتائج الآتية:
فاز امين حيدر على بسام القاضي، وشارل كيله على احمد ندوان، ومروان مفصوف على سمير القاضي، وهيثم حريز على ايمن عبد الخالق، وفادي عيد على هيثم عضاغة، وجوزف شديد على شوقي فتال، وفؤاد لزيق على كمال ناصر، واحمد نجار على عمر ابو حمزة، والدكتور عبد الرحمن صيداني على سمير خلف، وعلاء الدين موسى على عبد العزيز محمود، ورافي دجيكريان على نبيل ناصر، ومحمود سعيد على علي حلال.
وتتابع الدورة التي يشرف عليها الحكم الدولي محمد سكر والحكم الاتحادي جاك بادروس (عن الاتحاد اللبناني للشطرنج)، وكمال نجار وفواز المرعبي وعلاء الدين موسى (عن اللجنة المنظمة)، اليوم، فتجرى الجولة الثانية ابتداء من الثالثة والنصف بعد الظهر.

تيان آن مين مغلقة في ذكرى "ربيع بكين"
منظمة العفو دانت الانتهاكات والكونغرس الاميركي لشروط على التجارة

اغلقت السلطات الصينية امس ساحة تيان آن مين وسط بكين في الذكرى الثانية لانتفاضة "ربيع بكين" المطالبة بالديموقراطية، فيما كشفت منظمة العفو الدولية ان الاعدامات والتعذيب والاعتقالات التعسفية ازدادت في الصين منذ قمع الجنود الصينيون قبل سنتين الحركة الطالبية الديموقراطية.

وكما جرى منذ "ربيع بكين"، اغلقت ساحة تيان آن مين امام المواطنين وحظر عليهم التحدث الى المراسلين والصحافيين الاجانب تحت طائلة الاعتقال. وكانت الحجة الرسمية هذه السنة على لسان ناطق باسم مكتب ادارة الساحة، انها اغلقت لاقامة حفلة استقبال لرئيس وزراء جامايكا السيد مايكل مانلي وانها ستفتح في وقت لاحق لم يحدده.

ويذكر ان الجيش الشعبي الصيني سحق قبل سنتين الحركة المطالبة بالديموقراطية في تيان آن مين، واخرج الجنود والدبابات بالقوة الوف الطلاب المعتصمين في الساحة وابعدوهم عن الشوارع المحيطة بها مما ادى الى سقوط قتلى.

● في لندن قالت منظمة العفو الدولية في تقرير نشرته امس ان "توقف انتقاد المجتمع الدولي لسجل حقوق الانسان في الصين لم يرافقه توقف للانتهاكات نفسها في هذا البلد". وكشفت ان مئات من مؤيدي الديموقراطية في ١٩٨٩ اعتقلوا اشهرا عدة وفترات وصلت في بعض الحالات الى اكثر من سنة قبل ان توجه اليهم اتهامات وربما لا يزال الوف الاشخاص الآخرين الذين انهكوا تماما في السجون ومراكز الاعتقال.

واضافت انه يعتقد ان بضع مئات اعدموا سرا بعيد حزيران ١٩٨٩، و"ليس غريبا بالنسبة الى اشخاص بعيدين عن دائرة الضوء واشخاص عاديين ان يكون حكم عليهم بالسجن ما بين عشر سنين وعشرين سنة لمجرد انهم القوا كلمات تعبر عن الاحتجاج". واشارت الى انه "لا يحق للمتهمين اختيار محامين للدفاع عنهم ولا يمنحون الوقت الكافي لاعداد دفاعهم وغالبا ما تكون الاحكام معدة سلفا".

وافادت ان اكثر من ٧٥٠ شخصا اعدموا العام الماضي وهو اعلى رقم منذ ١٩٨٣، مؤكدة ان لديها لائحة باسماء اكثر من ٥٠ شخصا حكم عليهم بالاعدام بدعوى انهم ارتكبوا جرائم اثناء الاحتجاجات.

● في نيويورك صرّح السناتور الاميركي جورج ميتشل زعيم الغالبية الديموقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ان زعماء الحزب شارفوا الحصول على اصوات كافية في الكونغرس لفرض شروط تتعلق بحقوق الانسان من اجل تجديد وضع الدولة الاكثر رعاية تجاريا للصين مع الولايات المتحدة.

وابلغ ميتشل الى شبكة "سي. بي. اس" الاميركية للتلفزيون ان معارضي خطوة الرئيس جورج بوش كادوا ان يجمعوا غالبية الثلثين المطلوبة من الكونغرس لالحاق هذه الشروط بعملية التجديد.

(و ص ف، رويتر)

انباء عن صواريخ "سكود" كورية شمالية لسوريا
فرنسا توقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

اعلنت فرنسا امس انها ستوقع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية في اطار خطة لنزع السلاح على المستوى العالمي.

وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية: "اتخذت فرنسا التي تنفذ بالفعل كل الاجراءات الخاصة بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية قرارا من حيث المبدأ بتوقيع المعاهدة وتأمل في ان تلتزمها كل الدول".

وبذلك تظل الصين القوة النووية الرئيسية الوحيدة التي لم توقع المعاهدة.

واوضح البيان ان فرنسا ستسعى "الى الحد من التسلح على المستوى العالمي" على ثلاثة مستويات وفقا للنوع ووفقا للمنطقة وعلى المستوى العالمي. ودعا الى ازالة الاسلحة الكيميائية وحظر الاسلحة البكتريولوجية وفرض قيود على تكنولوجيا الصواريخ الذاتية الدفع وعلى تصدير الاسلحة التقليدية.

واكد ان ممثلين للدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن، وهي كبرى الدول المنتجة للاسلحة التقليدية في العالم، سيجتمعون في باريس في الاسابيع المقبلة لوضع اطار من القواعد. وهو الاجتماع الذي كان اشار اليه الرئيس جورج بوش حين اطلق مبادرته للحد من التسلح في الشرق الاوسط الاربعاء الماضي.

واضاف البيان ان فرنسا "تؤيد الجهود التي تبذلها القوتان العظميان لخفض الترسانات النووية. وهي تؤكد انها ستشارك في العملية حين تتحقق الشروط التي وضعتها عام ١٩٨٣". وكان الرئيس فرنسوا ميتران قال مرارا ان بلاده لن تشارك في عملية خفض الاسلحة النووية الا بعد ان تجري الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خفوضات جذرية في ترساناتهما من الرؤوس الحربية النووية.

● في بغداد، وصف العراق مبادرة الرئيس الاميركي لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط بانها خطة لضمان التفوق العسكري لاسرائيل.

● في لندن، نقلت مجلة "جينز انتلجنس ريفيو" المتخصصة بشؤون الدفاع عن الخبير في مبيعات الاسلحة جوزف برموديز ان كوريا الشمالية باعت سوريا ٢٤ صاروخ "سكود".

وقال برموديز ان بيونغ يانغ مستعدة "لتقديم صواريخ ذاتية الدفع او تكنولوجيا هذه الصواريخ الى اي دولة يمكنها تحمل تكاليفها".

واكدت المجلة ان ٢٤ صاروخ "سكود" متطورا من كوريا الشمالية وصلت الى ميناء اللاذقية السوري بطريق غير مباشر يتجنب قناة السويس في آذار الماضي. واشارت الى ان كوريا الشمالية باعت ايضا ايران ومصر وليبيا صواريخ او تكنولوجيا صواريخ.

وذكرت ان وفدا عراقيا زار كوريا الشمالية اواخر العام الماضي، لكنها "رفضت التعامل معه تحاشيا لاثارة انزعاج عملائها في المنطقة على ما يبدو".

(رويتر، و ص ف)

فيما يزداد خطر المجاعة بسبب المعارك
"الجبهة الديموقراطية" امام بلاد "مفلسة" دعت الاثيوبيين الى الاستعداد للتقشف

اتهم امس زعيم "الجبهة الديموقراطية الثورية لشعب اثيوبيا" السيد ميليس زيناوي، في اول اطلالة له على الاثيوبيين في اديس ابابا، الحكام الماركسيين السابقين للبلاد بانهم تركوها "مفلسة"، في وقت تواجه مناطق عدة خطر المجاعة، وليس ثمة ما يشير الى تقدم في الوضع السياسي في اتجاه المؤتمر المقرر عقده الشهر المقبل في لندن بين فصائل الثوار الاثيوبيين بعد استبعاد "حزب العمال الاثيوبيين" الذي كان يرئسه الرئيس السابق منغيستو هايلي مريم.

وقال في كلمة استمرت ١٥ دقيقة نقلها التلفزيون والاذاعة ان "الحكومة الراحلة تركت البلاد مفلسة (...) الخزائن خاوية والبلاد ليس لديها شيء تقوم عليه ولو لبضعة ايام". وحض على اكمال عملية السلام التي بدأت مع سقوط حكومة منغيستو "لتمكين الحكومة الجديدة من اعادة النظام"، محذرا الناس من "اتباع العناصر المعادية للسلام" في اشارة الى التظاهرات المعادية للجبهة التي يرئسها والتي جرت الاسبوع الماضي.

واكد ان "الجبهة الديموقراطية" تسيطر على الوضع في اديس ابابا وكرر ان مؤتمرا لكل الاطراف سيعقد في غضون شهر لتأليف حكومة انتقالية تشرف على انتخابات عامة. ودعا الاثيوبيين الى ان يكونوا مستعدين لمزيد من التقشف لمساعدة الحكومة الجديدة على اخراج البلاد من مأزقها الاقتصادي.

وكانت الانباء عن معارك في بلدة هرار جنوب شرق البلاد اول من امس، بددت الامال في معاودة جهود الاغاثة قريبا لاكثر من مليون شخص معظمهم من اللاجئين الصوماليين. ويخشى مسؤولو الامم المتحدة عدم مواصلة اعمال الاغاثة في الوقت المناسب لانقاذ الوف اللاجئين من الموت جوعا.

من جهة اخرى، ابلغ ميليس الى مجموعة من الصحافيين الاثيوبيين ان "حزب العمال الاثيوبيين" الذي كان الحزب الحاكم الوحيد في الحكم السابق لن يشارك في المؤتمر الوطني المقرر عقده في تموز لتأليف حكومة انتقالية. وقال في هذا الصدد: "لن نوقظ حزب العمال من رقاده لتأليف حكومة انتقالية (...) حزب العمال ليس قوة سلمية تستحق الحوار. عندما نطلب منه السلام يبدأ الحرب".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية" التي تقوم بمهمات الحكومة الاثيوبية الموقتة في اديس ابابا قرارا بثته الاذاعة، امر باقفال المدارس في العاصمة الاثيوبية الى اشعار آخر. ومما جاء في القرار ان الجبهة تعتبر ان وجود اكثر من ٨٠ الف قطعة سلاح في ايدي السكان لا يسمح بمتابعة الدراسة ضمن شروط امنية كافية. واوضح ان الدروس ستعاود في اقرب فرصة ممكنة وانه يمكن تعويضها في العطل المدرسية.

(و ص ف، رويتر)

بركان أونزن في اليابان يثور
قتيل و٢٠ جريحا وحرائق ومفقودون

دخان من تدفق حمم بركان اونزن يقترب من منازل في بلدة شيماناوا في اليابان امس. (اف ب تيليفوتو)

اعلنت السلطات اليابانية ان شرطيا قتل و٢٠ شخصا على الاقل جرحوا نتيجة تدفق حمم ورماد من بركان اونزن في جنوب اليابان.

واوضحت ان البركان الذي ظل خامدا فترة مئتي سنة وبدأ "يفيق" في ٢٤ ايار، لفظ فجر امس سيلا هائلا من الحمم والصخور البركانية واندفع بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة مما حرق في طريقه ١٥ منزلا واشعل حرائق عدة في الغابات عند سفحه. وقالت ان بلدة شيمابارا التي يسكنها ٤٤ الف شخص كانت الاكثر تضررا لوقوعها في مكان قريب من البركان في جزيرة كيوشو وهي كبرى الجزر الجنوبية وتبعد عن طوكيو ٩٥٠ كيلومترا.

وافادت مصادر طبية ان معظم الجرحى هم من رجال الاطفاء، ذلك ان عناصر دائرة الاطفاء المحلية كانوا يراقبون تطور تحرك البركان منذ فترة وانهم فوجئوا بسرعة تدفق سيل الحمم. وبين الجرحى ايضا صحافيون ارسلوا لتغطية الحدث.

ونقلت وكالة "كيودو" اليابانية في تقرير لها من شيمابارا ان ثمة ١٧ شخصا مفقودون بينهم عشرة مراسلين. لكن الشرطة لم تؤكد هذا النبأ.

وتظهر السجلات ان جبل اونزن ثار في تشرين الثاني من العام الماضي للمرة الاولى هذا القرن. وكان آخر انفجار كبير له وقع عام ١٧٩٢ وقتل فيه ١٥ الف شخص.

(ي ب، رويتر)

غارة اسرائيلية في الجنوب

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من التعيينات، خصوصا ما هو بارز من صراع على المقعد الشيعي المحدث في الضاحية الجنوبية، هذا الصراع الذي يشتد بين مرشح رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري السيد محمود بوحمدان والمرشح المقرب من الرئيس الحسيني والذي لا يرفضه "حزب الله" السيد رياض رعد، علما ان كلا المرشحين مقربان جدا من دمشق.

ويحاول كرامي والمر ايضا حلحلة عقدة ترشيح وزير الدولة السيد ايلي حبيقة في دائرة بيروت الاولى في وجه مرشح الكتائب المهندس الفرد ماضي، فضلا عن عقدة ترشيح السيد اكرم شهيب الذي يدعمه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط.

الا ان مصادر سياسية مطلعة شددت على ان ما هو مكتوب سيبقى مكتوبا وان الاسماء التي ستعلن موضوعة ولن يطرأ عليها تغيير على رغم اعتراضات المعترضين.

تثبيت المهلة؟

وتحدثت اوساط كتائبية عن محاولة خجولة بين الحزب والمسؤولين تجرى بعيدا عن الاضواء وترمي الى تفادي وصول الطرفين الى مأزق من جراء "هزة" ترشيح الوزير حبيقة. وتتركز هذه المحاولة على اعادة فتح باب الترشيح للتعيينات يوما واحدا يفسح في المجال لاجراء تعديل في بعض اماكن الترشيح بحيث يفيد الحزب من استعادة مقعده في دائرة بيروت ولا يخسر مقعديه في المتن الشمالي وكسروان.

ومع ان هذه الاوساط لا تعلق على المسعى املا كبيرا، الا انها تتحدث عن مؤشرين يجعلانه ممكنا: "الاول ان الدولة، عبر بعض الوزراء والوسطاء، ابدت رغبة في معالجة المشكلة الناجمة عن الترشيحات واستعدادها للبحث جديا في المخارج: خصوصا ان الابواب لم تقفل تماما بعد. والثاني ان مهلة العشرة الايام لتقديم طلبات الترشيح صُرف منها تسعة فقط حتى ليل السبت اذا اخذ في الاعتبار بدء المهلة من اليوم التالي لصدور قانون تعديل بعض احكام قانون الانتخاب في الجريدة الرسمية. ولذلك يبقى اليوم العاشر، في رأي الاوساط نفسها، الفرصة الاخيرة المتاحة "لتصحيح الخلل" وان تكن ترى ان هذا الطرح لا يعدو كونه "طبخة بحص".

لكن مسؤولا كتائبيا بارزا قال لـ"النهار" ان اعادة طرح مخرج اليوم العاشر لا تعني تمديد مهلة الترشيح بل تثبيت هذه المهلة في ايامها كما نص عليها القانون الرقم ٥١ باعتبار الاحد يوم عطلة، "الا انه ليس مهما البحث عن المخرج في الشكل بل حل المشكلة في الاساس اذا كانت ثمة رغبة في ذلك".

وكان المكتب السياسي لحزب الكتائب اصدر بيانا بعد اجتماع رأسه الوزير جورج سعادة اكد فيه "رفض كل محاولة لضرب الكتائب ومن تمثل، ليس حفاظا على مقاعد نيابية، بل على الثوابت والقيم الوطنية". ولاحظ "ان هناك مؤشرات للاساءة الى مبدأ الوفاق من خلال التعيينات"، وحذر من انعكاس ذلك، مصرا على ان تأتي التعيينات في "اطار الوفاق ومن دون افتئات على حق احد".

وقالت اوساط كتائبية ان الرأي اجمع على مواجهة تحدي ترشيح الوزير حبيقة، خصوصا انه يرمي الى محاولة اخراج التمثيل النيابي الكتائبي من العاصمة وهو امر يرفضه الحزب. وذهب البعض الى المطالبة بالانسحاب من الحكومة "اذا كان المطلوب اخراج حزب الكتائب من مسيرة الوفاق الوطني والتركيبة السياسية بهدف تكرار تجربة العزل السياسي".

وفوض المكتب السياسي الى رئيس الحزب ووزير الدولة المهندس روجيه ديب والمحامي منير الحاج اجراء اتصالات عاجلة مع المسؤولين لتذليل العقبات، ويرجح ان يلتقوا اليوم الرئيس الهراوي.

"القوات" غير معنية

والسؤال المطروح هو: اين تقف "القوات اللبنانية" من المأزق الذي دفع اليه حزب الكتائب؟

والظاهر حتى الآن انها في موقع المتفرج في ما يتعلق بموضوع التعيينات. وذكر مرجع في "القوات" بانها في الاساس اتخذت موقفا مبدئيا من موضوع التعيينات واعتبرت نفسها غير معنية بها وعارضتها بدليل رفض قائدها الدكتور سمير جعجع ترشيح نفسه، على رغم الضغوط التي مارستها عليه مراجع عليا زمنية وروحية. وقال ان "القوات" تركت امر معالجة هذه المسألة لحزب الكتائب الذي خاض معركتها بلائحة كتائبية من سبعة مرشحين، وان تحرك الوزير ديب في هذا المجال يتم بصفته امينا عاما للحزب. واذا قرر الوزير سعاده الانسحاب من الحكومة احتجاجا على نتائج التعيينات فان وزير "القوات" سيتضامن معه.

الشيوعي ومقعد عاليه

وناشد الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي، في مؤتمر صحافي عقده امس في ضوء اعلان ترشيح الوزير المر، المرشحين للتعيين لمقعد عاليه الانسحاب قائلا "ان المسألة بالنسبة الينا ليست مسألة شخصية، انما مسألة تتعلق بتمثيل الحزب الشيوعي". وحذر "من يستغل موقعه الرسمي المسؤول ليحاول ان يقطع الطريق امام وصول الحزب الى المجلس النيابي". ولفت الى ان منع الحزب من الوصول الى المجلس هو "قرار خطير" و"من يتخذ هذا القرار او يساهم فيه سيتحمل مسؤولياته الكاملة".

الاستيعاب ايضا

وعلى رغم طغيان موضوع التعيينات النيابية على الجو السياسي العام، فان موضوع استيعاب عناصر الميليشيات لا يزال يتفاعل على غير صعيد وينذر بتفاعلات سياسية قد تنعكس على التطورات الداخلية، خصوصا ان مصادر مقربة من "القوات اللبنانية" ترى ان هناك محاولة من الدولة لاجهاض عملية الاستيعاب، لان الشروط الموضوعة هي شروط تعجيزية وهي بمثابة دفع للقوى المعنية الى رفض العملية، مما قد يثير ازمة اجتماعية خطيرة تصعب السيطرة عليها (راجع ص ٢ و٣ و٦).

احتجاج لبناني واستياء فرنسي

ومن مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون انه على رغم استمرار تفاعل ردود الفعل على المطالبة الفرنسية بانسحاب القوات السورية من لبنان واجراء انتخابات حرة، فان مصدرا ديبلوماسيا لبنانيا توقع ان يخف التوتر هذا الاسبوع بعدما بلغ ذروته في نهاية الاسبوع الماضي.

وقال المصدر ان الشروحات التي قدمها السفير اللبناني في باريس السيد جوني عبده الى المسؤولين في وزارة الخارجية الفرنسية وجو المصارحة الذي ساد المحادثات، الى مساعي التطويق التي تبذلها اكثر من شخصية فرنسية صديقة للبنان، كل ذلك من شأنه الحد من التفاعلات وتنقية الاجواء التي تلبدت وكادت ان توصل العلاقات اللبنانية - الفرنسية الى ازمة.

والتطور الجديد امس كان اعلان الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية السيد دانيال برنار ان دوائر الكي دورسيه استدعت الجمعة الماضي السفير عبده الى الوزارة وابلغت اليه "السخط الذي اثارته في فرنسا التصريحات غير الموزونة لبعض الشخصيات اللبنانية والحكومية" منكرة اياه بالموقف الفرنسي الرسمي من الوضع في لبنان.

وابدى مصدر فرنسي مطلع على الملف اللبناني انزعاج الاوساط الرسمية واستياءها من الكلام الذي صدر عن احد الوزراء (السيد عبدالله الامين) "والبعيد كل البعد عن الاعراف والتقاليد الديبلوماسية وحتى التعامل الخلقي، اذ ان كلامه جاء اقرب الى الشتائم والتجني منه الى الانتقاد السياسي". وتخوف من ان تنعكس هذه المواقف سلبا في حال تكرارها على الرأي العام الفرنسي المتعاطف تقليديا وعفويا مع لبنان.

وجاء استدعاء رئيس دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الوزارة السيد باتريك لوكلير السفير عبده، بعيد تسليم السفير اللبناني مذكرة احتجاج رسمية الى الحكومة الفرنسية على موقفها الاخير من لبنان. وتساءل عبده في المذكرة لماذا غابت الاشارة في التصريحات الفرنسية الى الوضع في الجنوب وتنفيذ القرار ٤٢٥ وهل هناك تغيير في الموقف الفرنسي ولماذا اقتصر الحديث على القوات السورية من دون ذكر جيش الاحتلال الاسرائيلي؟

وقال السفير اللبناني انه لمس "تفهما" لدى الامين العام للخارجية السيد فرنسوا شير ومدير مكتب الوزير رولان دوما السيد برنار كيسيدجيان للعرض الذي قدمه، خصوصا عندما طالب الحكومة الفرنسية بالتزام ما سبق لها ان اعلنته من حيث دعمها اتفاق الطائف الذي ينظم الوجود العسكري السوري وتأييدها تطبيق القرار ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب. ودعا الحكومة الفرنسية الى اتخاذ موقف متوازن يسمح لها بتقدير الخطوات المتقدمة التي حققتها حتى الآن الحكومة اللبنانية على الصعيدين الامني والسياسي وحض باريس على تنمية تعاونها مع لبنان وزيادة مساعداتها.

تبقى المشكلة الشائكة والعقدة - المفتاح لحلحلة الوضع المتأزم وهي قضية العماد ميشال عون، وهنا يسجل الجانب الفرنسي مأخذه على الحكومة اللبنانية ان تأخير الحل يزيد الامور تعقيدا وربما ساهم في خدمة عون نفسه. من هنا ضرورة استعجال ايجاد "حل مقبول" يرطب الاجواء ويؤمن انطلاقة جديدة للعلاقات الفرنسية - اللبنانية ويعطي دفعا للتعاون بين البلدين في اكثر من مجال.

على اطلال الديموقراطية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

التوحيدي: يفكرون بقلوبهم لا بعقولهم، ويعني بعواطفهم.

وبعد ترادف اكثر من جيلين حيويين، والجيل الحيوي كما نعرف يقع في خمس وعشرين سنة، لم يزل في الناس من يحتاج الى تأكيد، وفيهم من يحتاج الى تلطيف جو حميته، وخفض ما يتراءى في نفسه من غلواء مشاعر.

أسوق هنا مدخلا امهد به، الى ما اكاشف به من قول حول بعض همومنا.

فهذا لبنان الذي لا يزيد بأرضه وناسه عن مجموعة تساكر لولاية كبرى، بدأت فيه قضية الاعتزاء والانتماء لاهبة، وظلت متصلة كذلك. وتبع هذا نشوء معسكرات لها افكارها المتناحرة وايديولوجياتها المتصارعة... وكل هذا حسن في نطاق الفكر دون الساعد، والترامي بالتقبيح الذي هو في هذه النقلة، يدل اول ما يدل، على ضيق العطن والصدر وغشاوة البصيرة وتبلد الحس والوعي.

وانا اقول للضائقين بغير ما لقنوا والفوا من رأي، اعربوا لي نحويا هذه الجملة: في لبنان اليوم شعب يغسل ادرانه... فانهم سيقولون باتفاق وقطع وتأكيد: ان "لبنان" ومثله "دمشق" في شاكلة هذا التركيب، مجرور بالفتحة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة، وأوكد على كلمة العجمة لتدرك مغزى المثل المضروب... وما اظن اشد الانعزاليين هنا وهناك، يقول بأكثر من هذا في معرض الاعتزاء والانتماء. فرويد المتنطعين، وليخففوا من غلوائهم في مجال الاتهام.

فالعربية قبلت هذا الحكم بالعجمة من النحوي، والوعي القومي اشرع له ابوابه، وجعله بعض قواعده في الاعراب، بل عد مجاوزته وقوعا في الخطأ، والحيدة عنه تنكبا لوجه الصواب.

والانعزالي كما ينعتونه، لم يقل في مجال الانتماء اكثر مما قال النحوي في اعرابه "للبنان ودمشق"، فعلى الضائقين الغالين إما الاتساع في دائرة الفكر، وإما تغيير النحو غير الممكن، فقد بات بعضا من قواعد الوعي، لانه بعض من قواعد الاعراب وضوابط اللغة.

ولولا خشيتي من هبوب عاصفة الاستنكار الساذج، لاعلنت ان "باب الممنوع من الصرف" يحل عقدة هي اعصى واعتى من عقدة ذنب الضب، اذ يبيح في نطاق التنظيم العام للاعراب، ويسوغ الاستقلال الذاتي في بعض الحالات كالجر بالفتحة، لصيغ منتهى الجموع، والعلمية والعدل، والوصفية بزيادة الالف والنون الخ.، حالات تبيح الاستقلال الذاتي في الاعراب، والخطأ كله في خلافه كما هو معروف. فاذا انتقلنا الى التنظيم العام للدولة مستأنسين بالتنظيم العام للاعراب، نجد ان الاستقلال الذاتي داخل كيان الدولة، سائغ في بعض الحالات، شأن الاستقلال الذاتي للممنوع من الصرف داخل كيان الاعراب المطرد، الا في حالات تبناها الاعراب نفسه وجعلها من آليته وأجراها نسقا مع منهجيته في الحكم.

فعلى العاملين في حقل التوحد العربي، اكتناه هذه الحقائق والاستئناس بها في سعيهم الانشائي العريض، دون حرج ولا عنت، والا فقد حكموا قبل ان يبدأوا بفساد مسعاهم، وافسحوا الميدان للتهافت زرافات على جنبات الطرق، والرزوح دون عتبة النجاح الذي ينشدون.

● ● ●

اقول هذا كله في بعض ما يشغل الاذهان اليوم، وضعا لحرية الرأي موضع التعاطي السمح، دون شنآن ولا عداوة بغضاء. لأنصرف من بعد الى تناول ما يؤرق اللبنانيين الآن ومن ورائهم العرب قاطبة، كسابقة خطرة في الاقتداء. وهي قضية تعيين النواب التي طرحت للتنفيذ، وغدا وبعد غد، يقع ما اخشاه من تقريرها بدعة، اجل واكرم قومي عن حمأتها ومساق رغامها، فكيف بالتأسي بها في دنيا العرب.

ولن أمني نفسي فأزعم أني اطلع على الناس بمطالعة في الفقه الدستوري، فهذا ما ادعه للجامعات والغطارفة من رجالاتها، وما اكثرها واكثرهم في دنيانا اليوم.

وانما هي حسب التعابير الدارجة في إبان الناس ليومهم. ولا تعجب فلكل عهد او حقب، تعابير تميزه وتمهره بطابع خاص في النكهة والطعم.

نعم ما اطالع الملأ به لا يزيد عن انه مداخلة وتعليق سريع حول التعيين، او بتعبير اوضح: التسمية الفرضية القسرية. وهنا تقع المفارقة وتنتصب ثالثة الاثافي، في قائمة الاغاليط.

ويكفي ان تعلم انها جملة يتصارع طرفاها تصارعا تناحريا، فالتعيين او التسمية القسرية لا تتفق على اي نحو مع النيابة، وعمن؟ عن الشعب.

والبرلمانية كما نعرف بديهيا، هي قولته الانتخابية ورغبته الانتقائية، فكيف يتحكم بها قسرا بالتعيين الذي يرادف حينئذ التزوير عليه، بل هو مضمونه... ان من يختار عنك، هو بالفعل كمن يلغيك. وشر ما في الامر ان يجيء إلغاؤك بقانون، وان يُسن ويُشرع باحتواء دستوري.

إن لبنان حين يأتي هذا عن يديه، يسجل انكر افتراء في جنب الديموقراطية بل الشرع والعقل، حين يعتبر هذا الافتراء الهول، سابقة تبيح القياس عليها كلما دعت الداعية.

بهذه القسرية الاكراهية نستل من صرحنا الديموقراطي الشاهق، اكبر حجارته بل حجر الزاوية فيه، واستلال حجر من البناء يأتي على البناء كله، ليبقى من بعد، جماعة اطلال وركام.

إني اربأ بموطني عن هذا الانحدار، وأعلي شأن بني وطني عن هذا الدرك... ان يفتات عليهم ثم يباركون.

لكم قالت نفسي - علم الله - بهؤلاء السانحين الذين سارعوا الى تقديم طلبات ترشيحهم، كأنهم يتبارون في سباق "ماراتوني" لمباركة موكب هذا التعسف، كبعض طبوله.

والمصيبة في هذا التسابق انه اعطى القيمين على الامر من ذوي السلطة، الحجة من حيث لا يشعرون، على ان هذا التعيين يقع من الجمهرة العظمى موقع القبول، وبهذا تسجل السلطة شبه استفتاء على تزكية ما تفعل وتمارس.

ويسرني ان اذكر في هذا السياق، مفردا لغويا تغافله الناس في الاستعمال حتى كاد يضحي من بعض الممات، بينما هو من اجمل الكلمات واغناها واعني مفردة: المقصب، بمعنى من يحوز قصب السبق في التنافس والتسارع. لأقول انني لن اغبط غدا المقصب منهم واعني الفائز رسميا بالتسمية نائبا.

ولا اكتم هنا اني احاشيهم عن هذا التمرغ، فبينهم من سبق وعرفت نقيبته، وصمت له كريم نازعته.

ان الذي ابتعثني على ارسال القول، وفي غلواء، كون هذا البلد عرف في القديم الروماني بانه موطن درس الحق، وفي القديم العربي موطن التحري في تطبيق الحق، بمسعاة الاوزاعي ونظرائه كما نعلم جميعا.

ففير جميل بمثله وكان موئل الحق والحقيقة، ان يضحي مباءة تزوير باسم التعيين، ومثابة صبغ الديموقراطية بصبغة الديموقراطية، ومقاءة الانتحار الدستوري باسم الانتصار التشريعي.

وامسك على ذات نفسي حتى لا اجمح في هذه المداخلة، فأكفكف بعض نزوعي الى الاسترسال، على نحو هو الى الخطابية اقرب منه الى الموضوعية. لأرجع فأقرر اني اشيح بازورار عن هذا التعيين لاعتبارات:

أ - ما بسطته من ان مضمونه تزوير لارادة الشعب باسم الاختيار عنه. كما يتضمن فوق هذا، الاتهام العلني للجمهور بالقصور ولذا حيل بينه وبين الممارسة الواجبة، بالاستنساب له وعنه. والغريب ان ذويه لا يتحاشون من لصق هذه الوصمة به، ثم يبتهجون بأنهم ربابنة سفينته.

ولا يحتج بانه سبق للمجلس وصدق على عموميات هو من ضمنها، فبات من ثمة شرعا يقتضي النفاذ، والنسخ لا يكون قبل التكليف على ما هو الاعلى والارجح عند الفقهاء. ذلك لان الباطل المحض لا يكون شرعا وان اجتمعت له اشكال التقنين واسبابه.

ب - النيابة تستتبعها الحصانة، ومنه لا تشتق الا من ضمير الشعب كشيء من دمه يجريه في شرايين منتخبه وقلبه، ليبقى حيا به وناطقا باسمه. نعم ان الحصانة مشتقة من ذات الشعب ونفسه وخالص وجوده، ليقي منتخبه ويحميه من عدوان ذوي السلطان. ومصدر منحها الارادة الشعبية فقط حسب، فلا تفتعل بقانون ولا تصاغ بمرسوم، وحين تكون للحماية من السلطة فكيف تهبها... هذا كلام له خبيء، معناه ليست لنا عقول.

واعود بالذاكرة الى امس بعيد سنة ١٩٤٧، وانا اليوم الشاهد الحي لذلك الامس. فقد شاءت السلطة استخلاص مجلس نواب يسايرها في إباحة التجديد، فركبت مركب التزوير. فما اسرع ما تمخضت البلاد بحركة عرفت باسم: كتلة التحرر الوطني، وفي اعقاب هذا المخاض الزلزال، هبت العاصفة فاقتلعت رئيسا غداة التجديد له.

وما حدث يومذاك لم يكن من جراء تزوير على هذا النطاق، بل لتمرير نفر لا يعدو اصابع اليدين. فكيف بنا اليوم، وهذا التعيين يتضمن تزويرا جميعيا وجماعيا، دون حساب ولامبالاة، بل بتحد وفي غير ارعواء.

وما انا في هذا الا منذر، ولتعرفن نبأه بعد حين.

ج - من مفاخر الاستقلال للاربعينات، انه اعتبر التعيين شائبة من شوائب عهد الانتداب، فلم يلجأ اليه حتى في الكوارث والمحن والنكبات الملمات، مثل كارثة اواخر الخمسينات وكانت ملحمة لا تقل ضراوة عما عهدت السبعينات استمرارا، حتى قيام هذه الجمهورية الثانية كما يحلو لهم أن يسموها.

وانني اربأ بالرؤساء ولاسيما الثالث، وطلائعهم جيدة محمودة حتى اليوم، من غاشية هذه الموبقات الكبائر. فقد كان والده في اواخر الاربعينات بطل مكافحة امثالها على الساح اللبنانية، وكنت خطيب كل مهرجاناتها كما تشهد الصحف جمعاء يومذاك.

وانا الآن اتساءل، ولا ادري حقا وصدقا، من زيّن لهم هذا التعيين برغم الاستقرار في كل الديار كما يبدو ولا يجحد... الا ان يكون القصد من ورائه ترويض اللبنانيين عن الانتخاب الى هذا البديل، خصوصا بعد مدة الاربع السنوات، وهي كافية لايلاف الجمهور اللبناني الحرون، وتأنيسه بالاناة شكيمته عن الديموقراطية والتعبير الحر كما يراد به على ما ارى.

د - بدعة التعيين بنيت على ما هو شر منها، بنيت على التمديد للجمهرة الباقية من مجلس النواب، المنتخب قبل جيل "بيولوجي: حيوي" كامل.

ولا ادري معنى له، الا ان يكون مكافأة للذين تقاعسوا عن اي عمل ايجابي انقاذي، حتى باتوا من تاريخ انتخابهم اي قبل جيل، شهود زور على الاحداث الفواجع... ومكافأة على تقاعسهم هذا زيدت لهم مدة اربع سنوات، اي مدة انتخابية كاملة.

من قبل كان يجدد لهم على استحياء، مدة سنتين او ما شابه. فجاءت حركة التصحيح في الطائف وجددت لهم مدة انتخابية غير منقوصة، مما يعتبر بروح الدستور اي دستور، افتراء على الاصول الجوهرية فيه.

والغريب ان صانعي حركة التصحيح هذه، نسوا او تناسوا، ان الخمر الجديدة لا توضع ولا توعب في الزقاق القديمة العتيقة، هكذا علم السيد له المجد من قبل، وهكذا يقضي منطق الاشياء من بعد.

وكان على الذين قاموا بحركة التصحيح ان يتلاءموا مع المعقول، فيسمون هذه البقية الباقية من المجلس المنتخب في اوائل السبعينات ومن يضاف اليها استحسانا، خبراء برلمانيين لا نوابا كي لا يستتبعوا تلقائيا التحلي بالحصانة النيابية وهي لا تمنح ولا توهب كما سبق وذكرنا، فيظلون بهذه الصفة خبراء لاختيار الاصلح والامثل للبلاد والعباد، الى سانحة استقرار تجرى فيها الانتخابات وفق المقتضى القانوني.

اقول لم تكتف حركة التصحيح بهذا التمديد، بل سوّقت وسوّغت بدعة اخرى هي بدعة التعيين، وهذا ما استنكره ويستنكره معي كل من هو قمين بنشدان الحق قبل اي اعتبار.

فالتعيين وكان من ارتكابات الانتداب لغاياته، ترفع الاستقلال في الاربعينات عن ممارسته، فهل يجوز ان تتبنى الجمهورية الثانية المتغنى بها والمشاد بنعمائها، على ما برئت منه حتى الجمهورية الاولى... ثم هذا التعيين انبنى على اقرار التمديد، لنيابة مستهلكة لا حد لاستهلاكها، حتى باتت جرداء قفراء لا طعم ولا لون.

ولعل ضمير التائقين الى تجنيب لبنان الاجتراء على الفجير بارتكاب ام المعاصي الدستورية بل احدى الكبر، ان تقدم السلطة وتفعل ما نصحنا به، من نعت الجميع بأنهم خبراء ولا شيء سواه.

وبهذا وحده نتجنب المحظور والعصيان الدستوري، بتفادي الوقوع في الموبقات العظمى، بتعبير الدينيين الذين يعدونها وهم على حق، صنو "الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون".

الشيخ عبدالله العلايلي

مصر: العرب قادرون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من السعودية والكويت، وفسرت خطوته بانها تعبير عن استيائه من تفضيل دول خليجية، وخصوصا الكويت، بقاء قوات اميركية وبريطانية فترات طويلة او اقله حتى يزول خطر بقاء الرئيس صدام حسين في السلطة عن المنطقة.

وافاد ديبلوماسيون ومحللون طلبوا عدم نشر اسمائهم ومعظمهم عرب، في سلسلة من الاحاديث اجريت معهم في اليومين الاخيرين، ان الولايات المتحدة تنشئ حاليا مستودعات لتخزين الاسلحة في دولة الامارات العربية والكويت والسعودية. واضافوا ان هناك خططا ايضا لانشاء مراكز قيادة في عمان والبحرين. لكنهم قالوا ان مساعدات واشنطن لوضع الترتيبات الامنية في فترة ما بعد حرب الخليج تواجه عقبات بسبب الخلافات بين الدول العربية في الخليج من جهة ومصر وسوريا من جهة اخرى في شأن حجم قوة الامن في الخليج وتكوينها. علما ان الحكومة الاميركية ترغب في وجود معين للقوات السورية والمصرية في الخليج لتفادي الحساسيات التي يمكن ان تنشأ من وجود قوات غربية صرف في المنطقة.

وفي هذا السياق اشار مسؤولون الى ان تشيني اطلع اثناء زيارة اواخر هذا الاسبوع للقاهرة الرئيس المصري على نتائج اتصالاته مع الزعماء الخليجيين في ما يتعلق بالترتيبات الامنية.

وكان السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ووزير الدفاع الكويتي الشيخ علي صباح السالم الصباح زارا القاهرة الشهر الماضي لمحاولة تسوية الخلافات في هذا الموضوع.

وكشف محللون بعضا من جوانب الخلاف فقالوا ان الكويت طلبت من مصر وسوريا المساهمة بقوات يكون دورها رمزيا. وفي ما يتعلق بمصر فان القوات المصرية كانت ستتألف في هذه الحال من كتيبة من القوات الخاصة تضم ٥٠٠ جندي ولواء مشاة على ان يراوح العدد الاجمالي بين ٢٠٠٠ و٣٠٠٠ جندي.

غير ان رد فعل مصر على الفكرة كان فاترا على المستويين السياسي والمالي.

وقال العميد المتقاعد مراد الدسوقي مدير الدراسات العسكرية في مركز "الاهرام" للدراسات الاستراتيجية في القاهرة ان مصر رفضت جميع المقترحات التي تقدمت بها الكويت.

(ي ب، رويتر، اب)

لا يكفي ان توقع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وزراء الخارجية لدول "الترويكا" الذين يمثلون الرئيس السابق والحالي والمقبل للمجموعة الاوروبية وهم وزير خارجية اللوكسمبور السيد جاك بوس ووزير خارجية ايطاليا السيد جياني دوميكيليس ووزير خارجية هولندا السيد هانس فان دن بروك.

وكان ليفي ناقش مسألة مشاركة المجموعة الاوروبية في مؤتمر السلام في زيارة لبروكسيل الشهر الماضي وهو يعتبر اكثر ميلا الى دور اوسع لاوروبا من رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وافاد ديبلوماسيون اسرائيليون ان ليفي سيحاول تشجيع اعضاء المجموعة الاوروبية على القيام بمبادرات سلام منفصلة وقد يطلب من المجموعة المساعدة في الترتيب لمؤتمر لمشتري الاسلحة ومصدريها لخفض سباق التسلح في الشرق الاوسط.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي صرح قبل مغادرته اسرائيل امس انه قد يلتقي ايضا وزير الخارجية الاميركي في اوروبا.

● في الخبر (السعودية)، اكدت دول مجلس التعاون الخليجي استعدادها للمشاركة "مراقبا" في مؤتمر السلام المقترح.

وفي ختام اعمال المجلس الوزاري الذي عقد في الخبر، اعلنت السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان في بيان لها "تأييد المجلس التام للجهود السلمية التي تبذلها الولايات المتحدة للتوصل الى حل عادل وشامل للصراع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية (...) ان المجلس يؤكد مجددا استعداد دوله للمشاركة في حال توجيه الدعوة اليه مراقبا في مؤتمر السلام المنوي عقده ممثلا بامينه العام" السيد عبدالله بشارة.

(رويتر، و ص ف، ي ب)

بوش مدد
تعليق القيود التجارية مع الاتحاد السوفياتي

واشنطن - وص ف - اعلن البيت الابيض ان الرئيس جورج بوش قرر تمديد تعليق القيود القانونية على التجارة مع الاتحاد السوفياتي في اول اجراء من سلسلة من الاجراءات الرامية الى مساعدة هذا البلد في الاصلاحات التي سيجريها في الاسابيع المقبلة.

وصرح الناطق باسم الرئاسة السيد مارلن فيتزووتر ان الرئيس الاميركي وجه امس رسالة الى الكونغرس يعلن فيها تمديد رفع تعديل جاكسون - فانيك سنة مما يتيح للاتحاد السوفياتي امكان تلقي بعض القروض.

وكان بوش لمح في نهاية الاسبوع الماضي الى انه سيستجيب لطلب سوفياتي لمبلغ ١٥ مليار دولار من ضمانات الاعتماد لشراء حبوب من الولايات المتحدة. وكان الاتحاد السوفياتي حصل فعلا على مليار دولار ضمانات كهذه منذ التعليق الموقت لتعديل جاكسون - فانيك في ١٢ كانون الاول ١٩٩٠.

وينتهي العمل بهذا التعليق في ٣ تموز المقبل وينبغي على بوش اخطار الكونغرس بقراره قبل ٣ حزيران.

وسط تدابير امنية

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

ايجابا على مختلف فئات الشعب اللبناني، اعمارا وبناء وتطورا وتقدما. نحن في سوريا ندرك ان هؤلاء المشككين لم يحاولوا في السابق ان يقدموا اي مساعدة جدية للبنان. بالعكس، تآمروا على لبنان وحاولوا ابقاء حال الحرب مستمرة وحال التشرذم دائمة ولم يساهموا اي مساهمة ايجابية. ولكن في كل الاحوال استطيع ان اقول ان هذه المعاهدة بين سوريا ولبنان جاءت تنفيذا لاتفاق الطائف. وهذا الاتفاق، اي اتفاق الطائف حظي باجماع عربي واجماع دولي، وقد قلت في تصريحات سابقة ان الدولة الوحيدة في العالم التي لم تكن مرتاحة الى اتفاق الطائف وبالتالي لن تكون مرتاحة الى المعاهدة هي اسرائيل".

وكيف يمكن مواجهة الموقف الاسرائيلي، خصوصا انه ترجم امس باعتداء على مخيم المية ومية؟ اجاب: "مواجهة الموقف الاسرائيلي تكون باستمرار دفع مسيرة الوفاق الوطني الى الامام، وتحصين الوضع الداخلي وتطبيق كل ما ورد في اتفاق الطائف لان هذه العملية وسيرها بهذا الشكل يساعد على ان يبقى الاجماع العربي والدولي حول دعم لبنان".

وسئل عن تصريح وزير الخارجية الفرنسي الذي طالب بانسحاب القوات السورية من لبنان بعد توقيع المعاهدة، فاجاب: "اولا نحن لاحظنا ان المسؤولين الفرنسيين تراجعوا عن التصريحات السابقة وصححوا تصريحاتهم بتصريحات مقبولة وايجابية، وما يهمنا هو هل ان فرنسا تدعم اتفاق الطائف او لا تدعمه؟ التصريحات العالمية تقول ان فرنسا تدعم اتفاق الطائف وبالنسبة الى لبنان شيء اساسي وشيء مهم لان اتفاق الطائف اذا ما تم دعمه فانه يعني دعم المعاهدة اللبنانية - السورية بشكل آلي".

وعن لقاءات دمشق والوفد الفلسطيني، قال: "مع الوفد الفلسطيني شرح الجانب السوري رؤيته لمجمل التطورات في المنطقة بما في ذلك الوضع في لبنان ومساعدة الشرعية اللبنانية على بسط سيادتها وسلطتها على كل التراب اللبناني. الرأي الذي طرحه الجانب الفلسطيني استجابة لهذا الموقف. نحن نأمل ان تترجم هذه الاستجابة عمليا في المستقبل".

وكيف ينظر الى مشاركة لبنان في مؤتمر للسلام في المنطقة؟ اجاب: "ننتظر حتى الآن المشاركة، كل المناقشات التي تجرى منذ بدء جولة بايكر حتى الآن تتعلق بشكل المؤتمر وعناصر المؤتمر ودور المؤتمر في عملية السلام. ولم ندخل بعد في المضمون. لكن استطيع ان اقول اننا نأمل ان يتم تطبيق القرار ٤٢٥ الخاص بجنوب لبنان بمعزل عن التسوية الاشمل لان هذا القرار واضح ولا يحتاج الى اي حل".

وبعد المأدبة غادر الوفد السوري المقر الموقت عصرا يرافقه الجانب اللبناني المشارك في احتفال التوقيع وفقا للترتيبات ذاتها التي اعدت لوصول الوفد الى بيروت.

المصنع وشتورة

ومن مراسل "النهار" في زحلة ان الوفد السوري كان وصل الى الحدود اللبنانية - السورية عند نقطة المصنع في العاشرة قبل الظهر. وكان في استقباله السفراء شماس والحسن ومرتضى والقنطار. وبعد استراحة مدة عشر دقائق في مركز الامن العام، تابع سيره الى فندق "بارك اوتيل" في شتورة فوصل اليه في العاشرة والنصف وكان في استقباله الوزراء بويز والخطيب ومنصور وحمادة وبيضون والخوري.

وكانت استراحة اخرى نصف ساعة، غادر الوزراء ومرافقوهم على اثرها الفندق الى بيروت وركب كل وزير سوري سيارة نظيره اللبناني.

● الوثائق التي حملت توقيع الرئيس السوري السيد حافظ الاسد ضمها ملف احمر والوثائق التي وقعها الرئيس الياس الهراوي ضمها ملف اخضر.

● بدا على الوزير فاروق الشرع الارتياح. وطلب، فيما كان الوزير بويز يلقي كلمته، من احد مساعديه كوبا من الماء.

● نال التعب من الوزراء المشاركين في الاحتفال اثناء الندوة الصحافية التي تلت تبادل وثائق المعاهدة، ولجأ بعضهم الى مقاعد قريبة.

● طرحت مراسلة اجنبية سؤالا بالانكليزية يتعلق بالرهائن الاجانب في لبنان، فاجاب الوزير الشرع متسائلا: "هل السؤال موجه اليّ أم الى نظيري؟"، فاجابت السائلة: "الى كليكما". عندما اجاب الوزير بويز بالانكليزية عن السؤال.

● ثار نقاش قبل الاحتفال بين المستشارة الاعلامية للرئاسة الآنسة كمالة والمستشارة الاعلامية للوزير بويز السيدة [illegible] في شأن المكان الذي سيجري فيه التوقيع، اذ اقترحت السيدة [illegible] نقل الطاولة التي سيجلس اليها الوزيران الى قاعة اوسع، لكن الآنسة كمالة اعترضت باعتبار ان الوقت ضيق للتغيير. وانتهى النقاش ببقاء الطاولة حيث هي.

● كان الحضور الاعلامي لتغطية وقائع الاحتفال كثيفا وتميز بحضور المراسلين الاجانب. وادى الارباك الناجم عن ضيق المكان الى صيحات من العناصر الامنية لضبط الموقف واحلال الهدوء.

● شددت التدابير الامنية في محيط المقر الرئاسي الموقت ابتداء من الثانية عشرة قبل الظهر وضبط المرور في الشوارع المؤدية الى المقر.

● بقي الابهام سيد الموقف حتى العاشرة قبل الظهر بالنسبة الى المكان الذي سيشهد الاحتفال بتبادل الوثائق، خصوصا ان الترتيبات اتخذت لاقامة الاحتفال في قصر بسترس في الاشرفية. وبقيت التدابير الامنية مشددة وقطع الطرق مستمرا حتى العاشرة عندما اعلن تعليقها بعد تأكيد نقل الاحتفال الى الرملة البيضاء.

صلاح عبوشي في "الملتقى الأدبي" تكريم السفير الكاتب المؤرخ


في "الملتقى الادبي"، في بيروت، في حفل تكريم صلاح عبوشي.

كرم "الملتقى الادبي" في بيروت السفير صلاح عبوشي صاحب كتاب "تاريخ لبنان الحديث من خلال ١٠ رؤساء حكومة" وكتاب "المراسم"، في منزل الشاعرة انصاف الاعور معضاد، في حضور حفل من رجال الصحافة والفكر والادب. والقت صاحبة الدعوة كلمة ترحيب: "بالذات المرآة صلاح عبوشي - الفنان والاديب والصحافي - هذه الالقاب غالية عليه جدا بل هي البنية الاساسية لكل ارتقاء على كل الصعد، اضف الى ذلك الحساسية المرهفة".

- ادار الجلسة الدكتور فوزي عطوي وتكلم السادة: النقيب محمد البعلبكي، الدكتورة زاهية قدوره، السفير حليم ابو عز الدين، المحامي عبدالله قبرصي، الدكتور احمد ابو حاقة، منح الصلح، سعد سامي رمضان، الدكتور نبيل حيدر، الدكتور روحي البعلبكي الدكتور علي حسين الشامي، وفي النهاية رد السفير صلاح عبوشي.

عطوي

من كلمة الدكتور فوزي عطوي:

"بعض الذين تدعى الى تكريمهم مثل الاخ والصديق الوفي السفير صلاح عبوشي، يستفزونك بألف سؤال: من اين تبدأ بالحديث عنهم؟ واين تنتهي؟ وكيف تستطيع ان توفيهم حقهم بغير تقتير ولا تبسط واية مزية من مزاياهم تستوقفك لتشكل نقطة الدائرة ومناط الكلام؟

واسمح لنفسي ان امر مرورا رفيقا رشيقا بكتابيه القيمين: تاريخ لبنان الحديث عن خلال عشرة رؤساء حكومة الذي قدمت له الاستاذة العميدة الدكتورة زاهية قدورة. و"كتاب المراسم" الذي قدم له سعادة السفير الصديق الدكتور حليم ابو عز الدين، لانه لاخواني المحتفين معنا به وبادبه وخلقه ونشاطاته المتنوعة ان يخوضوا في ثنايا الكتابين وان يضعوا صاحبهما في الموقع الذي يستحق من النتاج الفكري المعاصر.

ولعل في هذا السماح لنفسي بل في هذا الاستسماح منكم ومن اخي الاستاذ صلاح ما يجيز لي التوقف امام قيم عرفتها في الرجل العصامي النابه الذي استطاع بما اوتي من جدية ونباهة وكياسة ان يجعل اسمه مقترنا على الفور لدى السامع بالعمل البروتوكولي والديبلوماسي الناجح. بعد ان جال جولاته الموفقات في مجالات الصحافة والاذاعة، فكان القلم نجيه في كل سكناته وحركاته. لكن العمل الرسمي في رئاسة الحكومة وفي وزارة الخارجية وفي السلك الديبلوماسي ظلم القلم ظلما فادحا حتى اذا ما اطلقت الوظيفة سراحه، واعادت اليه خفقات جناحيه الطليقين انتصف لنفسه وقلمه فطالعنا بالمؤلفين القيمين اللذين قرأناهما بشوق واعجاب.

-وبعض عتاب! واستدرك على الفور لئلا استفز الصديق الحبيب السفير صلاح عبوشي بعبارتي "بعض عتاب" لاقول له ان الوظيفة لم تظلمه ولم تظلم قلمه بمقدار ما تآمر هو نفسه مع الوظيفة على قلمه وعلى نفسه. ذلك ان الرجل الذي يستطيع في اقل من عامين ان يصدر كتابين اثنين من النوع الذي اصدره صلاح يستحق العتاب واكثر من العتاب واني لاتصوره ممسكا بقلمه منذ ان بدأ يعالج الكلمة ويسطرها على المنابر الصحافية او يبثها عبر الاثير او يكتبها رسميا ليوقعها غيره. اتصوره منتجا في كل عام او عامين كتابا. اذن لكان اثرى المكتبة العربية بخبراته وتجاربه ايما اثراء. اننا معتب عليك يا اخي صلاح وهو عتاب المحب على المحب ولكن لا بأس: لقد بيضتها اخيرا وان تأتي متأخرا خير من ان لا تأتي ابدا (...)".

البعلبكي

- وفي كلمة النقيب محمد البعلبكي:

"(...) تفوق اخي صلاح عبوشي في الصحافة وفي الاعلام واذكر انه في حينه كان يوجد اذاعة واحدة وكان في ذلك الوقت العمل الصحافي والاذاعي له شروط قاسية وليس كل انسان يستطيع ان يعمل في هذه الشؤون، فهناك شروط من الناحية الاخلاقية والناحية الثقافية والناحية الوطنية واستعداد لان يعطي كل ما عنده قلبا وعقلا حتى نور عينيه لخدمة هذه الامور الشريفة. كان الاعلام اعلاما مكتوبا واعلاما مسموعا ولم نكتشف يومها بان يكون عندنا اذاعة واحدة رسمية والاستاذ زهير عسيران يذكر وانا اذكر انه في سنة ١٩٤٧ كانت قضايانا القومية في اشدها حدة وهي مشكلة فلسطين وما كان بامكان الاذاعة الرسمية حينئذ لانها تخضع لقيود نقل الصوت القومي والصوت الوطني كما يجب ان ينقل فمكتب فلسطين الدائم توصل الى اتفاق مع الحكومة اللبنانية حكومة الاستقلال انه يؤذن له باذن خاص من قيادة الجيش وكان فؤاد شهاب آنذاك يؤذن لمكتب فلسطين الدائم بان ينشىء اذاعة سرية على ان يكون لها الطابع السري وسميت يومئذ اذاعة صوت فلسطين. وكان اركان العمل في هذه الاذاعة من الشباب العاملين في جريدة "الديار" وكان في مقدمتهم الاخ صلاح عبوشي وزميلنا الكبير رحمه الله عماد الصلح وشقيق الارناؤوط. فكانت هذه الاذاعة تسد فراغا كبيرا وتشفي غليل المواطنين المتشوقين ان يسمعوا صوت كسر الاغلال الرسمية فكانت تذيع كل يوم الثامنة والنصف مساء وبرنامجها برنامج غني فيه نشرة اخبار واناشيد وطنية وتوجيهات ونداءات لكبار المجاهدين. يومها كان قد تشكل نوع من الفرقة الجهاد لاجل فلسطين فرقة قتال كان على رأسها رحمه الله معروف سعد. كنا سعداء في تلك المرحلة... انني اذكر هذه المرحلة تماما وكان ايضا معنا المرحوم شفيق جدايل وكان صلاح هو الصوت المجلجل ... كان في تلك المرحلة كوكبة من الرجال المخلصين والجو الوطني الحقيقي المتعالي على الاحقاد والضغائن والصغائر والمنافسات الجزئية والطائفية والمذهبية، والصحافة الوطنية كانت مشاركة كبيرة وفاعلة وتاريخية وفعلية في صنع الاستقلال واحب ان انوه بالدور الخاص الذي لعبه نقيبنا الاستاذ زهير عسيران وهو موجود معنا. ونعود الى الذاكرة حين منعت الصحف واقفلوها بعد ان اعتقلوا رجالات الاستقلال، فاخذ الصف الوطني يصدر جريدة اسمها "علامة استفهام" وكان ركن التحرك في هذه الجريدة هو الاستاذ العزيز زهير عسيران، وكانت تحرر كل يوم في منزل من المنازل وكانت تطبع في مطبعة من المطابع والفرنسيون يحتارون ويتساءلون من اين تصدر هذه الجريدة؟ اتحدث عن كل هذه الامور قبل ان اتحدث عن كتاب الاخ صلاح الذي اصدره "الرؤساء العشرة". الحقيقة ان اجيالنا الحديثة منقطعة انقطاعا كاملا وجاهلة كل الجهل لذاك التاريخ (...) لا تعلم شيئا عن ذاك التاريخ الا النزر اليسير اليسير من ذاك التاريخ المجيد وهذا الكتاب الذي اصدره عن الرؤساء العشرة هو تاريخ حي ...".

الصلح

وقرئت كلمة منح الصلح التي ارسلها الى "الملتقى الادبي": "(...) لكن ما لم اجد له جوابا في كتابك هو السؤال هل كان صحيحا او لا القول ان في لبنان رؤساء وزارة وليس رئاسة وزارة، بينما كانت هناك رئاسة جمهورية ورؤساء جمهورية.

ان رئاسة الوزارة في لبنان كانت في اعتقادي ضعيفة وتأخذ قوتها من قوة رؤساء الحكومة، كاشخاص، وتزداد ضعفا اذا كانوا من الضعفاء. اما رئاسة الجمهورية فهي قوية دائما وكانت تظل كذلك. حتى عندما يكون رؤساء الجمهوريات من غير ذوي الوزن، الاستثنائي، وباختصار كانت رئاسة الحكومة تضعف رئيس الحكومة القوي، ورئاسة الجمهورية تقوي رئيس الجمهورية الضعيف.

طبعا ليس هذا موضوع كتابك. ولكن ربما كان في مقدورك التطرق اليه بما يخدم الفكرة الاصلاحية الديموقراطية التي هي فكرتك وفكرتنا جميعا والتي كان من اسباب انعقاد مؤتمر الطائف السعي لايجاد علاج لها، وقد عولجت فيه باهتمام وتعمق.

غير ان وضع رئاسة الوزراء فيما قبل الحرب، وتعلق دورها بالوزن الشخصي لرئيس الحكومة يعطيان اهمية خاصة لكتابك لان المهم في هذه الحالة يكون معرفة اشخاص رؤساء الحكومات، ونوعية قيمهم ونفسيتهم لدورهم ومهمات موقعهم. بل طباعهم وامزجتهم واسلوبهم في التعامل مع الناس ومع القضايا. اذ ان رئيس الوزراء هو المحور في رئاسة الحكومة بينما رئاسة الجمهورية تتعاطى في الاهمية بل تفوق رئيس الجمهورية الشخص.

ومثلما اسمعنا سفيرنا الصديق صلاح العبوشي رأيه وقصته الشائقة مع رؤساء الحكومة فان ما نسمعه في المقابل رأي رئيس حكومة سابق في الصفات المطلوبة لاعوانه المباشرين في رئاسة الحكومة. قال هذا الرئيس: المطلوب هو صفتان: الدراسة والفراسة، ولا بد من القول ان الاستاذ عبوشي برهن دائما عن فراسة في معرفة ما يريد رؤساء الحكومات وما يفكرون فيه، حتى استطاع ان يكون مؤتمنا منهم جميعا دون استثناء، كما انه كان صاحب فراسة مع المراجعين ايضا وكثيرا ما يكونون اصعب مراسا من الرؤساء انفسهم واحوج الى الحكمة والاناة واللباقة في التعامل معهم فعلى مدير المكتب ان يكون له صبر رئيس الوزراء دون ان يكون رئيس وزراء.

ومع ان الفراسة تقليديا كانت تتقدم على الدراسة بين مقومات منصب المعاون لرئيس الحكومة، فان صلاح عبوشي يبرهن في هذه الايام بالكتب التي يصدرها انه من اهل الدراسة ايضا وليس الفراسة فحسب. وانا اعرفه كذلك من قديم للصداقة التي تربطه بي شخصيا وبكل فرد من عائلتي وبكوني شاركته في الكتابة في جريدة "الديار" العامة في زمنها، وزاملته في العمل السياسي والوطني وفي المركز الثقافي الاسلامي الذي يتولى فيه رئاسة المكتب التنفيذي وهي، على مصغر، رئاسة حكومة هذه المرة يعمل فيها بجد ونشاط متجنبا ما امكن اخطاء من رافقهم من رؤساء حكومات على مستوى الدولة".

رمضان

ومن كلمة سعد سامي رمضان:

"... صلاح عبوشي عرفته منذ حوالي اربعين عاما وباختصار انه يمثل الانتصار على الذات.

فمن استاذ في كلية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت الى مدير لمحطة السكة الحديد في مدينة راس بعلبك الى صحافي بارع في جريدة "الديار". الى مذيع لامع في الاذاعة اللبنانية، ثم الى امين سر رؤساء الحكومات اللبنانية، فالى مسؤول عن المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية، ثم الى دولة الكويت منتدبا لتنظيم البروتوكول فيها. وبعدئذ الى مستشار في سفارة لبنان في العاصمة المصرية، وتاليا الى رئيس لمكتب الهيئة اللبنانية - السورية في دمشق، واخيرا الى سفير للبنان في دولة الامارات العربية المتحدة

هذا ما تعيه الذاكرة عن اهم المحطات في المشوار الطويل للاخ السفير الذي قطعه بنجاح وتقدير.

وهنا الاشارة الى انه في بداية الستينات حين طلبته الحكومة الكويتية لوضع نظام للمراسم في الدولة الفتية انذاك، كان صلاح عبوشي اول خبير لبناني ينتدب للقيام بمهمة رسمية في الكويت. حيث اشرف على تدريب العاملين في دائرة المراسم في وزارة الخارجية، وكان عددهم احد عشر موظفا ثم قبل انتهاء مدة انتدابه وضع كتابا قيما لدولة الكويت في موضوع المراسم يتناسب مع العادات والتقاليد لدى الكويتيين لكن في اطار القوانين الدولية في البروتوكول.

وعندما اشير الى البروتوكول او المراسم تبرز امامي صور تدل على مدى التفهم والاختصاص لدى صلاح عبوشي في هذه القضايا وحسن درايته في تنفيذها دون ما يعكر صفو العلاقات بين لبنان وسائر الدول العربية والاجنبية.

ففي احدى الحفلات الرسمية التي اقيمت في عهد الرئيس شارل حلو وحدث ان السفير صلاح عبوشي لاحظ ان احد سفراء اميركا الجنوبية كان مضربا عن الطعام فادرك في الحال ان هناك مشكلة تتعلق بمكان جلوس ذلك السفير. فسارع وانقذ الموقف ونقل السفير الى مكان اخر. فتفتحت عندئذ شهيته وراح يلتهم الطعام بسرور بالغ (...)

ولان صلاح عبوشي استاذ في البروتوكول ورجل انقاذ عند المهمات الحرجة في المراسم، طلب اليه الرئيس سامي الصلح ذات يوم الحضور فورا الى مكتبه.

وفوجىء صلاح بوجود الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب وابن اخيه المطرب سعد عبد الوهاب يجلسان امام الرئيس الصلح الذي قال له:

- يا استاذ صلاح ارجو ان نقرأ نص مرسوم الوسام الذي منحناه لموسيقارنا العظيم.

صلاح لم يكن يعلم شيئا عن امر هذا الوسام، حتى ان عبد الوهاب كان دخل الى مكتب الرئيس الصلح دون علم الاستاذ عبوشي، فكيف يتصرف، ومن اين يأتي بنص مرسوم الوسام؟

لم يرتبك ابدا وفي لحظة سحب مغلفا من جيبه، وتناول ورقة كانت داخله واخذ يتلو المرسوم، وعندما وصل الى درجته تطلع الى علبة الوسام التي كانت فوق مكتب الرئيس الصلح فعرف على الفور ان الوسام من رتبة ضابط. فذكر ذلك في قراءة المرسوم ثم فتح العلبة وناولها لرئيس الوزراء الذي علق الوسام على صدر الموسيقار الكبير ...

بعد انتهاء الحفلة قال الرئيس الصلح للاستاذ عبوشي:

- هات لشوف يا صلاح منين جبت نص مرسوم الوسام؟

وحين قرأ الورقة التي كانت بين يدي صلاح، تبين انها شكوى واردة من احد التجار على وزارة الزراعة لانها اوقفت له اجازة استيراد البطيخ من مصر...".

ابو حاقة

ومن كلمة الدكتور احمد ابو حاقة:

(...) اما الكتاب الذي نحن في صدده وهو كتاب المراسم للصديق الكريم السفير الاستاذ صلاح عبوشي فكتاب يتسم بالاهمية والعمق والشمول والدقة والتمييز. ولست ارى في كلامي هنا شهادة صديق منحاز او مريد يتحدث من خلال عاطفته او راض ينظر الى العمل بعين الرضا التي هي عن كل عيب كليلة، وانما هي كلمة حق ينبغي ان تقال بموضوعية وتجرد وبعد عن المجاملة والمحاباة وتودد الصديق الى صديقه. كلمة تعطي كلا من الكتاب والكاتب حقه لا من اجلهما ولكن من اجل القراء الذين يكملون عمل الكاتب بقراءتهم كما يقول جان - بول سارتر، لأن الغاية من الكتاب لا تتحقق الا بقراءته ولان وجوده الحقيقي لا يتم الا من خلال هذه القراءة.

الاستاذ السفير صلاح عبوشي امضى سحابة ما يقارب نصف قرن من الزمان في ايامه اليانعات بالبذل والعطاء والخدمة الوطنية الجلى. صحافيا في اول الشباب ثم امينا لعشرة متعاقبين من رؤساء الحكومات اللبنانيين ورئيسا للمراسم في مكاتبهم فمسؤولا عن المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية وخبيرا بشؤون المراسم بدولة الكويت. فمبعوثا لبلاده في مهمات رسمية مختلفة فسفيرا للبنان لدى دولة الامارات العربية المتحدة فمؤلفا لعدد من الكتب ومن بينها كتاب المراسم الذي نحن في صدده.

لقد اوجز سعادة السفير الدكتور حليم ابو عز الدين بمقدمته الانيقة لهذا الكتاب ايجازا بليغا ما قام به المؤلف في عمله وما اودعه من كنوز المعرفة في باب لعله اجمل وانقى وابهى ما تتحول فيه المعرفة الى فعل وممارسة وفن.

لقد اودع العبوشي في اوراق كتابه ما حلا وما ساغ ان يدونه من ثمرات الخبرة التي تكونت لديه طوال اربعة عقود ونيف من السنين. هذه المدونات متناسقة متناغمة منسجمة موصولة الاطراف نامية الرؤيا متكاملة البناء تشيع اطيافا من الخواطر... في هذه المدونات ميراث الدهور وحصيلة التجارب البشرية والخبرات الانسانية في التعامل الراقي المهذب والتآلف النموذجي بين ابناء البشر وفيها تنوع في الحضور وانعكاسات مرايا العين في اجواء رسمية عالية وانتقال سائغ من خاطرة الى خاطرة دونما فلسفة وسعي وراء التقليل والتحليل وتعقيد الامور. ينابيع انبجست منها قواعد واصول تتفرع وتتألق حقائق ومعلومات وافكارا وممارسات قانونية وسياسية واجتماعية وخلقية وانسانية ودبلوماسية ووطنية واقليمية وقومية ودولية مفعمة بالتهذيب والذوق واللياقة والحس الانساني الرهيف (...)".

عبوشي

والقى السفير صلاح عبوشي كلمة ردا على المحتفين به، ومتوقفا عند من كتبوا مقالات عن كتابيه، وقال فيها:

"... انتقل الى الاعراب عن امتناني العظيم لثلاثة اصدقاء اعزاء وهم:

١- العميدة الدكتورة زاهية قدورة التي تفضلت وقدمت كتاب "الرؤساء العشرة" الصادر عن دار العلم للملايين.

٢- السفير الدكتور حليم ابو عز الدين الذي تفضل وقدم كتاب "المراسم" الصادر عن دار الطباعة والنشر.

٣- الدكتور فوزي عطوي الذي تفضل بادارة هذا الملتقى.

وكذلك اقدم الامتنان والشكر العميقين الى الذين تفضلوا بالحديث عن الكتابين (...)".

ندوة عن الانتفاضة

مع دخول الانتفاضة شهرها الـ٤٣ دعت الرابطة الثقافية - طرابلس الى ندوة حوار يقيمها الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية وتشترك فيها الدكتورة بيان نويهض الحوت والدكتورة نجلا الشمال والسيد حسين غناوي، الرابعة بعد ظهر السبت ٨ حزيران.

فؤاد حسين مزنر "هكذا حرفوا التوراة"

صدر لفؤاد حسين مزنر كتابه: "هكذا حرفوا التوراة - اوثق دراسة تتناول فضيحة التدوين في العالم"، عن دار الخلود في بيروت، طبعة اولى ١٩٩١، في ١١٨ صفحة من القطع الكبير، والاهداء "الى الذين ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق"، اهدي هذه البينة".

١٠ رؤساء حكومة تعاقبوا ونرافق عبوشي مرافقة ممتعة

منذ اللحظة الاولى لقراءتك لكتاب "تاريخ لبنان الحديث من خلال ١٠ رؤساء حكومة". يفاجئك السفير صلاح عبوشي بانك على وشك القيام برحلة ممتعة عبر حقبة غنية من حقبات تاريخنا اللبناني المعقد. تختلف عما الفته من مسيرات شاقة قمت بها على صفحات من دراسات تاريخية جافة. وتحرص، انت قارئه، على الافادة من تلك المفاجأة البهيجة، اذ تراه يشدك الى متابعة الابحار على عباب سطوره الانيقة بتشويق متنام. ناقلا اياك من حكومة الى اخرى ومن رئيس وزارة الى آخر. فانا بالمفاجأة تنقلب وعدا واذا بالوعد يصبح حقيقة ناجزة.

قراءة كتاب السفير صلاح عبوشي تنبئ عن كاتب سهل العبارة، رشيق الايقاع، تمكن من ان يلبس ما يختزنه فكره من اطلاع واسع حلة مما يتمتع به قلمه من بيان ناصع في كتاب جامع مانع.

وغزارة المعلومات هذه غير مستغربة من انسان تنقل بين ادارة مكتب رئاسة الوزراء واعانة سرها، وبين ادارة المراسم في وزارة الخارجية، ورئاسة مكتب لبنان لدى الهيئة الدائمة اللبنانية - السورية في دمشق، وسفارة لبنان في دولة الامارات العربية المتحدة، وسوى ذلك من مهمات امتدت من عام ١٩٤٠ الى عام ١٩٨٦، وتجسدت عملا متواصلا مع عشرة رؤساء حكومات رأسوا ٣٢ حكومة.

❁

وقد ارسى صلاح عبوشي مع هؤلاء الرؤساء العشرة (رياض الصلح، حسين العويني، عبد الله اليافي، سامي الصلح، ناظم عكاري، صائب سلام، فؤاد شهاب، خالد شهاب، رشيد كرامي، احمد الداعوق) علاقات حميمة على صعيد العمل كما على الصعيد الاجتماعي. ورافقهم في ادق مراحل حكمهم واحرج فترات حياتهم. فاحبهم واحبوه واخلص لهم ولا ادري هل بادلوا اخلاصه اخلاصا.

غير انه يتبدى لك مؤثرا بعضهم على البعض الآخر، وان كان يبذل قصارى جهده للموازنة بينهم بالقسط. فهو يسهب في الحديث عن الرئيسين رياض الصلح وسامي الصلح يخصص لهما ٤٥ ٪ من مجمل كتابه. ويفرد للرئيسين رشيد كرامي وعبدالله اليافي فسحة من العرض تفوق بكثير ما لسواهما.

وهو لا يخفي عنك ميله الى رياض الصلح، اذ يفيض في سرد مواقفه واطراء شخصيته. بل يعلن مباشرة ان رياض الصلح "كان زعيم النضال الوطني العنيد في سبيل تحرير لبنان، كما كان في الوقت رائد الجهاد المتواصل على طريق القومية العربية في دنيا العرب". وهو، حين يقوم اعماله ويمتدح اسلوب معالجته للقضايا العامة، الى ان ذاك الزعيم الكبير كان "الموقظ المشجع لكل الحركات العربية الاستقلالية". و "الرسول الامين لاماني العرب في مختلف اقطارهم". ويضيف "كان الرئيس رياض الصلح شخصية فذة، حاد الذكاء، قوي الفراسة، عزيز النفس، خلوقا، دمثا، دائم الابتسام، يتشاءم من مقطبي الجبين وثقلاء الدم".

ويشيد المؤلف بالرئيس سامي الصلح قائلا انه "بفضل رحابة صدره وتجاوبه في تلبية حاجات المراجعين من اصحاب المعاملات"، ولاسيما الفقراء منهم، لقب بابي الفقراء، كما لقب بالبابا سامي لسخائه مع المحتاجين ولعدم تردده في زيادة رواتب الموظفين من حين الى آخر، ولكونه ايضا "ابا للمشاريع".

ويبدو المؤلف عاطفي المنزع في سوقه لمواقف سامي الصلح التي يصنفها تارة على انها مواقف نبيلة، وطورا على انها مواقف شجاعة، مبررا اياها كلها دون استثناء، واصفا اياه بالرجل الطيب القلب، ذي الفؤاد الكبير الذي يتسع للجميع ويؤهل صاحبه لان يكون ابا للجميع.

❁

واني ازعم ان مرد ايثاره لرئيس على آخر انما هو الى توطد العلاقة وعمق الوشائج بينه وبين ذلك الرئيس اكثر من سواه ليس الا. ودليلي على ذلك هو ان المؤلف ما ترك رئيسا واحدا من هؤلاء الا منحه ووفاه حقه من الثناء.

فما هو يعدد صفات الرئيس حسين العويني بقوله انه "رجل ذكي، سريع الخاطر والنكتة، ولكنه عند اللزوم جاد حاسم صارم في ادارة اعباء الحكم"، وهو ايضا "قارىء ممتاز لجميع الصحف والمجلات المحلية، العربية منها والاجنبية".

ويقرظ الرئيس عبدالله اليافي فيصفه "بالرجل العظيم الذي اعطى لبنان واللبنانيين الكثير الكثير من محبته ووجدانه واخلاصه".

اما الرئيس ناظم عكاري فيتجلى لنا في الكتاب "حمامة للسلام" بفضل ما "كان يتحلى به من هدوء الاعصاب والمرونة والاتزان والكياسة". كما انه "كان معروفا في اجتماعات مجلس الوزراء بالكومبيوتر لانه كان مرجعا لكل القرارات السابقة عند اي اشكال".

ويتوقف المؤلف عند المواقف الشجاعة للرئيس صائب سلام التي اضفت عليه صفة الزعيم الشعبي الى جانب منصب رئيس الدولة، فيشير الى ان الرئيس سلام كا رجلا فولاذيا حازما، مع انه يتمتع باعلى درجات المرونة والكياسة. وهو، الى ذلك، "حاد الذكاء، طلق اللسان، صريح الى اقصى حدود الصراحة، يهمه الدفاع عن المبادىء التي يؤمن بها. سلاحه العقل والمنطق". في مواقفه صرامة وعدل في آن، وهو "رجل المحبة والوفاء والتسامح والوقار، ومثله يكون الرجال".

ويحلل المؤلف شخصية الرئيس فؤاد شهاب، فيجدها "فريدة من نوعها لفرط تهذيبه وتواضعه ومهارته في التعامل مع الناس برحابة صدر وبسمة لا تفارق ثغره"، دون ان يتخلى عن موقعه "كقائد عسكري يمتاز بالحزم والانسانية، ويعامل الجندي كانسان، مما جعل الجيش كله يحبه الى درجة القداسة".

اما الرئيس خالد شهاب، فيثني عليه المؤلف بقوله انه رجل طيب القلب، سهل الاقناع، متعال عن الاحقاد الصغيرة.

ويلمح المؤلف الى نشأة الرئيس رشيد كرامي في بيت عريق اسس على التقوى والايمان والاخلاق الفاضلة، ويرى ان هذه الخصال الحميدة هي التي دفعت الرئيس كرامي الى ان يكون نصيرا لحقوق المرأة. ثم يصفه بالاعتدال وبعد النظر والرصانة، مع التكيف في المناسبات الاجتماعية في اجواء الانس والمرح ويختم كلامه عنه بما يلي : "رشيد كرامي رجل دولة من الطراز النادر. كرامته نابعة من عزة نفسه واخلاقه السمحة. وطنيته منطلقة من اصالتين : لبنانيته المحضة وعروبته الصافية. ولا عجب ان يكون ناجحا كحاكم مسؤول وكزعيم شعبي في لبنان بالذات".

واخيرا، نقرأ عن الرئيس احمد الداعوق انه "ينحدر من عائلة بيروتية عريقة". وانه "يتحلى بالكياسة والتهذيب ورحابة الصدر وكرم الضيافة". وانه "يمثل الوجاهة والاناقة في ابهى معانيها، واسع الثقافة، حلو الحديث، على جانب كبير من التهذيب وحسن التصرف والتعامل مع الناس".

وعليه، فان المؤلف لم يسىء الى احد فيما كتبه في كتابه هذا، ولم يشر الى اي من هنات من تحدث عنهم، بل ابرز انبل ما في كل منهم من صفات. غاضا الطرف عن التجاوزات والهفوات. ولم اعثر في كل كتابه سوى على انتقاد وحيد ما وجهه الى احد رؤساء الحكومات الذين يؤرخ لهم. بل ساقه عرضا في اشارة الى الرئيس بشارة الخوري، اذ قال : "كان الرئيس بشارة الخوري على جانب كبير من الذكاء والدهاء، ولكنه اضاعهما بتراخيه وضعفه ازاء اصدقائه الذين كانوا يعملون وفق سياسة الضيعة، على اساس ان الرئاسة يجب ان تبقى في رشميا، حتى بعد نهاية مدتها، ما اثار الحساسيات مع الوجهاء والزعماء في الجبل كما في الساحل".

واراني بالمؤلف يعلم، ولا شك، انه لو اراد ان ينصف كلا من الرؤساء العشرة، وان يكتفي بالانصاف، لكان اضطر الى الا يتغاضى عن العديد من الزلات والاخطاء. لكنه اختار ان يكون اكثر من منصف. فكان متسامحا متجاوزا عن كل السيئات، وكأن عينه لاتقع الا على الجمال. وكأن وجدانه لا يستشعر الا الطهارة.

مؤلفنا اذن مغرق في الطوباوية التي لا ترى الا الحسنات. الى درجة انه يبرر بعض الآراء الخاطئة والمواقف الشاذة التي اتخذها بعض الرؤساء. فهو يورد على لسان الرئيس فؤاد شهاب قوله انه يرى ان تحديد عدد الصحف ضروري جدا في لبنان، لمجرد كون عدد الصحف فيه كبيرا لعدد سكانه. والمؤلف لا يجد في هذا الرأي الناشز عن كل اصول الديموقراطية والحرية الصحافية والمنطق ما يدعو الى النقد.

وحين طلب بعض الصحافيين من الرئيس حسين العويني ان يرد على تصريح غولدا مائير، رئيسة حكومة اسرائيل، الذي هاجمت فيه الحكومة اللبنانية، اجاب العويني : انا لا ارد على النسوان. ومشى. وتعليقا على هذا اللاموقف المتسم بالتهرب والضعف غير اللائقين برجل دولة في موقع سياسي بارز ومسؤول، يقول المؤلف انه جواب ملؤه الظرف المعتاد لدى الرئيس العويني وانه ينم بحسن تخلص.

وحتى الرئيس خالد شهاب، قال عبوشي فيه انه "لا يلام اذا وعد ولم يتمكن من الوفاء بوعده. ذلك ان الحكم في لبنان صعب ولا مثيل له في العالم، بسبب الفوضى في الانظمة والعادات...".

وشبيه بهذا التبرير الغريب ما اورده المؤلف في خاتمة كتابه اذ قال : "هل كان بامكان الرؤساء العشرة او البعض منهم على الاقل تحقيق هذه المرتكزات او بعضها اثناء ممارستهم الحكم في بلد كلبنان ذي التركيبة العجيبة؟ لقد حاول بعضهم ولكن لم يتسن الوقت الكافي للمتابعة لاسباب عديدة لا مجال لها هنا الآن".

❁

صلاح عبوشي مؤرخ وفيّ مميز. صادق التجربة. شديد التحسس. مراجعه ذاكرته ووثائقه (وكلاهما نابع من معايشته للاحداث). فضلا عن كتاب السفير الدكتور حليم ابو عزالدين "تلك الايام" الذي يستشهد بالعديد من نصوصه.

ولعل اهم ما يميز كتابة عبوشي التاريخية خاصيتان : الاولى، انها تتخذ منحى السرد القصصي، والثانية، انها تمازج ما بين شخصية الكاتب والحدث وشخصية صانع الحدث.

١ - فيما يتعلق بالخاصية الاولى، تتسلسل عبارة المؤلف سهلة في رواية الخبر. ولكن قد تتقاطع في رواية الحدث الواحد، وقائع مختلفة ذات تواريخ متباعدة، وذلك دعما لابراز صورة بانورامية، وتعزيزا لتقديم رؤية متكاملة عن تاريخ لا تنفصم عراه. ولذا، فانت تراه لا يلتزم تدرجا تاريخيا صارما، بل يتوقف في محطات يراها مستحقة لالقاء الضوء عليها، فيرسل ضوءه عليها. منبها القارىء الى ذلك بقوله : "وهنا اتوقف فاشير الى كذا". او بقوله : "وهنا يحضرني كذا". وسرعان ما يعود بقارئه الى السياق الاول لافتا نظره الى ذلك بقوله : "بعد هذا اعود الى الحديث عن كذا".

٢ - اما خاصيته الثانية، فتتخذ شكل التأريخ الذي تخالطه تداخلات شخصية. ففي معرض تأريخه لرياض الصلح يقول : "واني ارى لزاما عليّ بهذه المناسبة، ان اسجل له تحية وفاء وعرفان واكبار. لما احاطني به من معاملة مميزة ورعاية ابوية". وفي ختام الفصل للرئيس اليافي، يقول : "ويقتضيني واجب الوفاء نحو الرئيس عبدالله اليافي ان اسجل له شاكرا ممتنا فضل السبق في منحي اول وسام لبناني من مجموعة الاوسمة العربية والاجنبية التي حصلت عليها فيما بعد". وفي سياق كلامه عن البيان الوزاري للحكومة الحادية عشرة التي رأسها عبدالله اليافي ينتقل الى حديث شخصي ليقول : "بعد ان عملت مدة اسبوعين فقط كمدير لمكتب الرئيس عبد الله اليافي وسكرتيره الخاص وجدت نفسي مشدودا الى الصحافة. واتفق ان في وزارة الانباء مركزا شاغرا وهو رئيس الدائرة الصحافية. فلجأت الى الرئيس رياض الصلح وابديت له رغبتي في الانتقال من رئاسة الوزارة الى وزارة الانباء الخ...".

وهكذا، تتشابك الكتابة التاريخية بالمذكرات والمواقف الوجدانية، وتنبثق الرواية من زاوية المؤلف الشخصية، فيتحول الكتاب من تاريخ تعوزه الحيوية الى حديث شيق حافل بذكريات عطرة. من ذلك انه يورد ما يلي خلال المقطع المخصص لسيرة حياة الرئيس رشيد كرامي : "وقد استمر الرئيس كرامي يلقبني بالشيخ صلاح، كما استمر الرئيس شارل حلو يلقبني بالدكتور صلاح... مع اني لم احصل على الدكتوراه، ولكنه كان... مصرا على هذا اللقب، حتى احصل على الدكتوراه، وهذا لطف منه، واشكره على عاطفته النبيلة".

❁

انتقل بعد هذا الى ميزات اخرى تتجلى في كتاب "تاريخ لبنان الحديث من خلال ١٠ رؤساء حكومة"، وابرزها التالية :

اولا - الدقة في ايراد التفاصيل التاريخية الحاسمة. وتتجلى هذه الدقة، اكثر ما تتجلى، في عرض المؤلف لكيفية قيام سلطات الانتداب الفرنسي باعتقال بشارة الخوري ورياض الصلح ورفاقهما صبيحة ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣، وفي تفصيله لمصرع رياض الصلح وهو في طريقه الى عمان.

وتقترن هذه الدقة بعمق في التحليل عند ابراز المهم من الاحداث، كما في ايراد حكاية البيانين المتناقضين اللذين وضع سامي الصلح احدهما في جيبه الايمن وثانيهما في جيبه الايسر، استعدادا لقراءة احدهما حسبما يقتضيه الظرف.

ثانيا - الاهتمام بدراسة طباع الزعيم السياسي وتركيبه النفسي. فالمؤلف يحرص على اطلاعنا على ان الرئيس سامي الصلح تغيرت سجيته في آب ١٩٥٢، فتحول من الهدوء والوداعة الى الحدة والعصبية... ولا ينسى ان الرئيس عبدالله اليافي كان معروفا بحدة الطبع، وفي الوقت عينه بالحلم والتروي. ويشير، في اكثر من مناسبة، الى متانة اعصاب الرئيس صائب سلام وصلابته الحديدية، الخ...

ثالثا - تقمص الكاتب للعديد من المواقف الوطنية للزعماء الذين رافقهم. فهو اذ يقوم الاهداف التي سعى رياض الصلح الى تحقيقها، مثلا، نجد ان هواجس رياض هي هواجس المؤلف بعينها. وهو اذ يشير الى قناعة رياض بان قضية فلسطين قضية كل عربي، نجده يتبنى هذه القناعة، ضمنا في بعض الاحيان، وصراحة في احيان اخرى.

رابعا - اشتمال الكتاب على العديد من الوثائق التاريخية الهامة، ومنها ما هو بخط رئيس الوزراء المعني (مثلا : بعض مراسلات رياض الصلح مع زعماء عرب، ونص استقالة حسين العويني بخطه، وطلب سامي الصلح ضم لبنان الى الجمهورية العربية المتحدة).

ويحتوي الكتاب ايضا لائحة اسماء الوزراء والحقائب التي تولوها، وبعض النصوص او المقتطفات من بيانات الحكومات اللبنانية المتعاقبة، وهي بيانات مفعمة بالمشروعات والتخطيطات والوعود. والتي - كما نعلم جميعنا اليوم - لم يتحقق منها سوى النزر اليسير.

خامسا - قدرة الكاتب على الربط بين الاحداث المتفرقة، وعلى استخلاص العبر التي تصلح للزمان الحاضر والآتي. وذلك استنادا الى نظرة شمولية يتمتع بها السفير صلاح عبوشي، اتاحت له ان يقرب الشقة ما بين الماضي والمستقبل، مستفيدا من تجارب الاول لكي يستشرف آفاق الثاني.

يعود المؤلف الى جل البيانات الوزارية، فيثبت لديه ان العروبة مكرسة فيها بوضوح تام، لاسيما عباراتها جاءت صريحة عن كون لبنان جزءا لا يتجزأ من العالم العربي. واذا استعرضنا الفقرات الخاصة بعلاقة لبنان بسوريا في مختلف البيانات الحكومية، تبين لنا ان كل هذه البيانات اكدت ان سوريا شقيقة للبنان، وان احد اهم الاهداف الرئيسية المعلنة لكل الحكومات كان تمتين روابط الاخوة والود مع سوريا لضمان مصالح البلدين الشقيقين.

في اعتقادي ان مسألة ايمان لبنان برسالته العربية، وباخوته مع سوريا، وبكون اللبنانيين والسوريين يشكلون شعبا واحدا في بلدين مستقلين، من المسلمات التي لا تقبل الجدل. وان تعاون لبنان وسوريا هو نقطة انطلاق لتعاون العرب جميعا وتوحيد صفوفهم واعلاء كلمتهم.

ان مقارنة لبنان الامس بلبنان اليوم تكشف ان لبنان وسوريا توأمان طبيعيان يربط بينهما من صلات القربى والتلاحم ما لا يربط بين اي بلدين او شعبين في الدنيا.

واني اردد مع السفير صلاح عبوشي باقتناع تام : "ألم تكن سوريا ولا تزال قلب العروبة النابض ؟ ألم يكن لبنان ولا يزال رائد اللغة العربية في ميادين الادب والشعر والنثر والصحافة والتأليف ؟ لم الخوف من العروبة وهي شعور قومي يجمع بين المسلم والمسيحي ؟".

هكذا اكتشف المؤلف، من خلال ممارسته مهمته كرئيس لمكتب لبنان في الهيئة اللبنانية - السورية الدائمة، عمق العلاقة المميزة بين لبنان وسوريا وضرورة ترسيخها على الدوام.

❁

وبعد، كتاب السفير صلاح عبوشي وثيقة تاريخية مهمة تؤرخ، عن كثب ومعاناة، لحقبة مجهولة نسبيا من تاريخ لبنان، عبر مواقف رؤساء الحكومات اللبنانية، وعبر احداث عاشها المؤلف شخصيا او شارك في صيرورتها احداثا تاريخية. والكتاب سيكون، دون ريب، مصدرا رئيسيا لهذه الفترة يعود اليه كل من يود دراسة دقائقها واستجلاء غوامضها.

انه كتاب خطه صلاح عبوشي من عل، فرأى الدنيا صغيرة حقيرة، والتنازعات تافهة زائلة. فكان تأريخه شمولي البعد، انمائي الاتجاه. لا يكتفي باستعراض الوقائع المتناثرة، بل يسمو منها وفوقها توصلا الى التركيبة الجمعية التأملية.

الدكتور روحي البعلبكي

"ثقافة المقاومة ومواجهة الصهيونية"

صدر عن مركز البحوث العربية للدراسات والتوثيق والنشر - شارع عبد العزيز الدريني بالمنيل - مصر، كتاب "لجنة الدفاع عن الثقافة القومية والمجلس الثقافي للبنان الجنوبي": "ثقافة المقاومة ومواجهة الصهيونية - ابحاث ومناقشات الندوة الفكرية التي عقدت بالقاهرة". نوفمبر ١٩٨٩. (ثقافة المقاومة - الانتفاضة والمقاومة - التطبيع ومواجهته)"، طبعة اولى ١٩٩٠، في ٣٩٢ صفحة من القطع الكبير، ومنه قائمة المشاركين في الندوة: الدكتور ابرهيم بيضون (لبنان)، الدكتور احمد الاهواني (مصر)، الدكتورة امينة رشيد (مصر)، الدكتورة انيسة الامين (لبنان)، اشرف راضي (مصر)، بندلي جلافانيس (انكلترا)، جهاد صالح (فلسطين)، حبيب صادق (لبنان)، حلمي شعراوي (مصر)، خالد محيي الدين (مصر)، الدكتور رضوي عاشور (مصر)، زهيرة كمال (فلسطين)، الدكتورة سهير عبد القاهر (مصر)، الدكتور سيد البحراوي (مصر)، اسعد اردنس (مصر)، الدكتور سمير امين (مصر)، سمير سعد (لبنان)، سمير فريد (مصر)، سهام بيومي (مصر)، صابر محيي الدين (فلسطين)، الدكتور عبد الباسط عبد المعطي (مصر)، الدكتور عبد العظيم انيس (مصر)، الدكتورة عواطف عبد الرحمن (مصر)، فريدة النقاش (مصر)، الدكتورة فهمية شرف الدين (لبنان)، الدكتورة لطيفة الزيات (مصر)، ليلى الشربيني (مصر)، الدكتورة ليلى سويف (مصر)، محسن عوض (مصر)، محمود امين العالم (مصر)، منى انيس (مصر)، يحيى يخلف (مصر).

محمد المجذوب: مسألة الحقوق لماذا تضاعف الاهتمام بها؟

حاضر الدكتور محمد المجذوب عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية، الفرع الاول في الجامعة اللبنانية، عن "الانسان العربي وحقوق الانسان" في معهد الانماء العربي في بيروت. وهنا موجز محاضرته.

هناك اليوم عشرون دولة عربية مستقلة. وهذا العدد قابل للزيادة والنقصان. وغالبية هذه الدول تعاني ازمة حكم تتجلى في طغيان الحاكم وغياب المؤسسات السياسية والديموقراطية المستقلة الحرة، وشيوع الممارسات الاستبدادية. والقمعية المناقضة لابسط حقوق الانسان.

وفي الآونة الاخيرة حدثت في المجتمع الدولي متغيرات ادت الى تفسخ معسكرات وقيام تكتلات وسقوط عقائد وتغير مواقف واعتماد صيغة التعاون والسعي لارساء اسس نظام دولي جديد. ولعل من ابرز ملامح هذا التوجه العالمي الجديد، الاخذ بمبادىء الديموقراطية السياسية والاجتماعية كأسلوب للحكم كفيل بانهاء الاحتكار السياسي للسلطة وتأمين حق المشاركة في اتخاذ القرار السياسي وضمان الحقوق والحريات.

وهذه الحقوق والحريات تشكل العمود الفقري لكل نظام ديموقراطي. ولو كانت الانظمة العربية تتبع المنهج الديموقراطي في تسيير شؤونها لما تعرضت لهزات شلت قدرتها على الابداع ومواكبة الركب الحضاري. بل لو كان هذا المنهج بخير في اقطار الخليج العربي لما حدثت تلك الازمة التي انتهت بكارثة قومية.

وتاريخ البشرية ليس سوى تاريخ المعارك المتواصلة التي خاضها الانسان، عبر الاجيال، من اجل الحصول على المكاسب التي ينعم بها اليوم في مجال الحقوق والحريات.

ولكن، لماذا تضاعف الاهتمام بهذه المسألة في السنوات الاخيرة؟ ان لذلك اسبابا، اهمها:

١ - ان حقوق الانسان لم تبق، كما كانت في الماضي، مسألة فردية، بل اصبحت قضية عالمية وانسانية تهتم بكل انسان وتعتبر الانسان محور كل الحقوق.

٢ - ان هذه الحقوق اصبحت الشغل الشاغل لكل حكم او نظام يطمح الى تحصين نفسه بالشرعية وابعاد تهمة الدكتاتورية عن ممارساته.

٣ - ان عظمة الدولة تقاس اليوم بمدى احترامها لهذه الحقوق والتزامها وتوفير الضمانات القانونية والعملية لها.

٤ - ان قمع هذه الحقوق او تكبيلها او غيابها كان، على مر العصور، سببا من اسباب انهيار الحضارات. واندلاع الثورات الكبرى في التاريخ كان دائما نتيجة الامعان في انتهاك الحقوق والحريات.

٥ - ان زعماء الانقلابات يبررون اعمالهم، في البداية، بالرغبة في توفير الحقوق والحريات للجميع، حتى اذا ما استتب الامر لهم تحولوا الى مستبدين. ولهذا قيل عن الحرب اللبنانية انها كانت حربا على الحقوق والحريات اكثر مما كانت حربا على النظام.

٦ - ان انتهاك الحقوق في مجتمع ما يؤدي الى اضعاف القدرة على الابداع عند افراده ويؤثر سلبا في النظام الاقتصادي العالمي.

وتأثرت المسيرة التاريخية للحقوق والحريات بالاعراف والتقاليد الاجتماعية والتيارات الفكرية والسياسية ومرت بخمس مراحل: مرحلة الاعراف، ومرحلة القوانين المكتوبة، ومرحلة الشرائع السماوية، ومرحلة الدساتير، ومرحلة المواثيق والاعلانات والاتفاقيات الدولية.

واصبحت رعاية الحقوق والحريات من السمات البارزة والمميزة للانظمة الديموقراطية، وهي كلها تدور حول محور اساسي واحد هو كرامة الانسان التي تقوم على ركيزتين: الحرية والمساواة. وكل القوانين والمواثيق التي نصت عليهما حاولت ايجاد توازن دقيق بين مصلحة الفرد ومصلحة المجتمع، او بين الحقوق الفردية والعدل الاجتماعي.

وعندما نستعرض اوضاع الحقوق والحريات في الدول العربية نخرج باستنتاج واحد، ان حقوق الانسان العربي وحرياته الاساسية في محنة كبرى. وان السبب في ذلك يعود الى تهميش هذا الانسان وحرمانه من حقوقه وتعريضه لقهر متزايد وقت تتضاعف المخاطر وتشتد المؤامرات. والمخرج لا يكون الا باستعادة هذا الانسان حقوقه وحرياته وتمكينه من المشاركة في الحياة العامة.

ويمكن اجمال العقبات او العوامل التي تحول دون ازدهار هذه الحقوق في الامور التالية:

١ - احجام غالبية الدول العربية عن المصادقة على المواثيق والاتفاقات الدولية في شأن حقوق الانسان، والالتزام بها.

٢ - وجود خلل وثغرات في الدساتير والتشريعات العربية.

٣ - انتشار التشريعات الاستثنائية، وفي مقدمتها قوانين الطوارىء.

٤ - انتشار ظاهرة الاعتقال او الاخفاء او الاعدام بسبب الرأي السياسي.

٥ - تحويل الديموقراطية الى واجهة دستورية منمقة، وذلك يتجلى في تعطيل المجالس التمثيلية (ان وجدت)، واستئثار الحكم بكل السلطات، والحكم الوراثي بنص دستوري، وازمة شرعية الحكم.

وفي الختام، نبدي بعض الملاحظات:

١ - ان جميع الحقوق والحريات تشكل كلا مترابطا لا يتجزأ.

٢ - ان موضوع حقوق الانسان لا ينبغي له ان يتحول الى ايديولوجية

٣ - ان معوقات ازدهار حقوق الانسان في بلادنا ليست بالضرورة ذات طبيعة سياسية، ولا تقتصر على ممارسات السلطة السياسية وحدها. انها اوسع واعمق لانها تشمل المجتمع بأسره الذي ما زال يفتقر الى حرية الرأي والفكر لدى السلطة وفصائل المعارضة. ولهذا ليس غياب تمثل حقوق الانسان حكرا على السلطة، بل تمارسه المعارضة ايضا داخل صفوفها وفي تعاملها مع الآخرين.

٤ - ان التفاوت في درجات التطور الاجتماعي والسياسي داخل الاقطار العربية ادى الى ظهور اكثر من خطاب او مفهوم عربي لحقوق الانسان. ورغم ذلك هناك ظاهرة مشتركة هي شيوع الطابع التسلطي للحكم نتيجة ضعف مؤسسات المجتمع المدني العربي وعدم تجذر مبادىء حقوق الانسان في الثقافة العربية.

٥ - ان الحركات او الجمعيات العربية التي تعنى بحقوق الانسان نشأت وتطورت لدى النخبة ولم تصبح حركة شعبية جماهيرية ذات تأثير في المجتمع. والسبب هو ان المجتمع العربي لم يعرف النمو الديموقراطي الذي عرفته المجتمعات الغربية ولم يتعرف الى المناخ الذي صاحب عصر النهضة في اوروبا وحفل بمفاهيم الحرية والمساواة.

مهرجان السلام

في رعاية وزير السياحة الامير طلال ارسلان، دعت "لجنة مهرجان السلام" الى مؤتمر صحافي الاولى بعد ظهر غد الاربعاء في "الفولدن بيتش" - انطلياس لعرض برنامج المهرجان ويليه نخب المهرجان الذي يفتتح الثامنة مساء السبت ٨ حزيران في "الفولدن بيتش" ويتخلله اطلاق اسهم نارية وافتتاح المسرح.

مع بسام حجار

دعا مركز معروف سعد الثقافي الى لقاء مع الشاعر بسام حجار في "قراءات شعرية"، يوم الاربعاء ٥ حزيران، الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة المركز.

الخيم البلاستيكية

صور - "النهار":

استضاف المركز الصحي لمؤسسات الامام الصدر في بلدة صديقين المهندس الزراعي محمد ضاهر في محاضرة عن "الزراعة في الخيم البلاستيكية" دعا اليها اتحاد غوث الاولاد وحضرها مزارعون.

"القضية الوطنية"

في الذكرى التاسعة للاجتياح الاسرائيلي للبنان دعا "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" الى ندوة عن "القضية الوطنية اللبنانية في الظرف اللبناني - العربي الراهن"، يشترك فيها الدكتور سمير صباغ والمحامي طارق شهاب والسيد نصير الاسعد ويديرها المهندس مصطفى سرور، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في مركز التجمع في المصيطبة، شارع المتني.

"بيروت ذكرى وعبرة"

دعت جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت الى افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية عن بيروت الاحداث بعدسة نقيب المصورين الصحافيين علي حسن سلمان وعنوانه "بيروت ذكرى وعبرة" في رعاية رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت السيد تمام سلام، الخامسة بعد ظهر غد الاربعاء في مركز جمعية المتخرجين في بناية بارك تاور - الصنائع.

معرض لوحات

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت الى افتتاح معرض زيتيات ومائيات الرسامة نبيلة قبرصلي، الخامسة بعد ظهر الخميس ٦ حزيران في مقر المركز. ويستمر اسبوعا يوميا من العاشرة الى الاولى ومن الرابعة الى السابعة ما عدا الاحد.

معرض اشغال

دعت رابطة الاصدقاء في جونيه الى زيارة معرضها السنوي للاشغال اليدوية في مركزها في غادير الخميس والجمعة والسبت ٦ و٧ و٨ حزيران من العاشرة قبل الظهر الى الثامنة مساء ويعود ريعه الى المشاريع الخيرية للرابطة.

انتخاب اجمل طفل

دعت ادارة "بواروج شوبينغ سنتر" الى مهرجان انتخاب اجمل طفل في اشراف اللجنة الوطنية لانتخاب ملكات الجمال، الرابعة بعد ظهر الجمعة ٧ حزيران في المؤسسة في بلر حسن، سوق الروشة الجديد.

الجمعية الخيرية للايتام

وزعت بعد ظهر امس الجمعية الخيرية للايتام اعانات غذائية ومساعدات على عائلات محتاجة في حضور رئيسها الدكتور احمد الحريري والاعضاء.

وتكلم الدكتور الحريري، قال: "ان هذه التقدمة المتواضعة اليوم هي باكورة اعمالنا الخيرية من اجل مجتمعنا"، واعدنا بتشييد بناء للايتام والمشردين يحوي اجنحة مختلفة للاقامة والدراسة والتعليم والمعالجة الصحية ومشيرا الى تأمين الارض لذلك في غريفة الشوف.

وزير من الثلاثين اقنعني

١٤ وزيرا قدموا ترشيحاتهم الى... انفسهم... ليعينوا انفسهم وليعينوا بعضهم بعضا نوابا. وسيعينون بدورهم اصحاب الحظوة لديهم.

وزير من الوزراء الثلاثين اعجبني بمواقفه وبثباته على مبادئه ومواقفه، هو اللواء الركن سامي الخطيب، وزير الداخلية.

في حوار مع ماغي فرح عبر تلفزيون المؤسسة اللبنانية للارسال، مساء الاحد ٢ حزيران ١٩٩١ لم يترك سؤالا، ايا كان نوعه واهميته بدون جواب مقنع.

تحدث، في ما تحدث، وهو يرد على اسئلة، عن التعيينات الانتخابية. ومما قاله:

- انا ما بريد عين نفسي، اريد ان ادخل الى مجلس النواب باصوات الناس مش بالتعيين. ثقة الناس عندي اهم من كل شيء. والناخب هو الاصيل. ومتى وجد الاصيل بطل الوكيل.

وكان كرر مثل هذا القول عبر المحطة ذاتها في اخر نشرة اخبار مساء السبت اول حزيران ١٩٩١.

وجوابا عن سؤال اخر قال:

- أن تعيين الوزراء انفسهم نوابا وغيره فرصة امامهم لاختيار مدى تغليبهم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة وتفضيلهم الاصلح والاجدر من المرشحين على انفسهم.

هذا الكلام "كلام ظباط"، كما نقول في امثالنا العامية.

سلم فمك يا سامي الخطيب!

طبعا عندما يتكلم اللواء الركن سامي الخطيب هذا الكلام، فانه صوت نشاز في جوقة بواشق السياسة اللبنانية وشواهينها وصقورها، ولا اقول نسورها. انه يغرد في غير سربه.

انه يخلق نهجا جديدا في السياسة اللبنانية.

الاحق تصريحاته بعناية واهتمام منذ البداية. واعجب بها.

لاحظت انه لم يرتكب فيها حتى الان خطيئة واحدة. لانه ينطق بالحقيقة.

يتميز بالصراحة والجرأة. يوحي بالثقة.

له رصيد ضخم من الصدقية.

ايجابي، هادئ الاعصاب، محاور منطقي، واقعي.

تتحدث ابتسامته عن حسن طويته.

حقائقه وحقيقته بين شفتيه وليست في قعر البئر.

يكفي ان يقول شيئا حتى تطمئن اليه والى ما يقوله.

لا يتوارى وراء شتى الاعتبارات والاعذار ليخبئ الوقائع.

احيانا يستبق سائله - او سائلته - الى التبسط في الاجابة والكشف عن المخفي.

من اي مدرسة سياسية تخرج؟

لست ادري!

انما الذي اعرفه هو انه انشأ مدرسة سياسية فريدة في لبنان. انها مدرسة سامي الخطيب.

ليت لنا اكثر من سامي خطيب واحد!

ربما كانت عندئذ المقدرات تسير اخيرا على طريق الصلاح والخلاص والتفاهم الوطني!

فاضل سعيد عقل

"لوحات معاصرة من سوريا"



فنانون عارضون امام لوحات. (بلال بدران)

يعرض منذ مساء امس ستة فنانين سوريين "لوحات معاصرة من سوريا" في صالة "دار الندوة" في الحمراء والعارضون هم:

- عبدالله مراد، مواليد حمص ١٩٤٤، خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق ١٩٧٠، عضو نقابة الفنون الجميلة، وله في المعرض ٦ زيتيات و٢ غواش.

- عبد القادر عزوز، مواليد حمص ١٩٤٧، خريج كلية الفنون الجميلة في جامعة دمشق ١٩٧١، عضو نقابة الفنون الجميلة، وله ٧ زيتيات و٣ مائيات.

- عون الدروبي، مواليد حمص ١٩٤٢، مجاز في الاداب من جامعة دمشق ١٩٦٩، عضو نقابة الفنون الجميلة، وله ٧ زيتيات ومائيتان.

- فريد جرجس، مواليد عين الباردة ١٩٤٦، خريج اكاديمية الفنون الجميلة في روما ١٩٧٢، عضو نقابة الفنون الجميلة، وله ٨ زيتيات و٣ غواش.

- كرم معتوق، مواليد كزلاخر ١٩٤٧، خريج كلية الهندسة في فروسواف في بولونيا، عضو نقابة الفنون الجميلة، وله ٨ زيتيات.

- محمد طليمات، مواليد حمص ١٩٤١، خريج كلية الهندسة في حلب ١٩٦٥، عضو نقابة الفنون الجميلة، وله ٧ زيتيات و٥ مائيات.

ويقول الفنانون الستة في بطاقة الدعوة الى المعرض: "ان ما يربطنا كمجموعة هو الهاجس في تحويل البصري الشعوري المحسوس والمجرد الى صورة مؤثرة من خلال اللون والخط والحركة. اننا نؤمن بممارسة اكبر قدر من الحرية في العمل الفني، وقد جمعتنا زمالة وصداقة قديمة. ونرى ان ما يجمعنا اكثر هو الانساني والجمالي في هذا العالم ففي اعمالنا انعكاس للبيئة والعالم الداخلية يظهر احيانا ويكون مستترا احيانا اخرى".

وزيارة المعرض حتى ٨ من الجاري يوميا من العاشرة الى السادسة مساء.

معرض الكتاب لقدامى اللويزة

في رعاية البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير افتتح في صالة العرض لمعهد اللويزة معرض الكتاب الذي دعت اليه رابطة قدامى معهد سيدة اللويزة ودار الفلسفة. وحضر المطران شكرالله حرب ممثلا البطريرك الماروني والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي انطوان صفير والرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الاب العام فيليب يزبك وسفير الهند في لبنان السيد سوريندر بيرسينغ والمقدم حميد اسبر ممثلا مديرية التوجيه في الجيش اللبناني ورئيس معهد اللويزة الاب فرنسوا عيد.

النشيد الوطني افتتاحا، فترحيب من امين سر الرابطة السيد ايلي صابر، ثم تكلم رئيس الرابطة المحامي ايلي الصايغ مشددا على ان هذا المعرض ليس سوقا تجارية بل هو لقاء ثقافي.

واعلن المطران حرب افتتاح المعرض باسم البطريرك والقى كلمة اثنى فيها على الذين يسهرون على التربية والثقافة وهما من ركائز لبنان.

وزيارة المعرض حتى ١٥ من الجاري وترافقه نشاطات ثقافية.

التجمع العام لكشافة التربية



في العرض. (حسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

في الذكرى الرابعة للرئيس رشيد كرامي وفي رعاية رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، اقامت اول من امس القيادة العامة لكشافة التربية الوطنية تجمعها العام للكشافة والمرشدات في ملعب طرابلس البلدي وشارك فيه خمسة الاف كشاف ومرشدة من وحدات كشافة التربية في المناطق، الى وحدات رمزية من كشافة المقاصد الاسلامية وفوجها الموسيقي، الكشاف الارثونكسي، كشافة الارز، الجراح، العاملية، العربي، السرياني، اللبناني، الهومنتمن "الكرامة".

وحضر السيد عبد القادر علم الدين ممثلا رئيس مجلس الوزراء ومحافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي والمدير العام للشباب والرياضة العقيد غالب فحص ورئيس المجلس الاعلى لكشاف لبنان القائد عصام علي حسن والقائد العام لكشافة التربية القائد نسيم سلكا ورؤساء جمعيات كشفية وتربوية.

عرض الوحدات المشاركة افتتاحا، ثم النشيد الوطني، وتكلم القائد سلكا باسم القيادة العامة لكشافة التربية الوطنية والقائد علي حسن باسم اتحاد كشاف لبنان والمدير العام للشباب والرياضة، ثم القى السيد علم الدين كلمة الرئيس كرامي وحيا فيها فرق كشافة التربية القادمة من كل مناطق لبنان واثنى على قيادتها معلنا استعداد الدولة لوضع "الامكانات اللازمة لدفع الحركة الكشفية الى الامام بما يحقق اهدافها وغاياتها السامية.

واقامت وحدات كشافة التربية بعد ذلك عرضا استمر ساعتين.

مؤتمر صحافي لوزير التربية

يعقد وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في ديوانه في الوزارة تمهيدا لاعلان نشاطات ثقافية وفكرية منها احياء الذكرى المئوية لامير الشعراء الاخطل الصغير وتكريم لشهيد الادب السفير توفيق يوسف عواد.

مؤتمر صحافي لوزير البيئة

يعقد وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخادريان مؤتمرا صحافيا، الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في القصر الحكومي، يوجه فيه نداء الى المواطنين في اليوم العالمي للبيئة.

ميدالية فرنسية لعميد الزراعة

مع منح عميد كلية الزراعة في الجامعة اللبنانية الدكتور معين حمزة ميدالية الاستحقاق الزراعي الفرنسية دعا سفير فرنسا في لبنان الى حفلة استقبال الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة ٧ حزيران في مبنى السفارة في كليمنصو.

اطروحة دكتوراه

هذا الاربعاء ٥ حزيران الساعة العاشرة قبل الظهر، تناقش في قاعة المحاضرات لكلية الحقوق والعلوم السياسية (الفرع الاول) في الجامعة اللبنانية، اطروحة الدكتوراه في الحقوق التي اعدها السيد سليم حداد، بعنوان: "التنظيم القانوني للبحار والامن القومي العربي"، برئاسة العميد الدكتور محمد المجذوب مع الدكتورين جورج ديب وعلي الشامي.

مقررات وتوصيات للمؤتمر التربوي الاسلامي

يذيع المجلس العلمي لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية مقررات المؤتمر التربوي الاسلامي وتوصياته في مؤتمر صحافي يعقده العاشرة قبل ظهر الخميس ٦ حزيران في دار نقابة الصحافة.

جائزة بطرس ابي عقل لغالب غانم

في ذكرى الاب بطرس ابي عقل المرسل اللبناني اقيم احتفال في معهد الرسل - جونيه تم فيه تسليم جائزة الاب الشهيد لسنة ١٩٩١ الى القاضي غالب غانم عن كتابه "من الشائع الى الاصيل" الصادر حديثا عن دار النضال.

وتحدث في الاحتفال السيد جان كميد ورئيس المعهد الاب جورج حرب ورئيس رابطة الخريجين المحامي ايلي ابي عقل الذي سلم القاضي غانم الجائزة.

وفي اطار الاحتفالات باليوبيل الذهبي للمعهد اقيمت اول من امس حفلة تخريج طلاب السنة الاخيرة في المعهد وحضر الرئيس شارل حلو والمطرانان شكرالله حرب وشربل مرعي والرئيس العام للمرسلين اللبنانيين الاب فيليب يزبك والاب جورج حرب.

وقدم تلامذة المعهد الموسيقي في المدرسة وصلات موسيقية واطلقت اسهم نارية اضاءت سماء جونيه.

معرض تلامذة المعهد الانطوني

في اطار النشاطات الثقافية التي دعت اليها ادارة المعهد الانطوني في بعبدا افتتح معرض التلامذة الذي تتضمن ابحاثا فكرية وتاريخية وعلمية واشغالا يدوية وفنية ورسوما ونتائج للزيارات العلمية التي قاموا بها الى المناطق اللبنانية ويستمر الى ٧ حزيران.

وحضر الافتتاح النائب العام الانطوني ورئيس المعهد الاب سمعان عطا الله وافراد الهيئة التعليمية ولجنة اولياء التلامذة والقدامى والاهلون. والقيت كلمات منها كلمة لرئيس المعهد.

فرقة بيروت السمفونية في لاسيتاديل - جبيل

احيت فرقة بيروت السمفونية التابعة لجمعية الكشاف اللبناني كونسرت الربيع ٩١ للسنة التاسعة في سينما "لاسيتاديل" في جبيل وبدعوة من المجلس الثقافي لبلاد جبيل. وقدم ٢٠ عازفا بقيادة ميشال خيرالله اعمالا لروبرت شيلدون وبيتهوفن وبرامس وشوبرت وهندرسون وكوفيلد وموزار وتشايكوفسكي وبالنت وجوبلن ولينون ومكارتني وشتراوس وسيد درويش وعبد الوهاب. وتحيي الفرقة امسية مماثلة غدا السادسة والنصف في "اسمبلي هول" في الجامعة الاميركية.

غريغوار حداد محاضرا في صور

صور - "النهار":

حاضر المطران غريغوار حداد في "منتدى التضامن الثقافي" في صور عن "مستقبل لبنان الاجتماعي" وتناول النشاطات الاجتماعية في لبنان قبل الحرب وبعدها. وناقشته مندوبة الصليب الاحمر اللبناني في صور السيدة هلا نعمة وعدد من المهتمين بالشأنين الصحي والاجتماعي.

وحاضر ايضا في مقر "الامسيات العاملية" عن "الطرق العصرية لتربية الاولاد قبل سن الخامسة" وقدمه السيد حسين شرف الدين.

"ندوة الاربعاء"

دعت اللجنة الثقافية والفنية والتربوية في "ندوة الاربعاء" الى ندوة عنوانها "في شهر حزيران: هزيمة عسكرية واجتياح اسرائيلي: ماذا تعلمنا وماذا نعد؟" الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٥ حزيران في مقر الندوة في الظريف، شارع الشوف، بناية ازار، ويشترك فيها السادة: رضوان مولوي، محمد امين الداعوق، محمود سويد ويديرها الدكتور محمد المجذوب.

وزير التربية العائد من القاهرة: المؤتمر المقبل لـ"الكسو" في بيروت

عاد امس الى بيروت وزير التربية الوطنية المحامي بطرس حرب آتيا من القاهرة بعدما شارك في مؤتمر وزراء الثقافة العرب الذي عقد بين ١ حزيران و٣ منه في العاصمة المصرية.

وتحدث في مطار بيروت الدولي، قال: "اود ان اؤكد على شيء اساسي انه من خلال مشاركة لبنان في هذا المؤتمر كرست عودة لبنان الى العالم العربي واعيد تكريس لبنان على الصعيد الثقافي والتربوي في العالم العربي. ونحن نعلم جميعا ما هو دور لبنان على هذا الصعيد، فهذا هو الميدان الذي يشكل ترجمة حقيقية لميزة لبنان في العالم العربي والذي يسمح للبنان بالقيام بدوره الريادي لانه من المعروف لدى القاصي والداني اهمية دور لبنان الثقافي والتربوي في العالم العربي واهمية وجوده ومشاركته في هذا المؤتمر. موضوع المؤتمر، من المعلوم ان المجلس النيابي اللبناني قد وافق على انضمام لبنان الى منظمة الثقافة والتربية والعلوم العربية، وقد اجاز للحكومة الانضمام في حدود ما لا يتعارض واحكام الدستور اللبناني. كانت مشاركتي في المؤتمر لاعلان انضمام لبنان وثانيا لتحديد الحدود التي يلتزمها لبنان في هذه المنظمة وقد سجل المؤتمر انضمام لبنان الى المنظمة في اطار الحدود التي حددها لبنان اي انه لا يلتزم ما يتعارض واحكام دستوره الداخلي الذي يؤكد حرية التعليم في لبنان والذي يؤكد انفتاح لبنان الثقافي والروحي والذي يؤكد التنوع الديني والتعددية الدينية في لبنان بحيث يعود الى كل مجموعة في لبنان في اطار حرية معتقدها ان تمارس الشعائر الدينية وان تمارس التعليم الديني فيها من غير ان نضطر الى فرض تعليم دين واحد على جميع اللبنانيين وهو ما يشكل ترجمة واضحة للتركيبة الاجتماعية والدينية والسياسية اللبنانية".

واعلن انه "بناء على رغبة لبنان وبناء على رغبة الدول العربية التي اجتمعت في القاهرة، تقرر ان ينعقد المؤتمر المقبل للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في لبنان وفي جو اجماع عربي كامل تدليلا منهم على عودة لبنان الى العالم العربي كدولة حرة سيدة مستقلة وعلى الدور للبنان على الصعيد الثقافي والتربوي في العالم العربي. هذا المؤتمر سينعقد بعد سنتين وسيحدد تاريخه من خلال الاتصالات التي تجريها المنظمة مع دولة لبنان".

واشار الى اتصالات اجراها مع الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد ومع نائب رئيس الوزراء المصري للاتصالات الخارجية الدكتور بطرس غالي ومع مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز ومع وزير الخارجية الدكتور عمرو موسى ومع رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي، واضاف: "لقد وجدت تجاوبا لدى الادارة المصرية ينم عن عاطفة كبيرة ورغبة صادقة في التعاون وفي دعم لبنان، خصوصا ان لمصر، كما هو معروف دورا كبيرا على الصعيد الدولي ولها ثقل في اطار العلاقات الدولية وامكان مساهمة مصر في مساعدة لبنان على تحرير ارضه وخصوصا جنوبه بتطبيق القرار ٤٢٥ يشكل في نظري منعطفا اساسيا ومهما في عملية اعادة بناء لبنان. املي بالطبع ان هذه الاتصالات مع ما سبقها من اتصالات قام بها وزير الخارجية اللبناني وما سيلحقها من اتصالات ستوجد جوا عربيا داعما لمسيرة لبنان نحو السلام ولانجاح ما نقوم به في لبنان".

تضامن واعتصامات واضراب معلمين

يوم آخر من اضراب الاساتذة الحال هي هي والدراسة ميؤوس منها

يوم آخر من ايام الاضراب الفعلي لاساتذة الجامعة اللبنانية والحال هي هي. لا مؤشرات ايجابية من المسؤولين حيال المطالب المرفوعة، وتمسك من افراد الهيئة التعليمية بالاضراب ونية لتصعيده بالاعتصامات والمسيرات. وبين الموقفين صار وضع السنة الدراسية في حكم الميؤوس منه.

وبدعوة من "هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية"، عقدت امس جمعية عمومية للهيئة التعليمية في الفروع الاولى والثانية في مقر الادارة المركزية للجامعة.

وتوقف المجتمعون عند المعطيات الاتية:

"١ - ان تخصيص النسب الكافية من الموازنة العامة للجامعة اللبنانية يؤمن التعليم العالي لسبعين في المئة من الطلاب الجامعيين اللبنانيين. وان التعليم في هذه المؤسسة الوطنية هو اداة للتغيير الاجتماعي الايجابي ويحقق بناء مجتمع ديموقراطي لبناني حر يقوم على المساواة والعدالة ويشجع على التفاهم والتسامح والسلام بين كل ابناء الشعب.

٢ - ان المطالب التي رفعها الاساتذة والتي تم الاتفاق على تحقيقها مع وزير التربية الوطنية، هي مدخل الاصلاح في الجامعة، وهي القادرة على ابقاء وظيفتها الوطنية. وبالتالي فان هذه المطالب تعترف بها كل العهود والمواثيق الدولية والداخلية المتعلقة بالتعليم العالي وحقوق الانسان.

٣ - ان ورشة اعمار لبنان تنطلق في الاساس من رحاب الجامعة اللبنانية (اساتذة وموظفين وطلابا)، قبل ان تنطلق من اي جامعة خاصة ايا كانت اهميتها. فتطوير اساليب الادارة، وتطوير التشريعات الضريبية والمالية والنقدية والقطاعية، واجراء الابحاث الاحصائية تمهيدا لاتخاذ القرارات الانمائية في مجالات الاسكان والاسعار والمداخيل، وتحقيق الاصلاح في مجالات التربية والتعليم، وتجديد شبكات المياه والكهرباء والمواصلات، ومشاريع الزراعة وتحقيق الانجازات المندسية وتحقيق التطبيب المجاني، وترسيخ التنشئة الوطنية واعلاء سيادة القضاء والقانون، كلها من مهمات الجامعة اللبنانية.

ان القطاعين الخاص والعام في قدرتهما اللجوء الى الجامعة الوطنية للحصول على الدراسات والابحاث التي تخولهما رسم السياسة الانمائية المناسبة. واتخاذ القرار الافضل في شأن كل المعضلات والمشكلات التي تواجه الدولة والمجتمع والاقتصاد والثقافة.

٤ - ان هجرة الاساتذة من الجامعة. وكذلك خرق قانون التفرغ بالعمل خارج الجامعة، يحرم الطلاب الرعاية والاهتمام اللازمين، ويؤدي في حال استمراره الى الانهيار التام والشلل الكامل لهذه المؤسسة الوطنية.

٥ - ان موازنة الجامعة تراجعت من ٥٣،٢٧ مليون دولار لسنة ١٩٨١-١٩٨٢ الى ١٤،٠٠٢ مليون دولار لسنة ١٩٨٩-١٩٩٠. علما ان عدد الطلاب زاد في هذه الفترة بنسبة ٥٠،٩ في المئة. وكل الزيادات الناجمة عن سلسلة الرواتب الجديدة التي اقترحها وزير التربية لا تزيد عن ٨ ملايين دولار.

٦ - ان الاسس التي تشكل مرتكز الدولة في العصر الحاضر تتمثل في جيش يحمي الاستقلال، وقاض يفرض العدالة، ومدرسة رسمية، وجامعة وطنية من مهماتها حفظ التراث واغناؤه مع تأمين الكوادر الانمائية للمجتمع في كل الاختصاصات.

٧ - ان قضية الجامعة اللبنانية هي قضية تهم المجتمع اللبناني بجميع قطاعاته. من هنا دور كل الهيئات السياسية والنقابية والثقافية والاعلامية والنسائية والاجتماعية والتربوية والاقتصادية وغيرها، لمباشرة تقديم كل اشكال الدعم لهذه المؤسسة الوطنية التي تضم الاكثرية الساحقة من الطلاب الجامعيين اللبنانيين.

انطلاقا من ذلك توصي الجمعية العمومية للاساتذة في الفروع الاولى والثانية، بما يأتي:

١ - استمرار الاضراب وتصعيده من خلال الاعتصامات والمسيرات وما اليها بالتنسيق مع الهيئات الطالبية والشعبية والنقابية والثقافية.

٢ - تحميل المسؤولين الذين ماطلوا في تنفيذ المطالب التي تعهدوا تنفيذها المسؤولية الكاملة عن ضياع السنة الدراسية على الطلاب.

٣ - عقد مؤتمر صحافي خلال الاسبوع الجاري يحدد تاريخه لاحقا.

٤ - التذكير بيوم غد الثلثاء يوما للتضامن مع الجامعة اللبنانية في كل المناطق اللبنانية".

وتعقد اليوم الهيئات والقوى الطالبية في الجامعة اللبنانية جمعية عمومية للبحث في مصير الاضراب.

واصدر "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" في الشمال بيانا اعتبر فيه مطالب اساتذة الجامعة "الحد الادنى لصون الجامعة وتقدمها. فلمانا الاهمال والتسويف والمماطلة". ودعا الحركة الطالبية الى "اعلاء صوتها وحضورها الى جانب الاساتذة. واعادة تنظيم صفوفها ديموقراطيا وفي مختلف المناطق توصلا الى اعادة العمل بالاتحاد الوطني لطلاب الجامعة اللبنانية بصفته الاداة النقابية الممثلة لمصالح الحركة الطالبية في الجامعة اللبنانية".

مكتب المعلمين

وعقد مكتب المعلمين في لبنان جلسة استثنائية لدرس وسائل دعم الجامعة وتحرك اساتذتها. وتوقف المجتمعون عند خصوصية العلاقة بين القطاعات التربوية. وتقرر رفع توصية للهيئات الى الاعضاء في المكتب باعلان الاضراب التضامني في مختلف مراحل التعليم المدرسي في القطاعين الرسمي والخاص، والمشاركة في الاعتصام المعلن في مبنى الاونيسكو الجمعة ٧ حزيران. وسيجتمع المكتب الخميس ٦ حزيران الثانية بعد الظهر للاطلاع على ردود الهيئات واعلان القرار المشترك.

ثانوية دير المخلص تستقبل التلامذة

الارشمندريت سماحة في معمل التجارة التابع للمدرسة المهنية. (محمد درويش)

صور - "النهار":

بدأ تسجيل التلامذة في مدرسة دير المخلص الثانوية التابعة للرهبانية الباسيلية المخلصية في جون - الشوف. وشهدت العملية اقبالا اثر اعادة ترميم الدير وصيانته ويستمر حتى نهاية العطلة الصيفية وتجرى امتحانات الدخول في اول تموز و٢ ايلول. والنقليات مؤمنة الى مناطق الشوف وجزين وصيدا.

وجال الرئيس العام للرهبانية الارشمندريت بولس سماحة على اقسام الدير وخصوصا مدرسته الثانوية والمهنية والاكاديمية واطلع على التجهيزات.

المؤتمر القومي العربي في عمان

انعقد في عمان (الاردن) المؤتمر القومي العربي الثاني من ٢٧ ايار الى ٢٩ منه واشترك فيه ٦٢ مفكرا ومهنيا وناشطا في الحقل العام من مختلف الدول العربية. وناقش "حال الامة العربية عموما والامن القومي ومستقبل حقوق الانسان في الوطن العربي خصوصا". وصدر عنه بيان ختامي نبه الى المخاطر التي تحيق بالعالم العربي واوجز رؤية المؤتمرين للقضايا العالقة والاساسية في الدول العربية والمستقبل.

وانتخب المؤتمر الدكتور خير الدين حسيب امينا عاما للمؤتمر و٢٥ من اعضائه لعضوية الامانة العامة ومنهم الدكتور عصام نعمان (من لبنان) امينا عاما مساعدا والسيد ضياء الفلكي (من العراق) امينا للمال.

جوائز للرابحين في مباراة البريدج

اقيمت حفلة تسليم الجوائز الى الفائزين في مباراة البريدج التي نظمها نادي البريدج في فندق "السمرلند" داعيا اليها لاعبين محليين واقليميين دعما للصليب الاحمر في حملته الوطنية لحماية ضحايا الحروب.

وكان الرابح الاول في المباراة اللاعب السيد جميل جابر وقد حاز جائزة الصليب الاحمر التذكارية، وفاز بمباراة الثنائي الحر السيدان جميل جابر ورمضان شاتيلا امام السيدة ميراي فياض والسيد روجيه بسول، وفاز بمباراة الافرادي السيد غابي مرعي امام السيدة زينة عوا. وستصبح هذه المباراة تقليدا سنويا يعود ريعها لمصلحة الصليب الاحمر اللبناني.

الطفل الفلسطيني في يوم الطفل العالمي

في يوم الطفل العالمي تقيم الجمعيات والمؤسسات الاجتماعية والتربوية الفلسطينية ورشة عمل عنوانها "ورشة عمل الشهيد الدكتور نبيل بدران عن هموم الطفل الفلسطيني ومشاكله". اليوم وغدا في مركز "بيت اطفال الصمود" في مخيم مار الياس في بيروت.

واقامت "لجان المرأة الشعبية الفلسطينية" ندوة حوار في المناسبة في مخيم نهر البارد شارك فيها عضو امانة اللجان السيدة وفاء شتله، ومدير مؤسسة "بيت اطفال الصمود" السيد قاسم العينا، والاستاذة في نظام تربية الاحداث في اسوج السيدة كريستينا فولندر والسيدة رسمية عبد المجيد.

"مشوار نبيل"

دعا اصدقاء الخوري نبيل الحاج (١٩٣٨ - ١٩٩٠)، ونوه في ذكرى رسامته السادسة والعشرين، الاولى بعد غيابه، الى حضور عمل مسرحي بالصوت والصورة "مشوار نبيل" تأليف: عصام عساف، اخراج: ميلاد داود، على مسرح مون لاسال، الساعة ٦،٣٠ من مساء الجمعة ٧، السبت ٨، الاحد ٩ حزيران.

وارسلوا نبذة عن نبيل انطون الحاج:

- ١٦ نيسان ١٩٣٨ الولادة: ليلة عيد القيامة عينطورا من المتن.

- تلميذ الاكليريكية البطريركية عين ورقة وغزير (١٩٥٠).

- خريج مدرسة السيدة الجمهور (١٩٥٩).

- مجاز في الفلسفة واللاهوت، جامعة القديس يوسف (١٩٦٥).

- ٥ حزيران ١٩٦٥: كاهن الى الابد.

- مجاز في الاداب العربية، ديبلوم دراسات عليا، كلية الاداب الجامعة اللبنانية (١٩٧٢).

- باحث في نهضة الفكر الماروني القرن الثامن عشر ومدرسة حلب: دراسة دكتوراه دولة في اللغة العربية وادابها، الجامعة الاميركية بيروت (١٩٧٨ - ١٩٧٩).

- مدير ومعلم، في مدرستي الحكمة بيروت (١٩٦٥) وجديدة المتن (١٩٦٩).

- استاذ ادب عربي وتعليم مسيحي، مدرسة الفرير مون لاسال (١٩٧٢ - ١٩٩٠).

- عضو الهيئة الادارية لمجلس المتن الشمالي للثقافة (١٩٨١).

- ٢٥ سنة خدمة كهنوتية رسولية، انطلاقا من ابرشية بيروت المارونية: جديدة المتن (١٩٦٩)، بعبدا البرزة الريحانية (١٩٧١)، الروضة الفردوس (١٩٨٦).

- عضو الرابطة الكهنوتية (١٧ اذار ١٩٧٥).

- عضو جمعية كهنة البرادو، هدفها العيش بتواضع ومحبة مع الفقراء.

- المرشد الوطني العام للجماعة التعليمية المسيحية.

- المرشد الروحي لفرق السيدة للشباب.

- شارك في الحركة الموهبية وشجع على الالتزام بها.

- تعاطف مع حركة الفوكولاري.

- مؤسس "الفردوس": مؤسسة الاعداد للزواج والارشاد العيلي (٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٧).

- ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٠ الغياب: رعية الروضة الفردوس.

لجنة المؤتمر الثاني

من لجنة المتابعة المنبثقة من اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثاني للكتاب اللبنانيين انها تعقد اجتماعا لها هذا الاربعاء ٥ حزيران الساعة الحادية عشرة والنصف قبل الظهر في مقر اتحاد الكتاب اللبنانيين. ورجت من جميع اعضائها من كل المناطق اللبنانية حضورهم.

اسرائيل والتحرير

في الذكرى التاسعة للاجتياح الاسرائيلي للبنان دعا طلاب كلية بيروت الجامعية الى محاضرة لوزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون عنوانها "اسرائيل ومسيرة التحرير"، الحادية عشرة قبل ظهر غد الاربعاء في الاوديتوريوم في الكلية.

فقدان المياه وتلوثها

دعا فرع جزين للصليب الاحمر اللبناني الى ندوة عن "الحقيقة عن فقدان المياه وتلوثها في لبنان" يشترك فيها الدكتوران بيار باليشيف ومارسيل ابي نادر ويديرها الدكتور سليمان كنعان، الرابعة بعد ظهر السبت ٨ حزيران في قاعة مدرسة راهبات القلبين الاقدسين في جزين.

لا ربطة خبز بل فن وشعر وموسيقى

ليس بالخبز وحده يحيا الانسان. يحيا الذين يوفرون قرشا لشراء ربطة خبز ولا يوفرون قرشا لشراء سهرة شعر وفن وموسيقى. سهرة لا كالسهرات. ليس فيها عهر او قهر او قمار او بلادة او تنظير. بل كل التجدد والتفتح والانبعاث والعبور الى الضفة الاخرى. الذين في عصر البيريسترويكا ما زالوا في صحرائهم يرفضون معمودية العصر، يقولون ما لا يفعلون. لا يطربون ولا يعبرون. وانما يريدون ان يعبر الكل اليهم. الذين يصفقون لكل ما هو مفروض عليهم ولا يصفقون لما هم مخيرون في التصفيق له.

الذين يرفضون ان تعبر الاصالة في مهرجان اعلامي ويقبلون للزيف مهرجانات وتطبيلا. هؤلاء يقفون اليوم ساخطين غاضبين متألمين لأن فنانا كمارسيل خليفة عبر اخيرا الى حيث يجب ان يكون. الى قلب منطقته وقلوب محبيه. عبر الى كل ساحة من ساحات وطنه. لا فرق اكانت ساحة قلعة ام ساحة ميناء ام ساحة ملعب. ام كانت مسرحا ام سينما ام ناديا. المهم انه تمدد الى كل وطنه وتحلق حوله من احبه ومن كرهه. ثم اين العار في ان تقام لمثله الولائم والمآدب. ام يريدون فقط ان تقام له حلقات الحزن والبكاء. لكأن الفرح لا يليق به والتكريم لا يستأهله والتحية لا يستحقها.

وما زالوا يتذرعون بالفقراء. اي فقراء يقصدون؟ فقراءهم هم ام الفقراء الحقيقيين؟ ان الحقيقيين من الفقراء لن يكونوا عاجزين عن توفير عشرة دولارات في خمسة عشر عاما ليصرفوها فرحين حيث يجب. بدل ان تسرق من جيوبهم كل يوم بل كل ساعة في دكاكين بعض هؤلاء وغيرهم من السماسرة مدعي العفة والطهارة. وكلنا يعرف ان قرشا واحدا من قروشهم لن يعرف الطريق الى جيب مارسيل. كانوا صادقين فقط حين اعلنوا ان جراحك وحدها هي الدليل القاطع على عودة حدثت. اذن، ها هي سكاكينهم جهزت لك فاجرح نفسك يا مارسيل ودع توما والتوماويين يضعون اصابعهم في جراحك فيخلدوا الى الراحة والنوم. لقد خرجت من بيت ابيك. لا تحزن. اذ لا نبي يكرم بين بني قومه. آن اوان الغفران. اغفر لهم يا مارسيل. رش العطر على الابرياء. على الفراشات. واملأ الساحات طربا. انزع عن رسغيك قيود المرايا اطفئ حزن المرحلة. وليكن زمن جديد لا مكان فيه للخيبة والفجيعة. فلينزل كل ما يطفو على السطح زبدا. ولا كل ما يكتب حبا. الضجة الكبيرة لا تخفي وقع أقدامهم ولا نبرات اصواتهم. انها تفاصيل. وقيل ان ابليس يقيم في التفاصيل. فهي التي تصاب بالضباب. فيختلط النسيان بالهذيان والتوازي بالاندماج والتوشيخ بالتخييل. لا مراجع للبراءة ولا فهرست. لا طفولة في الهوامش ولا فراغ.

انت العلامة الفارقة. انت الكمين. من هنا هيبتك والتطير منك. مهلا. لا تهو بفأسك على ضلوعهم. فهي سريعة العطب. كن رؤوفا رؤوبا ولو فعلوها. علمهم ان يحبوا ان نحبهم بلا توقف. فهم في النهاية خارج القدرة على رد التحية باحسن منها! وسيبلغ صوتك غرفهم المقفلة. ويطرد منها الوحشة، وكلما علا صوتك تنخفض اصواتهم وتخسف ساديتهم وتأخذ شكل الاصغاء فالتساؤل فالبدء بحفظ ابجدية العبور الى الزمن الجديد.

جورج ب. غانم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه

الياس شكرالله الحاج شاهين

زوجته كريستل تورنيه، والد سدريك وباتريك وبريجيت.

والدته نللي فاخوري، شقيق الدكتور موريس وسهام زوجة بولس مسيحي وايلين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٤ حزيران في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في زحلة شارع البرازيل قرب الصليب الاحمر حتى مساء الخميس ٦ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد رينه الياس نكد

ولداه جورج وانطوان

ابنته غلاديس زوجة جوزف حوما وعائلتها

والدته حميلة يزبك ارملة المرحوم خوري زمار

شقيقه حنا وعائلته

شقيقتاه جانيت زوجة الياس كبابه وعائلتها (في المهجر) وناديا زوجة نزار شينيكريان وعائلتها

وعموم عائلات زمار ونكد ويزبك وحوما وعيسى وكبابة وشينيكريان وضناوي وابو كرم وشويري والجلخ وفلكاريديس والنساهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

عبدالله جورج زمار

المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٣ حزيران. يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلثاء ٤ منه في كنيسة مار يوسف للروم الكاثوليك حديقة اليسوعية ثم يوارى في مدافن دار متر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع كرم الزيتون ملك حبيب رحال قرب محطة الشحروري.

انتقلت الى رحمته تعالى عزيزتنا الغالية المأسوف على صباها

فريال احمد المقدم

زوجة حسان انيس البواب

والدة باسم وهاني وهبة

شقيقة الدكتور محمد وغسان وفيصل وماهر المقدم

اعمامها مصطفى ورامز والقاضي عفيف المقدم

صهراها مروان دمشقية والمرحوم الدكتور مازن فروخ

اسلافها رفيق وابرهيم والنقيب عبدالرحمن.

تقبل التعازي للنساء في الثاني والثالث اليوم الثلثاء وغدا الاربعاء ٤ و٥ حزيران في منزل الفقيدة في بولفار سليم سلام بناية الوزي قرب مطاعم لبنان خلف محطة بدران، والرجال في منزل شقيقها الدكتور محمد المقدم ساقية الجنزير شارع الميناني بناية المقدم الطابق الخامس.

الاسفون آل المقدم والبواب والصيداني.

ادارة بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى زميلتهم المرحومة

فريال احمد المقدم

زوجة حسان البواب

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر تعازيهم سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ماري سليم خيرالله

ارملة المرحوم بيار ملحم نعمة

اولادها غيتا زوجة انطوان الهاشم ونهى وامين

واحتفل بالصلاة لراحة نفسها الاحد ٢ حزيران.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٤ منه في منزلها في الاشرفية شارع مار لويس ملك شيبان ناخي قرب بنك بيبلوس.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلثاء ٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

احمد عباس الخنساء (ابو زهير)

اولاده زهير والمهندس حسن وحسين وعلي ومحمد ومحمود

صهره حسن كمال

شقيقاه الحاج حسن (ابو عدنان) والمرحوم محمد (ابو ابرهيم)

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه، للرجال في حسينية الحسين بن علي (ع) وقف المرحوم الحاج ابو رياض الخنساء، وللنساء في حسينية الزهراء (ع) وقف المرحوم الحاج مراد الخنساء من الساعة الثالثة حتى الخامسة بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل الخنساء ومراد وكمال وبشر.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج علي امين قبيسي

(رئيس بلدية زبدين سابقا)

اولاده نجيب والمرحوم الحاج اديب وحبيب وحسيب وامين

اصهاره المرحوم عبد المنعم قبيسي ونمر سلمان والاستاذ عدنان التنير

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في بلدته زبدين الساعة العاشرة قبل الظهر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الاسفون آل قبيسي وعموم اهالي زبدين.

ذكرى اسبوع

تصادف الاحد ٩ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسين الحاج علي فياض

(ابو اكرم)

اولاده اكرم ووليد وبلال

اشقاؤه المرحوم محمد والقاضي سميح واحمد والمؤهل حسن

اصهاره صالح فياض وعدنان عاصي ومصطفى داغر.

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته انصار الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الاسفون آل فياض ومنصور وابو غليون وعاصي وداغر وعموم اهالي انصار.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

انطوان داود قمر

تتقدم بالشكر من جميع الذين اسوها في مصابها الاليم، سائلة الله ان لا يفجع احد منهم كل مكروه.

شكر على تعزية

آل شعبان في بلدة حاريص يشكرون باسمى ايات الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم المأسوف على شبابه.

فؤاد علي شعبان

قنصل السنغال في لبنان

ويخصون بالشكر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان ومفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والعلماء المسلمين الكبار في لبنان والسفراء العرب والافارقة الذين ابرقوا واتصلوا معزين وكل الذين شاركوا في تأبين الفقيد.

بعد مسيرة تحدٍّ كادت تتحول صداماً

الحكومة الجزائرية أمرت الشرطة بإخلاء الشوارع من جميع المتظاهرين



شرطي جزائري من عناصر مكافحة الشغب يواجه طالبا اصوليا قبل السماح لتظاهرة باكمال سيرها الى وسط الجزائر امس. (رويتر تيليفوتو)

امرت الحكومة الجزائرية امس الشرطة باخلاء شوارع العاصمة والمدن الاخرى من جميع المتظاهرين الاصوليين بعدما كاد احتكاك بين الطرفين يؤدي الى صدام خطير في وسط الجزائر العاصمة.

وقال بيان رسمي بثه التلفزيون الجزائري انه لن يسمح بمزيد من الاحتجاجات غير المشروعة وان من ينظمها سيقبض عليه.

وجاءت خطوة الحكومة بعد مرور ٢٤ ساعة على تحذير الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الاصوليين عن ان الحكومة لن تسمح بافساد الانتخابات النيابية المزمع اجراؤها في ٢٧ حزيران.

غير ان المسلمين الاصوليين تجاهلوا امس التحذير ونظموا مسيرة طالبية الى وسط العاصمة كادت لولا تراجع قوى الامن أن تتحول مواجهة في اليوم الثالث لبدء الحملة الانتخابية في البلاد.

وكانت قوى الامن منعت قيام تظاهرة من جامعة الجزائر الى ساحة الشهداء على مسافة كيلومتر واحد، غير انها بازاء تدفق نحو الف طالب يتقدمهم رئيس الجبهة الاسلامية للانقاذ السيد عباس مدني تراجعت وسمحت بمرور التظاهرة التي ظلت طوال نصف ساعة حركة السير عند مفترق الطرق الرئيسي في العاصمة امام مبنى البريد.

وكاد الامر ان يتحول اشتباكا حين القى عدد من رجال الشرطة، في محاولة لفتح طريقهم، قنابل غاز مسيل للدموع، مما اثار ردود فعل غاضبة بين الحشد، واندفع بعض المتظاهرين الحانقين في اتجاه الشرطيين، غير ان جهاز الامن التابع للجبهة الاسلامية للانقاذ الذي يرافق التظاهرة منعهم من ذلك، واكمل المتظاهرون طريقهم وهم يهتفون "الشاذلي قاتل".

وللمرة الاولى منذ بدء حركة الاحتجاج التي تقوم بها الجبهة الاسلامية للانقاذ تشارك المئات من النسوة في مسيرة مرددات الهتافات نفسها التي تدعو الى قيام "دولة اسلامية" في الجزائر وملوحات بالمناديل البيض تعبيرا عن احتجاجهن على استخدام قوى الامن قنابل الغاز المسيل للدموع.

وبعد وصول المسيرة، التي لم تسجل فيها اي محاولة تجاوز الى ساحة الشهداء، انضم المشاركون فيها الى انصار الجبهة الذين يحتلون منذ ايام الساحة وهي واحدة من اربع ساحات في الجزائر العاصمة تركت للاسلاميين لتنظيم تجمعاتهم.

وقامت هذه التظاهرة بعدما دعا زعماء الجبهة الاسلامية الى مواصلة الاضراب العام والاحتجاجات التي بدأت قبل نحو عشرة ايام، وذلك ردا على تحذير بن جديد. وكان الرئيس الجزائري قال في كلمة وجهها الى الامة الاحد ان الحكومة ستتخذ كل الخطوات القانونية لتهيئة المناخ والظروف الملائمة للانتخابات المقررة في ٢٧ حزيران والتي تجرى للمرة الاولى منذ استقلال الجزائر بموجب نظام تعدد الاحزاب.

ومعلوم ان الجبهة تطالب بادخال تعديلات على قانون الانتخاب واجراء انتخابات رئاسية متزامنة مع الانتخابات النيابية.

ونقل مراسلون غربيون عن زعيم الجبهة الاصولية انها لن تشترك في الانتخابات ما لم تلب الحكومة مطالبها. وسبق لمدني ان ابلغ الى بعض من انصاره بعد ساعات من توجيه بن جديد كلمته ان كلام الرئيس يمكن ان يثير ازمة قد تقود الى نهاية مفجعة.

(رويتر، و ص ف)

في تحدٍّ للاجراءات الحكومية ضدهم

سيول: طلاب اعتدوا على رئيس الوزراء و٤٠ جريحاً في مواجهات مع الشرطة



رئيس الوزراء الكوري الجنوبي السيد تشونغ وون - شيك وحوله مرافقوه بعد تعرضه للاعتداء بالبيض والطحين والركل واللطم من طلاب في جامعة هانكوك في سيول امس. (اف ب تيليفوتو)

هاجم امس طلاب راديكاليون رئيس الوزراء الكوري الجنوبي الجديد السيد تشونغ وون - شيك وتعرضوا له بالضرب عندما زار حرما جامعيا في سيول، في تحد للاجراءات الحكومية وتصعيدا للمواجهات بين الطلاب والشرطة التي ادت الى سقوط ٤٠ جريحا في العاصمة وحدها امس.

وروى شهود عيان ان تشونغ كان في زيارة لجامعة هانكوك للدراسات الخارجية لالقاء محاضرة عن التعليم. وعندما خرج من المبنى لمغادرة الحرم الجامعي هرع عشرات من الطلاب الراديكاليين والقوا عليه البيض والطحين واخذوه بالقوة الى بوابة الجامعة. وقال شاهد: "وجه احد الطلاب لكمة قوية الى وجهه وركله فيما كان طلاب اخرون يجرونه الى خارج الجامعة. لا اعتقد انه اصيب اصابات بالغة". واطلق الطلاب رئيس الوزراء عند البوابة حيث ركب سيارة اجرة.

وفي وقت لاحق صرح ناطق باسم الشرطة ان رئيس الوزراء يعاني خدوشا ولطمات في ظهره واجزاء اخرى من جسمه وهو يتعافى في مكان اقامته الرسمي. واوضح ناطق باسم تشونغ ان الحكومة دعيت الى اجتماع طارئ للبحث في عقاب الطلاب الذين نفذوا "الاعتداء الارهابي غير العاقل". ونقل عن رئيس الوزراء: "اشعر بحزن عميق لما حدث اليوم (...) من المؤسف ان الشغب انفجر عندما كنت احاول ان اقوم بواجبي استاذا جامعيا وليس رئيسا للوزراء".

وفي رواية اخرى، ان تشونغ اوقف محاضرته بعد ٣٠ دقيقة من بدئها عندما تجمع نحو مئتي طالب واعتصموا امام مدخل المبنى، وخرج من الغرفة عندما رماه الطلاب بالبيض، فعاد الى داخل المبنى واقفل على نفسه داخل قاعة اخرى. لكن الطلاب كسروا الباب واخرجوه الى الملعب حيث تعرضوا له بالضرب والاهانة ورشوا على رأسه الطحين، ثم اقتادوه تحت اللكم والضرب الى مدخل الجامعة وهناك واجههم حرسه الشخصي وانقذه.

ويستهدف تشونغ لانتقادات عنيفة من المعارضة منذ تعيينه في ٢٤ ايار الماضي خلفا لرئيس الوزراء السابق السيد رو جاي - بونغ الذي استقال تحت ضغط حركة الاحتجاج الطالبية التي بدأت بعد مقتل طالب على ايدي رجال الشرطة في ٢٦ نيسان الماضي. ويتهم رئيس الوزراء الجديد بانه من الاتجاه المتشدد في الحزب الحاكم، وطالبت المعارضة باستقالته.

وجاء الاعتداء على رئيس الوزراء في اليوم التالي لاعلان الرئيس الكوري الجنوبي روه تاه - وو انه ابلغ الى المدعين العامين في الدولة في اجتماع خاص ان "التظاهرات والتجمعات السلمية يجب ان تكون مجازة، لكن التظاهرات وحركات الاحتجاج العنيفة التي تقودها مجموعات ارهابية يجب التعامل معها بقسوة".

وسبقت حادث الاعتداء ساعات من المواجهات بين رجال مكافحة الشغب والمتظاهرين وسط سيول سقط فيها اكثر من ٤٠ جريحا بين الطلاب الذين يحاولون حراسة جثمان الطالبة كيم كوي - جونغ التي ترفض المعارضة تسليمه الى السلطات التي تتهمها بانها قتلت الطالبة ضربا. واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع فيما استخدم المتظاهرون العصي والزجاجات الحارقة.

(ي ب، اب)

واشنطن: على العراق دفع ٥٠ في المئة من عائداته النفطية تعويضات

واشنطن - رويتر - رفضت الولايات المتحدة امس توصية الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار بان يدفع العراق ما يصل الى ٣٠ في المئة من عائداته النفطية في المستقبل الى المتضررين من حرب الخليج وقالت انها تطلب ٥٠ في المئة.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية السيدة مارغريت تتوايلر: "لا نعتقد ان حد الثلاثين في المئة المقترح كاف لدفع التعويضات في موعد مناسب للكويتيين والاخرين الذين تضرروا بشدة على ايدي العراق".

مقتل خمسة متظاهرين ومسؤولين عراقيين

الأكراد هاجموا مراكز حكومية في دهوك وزاخو والسليمانية وأربيل

افادت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية امس ان احداث عنف وقعت الاحد في مدينة دهوك على مشارف المنطقة الامنة التي تديرها القوات المتحالفة في شمال العراق.

واوضحت ان مسؤولين في حزب البعث الحاكم اطلقوا النار من مركز الحزب في المدينة بعدما حاصرهم متظاهرون اكراد كانوا يطالبون ببقاء القوات المتحالفة، فقتل اربعة اشخاص. واضافت أن اكرادا مسلحين اقتحموا المبنى وقتلوا اثنين من مسؤولي الحزب وان آخرين قدر عددهم باكثر من الف اقتحموا مركزا للشرطة حيث اصيب نحو ٦٠ شرطيا بجروح.

وكانت دهوك مقرا للثوار الاكراد الذين شنوا تمردا فاشلا على حكومة الرئيس صدام حسين في آذار الماضي. وقد انسحب معظم القوات العراقية من المدينة بناء على طلب الغرب الشهر الماضي. وارسلت الامم المتحدة مجموعة تتألف من عشرة من حراس الامن الى دهوك، لكن هؤلاء لم يتدخلوا لوقف الاشتباكات.

وقد اثار احتمال انسحاب القوات المتحالفة من المنطقة الامنة سلسلة من التظاهرات الكردية المناهضة لصدام.

وفي بلدة زاخو الواقعة داخل المنطقة الامنة اقتحم مئات من الاكراد مركز الشرطة فيها وضربوا شرطيا قبل ان يقنعهم افراد من الشرطة العسكرية الاميركية وزعماء للثوار بالتفرق.

وعلم امس من مصدر عسكري اميركي في زاخو ان رجال الشرطة والموظفين الحكوميين العراقيين اجلوا جميعا عن البلدة.

واكد المصدر سقوط قتلى في دهوك. وقال ان المدينة صارت تحت سيطرة "القوات الكردية" المؤلفة من مقاتلي البشمركة. واضاف ان المعلومات التي وصلت اليه تفيد ان الاكراد احرقوا كل السيارات التي كانت في مرآب مبنى الشرطة في دهوك وان دمارا كبيرا لحق بمبنى حزب البعث.

وكان مسافرون قدموا امس الى بغداد رووا ان الجيش العراقي ارسل دبابات الى مدينة السليمانية الشمالية بعد معارك بالاسلحة النارية بين قوى الامن المحلية ومسلحين يعتقد انهم ثوار اكراد، سقط فيها قتيل على الاقل.

وتحدثت انباء اخرى عن اشتباكات في مدينة اربيل عاصمة اقليم كردستان العراق.

وابدى مسؤولون في الامم المتحدة قلقهم للتطورات التي تشهدها كردستان في وقت يبدو ان المفاوضات بين الزعماء الاكراد والحكومة العراقية لم تحقق تقدما.

وكان وفد من الزعماء الاكراد برئاسة زعيم "الحزب الديموقراطي الكردستاني" السيد مسعود البارزاني غادر فندقه في بغداد قبل تسعة ايام ولم ير منذاك. واكد مسؤول في وزارة الاعلام العراقية مطلع الاسبوع الماضي ان الوفد لا يزال في العاصمة وان المحادثات مستمرة وتحقق تقدما. لكن اي معلومات عنها لم تعلن طوال اسبوع، في حين ان زعيم "الاتحاد الوطني الكردستاني" السيد جلال الطالباني اقر قبل ايام بتعثر المفاوضات بسبب الخلاف على حدود منطقة الحكم الذاتي الجديدة.

على صعيد آخر افرج العراق امس عن الصحافية الالمانية اليزابيت شميت التي دخلت البلاد من تركيا الاربعاء الماضي وضلت طريقها خارج المنطقة الامنة الخاضعة لسيطرة القوات المتحالفة. وصرحت شميت التي تعمل مراسلة في اسطنبول لشبكة "ايه.آر.دي" الالمانية للاذاعة وكذلك مراسلة غير متفرغة لصحف المانية، ان الشرطة العراقية اوقفتها بينما كانت في سيارة اجرة في ضواحي مدينة كركوك وانه بعد استجوابها امضت الليل في فندق في المدينة. ثم نقلت الى فندق في بغداد امضت فيه الليالي الاربع الاخيرة ولم يسمح لها فيها بمغادرة الفندق او الاتصال بمركز عملها او عائلتها.

● في طهران اعلنت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة انها ستفتح مكتبا في مدينة الاحواز الايرانية لمساعدة الآف من النازحين الشيعة من جنوب العراق.

ونقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن المسؤول في المفوضية السيد مهدي حسين زاد ان المكتب سيزود ٦٨ الف نازح يقيمون في مخيمات في ثماني بلدات قرب الحدود العراقية مساعدات.

ومعلوم ان نحو مليون عراقي نزحوا الى ايران بعد سحق حركة التمرد في العراق. ولم يعد من هؤلاء ومعظمهم اكراد سوى ٣٥٠ الف شخص حتى الآن.

(رويتر، اب، وصف)

الكويت استدعت سفراءها من ست دول عربية

الكويت - رويتر - نشرت امس صحيفة "الفجر الجديد" التي تشرف عليها الحكومة ان الكويت استدعت سفراءها من ست دول عربية تتهمها بالوقوف الى جانب العراق في ازمة الخليج.

ونقلت عن مصدر مطلع ان الكويت استدعت سفراءها في الاردن والسودان والجزائر وتونس واليمن وموريتانيا لاجراء مشاورات معهم. وقال المصدر: "لقد طلب منهم البقاء في الكويت"، موضحا ان "هذا الاجراء لا يعني قطع العلاقات الديبلوماسية وانما خفض العلاقات الديبلوماسية بين الكويت وهذه الدول".

وكان رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح قال بعد اخراج القوات العراقية من الكويت ان بلاده لن تنسى موقف الدول التي وقفت الى جانب بغداد.

الامين العام للجامعة بدأ جولة عربية

الظهران - وصف - افاد مصدر رسمي ان الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد وصل امس الى الظهران المحطة الاولى من جولة له في دول الخليج.

وقابل عبد المجيد فور وصوله وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذين يعقدون منذ الاحد الدورة الـ٣٩ للمجلس المخصصة للبحث في اوضاع الخليج والشرق الاوسط بعد الحرب.

وصرح للصحافيين انه سيناقش مع وزراء الخارجية لدول المجلس المسائل المدرجة في جدول اعمال مجلس الجامعة المقبل والمقرر عقده في القاهرة في ايلول. واضاف ان تعديل ميثاق الجامعة سيكون بين المسائل المدرجة على جدول اعمال مجلس الجامعة.

وكان متوقعا ان يستقبل العاهل السعودي الملك فهد الموجود حاليا في الدمام في جنوب السعودية عبد المجيد في وقت لاحق.

الاراضي المحتلة: سبعة جرحى برصاص الجيش

القدس - و ص ف - افاد مصدر فلسطيني ان سبعة فلسطينيين اصيبوا امس في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين في صدامات بين متظاهرين والجيش الاسرائيلي.

واصيب ستة فلسطينيين في شمال الضفة الغربية، اربعة منهم في مخيم عسكر القريب من نابلس وواحد في مدينة نابلس وواحد في بلدة الحجة قرب طولكرم. واصيب السابع في مدينة غزة.

عشية الذكرى الثانية لوفاة الخميني

خامنئي استبعد إعادة العلاقات مع أميركا "رمز الاستبداد"

استبعد الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي امس اعادة العلاقات مع الولايات المتحدة، واصفا اياها بانها "رمز الاستبداد".

وفي رسالة وجهها عشية الذكرى الثانية لوفاة الزعيم الاسلامي الراحل الامام الخميني ونقلتها اذاعة طهران قال خامنئي: "ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترفض العلاقات مع النظام الاميركي رمز الاستبداد والهيمنة الظالمة ومثال القمع ضد الامم الضعيفة". ورأى ان الولايات المتحدة "تضع مصالحها الخاصة فوق مصالح كل الدول الاخرى" وانها لا تتورع في سبيل ذلك عن "اقتراف اي جريمة، ملطخة يديها بدماء الشعوب البريئة". واكد ان ايران "لن تقيم ابدا علاقات مع هذا النظام ما دام يضطهد الامم بعجرفة ويتدخل في شؤون الحكومات والدول ويؤيد نظما غير شرعية كالنظام الصهيوني البغيض ويقاتل الحركات التي تسعى الى الحرية... ويضمر عداء خاصا للشعب الايراني المسلم".

واوضح خامنئي انه تطرق الى مسألة العلاقات مع الولايات المتحدة بعدما اثارته "وسائل الاعلام الاستكبارية" الهادفة خصوصا الى تشويه صورة النظام القائم. وقال: "انني اعلن بكل حزم وقوة ان هذه الخدعة الاستكبارية تعتبر دليلا دامغا على عجزهم عن مواجهة الثورة الاسلامية في ايران ومؤشر واضح لاستمرار هذا النهج المقدس في مسقط رأس النظام الاسلامي الجديد". وذكر ان اساس الديبلوماسية الايرانية لا يزال هو مبدأ الخميني "لا شرق ولا غرب".

واعلن خامنئي تأييده الكامل لسياسة الرئيس هاشمي رفسنجاني ورفض انتقادات المتشددين له. ولاحظ ان انتقاد المسؤولين امر لا بد منه ونو نفع الا انه لن يتساهل مع من يشنون هجمات تتسم بالعداء على مسؤولين. و"انني اعتبر ان من الضروري ان يساند الجميع بوجه خاص الرئيس المبجل والحكومة التي يديرها اليوم بعون الله واحد من ابرع الشخصيات في الثورة وواحد من اكثر العقول كفاية".

وكان المتشددون صعدوا انتقاداتهم في الاونة الاخيرة لسياسات رفسنجاني مركزين على قبول مساعدات اميركية للنازحين العراقيين والتقارب مع المملكة العربية السعودية ومحاولة اقناع المنفيين الاثرياء بالعودة الى البلاد.

من جهة اخرى انجزت الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الثانية لوفاة الخميني الذي اقام الجمهورية الاسلامية بعد اطاحة الشاه عام ١٩٧٩ وتوفي في ٤ حزيران ١٩٨٩.

وقد بدأ الوف من الايرانيين يتدفقون الى قبر الخميني في "بهشت الزهراء" على مسافة نحو ١٦ كيلومترا جنوب طهران. وتوقع مسؤولون ان يشارك في الاحتفالات نحو مليون شخص بينما حضر العام الماضي ٧٠٠ الف.

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان المصرف المركزي الايراني سيصدر اليوم في المناسبة عملة نقدية ذهبا عليها صورة الامام الخميني، وان درجة نقاوة العملة تبلغ ٩٠ في المئة ووزنها يزيد على ثمانية غرامات. (أ ب، رويتر، ي ب، ارنا)

حادث وقع قبل شهر في منطقة القاسم؟

٥ آلاف سعودي احتجوا للحاكم على منع شيخ من القاء خطبته

نسبت امس وكالة "الاسوشيتدبرس" الى ديبلوماسيين ان نحو خمسة الاف شخص من اتباع الشيخ العودة في السعودية ساروا قبل شهر في اتجاه قصر حاكم منطقة القاسم الامير عبدالله بن عبد العزيز احتجاجا على منع رجل الدين من القاء خطبة واعتقادا منهم انه اعتقل.

واشار الديبلوماسيون الذين طلبوا عدم كشف هويتهم، الى ان الحادث وقع في بلدة بريدة الصحراوية التي تبعد مسافة ٣٤٠ كيلومترا شمال غرب الرياض، عندما سار نحو خمسة الاف شخص من اتباع الشيخ العودة في اتجاه قصر الامير عبدالله بعدما افتقدوا امامهم في المسجد واعتقدوا انه اودع السجن. لكن الحشد تفرق سلما خارج القصر بعدما تحقق من ان الشيخ لم يكن مسجونا.

وكشفوا انه نتيجة لهذا الحادث اخذ الامير عبدالله اجازة ويمكن ان يعين شخص آخر مكانه لانه اتخذ قرار منع الشيخ العودة من القاء خطبته بمبادرة ذاتية مما اثار استياء ملكيا نظرا الى ما جر ذلك من نيول. وقال ديبلوماسي ان تقارير غير مؤكدة افادت ان بعض المتظاهرين اعتقل واقتيد الى الرياض للاستجواب. والمعروف ان بريدة شهدت نشوء الحركة الوهابية التي ساهمت في تأسيس المملكة العربية السعودية.

وفي اشارة اخرى الى الضغوط التي يمارسها المحافظون قدم الشيخ عبد العزيز بن باز، وهو اعلى سلطة دينية في البلاد، عريضة في ١٨ ايار الماضي الى الملك فهد بن عبد العزيز وقعها رجال دين عدة طالبت بتعزيز الاجراءات الاسلامية، وانزال العقاب بالمتهمين بالفساد "من دون اي استثناء للمراتب"، والعدل في توزيع عائدات النفط. ويدافع المحافظون عن انشاء جيش قوي والاسراع في اقامة مجلس شورى يستند في قراراته الى احكام الشريعة الاسلامية.

ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" الاحد الماضي عن الشيخ بن باز، وهو رئيس مجلس العلماء الهيئة الدينية الارفع في المملكة، ادانته الحديث علنا عن المطالب. وقال: "ان هذه الدعاية لا تخدم المصلحة العامة ولا تساعد في التقوى والايمان". وعلى رغم عدم وضوح التصريح، فانه يشير على الارجح الى الحديث المنتشر عن العريضة في المصرية والاميركية والبريطانية.

(اف ب)